SWORD ART ONLINE
unital ring I
021
REKI KAWAHARA
ILLUSTRATION BY abec
SWORD ART ONLINE
ソードアート・オンライン

021
REKI KAWAHARA ABEC BEE-PEE
SWORD ART ONLINE
UNITAL RING I
SAO
SWORD ART ONLINE

"...That is not a sunset..."
Alice § An Integrity Knight of the Underworld and the world's first true bottom-up artificial intelligence. In *ALO*, she takes the form of a cait sith in the hope of becoming a dragoon.
"Kirito, l-look...!"
Asuna § Kirito's girlfriend. In *ALO*, she plays an undine magician and fencer.
*Is that going to happen all over again?*
Kirito § The boy who beat *SAO* and brought peace to the Underworld. In *ALO*, he plays a spriggan magic swordsman.

"Maybe it's an event battle."
Lisbeth
The girl who forged Kirito's swords in both *SAO* and *ALO*. In *ALO*, she plays a leprechaun blacksmith.
If I lose 30—no, 20 percent of my HP, I'll resign from the fight.
Silica
A girl Kirito saved in *SAO*. In *ALO*, she plays a beast-taming cait sith character.
"Good luck!"
Yui
Originally a mental health counseling program from *SAO*. The greatest top-down A.I. in the world.
"ᚷᚷᚷᚷᚷ, ᚷᚷᚷᚷᚷᚷᚷ."
Yzelma
An NPC warrior who speaks a different language from the players. Leader of the Bashin tribe's camp.

"Thank you, Yui.
I'll take care of the rest."
"Sonic Leap!"

# *Unital Ring* Outskirts Map (Partial)

***Unital Ring*** is an open-world survival game shrouded in mystery. All you can bring from your pre-fusion game are your two weapons with the longest usage times, one skill with the highest proficiency level, and your currently equipped armor. Everything else, including player stats and items, is completely reset.

In terms of gameplay, it adds a player-level system that did not exist in *ALO* and the parameters of TP (thirst points) and SP (stamina points). If TP or SP gets to zero, HP will begin to decrease. Therefore, managing TP and SP will be a crucial and difficult task.

**Illustration: Reki Kawahara**

# VOLUME 21

Reki Kawahara

abec

bee-pee

NEW YORK

**"THIS MIGHT BE A GAME, BUT IT'S NOT SOMETHING YOU PLAY."**

—Akihiko Kayaba, *Sword Art Online* programmer

Reki Kawahara

abec

bee-pee

# إخلاء مسؤولية:

المترجم : Ahmed R. Abdeen

المدقق اللغوي : Ahmed R. Abdeen

التنسيق و التحرير : Ahmed R. Abdeen

الناشر : Mr.PheonixX-Team

نحن في Mr.PheonixX-Team لا نملك أي حقوق على الإطلاق

في Online Sword Art. نحن نوفر الترجمة من المعجبين إلى المعجبين

، على أساس غير ربحي.

جميع الحقوق القانونية تعود إلى Reki Kawahara و Dengeki Bunko و ASCII

Media Works و Yen Press .

و يحظر بيع هذا الملف. يرجى دعم الإصدار الرسمي للسلسلة في مصر .

روابطنا الرسمية :-

📺 قناة اليوتيوب https://bit.ly/Mr_PhoeniXX_Channel

💬 سيرفر الديسكورد https://bit.ly/Mr_PhoeniXX_Discord

💰 باتريون للدعم ( bit.ly/MrPheonixX-Patreon )

🐓 تويتر (اكس) ( bit.ly/XTwitterMrPheonixX9 )

## السجل رقم 7

### 21:45-21:44 15-9-2026

> لا يفوتني أبدًا أن أتعجب عندما أتحدث معك، فأنت الآن أكبر مني بكثير.

> حسنًا، قد يكون الوقت غير موجود بالنسبة لك الآن، أليس هذا صحيحًا؟ طالما أن موارد الأجهزة موجودة، فيمكن أن يكون تفكيرك بالكثافة والسرعة التي تريدها.

> من الناحية النظرية، نعم، ولكن من الناحية العملية، الأمر ليس بهذه البساطة. جميع الحواسيب العملاقة في البلاد تقريباً تحت إشرافها الآن.

> آه، فهمت. يا للسخرية البرنامج الذي أنشأته وألغيته بإرادتك هو القوة التي تهددك الآن.

> بل على العكس، إنها فرحة بالنسبة لي. فالبذرة الصغيرة التي زرعتها وجدت من يشتريها في شبكات بعيدة، حيث تنبت أوراقها وأغصانها... مجرد استحضار الرؤية يعيد إليّ الكثير من المشاعر التي
ظننت أنني خسرت بجسدي الجسدي.

> قد لا تكون إنسانًا بعد الآن، لكنك ما زلت رومانسيًا كما أرى.
ثم ... ماذا عن العوالم التي لا نهاية لها والتي انبثقت من
البذرة التي أعطيتني... لا، أعطيته؟ هل أنت راضٍ بلعب دور المراقب؟

> أنا أترك مستقبل بذور نيكزس لإرادة العالم نفسه ولخيارات كل من يعيش فيه. فإما أن يتوسعوا دون نظام ويذبلوا في النهاية... أو أنهم سوف ينتقلون إلى الخطوة التالية، إلى التوحيد. ولا أعرف أيهما سيكون.

> التوحيد؟ حتى هذا قد يكون ... في الواقع، أفضل ألا أترك بقية هذا البيان في السجل. أفترض أنني سآخذ صفحة من كتابك وأراقب ما يتكشف لفترة من الوقت.

# 1

اسمي كازوتو كيريغايا، ولدت في 7 أكتوبر 2008... على حد علمي.

من المفترض أن يكون هذا العام هو الثامن عشر لي على هذا الكوكب، ومع ذلك لا أشعر بأنني على صلة كاملة بهذه الحقيقة. ربما يرجع السبب في ذلك إلى أنني لا أتذكر على الإطلاق والديّ الحقيقيين اللذين توفيا عندما كنت لا أزال طفلة.

كان اسم والدي بالولادة يوكيتو ناروساكا. وكان اسم والدتي بالولادة أوي ناروساكا. ولولا حادث السيارة الذي أودى بحياتهما وأصابني بجروح خطيرة، لكنت كبرت باسم كازوتو ناروساكا. ربما كان من الممكن أن يكون اسمي المستعار على الإنترنت ناروتو بدلاً من كيريتو - لكنني لست متأكداً من ذلك.

أولاً، اهتمامي بالكمبيوتر جاء من ميدوري، الأم التي ربتني، وإدماني لألعاب الإنترنت كان في جزء كبير منه نتيجة لفقداني لهويتي الذاتية بعد أن علمت أنني طفل بالتبني. ربما كان كازوتو ناروساكا قد نشأ دون أي اهتمام بألعاب الكمبيوتر على الإطلاق ولم يعلق في حادثة SAO. في هذه المرحلة، لا جدوى من هذا التخمين.

على أي حال، منذ أن اطلعت على معلومات بطاقة هويتي الوطنية عندما كنت في العاشرة من عمري وعرفت الحقيقة، كان من الصعب أن أشعر بارتباط حقيقي بعيد ميلادي. عندما كنت في السنة الثانية من المرحلة الإعدادية، في أكثر مراحل تمردي، رفضت الاحتفال به في المنزل وانتهى بي الأمر بجعل أختي بالتبني، سوجوها، تبكي.

الآن، بالطبع، أنا نادم بالطبع على كوني أحمق إلى هذا الحد، وكان عيد ميلادي في العام الماضي احتفالاً كبيراً، نظراً لأن العيدين السابقين كانا في إينكراد. لكن حتى في ذلك الوقت، لم أستطع تقبل حقيقة أنني ولدت في السابع من أكتوبر. على الأرجح، سيستمر هذا الشعور إلى أن أعرف كل ما يمكن معرفته عن والديّ بالولادة.

والآن اقترب عيد ميلادي مرة أخرى، بعد عشرة أيام فقط.
عندما أبلغ الثامنة عشرة من عمري، سيُسمح لي بالحصول على رخصة قيادة وممارسة حقي في التصويت. ويبدو أن سوجوها كانت تقوم بالترتيبات اللازمة لإقامة حفلة؛ وكانت لديّ تعليمات صارمة بالعودة إلى المنزل بعد المدرسة مباشرة في ذلك اليوم، وكنت أتطلع إلى ذلك. ولكن في هذه المرحلة من الزمن، لم يكن لدي أي مجال للتفكير في عيد ميلادي.

لأنه قبل أسبوع واحد من ذلك، في 30 سبتمبر، أي بعد ثلاثة أيام فقط من اليوم، كان عيد ميلاد أسونا.

"أبي، هل قررت ما الذي ستقدمه لأمي في عيد ميلادها؟" سألت الجنية الصغيرة الجالسة على حافة الكوب: "أبي، هل قررت ما الذي ستقدمه لأمي في عيد ميلادها؟

كنت أتكئ على ظهر كرسي المكتب الشبكي. "لم أفعل. ما زلت أفكر في الأمر..."

وبدت الجنية الصغيرة أقل شبهاً بالطفلة وأكثر شبهاً بالأخت الكبرى عندما وبختها قائلة: "سواء كنت ستشتريه من المتجر أو
اطلبه عبر الإنترنت، فلن يكون في الوقت المناسب إذا لم تقرر قريبًا. لن أنصحك بالجدول الزمني الضيق الذي اخترته العام الماضي، عندما اضطررت إلى استخدام استراحة الغداء في اليوم الموعود لاستلامه!"

"أنا أفضل أن أتجنب هذا الشعور بالرعب، أيضاً، ولكن الأمر صعب جداً! أسونا لا تتحدث أبداً عن رغبتها في هذا أو ذاك... يوي، هل تعتقدين أنه بإمكانك أن تجدي طريقة لسؤالها عما تريد؟"

لم تكن "يوي"، الذكاء الاصطناعي الذي قابلناه في SAO وتبنيناه على أنه ابنتنا، تقبل الأمر. "لا يمكنك الغش هكذا! ستحب ماما أي شيء تحصل عليه من أجلها، طالما اخترته بنفسك!"

"أجل، أعلم أن هذا صحيح كقاعدة عامة، ولكن..."، قلتُ وأنا أتراجع.

في عيد ميلادها العام الماضي، وبعد الكثير من التردد والتردد في اختيار وشاح أحمر لأسونا. كنت قد قررت ذلك لأن أسونا كانت تستغرق رحلة الذهاب إلى المدرسة تسعين دقيقة، وهو ما اعتقدت أنه سيكون قاسياً جداً عليها في منتصف الشتاء. لقد ارتدته بالفعل

طوال شهر نوفمبر إلى فبراير، ولكن الحقيقة أن أسونا كان لديها ما يكفي من الأوشحة التي يمكنها ربطها جميعًا ولعب لعبة القفز على الحبل بها. ومن المؤكد أن بعضها كان لديه حماية أفضل من البرد أيضًا... لكنني لم أدرك ذلك إلا بعد انتهاء أسوأ ما في الشتاء.

لذا، أردت هذا العام الابتعاد عن العناصر العملية، لكن ذلك كان يدخل في منطقة لا يعرف عنها مدمن VRMMO مثلي إلا القليل. كان من السهل العثور على صفحات الويب مثل "ماركات الإكسسوارات الموصى بها,
مفصولة حسب الفئة العمرية"، ولكن اتخاذ قراري بناءً على ذلك بدا خاطئاً.

"همم..."

تمددت ومددت يدي إلى الكوب الذي كانت تجلس عليه يوي. طار الكوب الصغير وهبط بدلًا من ذلك على شاشة مسطحة لم أعد أستخدمها كثيرًا. تناولت ما تبقى من الكابتشينو الفاتر.

قبل ذلك، لم أكن قادرًا على التواصل مع يوي في العالم الحقيقي بدون مسبار AVIC (الاتصال السمعي البصري التفاعلي) الذي قمت ببنائه في المدرسة. ولكن بفضل الجهاز المتعدد القابل للارتداء المسمى Augma الذي تم طرحه في السوق في شهر أبريل من هذا العام، أصبحت هذه المشكلة شيئاً من الماضي. واستناداً إلى المعلومات الواردة من جهاز الاستشعار البصري الخاص بي، تمكنت يوي من رسم خريطة للأشياء ثلاثية الأبعاد على مكتبي، مثل الأكواب والشاشات، في الوقت الحقيقي، وجعلت نفسها تظهر في نظري بطريقة دقيقة فيزيائياً، دون أن تقطع الأجسام أو الأسطح. وادعت أنها تفضل مسبار AVIC، لأنها تستطيع التحكم في الكاميرا الخاصة به بإرادتها، ولكن ذلك من تلقاء نفسها
لن يسمح لي بسماع صوت يوي. يجب أن أكون شاكراً لـ Augma لتمكيني من رؤية ابنتي الحبيبة الصغيرة في العالم الحقيقي على الإطلاق.

مع وضع هذه الفكرة في ذهني مددت يوي يدي، وتركت يوي ترفرف بجناحيها الصغيرين حتى هبطت على طرف إصبعي. لم أشعر بأي وزن بالطبع، لأنها لم تكن جسمًا ماديًا، لكن

**كان دفء وملمس فستانها الوردي الباهت مقنعًا للغاية لدرجة أنني كنت أراها في عالم افتراضي. الآن وقد أصبحت أقرب بكثير، مسحتُ رأس يوي بيدي اليسرى ونظرتُ إلى السرير في الجانب الآخر من غرفتي.**

**فوق البطانية، التي كنت قد قمت بتهويتها في وقت سابق من اليوم، كانت واجهة الواقع الافتراضي من نوع غطاء الرأس، AmuSphere. بعد عام ونصف من الاستخدام المكثف، أصبح شكلها الخارجي مهترئاً، والتصميم الذي بدا رائعاً وجديداً عندما رأيته لأول مرة بدا لي متهالكاً بجانب جهاز Augma - لكنني ما زلت أفضل تجربة الغوص الكامل على الواقع المعزز أو الواقع المختلط.**

**"قولي، يوي. سأقوم باختيار هدية أسونا بمفردي"، قلت وأنا أنظر إلى الجنية التي على يدي. "ولكن قبل ذلك، يمكنني القيام بـ القليل من البحث، أليس كذلك؟ أخطط لشرائه شخصياً بدلاً من طلبه، حتى يكون لدي المزيد من الوقت للعمل عليه."**

**استنادًا فقط إلى الإشارة غير اللفظية للنظرة التي ألقيتها نحو كرة الأموسفر، أظهر الذكاء الاصطناعي إدراكًا كبيرًا في توقع نواياي. هز يوي كتفيه وقال: "حسنًا، أفترض أنني لا أستطيع إيقافك. سأنتظرك هناك!"**

**قفزت من على إصبعي ووثبت ودارت في الهواء، ثم اختفت في رذاذ صغير من الضوء. نهضتُ من مقعدي ونزعتُ سماعة الأوجما من أذني اليسرى. اختفى سطح المكتب الافتراضي في الحال، كاشفًا عن منظر أوسع للغرفة. في لحظة، التفت إلى النافذة المواجهة للغرب.**

**كان يوم الأحد، 27 سبتمبر. كان الاعتدال الخريفي قد مرّ عليه أربعة أيام فقط، ولكنني شعرت بالفعل أن غروب الشمس كان يحدث كثيرًا في وقت سابق. كانت الساعة تشير إلى الرابعة فقط، لكن سجادة السحب المتقطعة المتلألئة المتقطعة في الأعلى كانت ذهبية اللون بالفعل.**

**وعلى مسافة أقرب إلى الأرض، كانت أسراب من الطيور تحلق عائدة إلى أعشاشها ليلاً، وبينما كنت أراقبها، ظننت أنني لمحت برجاً أبيض يقسم الغروب إلى قسمين.**

**تسببت الرؤية في أن أرمش بعيني بسرعة عدة مرات.**

**ضغطت بيدي على قلبي لأتخلص من موجة المشاعر المفاجئة ثم توجهت إلى سريري. وهناك ارتديت الأموسفير وذهبت لأستلقي ورأسي على بطانية مطوية.**

**أغمضت عيني، وهمست بالكلمات السحرية: "...لينك**

**ستارت".**

**ثم أحاط ضوء قوس قزح بذهني، ونقلني إلى أرض الخيال البعيدة.**

## 2

وبصفتي كيريتو المبارز السبيرغاني، وطأت قدماي غرفة المعيشة في كوخ خشبي صغير في غابة الطابق الثاني والعشرين من قلعة أينكراد الجديدة، وهي قلعة عائمة تحوم فوق مملكة ألفهايم. كان اليوم في "ألو" لا يستغرق سوى ست عشرة ساعة فقط، ولكن تصادف أن الوقت كان متأخرًا بعد الظهر هنا أيضًا، حيث كانت أشعة الشمس الذهبية تدخل من النافذة.

وبمرور الوقت، أصبح منزلنا مكانًا للاستراحة لأصدقائنا، ولكن في هذه اللحظة، كان المنزل صامتًا وخاليًا. أسونه قالت أنها كانت
ستكون في الخارج مع عائلتها حتى المساء، ولم تكن سوغوها قد عادت إلى المنزل من تدريب الكيندو بعد. على الأقل كان ينبغي أن تكون يوي في انتظاري - ولكن لم يكن هناك أي أثر لها في غرفة المعيشة المظلمة أيضًا. بدلاً من ذلك، كل ما كان ينتظرني هو أيقونة رسالة واردة تومض على الجانب الأيمن من مجال رؤيتي.

كانت من المحاربة الجنية ذات الصولجان، ليزبيث.

بمجرد النقر على الأيقونة، ظهرت نافذة لعبة مليئة بالرموز التعبيرية الملونة.

أنا وسيليكا نرفع مستوى مهاراتنا في الطابق 45. تعالوا وساعدونا عندما تنتهون من واجباتكم المنزلية! أوه، ونحن نستعير يوي.

".....هذا من شأنه أن يفسر ذلك."

على الأقل عرفت لماذا لم تكن ابنتي موجودة. في ALO، صُنِّفت "يوي" في ALO على أنها جنية ملاحة - وهي مساعدة داخل اللعبة تتمتع بقدرات مساعدة متقدمة للاعبين. يمكنها أن تخبرك بالوحوش التي ستظهر في منطقة ما وسرعة انتشارها، وهو ما كان مفيدًا جدًا عندما كنت تطحن. وفقًا لنظام اللعبة، كانت تُصنَّف على أنها من ممتلكاتي، لذا قبل ذلك، كانت تظهر فقط إذا كنت متصلًا بالإنترنت وناديت اسمها، لكنها كانت تظهر من تلقاء نفسها مؤخرًا طالما كان أحد أصدقائي متصلًا بالإنترنت. كنت أخشى أن أسألها عن السبب.

ولكن من ناحية أخرى، في حين أن قدرات يوي كانت بالتأكيد متقدمة بما فيه الكفاية بحيث يمكنها الظهور في مكانين في وقت واحد - أو عشرة أو مائة - إذا أرادت، إلا أنها رفضت القيام بمثل هذا الشيء. كان الميل إلى التركيز بقوة على تفرد حالتها سمة مشتركة بين جميع الذكاء الاصطناعي الذي صممه أكيهيكو كايابا. حتى المغنية المعبودة بالواقع المعزز "يونا" من حادثة المقياس الترتيبي قبل نصف عام لم تكن استثناءً؛ فقد كادت أن تدمر نفسها بنفسها لأن وكالتها حاولت نسخ برنامجها.

"ماذا الآن...؟" تمتمت لنفسي وأنا أغلق الرسالة من ليزبيث.

كنت قد غطست في ALO حتى أتمكن من التحدث معها ومع سيليكا والقيام ببعض الأبحاث الماكرة حول ما قد ترغب أسونا في الحصول عليه كهدية، لكنني لم أستطع إزعاجهما إذا كانا مشغولين باللعب. فكرت في الانضمام إليهما من أجل المتعة، لكن السطر الموجود في الرسالة حول "عندما تنتهي من الواجبات المنزلية" كان مثبطًا ذهنيًا كبيرًا. كان لا يزال لدي تقرير مصغر عن تجربة في علوم الحاسب الآلي من المقرر أن أقدّمه غدًا ولم أنتهِ منه بعد.

لم أستطع اختيار تجاهل واجبي المنزلي بالطبع، لكنني كنت متخلفًا أيضًا في رفع مستويات مهارتي في اللعبة. كان هناك أخبار عن التخطيط لمعركة كبيرة جديدة في الطابق الأرضي قريبًا، وأردت أن أصقل حواسي القتالية مرة أخرى في الوقت المناسب.

تم نقل لعبة Aincrad الجديدة إلى ALO في مايو الماضي، مع إتاحة الطوابق من الأول إلى العاشر للعب. فتح تحديث في سبتمبر الطوابق من العاشر حتى العشرين، وفي يناير، أتاحوا إمكانية الوصول إلى الطابق الثلاثين. استمرت التحديثات المنتظمة، مما جعل من الممكن الوصول إلى الطابق الخمسين في بداية هذا الشهر. يمكنك أن تقول أن فريق التطوير، Ymir، كان
لقد بذلوا كل ما في وسعهم في تصميم الرؤساء، لأنهم أصبحوا أكثر شراسة ووحشية مع كل تحديث. اعتبارًا من اليوم، سبتمبر

**27، كان أبعد ما وصل إليه أي شخص لا يزال الطابق السادس والأربعين فقط.**

**كانت ليزبيث متحمسة جدًا لفرصة إنشاء متجرها الخاص مع ساقية في بلدة ليندارث بمجرد افتتاح الطابق الثامن والأربعين، كما كان الحال في SAO الأصلي. كان عقيل قد أعلن أنه سيكون له متجره العام الخاص به في الجاد في الطابق الخمسين الأرضية أيضًا. ولكن على هذه الوتيرة، لن نصل إلى الأول حتى الشهر المقبل - وقرب نهاية العام بالنسبة للثاني. أردت أن أعوضهم عن مساعدتهم لي كثيرًا في العالم السفلي، وهذا يعني أنه كان عليّ أن أجعل شخصيتي أقوى...**

**لكن الأمر تطلب كل قوة إرادتي لسحب قدمي التي بدأت تتأرجح نحو الباب. لم يكن من الممكن لشاب سيصبح في الثامنة عشرة من عمره في غضون عشرة أيام أن يتخلى عن تقرير مدرسي ليلعب ألعابًا. كانت لديّ بيانات التجربة، لذا كان بإمكاني إنهاء كل شيء في ساعة واحدة (كما تمنيت). جلست على طاولة الطعام الافتراضية، ومن داخل اللعبة، دخلت إلى حاسوبي المنزلي واستدعيت التقرير غير المكتمل وجميع البيانات المتعلقة به. بعد ذلك، استعرت كوب أسونا السحري - وهو عبارة عن مكافأة مهمة تقدم خيارًا عشوائيًا من بين تسعة وتسعين نوعًا من الشاي إذا نقرت عليه - ارتشفت ما كانت رائحته مثل شاي الشوكولاتة بالنعناع وبدأت في الكتابة على لوحة المفاتيح، وأقول لنفسي "حسنًا! لننهيها في خمس وأربعين دقيقة!"**

**طوال حياتي، حتى في أسوأ فترات إدماني للألعاب عبر الإنترنت، لم أترك واجباتي المنزلية تتراكم أو تتأخر عن موعدها. كان الجزء الأصعب خلال هذه العطلة الصيفية، لأنني بالنسبة للعالم الخارجي، كنت في غيبوبة لمدة شهر كامل.**

**لقد تعرضت لهجوم وحُقنت بالسكسينيل كولين على يد جوني بلاك، أحد أعضاء فريق القتلة الأكثر شهرة في إينكراد,**
**التابوت الضاحك، وأحد مهندسي حادثة مسدس الموت. وضعتني المادة الكيميائية في حالة سكتة قلبية، في نهاية**

**يونيو، بعد وقت قصير من بدء الإجازة. وعلى الرغم من أنني نجوت من المحنة، إلا أنني لم أستيقظ مرة أخرى حتى شهر أغسطس، وبعد فترة من إعادة التأهيل البدني، سُمح لي أخيرًا بالعودة إلى المنزل في 16 أغسطس.**

**وبعبارة أخرى، مر ثلثا إجازتي الصيفية التي استغرقت أربعين يومًا قبل أن يتسنى لي الوقت لنفسي، مما جعل الواجبات المنزلية المتراكمة أمرًا لا مفر منه. كان بإمكاني على الأرجح أن أطلب إعفائي من نصفها، ولكن للتفاوض على ذلك، كان عليّ أن أشرح لمدرستي سبب دخولي في غيبوبة.**

**قد يصدقون أنني هوجمت في الشارع وأدخلت المستشفى. ولكن من سيصدق أنني اختطفت من المستشفى في سيارة إسعاف مزيفة، ونُقلت على متن طائرة هليكوبتر إلى سفينة أبحاث بحرية في البحار الجنوبية البعيدة، وربطت بآلة غامضة تصل إلى الروح البشرية، وأرسلت إلى مكان غريب يسمى العالم السفلي، حيث قطعت شجرة أرز عملاقة، وذهبت إلى مدرسة لتعليم المبارزة، وحاربت حاكم العالم، ودخلت في غيبوبة في ذلك العالم أيضاً...؟**

**في النهاية، لم يكن أمامي خيار سوى أن أتجاوز الأمر بأفضل ما يمكنني بمساعدة أصدقائي. أثناء كتابتي لتقريري، فكرت في ذلك الأسبوع الأخير الجهنمي من العطلة الصيفية وطردت**
**الإحباط بالتذمر بصوت عالٍ: "أقل ما كان بإمكانك فعله قبل أن تختفي هو أن تأمرهم بتحريري من**
**التزامات الواجبات المنزلية..."**

**لم يكن أحد موجودًا ليجيب بالطبع. كنت الوحيد في**
**كوخ الغابة، والرجل الذي كنت أتحدث إليه لم يظهر في ألفهايم منذ فترة طويلة.**

**كان سيجيرو كيكوكا، من القسم الافتراضي في وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات في وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات، هو اللاعب الواقعي وراء الساحر كرايشيت. كان قد اختفى من العالم الافتراضي والعالم الحقيقي منذ أكثر من شهر.**

أصبحت السيطرة على شركة كيكوكا، راث التي كان كيكوكا، شركة راث، الآن في يد الدكتور رينكو كوجيرو، وبصفته المسؤول التقني الرئيسي، كان تاكيرو هيغا شخصية أكثر حيوية من ذي قبل. كان لديّ سبب للأمل في مستقبل العالم السفلي، شيئًا فشيئًا - لكن اختفاء كيكوكا ترك لي شعورًا غريبًا بالخسارة.

حتى لو كنت أشعر بهذا الشعور، بعد كل المتاعب والخطر الذي وضعني فيه، كنت متأكدًا من أن طاقم راث كان خافتًا جدًا الآن. لقد كان مزعجًا حقًا، حتى النهاية، كما اعتقدت... ثم اضطررت إلى
تذكير نفسي بأنه لم يكن ميتًا بالفعل.

كان كيكوكا قد انتحل صفة موظف حكومي في الوزارة لكنه في الحقيقة كان ضابطًا برتبة مقدم في قوات الدفاع الذاتي البرية. لقد اختفى من قوات الدفاع الذاتي البرية في نفس الوقت الذي اختفى فيه العديد من كبار ضباط وزارة الدفاع، الذين تبين أنهم متحالفون مع شركة دفاع أمريكية مسؤولة عن الهجوم على سلحفاة المحيط. من المحتمل أنه لم يكن في اليابان على الإطلاق في هذه المرحلة.

لم أكن أعرف ما إذا كانت ستتاح لي الفرصة لرؤيته مرة أخرى. ولكن بما أنني الآن هنا في هذا المنزل الثاني لي، بعيدًا عن
العالم السفلي، حتى قصص كيكوكا عن الأطباق الشهية ذات الرائحة النتنة للغاية من جميع أنحاء العالم كانت ذكرى عزيزة.

ربما لأنني كنت منغمسًا في أفكار غير معهودة كهذه، ربما فاتني صوت تسجيل دخول شخصية ما. لم ألاحظه إلا عندما كانت الخطوات المرتدة خلفي مباشرة. دفعت نافذة الهولو التي تحمل تقريري شبه الكامل إلى منتصف الطاولة واستدرت.

"اعتقدت أنك كنت نائماً يا أ."

-سونا

أوقفت نفسي قبل أن أنهي كلامي. لم تكن الصورة الرمزية الأنثوية التي تقف خلفي أنثى ذات شعر أزرق لم تكن أنثى ذات شعر أزرق كما توقعت، بل كانت ماكرة

**كايت سيث، بأذني قطة مثلثة الشكل فوق رأسها. على عكس القطط السيث الأخرى، لم يكن لديها أي من جاذبيتها الحنون.**

**كان شعرها الذي كان يتدلى حتى منتصف ظهرها ذهبي اللون بشكل مبهر. كانت بشرتها شاحبة لدرجة أنه يمكنك أن ترى من خلالها. وكانت عيناها زرقاء كالياقوت الأزرق. وبشكل عام، كان جمالها المذهل**
**تشبه ملامحها الحقيقية... ليس في العالم الحقيقي، ولكن في العالم السفلي.**

**"... مرحبًا يا أليس. مساء الخير"، قلت وأنا أرفع يدي في التحية. شخرت نايت النزاهة أليس الفارس المتكامل الثلاثين للتو، وأذناها ترتعش من الاستياء.**

**"يبدو أنك تشعر بخيبة أمل إلى حد ما لأنني لست أسونا يا كيريتو."**

**"كلا، كلا، كلا، كلا! أنا لا أفكر في ذلك. على الإطلاق!" احتججت وأنا أهز رأسي، لكن نظرات الفارس ازدادت برودة.**

**نظرت إلى الأسفل وأدركت أنها كانت ترتدي درعًا ذهبيًا وسيفًا ذهبيًا طويلًا فوق ثوبها الأزرق.**

**"أوه... هل أنت ذاهب للصيد؟" أنا سألت.**

**وبدلًا من إزالة عبوسها، اكتفت أليس بتحويله إلى شكل آخر. "نعم، كان لدي اتفاق مع ليزبيث. لكن... سأفعل**
**أعترف أنني لست معتاداً على هذه الكلمة "مطاردة الكلمات".**

**سحبت الكرسي الذي كان بجانبي وجلست على الكرسي الذي كان بجانبي. نهضت إلى وضعية الوقوف على الفطرة ثم اندفعت إلى المطبخ,**
**أخبرها أنني سأضع لها بعض الشاي. عندما عدت، كان لدي**
**قدح شاي سحري وصينية تحتوي على معجنات مجهولة الهوية وجدتها في مخزن الأغراض المشتركة.**

**لاحظت أليس تحدق باهتمام في نافذة تقريري التي كانت لا تزال مفتوحة فوق الطاولة. وعندما لاحظت قدومي، نظرت إلى أعلى وسألتني: "هل هذا واجب للأكاديمية التي تحضرين فيها؟**

**"نعم هذا صحيح."**

**"همم... عندما كنت أتدرب في الكاتدرائية، أُعطيتُ أكوامًا من**
**مهام الفنون المقدسة"، تمتمت. كانت هناك ابتسامة خافتة على شفتيها تثير نظرة من الحنين والحزن.**

**لم أعرف أي إنسان مرّ بمصير غريب ومتقلب مثل مصير أليس.**

**لقد وُلدت في قرية صغيرة في المناطق الشمالية البعيدة من العالم السفلي حيث عاشت حتى بلغت الحادية عشرة من عمرها، عندما انتهكت قاعدة مؤشر المحرمات التي تمنع التعدي على عالم الظلام**

الإقليم واقتاده أحد فرسان النزاهة إلى معقل كنيسة أكسيوم، الكاتدرائية المركزية.

كان المسؤول القوي للغاية قد أجرى عليها طقوس التوليف مما تسبب في فقدان أليس لكل ذكرياتها. شققنا أنا وإيوجو طريقنا إلى الكاتدرائية عازمين على استعادتها، لكنها هي نفسها وقفت في طريقنا كأقوى فرسان النزاهة. لكنها عندما علمت بنفاق كنيسة الأكسيوم وقسوة الحبر الأعظم، اخترقت الختم الذي كان يحجب عنها حرية التفكير بعقلها وانضمت بعد ذلك إلى جانبنا وساعدت في هزيمة المسؤول.

بعد ذلك، غادرت الكنيسة واستقرت في الغابة خارجها
روليد، حيث اعتنت بي لمدة نصف عام بينما كنت في حالة غيبوبة عقلية، حتى وصلني خبر بدء الحرب النهائية مع إقليم الظلام. قاتلت كالشيطان في المعركة عند البوابة الشرقية لكنها اختطفت في نهاية المطاف من قبل الرجل الذي قاد فريق الهجوم على سلحفاة المحيط. ولكن بفضل التضحية التي قدمها القائد بيركولي، تم تحريرها، وبتوجيه من أسونا، خرجت من وحدة التحكم في النظام - والآن أصبح لديها جسد ميكانيكي طوره تاكيرو هيغا لتعيش في العالم الحقيقي.

وسواء أرادت أن تكون كذلك أم لا، فقد كانت أول ذكاء اصطناعي حقيقي للأغراض العامة في العالم. كان جدولها الحالي مشغولاً للغاية، حيث كانت تساعد الدكتور كوجيرو في مهمتها لكسب حقوق الإنسان للذكاء الاصطناعي، ولكن يبدو أنها كانت قادرة على تسجيل الدخول إلى ALO بشكل متكرر عندما كانت بحاجة إلى استراحة. على الأرجح أنها وجدت عالم ألفهايم الخيالي مألوفًا أكثر بكثير من مشاهد العالم الحقيقي.

"نعم، لقد حصلت على الكثير من المهام في أكاديمية السيف أيضاً. I
حتى أنني تذكرت عبارات الفنون المقدسة"، قلتُ وأنا أقلص نافذة واجباتي المنزلية إلى زاوية الطاولة وأضع الكوب والصحن.

ارتعشت أذنا القطة أليس. "حسنًا، حسنًا. وما هو الأمر لخلق كرة صغيرة مجوفة من العناصر الفولاذية مملوءة بالماء، ثم تدفئتها بعناصر حرارية من الخارج؟"

"هرج ... القاعدة العامة هي توليد عناصر من
الأكثر ثباتًا أولًا، لذا سأبدأ بتوليد العنصر المعدني... لا، انتظر. يجب أن تحيط الكرة الفولاذية بالماء، وكذلك عنصر الماء
تأتي أولاً..."؟

تنهدت أليس فجأة أكثر تنهيدة مرهقة سمعتها في حياتي، فرددت بطفولية: "اسمع، لا بأس. عندما تكون لديك قدراتي، لا تحتاج إلى قول الكلمات. التجسد سيفي بالغرض على الفور..."

"ليس هذا هو بيت القصيد!" فصرخت كالمعلمة. بألفة تامة، نقرت على حافة الكوب وأخذت رشفة من الشاي الوردي الباهت الذي فاض من القاع. "ممم... هذا جيد."

بناءً على ردة الفعل تلك، من الواضح أنها كانت تزورنا بانتظام وتقيم حفلات شاي مع أسونا أو شيء من هذا القبيل. كان الله في عوني وأنا أتكئ إلى الوراء وأتناول كوبي الخاص.

كان لون الشاي الذي كان يتصاعد من الفطيرة أرجوانيًا مائلًا إلى الحمرة العميقة؛ تذوقته بشيء من النذر، وكانت الحموضة التي ضربت لساني تشبه الخوخ المخلل المطحون في الخلاط. التقطت المعجنات بيأس وأخذت قضمة كبيرة منها، ولحسن الحظ، كانت فطيرة فاكهة عادية تمامًا. وافقت أليس أيضًا، وأخذت قضمة ثم أخرى - بالشوكة بالطبع.

لقد قطعت السكر برشفة أخرى من شاي البرقوق الذي يتلذذ فمه ثم سألت: "إذًا... كنت تقول شيئًا عن كلمة "صيد؟

"آه... نعم، كنت كذلك"، قالت أليس بإيماءة. أدارت عينيها الزرقاوين إلى الظلام خارج النافذة. "بالنسبة لي... وربما بقية

في عالم البشر... الصيد هو فعل قتل حيوان بري من أجل الطعام، مع شكر تيراريا على نعمتها. لكن الناس في هذا العالم - هؤلاء "اللاعبون" - يقتلون أعدادًا لا تُحصى من الحيوانات والوحوش فقط لغرض رفع مستوى سلطتهم. لا أقصد أن أقول أن هذا أمر شرير. في المعركة التي دارت عند البوابة، ذبحت المئات، إن لم يكن الآلاف، من أشباه البشر من إقليم الظلام، بعد كل شيء. ولكن... لا أريد أن أسميها صيدًا."

قلتُ: "...فهمت." وأومأت برأسي ببطء.

فهمت "أليس" أن "ألفهايم" عالم تم إنشاؤه داخل العالم الحقيقي. لكنها كانت تواجه مشكلة في فهم مفهوم لعبة VRMMORPG... وما يعنيه لعب "لعبة".

لم أستطع لومها على ذلك. بمعنى أنه كان عالمًا افتراضيًا، فقد كانت تمامًا مثل منزلها القديم في العالم السفلي. مثل العالم السفلي، كان ألفهايم مجرد مكان آخر بالنسبة لها، ولم يكن بإمكانها أن تشاركني أنا وكل لاعب آخر في العالم الافتراضي أن هذه الأماكن مؤقتة.

لذلك عندما أخذت أليس من أينكراد الجديدة إلى ألفهايم، وواجهنا مجموعة من السمندل في الغابة القديمة بالقرب من منطقة السيلف في أول مرة وواجهنا مجموعة من السمندل في الغابة القديمة، تحول الأمر إلى مشهد مثير. أصيبت سيليكا بضرر من هجوم متسلل، وكانت أليس غاضبة جدًا لدرجة أنها شتمت السمندل مثل بعض الشياطين الشرسة، حتى شعروا بالرهبة لدرجة أنهم اعتذروا لسيليكا وتركوا لها بعض المال كتعويض. لم أسمع حتى عن حدوث شيء كهذا من قبل.

من بين المجموعة الصغيرة من اللاعبين الذين عرفوا أن أليس الفارسة ذات أذن القطة في ALO هي فارس الذكاء الاصطناعي A.L.I.C.E. الذي تم تقديمه في المؤتمر الصحفي المثير الشهر الماضي، أصبحت هذه الحادثة معروفة باسم أسطورة السيدة أليس التي وبخت لاعبي PKers حتى بكوا. على أي حال، لم يسعني إلا أن آمل أن يأتي اليوم الذي تتعلم فيه أليس الاستمتاع بـ ALO على النحو الذي كان من المفترض أن تكون عليه اللعبة.

**وفي هذه الأثناء، كنت قد أنهيت حصتي من فطيرة الفاكهة وتناولت ثلث الشاي عندما التفت أخيرًا إلى المتفاخر**
**فارس من عالم آخر وقال: "أوافق على أن كلمة صيد التي نسمعها في ألعاب الصيد الافتراضية قد انحرفت عن معناها الأصلي. ولكن الحقيقة هي أن الغالبية العظمى من سكان اليابان الحديثة ليس لديهم خبرة في الصيد الحقيقي - بما في ذلك أنا.**
**عندما يتغير الزمان والمكان، تتغير الكلمات أيضاً. أنا متأكد من أن هذه الظاهرة حدثت في العالم السفلي أيضاً...".**

**"......"**

**كانت أليس صامتة في البداية لأنها كانت تمضغ آخر قضمة من فطيرة الفاكهة، والتي كانت تلاحقها ببقية الشاي.**

**"حسنًا، لقد مرّت مائتا عام منذ أن عشت في**
**العالم السفلي"، قالت: "لذلك أفترض أن هناك تغييرًا كبيرًا ليس فقط في اللغة، بل في الثقافة بشكل عام. مهما كان هذا التغيير، يجب أن أقبله ... لسبب واحد، وهو وجود التغيير دليل على أنك حميت العالم السفلي وحافظت عليه..."**

**مما أثار ذعري كثيراً، حدقت أليس مباشرة في عيني وابتسمت. ومع ذلك، تمكنت من القيام بالإنكار بدافع العادة المطلقة. "لكن... لم أكن أنا فقط من فعل ذلك. أسونا، وسوغو، وسينون... في الواقع، كان هناك الآلاف من اللاعبين من ALO الذين ذهبوا إلى**
**العالم السفلي لحمايته."**

**قالت أليس وهي تنظر إلى الخلف من النافذة: "نعم، هذا صحيح... بهذا المعنى، يبدو استخدام كلمة واحدة تافهة للغاية". ومع ذلك، لم تكن ترى الغابة الصنوبرية، بل العالم الآخر الذي كان موجودًا وراءها.**

**أما على متن سلحفاة المحيط، التي كانت لا تزال في البحر لكن قوات الدفاع الذاتي (SDF) أغلقتها، كانت مجموعة Lightcube العنقودية، التي كانت حاوية العالم السفلي، ومرآتها الرئيسية لا تزال نشطة، لكن الوضع كان مائعًا، على أقل تقدير.**

**كان الفصيل المحافظ المناهض للراث في وزارة الدفاع قد فقد السلطة مؤقتاً بسبب حركة التضحية التي قام بها كيكوكا، لذا في الوقت الراهن، لم يكن العالم السفلي سيُلغى على الفور. لكن هذا الوضع يمكن أن يتغير بسرعة بناءً على كيفية سير الصراع على السيطرة.**

**في وقت مبكر من صباح يوم 18 أغسطس، غطسنا أنا وأسونا وأليس في العالم السفلي من مكتب راث في روبونغي. لقد شعرنا بالذعر لفترة وجيزة عندما ظهرنا في الفضاء بدلاً من الأرض، ولكن بمساعدة اثنين من فرسان النزاهة الشباب -أو طيارين النزاهة- الذين التقينا بهم وهم يحلقون بطائرات التنين الخاصة بهم، تمكنا بطريقة ما من العودة إلى عالم البشر.**

**لكنني كنت متضارباً للغاية حول فكرة السير إلى الكاتدرائية المركزية. لسبب واحد، مهما حدث في المائتي عام الماضية، أنا و أسونا كنا ملك النجوم و ملكة النجوم الآن و يبدو أننا توفينا منذ ثلاثين عاماً. إذا دخلنا من الباب الأمامي وقلنا "كيف الحال!" فإن الكاتدرائية بأكملها، وربما بقية العالم معها، ستدخل في حالة من الذعر الوجودي.**

**لذلك سمحنا نحن الثلاثة للطيار الذي يُدعى لوراني بإرشادنا إلى منزلها في سنتوريا. كان عمر المبنى أكثر من أربعمائة عام، وبدا مألوفاً بشكل غريب. وهناك، أطلعنا الطياران على الحالة الراهنة للعالم السفلي وأطعمانا وجبة طعام.**

**قبل أن نغوص، أخبرتنا الدكتورة كوجيرو أنها ستوقظنا بالقوة بمجرد مرور خمس ساعات، لذا قبل أن نصل إلى تلك النقطة (لحسن الحظ، كانت هناك ساعات في العالم السفلي الآن)، وعدنا أن نلتقي الطيارين مرة أخرى، وسجّلنا نحن الثلاثة خروجنا.**

**بصراحة، كنت أرغب في العودة على الفور، لكن الدكتور كوجيرو وهيغا أخبرانا أنه ممنوع علينا الغوص مرة أخرى حتى يقيّموا المعلومات التي أحضرناها من رحلتنا، حتى يتمكنوا من تقييم الآثار المترتبة على المحاكاة.**

يمكنني أن أفهم لماذا كان الكبار حذرين. أياً كان الشخص الذي أخبر أليس بعنوان بروتوكول الإنترنت الذي يمكنها استخدامه للاتصال بالعالم السفلي - كانت لدي فكرة غامضة - كان لا يزال مجهولاً. والاتجاه الذي سيتخذه العالم السفلي في الأوقات المقبلة سيكون له تأثير كبير على نتيجة خطة تأمين مجموعة لايتكيوب - وقضية حقوق الإنسان للذكاء الاصطناعي.

لحسن الحظ، كان العالم السفلي يعمل حاليًا في الزمن الحقيقي، وليس الزمن المتسارع. لذلك لم يكن هناك شيء مثل السابق، حيث قد تقضي سنوات داخل العالم السفلي من تسجيل دخول واحد. ومع ذلك، فقد مر شهر. ربما كان لوراني وستيكا يشعران بالتوتر، وأردت أن أسمع منهما هذه المرة. لسبب واحد، لقد كنت متأكدًا من أنهما كانا في الواقع

"...ريتو ."كيريتو هل تسمعني؟"

وخزني الفارس ذو أذن القطة بمرفقي، فارتدّ بصري إلى الحاضر. "آه! نعم. آسف، كنت أفكر في العالم السفلي..."

تسبب ذلك في تلطيف وجه أليس من وضع التوبيخ. "فهمت. أجد نفسي أفكر في الأمر عدة مرات في اليوم."

"نعم... أريد العودة قريبًا."

"نعم"، وافقت، ثم تنهدت بحزن.

كان اشتياقي إلى ذلك المكان لا يقارن بعمق حنين أليس إلى الوطن. وكان لديها هدفان واضحان تريد تحقيقهما.

إحداهما كانت إعادة تفقيس بيض تنينها أمايوري وشقيقه تاكيجوري - حيث أعادت تفقيسهما إلى شكلهما قبل التفقيس قبل المعركة الأخيرة مع جابرييل ميلر.

والآخر كان لإيقاظ شقيقتها، سيلكا زوبيرج، التي كانت في حالة تجمد عميق في الطابق الثمانين من الكاتدرائية المركزية.

لن يكون أي من الأمرين سهلاً - وخاصة الأخير. كان عليها أن تقنع الحكومة الحالية لمملكة البشر أنها كانت

**لا أحد غير فارس النزاهة الأسطوري أليس سينتيسيس الثلاثين، الذي اختفى قبل أكثر من مائتي عام.**

**لكني كنت أعرف أن أليس يمكنها فعل ذلك، وكنت سأفعل أي شيء يمكنني فعله للمساعدة بالطبع. لم أستطع الانتظار لرؤية سيلكا مرة أخرى أيضًا.**

**قبل أن أتمكن من السفر ذهنيًا إلى العالم السفلي مرة أخرى، كانت أليس صوت سحبني للخلف "بالمناسبة، "كيريتو"، لدي رسالة من الدكتور "كوجيرو"."**

**"رسالة؟ ألا يمكنها فقط أن ترسل لي بريداً إلكترونياً؟**

**وقالت: "من الواضح أنها لم ترغب في ترك آثار على الشبكة".**

**لقد تجهمت. كانت الخطوط التي استخدمها راث محمية بحماية أمنية مشددة للغاية. إذا أرادت الدكتورة كوجيرو تجنب البريد الإلكتروني أو حتى رسالة منطوقة، وبدلاً من ذلك نقلت أخبارها من خلال المشافهة في منظمة ALO، حيث لن يكون هناك أي تسجيل، فلا بد أن تكون معلومات مهمة للغاية.**

**وبينما كنت متوترة، أعلنت أليس، "التاسع والعشرون، في الساعة الخامسة عشر. محل الكعك الغالي."**

**".....ها؟"**

**"هذا كل ما في الأمر"**

**"....."**

**كان التاسع والعشرون بعد يومين من الآن. كانت الساعة الخامسة عشرة الثالثة بعد الظهر. كان ذلك الجزء واضحًا.**

**ولكن ما هو "متجر الكعك الغالي"؟ كان هناك الكثير من الأماكن في طوكيو التي ينطبق عليها هذا الوصف. وأراهن أنه يمكنني حتى العثور على واحد أو اثنين في مدينة كاواغوي بمحافظة سايتاما حيث كنت أعيش.**

كدت أفكر في إرسال رسالة إلى الدكتور كوجيرو لأتأكد من الأمر ولكنني منعت نفسي. إذا أجريت اتصالاً من هذا الجانب، فسوف يفسد ذلك الآلام التي بذلتها لإبقاء الأمر سراً.

وبينما كنت أفكر في هذا الأمر، وأنا أهز رأسي من جانب إلى آخر، بدت أليس حسودة. "هناك أنواع لا حصر لها من الكعك في العالم الحقيقي. الكثير من الأشياء التي لم أتناولها في سنتوريا. النظر إلى صورها يجعلني أشعر بالجوع."

"أجل، أعتقد... لكني أحببت الحلويات التي كنت أشتريها من "سنتوريا فطائر العسل تلك؟ ثلاثة بعشرة شياه فقط، وكانت تملأ كيساً كاملاً..."

"هل الكعك هنا باهظ الثمن؟"

"حسناً، لطالما تخيلت أن الشيا الواحد يعادل حوالي عشرة ينات تقريباً، لذا فإن متجر معجنات أفضل قد يكلف... أوه، أربعون شيكاً للقطعة الواحدة؟

"هذا يبدو باهظ الثمن"، تعجبت وعيناها واسعتان.

ابتسمت ابتسامة عريضة. "وهناك ما هو أفخم من ذلك بكثير. لقد تناولت مرة قطعة من الكعك في جينزا تساوي مائة وستين شيّة..."

لكنني توقفت عند هذا الحد، وأدركت شيئاً ما. لم يكن الدكتور كوجيرو من نوع الأشخاص الذين يستخدمون مثل هذه الكلمات المشفرة الغامضة بشكل ساخر. مما يعني أن هذه الرسالة حول "متجر الكعك الغالي" كانت حرفياً مجرد رسالة لها. لقد كانت تنقلها من شخص آخر في راث، وكان هناك شخص واحد فقط يمكن أن أفكر في شخص واحد يمكن أن يكتب هذه الرسالة.

ترهل كتفاي وتنهدت. نظرت أليس إليّ بارتباك. "ما الأمر يا كيريتو؟"

"أوه... لا بأس. لقد اكتشفت معنى الرسالة. شكراً لإخباري يا أليس."

"كانت مهمة سهلة للغاية... هذا ما كنت سأقوله عادةً... ولكن..."

ارتعشت أذنا القطة الفارسة الذهبية وهي تفكر، وتسللت ابتسامة مؤذية إلى شفتيها.

**قالت: "ربما يمكنك مساعدتي في تدريبي إذن". "هاه؟ أوه، تعزيز مهارتك...؟"**

**كان هناك سبب واحد فقط وراء اختيار أليس الفارس الفخور والملكي للعب دور سيث كايت، بأذني القطط وذيول القطط: لقد كان أسهل جنس للوصول إلى فئة شخصية التنين، الفرسان الذين يمتطون التنانين.**

**ولكن لمجرد أنها كانت الأسهل لا يعني أنها كانت سهلة بالفعل. لركوب التنين، كنت بحاجة إلى مستويات مهارة عالية جدًا في كل من الترويض والسيوف أو الرماح. ولكي تتحسن في كلاهما في آنٍ واحد، كنت بحاجة إلى القتال والقتال، وتفعيل المشغلات لزيادة الكفاءة في السلاح، بينما تنفق نقاط المهارة التي اكتسبتها على مهارة ترويض الوحوش.**

**فكرت في الأمر، ثم أعدت نافذة الواجب المنزلي التي كنت قد دفعتها إلى زاوية الطاولة إلى حجمها الأصلي.**

**"أمهلني ثلاثين دقيقة إذن. بمجرد أن أنتهي من هذا، يمكننا الذهاب لمقابلة ليز والعصابة والعمل على كسب SP لـ."**

**لقد قطعني صوت أزيز خفيف.**

**كان ذلك ضجيج تسجيل دخول أحد اللاعبين. وكان هناك شخص واحد فقط يمكن أن يظهر مباشرة في هذه المقصورة الخشبية...**

**درتُ في الكرسي بسرعة فائقة، وتبعتني أليس بالدوران بسلاسة، في الوقت الذي ظهرت فيه صورة رمزية نحيلة أمام المدخل.**

**كان شعرها طويلًا أزرق شاحبًا، وترتدي ثوبًا قتاليًا أبيض في الغالب، وسيفًا فضيًا إلى جانبها. تعرفت أسونا الساحرة والمبارزة الآدمية على أليس وأنا، وتغيرت تعابير وجهها بثبات إلى تعابير الدهشة.**

**"مرحبًا بعودتك يا أسونا"، قلت وأنا أقف على قدمي. وأخيراً، ابتسمت ورفعت يدها لتلوح لي.**

"مساء الخير يا كيريتو. أهلا بك، أليس."

أجابت أليس بنفس الابتسامة: "اعذريني على التطفل يا أسونا". ربما كان ذلك في مخيلتي فقط، لكنني شعرت أن درجة الحرارة في الغرفة قد ارتفعت بضع درجات...

على أي حال، كان لا يزال عليّ إنهاء واجبي المنزلي. نظفت حلقي وتحدثت مرة أخرى. "يجب أن أنهي هذا التقرير، لذا إذا كنتما لا تمانعان، يمكنكما الذهاب لمقابلة ليز."

قبل أن أتمكن من إنهاء جملتي، كان هناك اهتزاز عنيف اخترق أرضية الكوخ الخشبي، وهدير منخفض وعميق مثل الرعد طغى على كل الضوضاء الأخرى.

"إيييييك!" صرخت الفتيات. وبغريزة بحتة، قفزت وأمسكت أليس بيدي اليمنى وأسونا بيدي اليسرى. بمجرد أن أمسكت
وانبطحتا على الأرض، وحدث انفجار آخر. صرخت العوارض السميكة التي كانت تعبر السقف، وسقطت الأكواب عن الطاولة.

لن يكون هناك زلازل في عالم افتراضي، بالطبع، وحتى لو حدث ذلك في ألفهايم، فلن يحدث أي شيء لـ Aincrad الجديدة، التي كانت تطفو في السماء. بالإضافة إلى ذلك، إذا اهتز آينكراد الجديد بطريقة ما، فلن يعني ذلك انهيار الكوخ. ولكن على الرغم من أن الجزء المنطقي من عقلي كان يعرف كل هذا، إلا أن غرائزي قد تحركت وصرخت: "اخرجا أنتما الاثنان!"

أسرعتُ عبر الأرضية المضطربة وأنا أجرّ المبارز والفارس ذا الأذنين القطط عمليًا، ووصلت إلى المدخل. وبمجرد أن دفعته لفتحه وقفزت إلى الشرفة حتى أصابتني الصدمة الثالثة والأكبر في ساقيّ، وسقطنا ثلاثتنا على درجات الشرفة.

لحسن الحظ، كان الفناء الأمامي مجرد عشب، لذا لم نفقد أي قوة. كنت على وشك أن أفتح جناحي الجني، معتقدًا أنه على الأقل إذا كنت أطفو، فإن الأرض المهتزة ستتوقف عن التأثير عليَّ - عندما أمسكت أسونا بيدي بكل قوتها.

**"كيريتو، انظر...!" شهقت.**

**كانت يدها المرتعشة تشير إلى السماء الزرقاء المرئية من خلال الفتحة الخارجية التي كانت قريبة جداً. وبعد ثانية، لاحظت ذلك أيضاً.**

**لم يكن التوقيت الداخلي لألفهايم متزامنًا مع العالم الحقيقي، لذلك كان الوقت لا يزال وقت الظهيرة، بعيدًا عن الغروب، لكن الأفق كان يتوهج باللون الأحمر الآن. كان اللون الأحمر الدموي قادمًا في هذا الاتجاه بسرعة مذهلة وسرعان ما غطى سماء أينكراد الجديدة بأكملها.**

**قالت أليس، التي كانت تمسك بيدي الأخرى: "... هذا ليس غروبًا...". بالكاد كانت الكلمات تخترق وعيي ولكنني كنت أصرخ بنفس الشيء داخل عقلي على أي حال.**

**لم يقتصر الأمر على أن الأفق كان أحمر - بل كان هناك نمط سداسي الشكل يملأ السماء بسرعة. كان على الأشكال السداسية مجموعة متناوبة من الكلمات تحذير وإعلان النظام.**

**"كيريتو"، نادت أسونا مرة أخرى وصوتها ضعيف.**

**ضغطت على يدها الرقيقة، لكن عقلي كان يستعيد ذكرياتي بوضوح عن آخر مرة رأيت فيها سماءً كهذه: يوم مصيري للغاية بالفعل.**

**كان ذلك قبل ما يقرب من أربع سنوات، في 6 نوفمبر 2022.**

**في الساعة الخامسة والنصف مساءً في يوم إطلاق أول لعبة VRMMORPG في العالم، Sword Art Online، تم نقل عشرة آلاف لاعب تلقائيًا إلى ساحة مدينة البدايات، حيث بدأ نمط من الأشكال السداسية القرمزية يملأ السماء.**

**ظهر سيد اللعبة العملاق وهو يتساقط من تلك السماء، وبصوت عميق ومهدد أعلن بصوت عميق ومليء بالتهديد، مرحبًا بكم في عالمي أيها اللاعبون الأعزاء. منذ تلك اللحظة، حوصرنا أنا وأسونا وما يقرب من عشرة آلاف آخرين في لعبة مميتة دون أي قدرة**

لتسجيل الخروج. لقد استغرق الأمر عامين كاملين من الوقت الحقيقي حتى نتمكن في النهاية من الهروب.

هل سيحدث ذلك مرة أخرى؟

لا، لم يكن ذلك ممكناً. أنا و أسونا كنا نرتدي أنا و أسونا خوذات AmuSpheres، التي كانت تحتوي على العديد من طبقات الأمن و إجراءات السلامة، و ليس NerveGear القديم، و أليس لم تكن تحتاج إلى جهاز واجهة لتسجيل الدخول إلى ALO. حتى لو كان زر تسجيل الخروج في القائمة قد اختفى، كنا سنكون بخير بمجرد أن يقوم شخص ما في العالم الحقيقي بسحب كرات الأموسفير من رؤوسنا.

إذن، ما الذي كانت تمثله هذه السماء الحمراء؟

حدث مفاجئ داخل اللعبة؟ كان من الصعب تخيل ذلك. لم يكن هناك أي طريقة، من حيث الامتثال، لم يكن هناك طريقة لمحاكاة الحدث ذاته في SAO الذي أدى إلى وفاة أربعة آلاف شخص - بغض النظر عن أن شركة Ymir، الشركة التي تدير ALO، كانت شركة صغيرة ممولة من قبل شركة مغامرة.

هل تم اختراق الخادم من الخارج؟ لم يكن الأمر مستحيلًا، ولكن بينما كان من السهل على الأرجح الكتابة فوق نسيج صندوق السماء، كان من الصعب جدًا هزّ كل أنحاء أينكراد الجديدة بهذا الشكل.
لم يكن هناك سحر أو عنصر يمكن أن ينتج هذا النوع من التأثير في هذا العالم.

ولكن لم تكد هذه الفكرة تخطر ببالي حتى أصابتنا صدمة رابعة.

تموجت أرض الطابق الثاني والعشرين مثل السائل، وظهرت شقوق في العشب الأخضر. كان الكوخ الخشبي خلفنا يصرخ ويصدر صريرًا، وأمسكت أسونا بسور الشرفة بكلتا يديها.

"أسونا!" صرخت - ولكن بعد ذلك اكتشفت الأمر. لم تكن الفتاة الزرقاء ذات الشعر الأزرق تحاول أن تبقي نفسها منتصبة، بل كانت تحاول منع المنزل من الانهيار. هرعت على الفور ودفعتها نحو

الحائط. قامت أليس بدورها بالضغط فوق الشرفة لإبقائها في مكانها.

لكن بالطبع، لم يكن بمقدورنا نحن الثلاثة بمفردنا أن نتفوق على الاهتزاز المدمر. لن يحالف الحظ مائة لاعب أكثر منا. كانت أرضية القلعة العائمة التي يبلغ طولها ستة أميال كاملة تهتز تحتنا.

"آه...!" صرخت أسونا بينما كان صوت انفجار جاف يغرقها. انقسم السقف المثلث فوق شرفة الكوخ إلى قسمين. إذا استمر الاهتزاز، سيعاني المنزل بأكمله من أضرار مماثلة في أقل من دقيقة.

كان لديّ تعلق قوي بهذا الكوخ أيضًا، وإن لم يكن بمستوى أسونا تمامًا. دُمر الكوخ الخشبي الذي عشنا فيه كعروسين لمدة أسبوعين سعيدين في Aincrad الأصلي عندما انتهت اللعبة المميتة، ولكن هذا الكوخ، الذي ظهر في Aincrad الجديد عندما تم تقديمه إلى ALO بعد نصف عام، تم نسخه مباشرة من خادم SAO. لقد كان الشيء الحقيقي. كانت كل تفاصيله متشابهة، بدءًا من الأنماط في ألواح الأرضية وحتى العُقد على العوارض الحاملة.

في الواقع، حتى أن ال Aincrad من خادم SAO القديم تم استرداده سرًا من قبل معلم أكيهيكو كايابا القديم، البروفيسور تاموتسو
شيجيمورا ... ولكن في هذه المرحلة، كان هذا الخادم شيئًا من القبر
علامة لابنة البروفيسور الوحيدة، يونا، التي أنقذت العديد من الأرواح في حادثة مقياس الترتيب، في أبريل الماضي. كان ذلك في عمق الطابق السفلي الخامس من الطابق السفلي الخامس من مبنى أرغوس المحظور، لذا لم يكن من السهل الوصول إليه - ولم أكن أريد ذلك. في هذه المرحلة، كان الكوخ هنا هو المكان الذي اعتبرناه أنا وأسونا موطناً لذكرياتنا العديدة معاً.

مع هذه الفكرة التي كانت تغذّيني هذه الفكرة، غرست أصابعي في الحائط الخشبي واستخدمت كل قوتي لمحاولة تثبيته.

ثم توقفت الاهتزازات، كما لو أنها لم تحدث على الإطلاق.

في تلك اللحظة، شعرت بالارتياح لأن الاهتزاز قد انتهى أخيرًا - ولكنني لاحظت بعد ذلك أنه بينما اختفت أعنف قعقعة الهزات العنيفة، كانت الأرض نفسها تميل ببطء إلى الأمام... تميل بنا نحو الحافة الخارجية للقلعة العائمة.

"ما هذا...؟!"

انتابني إحساس غير مسبوق بالنذر، ودار بي الذهن حولي. ثم أصبحت عاجزاً عن الكلام.

على بُعد خمسة إلى عشرة أقدام فقط من خط السياج الذي يحدد حافة قطعة أرض الكوخ، انتهت الأرض.

لقد أدى الاهتزاز إلى انقسام أرضية آينكراد الجديدة نفسها. كانت الأرض التي كنا نقف عليها الآن تطفو في الهواء، لا بل تسقط. لهذا السبب توقف الاهتزاز.

بعد لحظات، أدركت أسونا وأليس نفس الإدراك ووجدتا صوتيهما.

"كيريتو... الأرض!"

"المنزل يسقط يا كيريتو!"

كنت على علم بذلك، لكن لم يكن لدي أي فكرة عما أفعله حيال ذلك. لم يكن بوسعي سوى أن أراقب في عدم تصديق بينما كانت شريحة الطابق الثاني والعشرين تنجرف بعيدًا. ربما بدت سرعة سقوطنا بطيئة لأن قطعة الأرضية التي كانت تحمل الكوخ الخشبي كانت بعرض أكثر من مائة ياردة وكانت تعاني من مقاومة هواء كبيرة. لو كنا في حالة سقوط حر تمامًا، لكانت أقدامنا تبتعد عن الأرض، لكنني كنت لا أزال أستطيع المشي، وإن كان ذلك مع انخفاض الإحساس بالجاذبية.

كان جزء مني متفائلاً بما فيه الكفاية ليأمل ألا يكون المنزل قد دُمر عندما هبطنا، لكنني كتمت هذا الشعور في الحال. كانت أينكراد الجديدة تطفو على ارتفاع ثلاثين ألف قدم فوق ألفهايم. حتى مع

الهواء الافتراضي الذي يعمل كمكبح، فإن الجزيرة الصغيرة التي كنا موجودين عليها كانت ستتحطم إلى ذرات بعد سقوط بهذا الارتفاع، ولن تترك وراءها سوى حفرة. ربما كانت الأرض نفسها ستكون على ما يرام، لأن تضاريس الواقع الافتراضي كانت تعتبر غير قابلة للتدمير - لكن قوتنا ومتانة الكوخ ستتحطم إلى العدم على الفور.

لا، انتظر...

. أنا و أسونا و أليس و أنا نستطيع النجاة لقد كان لدينا أجنحة جنية، بعد كل شيء، لذا كان بإمكاننا الهروب من تلك النهاية المروعة ببساطة عن طريق فردها و الطيران. لكني لم أعتقد أن أسونه ستختار هذه الطريقة. كانت تعلم بأننا كنا نسقط، ولكنها كانت لا تزال متشبثة بحاجز السور
الشرفة ولم يكن ليتركها الآن.

كنت أراقب القلعة العائمة وهي تنجرف بعيدًا عنا، ويدي ملتصقة بالمثل بجدار الكوخ.

بدا لي أن القلعة بأكملها كانت تسقط، وليس فقط هذه الجزر المعزولة من الأرض. لم أكن أعرف ما الذي حدث لـ Aincrad الجديدة، ولكن لم يكن هناك شك في أن هذه كانت كارثة غير مسبوقة في الحركة. تحت السماء المحمرة، مالت الصورة الظلية المخروطية الضخمة المائلة في اتجاه الجنوب واستمرت في السقوط. وانفصلت جزر من الصخور بحجم ما كنا نستريح عليه عن الطوابق تحتنا.

كانت ليزبيث، وسيليكا، ويوي في الطابق الخامس والأربعين من آينكراد الجديدة، إذا كنت أتذكر. كنت قلقًا بشأنهم، لكن أهم شيء الآن هو إيجاد طريقة لإنقاذ هذا الكوخ الخشبي. إذا كان الشخص الذي يسقط من ارتفاع ثلاثين ألف قدم يفرد أطرافه لزيادة مقاومة الهواء إلى أقصى حد، فسيستغرق الأمر حوالي ثلاث دقائق للوصول إلى الأرض، وفقًا لشيء شعرت أنني قرأته من قبل. وهذا يعني أنه ربما كان لدينا نفس الوقت تقريبًا حتى تتصل هذه الجزيرة الصغيرة بألفهايم على الأرض. ولكن لأن هذا كان العالم الافتراضي، فقد يكون أسرع أو أبطأ.

لأخترق هدير الهواء من حولنا، صرخت بأعلى صوتي: "اللعنة! لو كان هذا هو العالم السفلي لاستطعت استخدام
قوة متجسدة لرفع هذه الصخرة الغبية للأعلى!"

وعلى الفور، رد الفارس ذو أذن القطة المتشبث بالشرفة قائلاً: "توقف عن محاولة استخدام التجسد لحل كل مشكلة تواجهك!"

"إذا كان هناك أي موقف يستدعي ذلك، فسيكون هذا هو الموقف!"

"إن عقلية الفارس هي أكثر ما يُختبر به عقلية الفارس في حالات الطوارئ الكبرى!"

كانت أسونا قد استعادت بعضًا من ذكائها، وقاطعت شجارنا بحزم: "ربما لا يمكنك استخدام التجسد، ولكن ربما لا يزال هناك شيء يمكننا فعله!"

الطريقة التي قالت بها ذلك جعلتني أعتقد للحظة أن أسونا قد تكون قادرة على استدعاء قوى ستايشا في تشكيل الجغرافيا هنا في هذا العالم أيضاً. لكن بالطبع، كانت إجابتها شيئاً مختلفاً تماماً.

"لنستخدم أجنحتنا لدفع هذه الصخرة!"

"ماذا...؟ أنت تعلم أنه من المستحيل أن نرفع قطعة من الأرض بهذا الحجم." اعترضت، لكن أسونا هزت رأسها.

"لا، لن نرفعها، بل سنغير مسارها فقط. إذا تمكنا من دفعها للهبوط في المكان الصحيح، فربما...".

"أوه... لقد فهمت!" صرخت، وأنا أقرأ نية شريكي القديم. "إذا أسقطناه على الماء، أو ربما الرمل أو المستنقع، فإن
يجب تخفيف الصدمة إلى حد ما!"

تمتمت أليس وهي تومئ برأسها: "فهمت". نشرت أجنحتها الجنية. ابتعدنا أنا وأسونا عن الكوخ وقفزنا. نظرًا لأننا كنا نسقط بحرية، لم يستغرق الأمر سوى القليل من الارتفاع لأعلى حتى ترتفع آفاتارنا بسرعة عن الأرض.

على بعد مائة ياردة فوق سطح الكوخ، توقفنا عن التحليق بأجنحتنا وحافظنا على المسافة التي كنا نبتعد بها بينما كنا نستأنف السقوط. في التحليق (النسبي) فوق الجزيرة الصغيرة، كان من الواضح أن قطعة الأرض كانت مثل قطعة من الكعك القصير، مائة ياردة على الأكثر من جانب واحد، ومائتي ياردة من الجانب الآخر. كان الكوخ على الطرف الأضيق، لذا إذا تمكنا من إسقاط الطرف الأوسع في الماء أولاً، فربما كانت هناك فرصة لإنقاذ منزلنا - أو هكذا أردت أن أصدق.

نظرت إلى ما وراء الجزيرة. كانت الأرض البعيدة في المسافة البعيدة في الأسفل عبارة عن غابة خضراء رائعة. فقط في أراضي السيلف والأوندين كانت هناك غابة كبيرة مورقة كهذه، لكن انعكاس الماء اللامع هنا وهناك يعني أن أرض الأوندين هي أرض السيلف والأوندين.

كان ذلك من حسن حظنا. كانت القوة التي يمكن لثلاثتنا أن نصنعها معًا ضئيلة، ولكن مع وجود هذا العدد الكبير من البحيرات في الأسفل، كانت المسافة التي قد نحتاج إلى دفعها للهبوط في إحداها أقل - أو هكذا تمنيت.

بتركيز شديد، ركّزت على المسار المائل الهابط للجزيرة المتساقطة. كان بإمكاني رؤية العديد من البحيرات في الأسفل، لكن لم يكن أي منها يبدو مطابقًا من حيث الحجم والشكل. كان المسطح المائي المثالي سيكون طويلًا وضيقًا، مثل مدرج المطار، لكن ذلك كان مناسبًا جدًا للأمل -

"أوه ... هناك!"

"من هذا الطريق!" صرخت أنا و أسونا معاً. كان السطح المتلألئ في المسافة البعيدة على الأرجح نهرًا وليس بحيرة، لكنه كان واسعًا بما يكفي ليمنح الجزيرة هبوطًا مائيًا ناعمًا. كان يقع على طول مسار سقوط الجزيرة أيضًا. مجرد إزاحة مائتي ياردة إلى اليمين ستفي بالغرض.

"دعونا نسرع!"

نشرت أليس جناحيها مرة أخرى. انطلقنا ثلاثتنا في هبوط نحو الجانب الأيسر من الجزيرة. وبمجرد أن مررت فوق حافة الصخرة الهابطة، دفعتني زيادة هائلة في مقاومة الهواء إلى الأعلى، لكنني بذلت قصارى جهدي للغطس واختراقها حتى وصلت إلى جانب الطبقة الصخرية.

كان ارتفاعنا عند هذه النقطة حوالي أربعة آلاف ياردة. لذا مقابل كل عشرين ياردة نسقط فيها، كان من المفترض أن تضعنا ياردة واحدة من الحركة الجانبية في النهر بأمان. لم نتمكن نحن الثلاثة من تحريك قطعة أرض كاملة كهذه ونحن مستلقون على السطح. كان ذلك ممكنًا فقط أثناء التحليق في الهواء.

ضغطت بيدي على جانب الصخرة المظلمة وهززت جناحي بأقصى ما أستطيع.

"Rrrrraaaaaaah!"

على يميني، انضمت "أسونا"، و"أليس" على اليسار.

"Urrrrrrhhh!"

"Upsy-daisy!"

لقد أدهشني ذلك كشيء غريب أن يقوله فارس النزاهة الملكي وامرأة شابة صغيرة، ولكن لم يكن الوقت مناسبًا للنقد.

لو كنا قد جربنا ذلك خلال الفترة التي كانت تدير فيها شركة RCT Progress شركة ALO، لكان مقياس طيراننا قد جف في لحظات، وتركنا عاجزين عن السقوط. لكن فريق الإدارة الجديد، Ymir، كان أكثر سخاءً وألغى جميع القيود المفروضة على الطيران. كان بإمكاننا استخدام كل الطاقة التي أردناها دون أن تنفد. قاومت كتلة الصخرة، التي يبلغ طولها أربعمائة ياردة في أطول مسافة لها، جهودنا في البداية مثل العملاق، ولكن مع إصرارنا على التحليق، تزحزح مسارها ببطء.

"إذا دفعناها بعيدًا، فلن نتمكن من تصحيح المسار!" حذرت أليس. لم يكن بوسعنا سوى اتباع غرائزنا في هذه المرحلة.

"ولكن حتى الآن، أعتقد أن وصولنا إلى هناك أمر بعيد المنال! لا تكن خجولاً - فقط ادفع!"

"أنا أثق في حظك الجيد يا كيريتو!" ."صرخت "أسونا حسناً، لم أكن أثق في هذا الحظ. كان عليّ فقط أن أقول لنفسي بأنني إذا كنت قد ادخرت هذا الحظ، فهذه هي اللحظة المناسبة لاستخدامه.

ولأكثر من عشر ثوانٍ، أجهدنا أنفسنا ودفعنا الجزيرة عبر الرياح العاتية.

كانت الأرض أقرب بكثير الآن. كنا على ارتفاع ألف ياردة فقط ... تسعمائة ... ثمانمائة. لم أتمكن من رؤية النهر بعد وأنا أنظر إلى الأسفل بعد جانب الصخرة. دون أن أدرك ذلك، بدأت أركل ساقيّ في محاولة لا شعورية لإضافة القوة. كرست كل أوقية من قوتي للدفع.

ثم كان هناك ضوء ساطع في الأسفل. سطح الماء...

"هذا هو النهر! ادفعوا لخمس ثوانٍ أخرى، ثم فكوا الارتباط!" صرخت. بدأت أسونا العد التنازلي على الفور.

"أربعة! !ثلاثة !اثنان! اثنان !واحد! واحد الآن!"

نشرنا نحن الثلاثة أجنحتنا لنتوقف فجأة. شعرت بهزة تهز جسدي إلى الخلف، وكدت أن أسقط في دوامة من السقوط، لكننا أغلقنا أذرعنا لنبقى مستقرين ومستقيمين.

اندفعت قطعة الصخرة الضخمة التي كانت على شكل كعكة صغيرة إلى الأسفل نحو الماء من الجهة الخلفية أولاً. كان الكوخ الخشبي لا يزال متشبثًا بالطرف المدبب، وتطايرت ألواح السقف وأعمدة السور من مكانها، لكن المبنى رفض بعناد الانهيار.

طالما امتص الماء ما يكفي من الصدمة...

صليت لإله ربما لم يكن موجودًا في هذا العالم الافتراضي مع اقتراب لحظة القدر.

بعد ثلاث ثوانٍ، لامست قاعدة قطعة الصخرة سطح الماء.

انفجرت ستارة زرقاء عالية في الهواء في الطرف البعيد. كان الماء المتحرك منطقة في الواقع الافتراضي تميل إلى الاختصار لتوفير طاقة المعالجة، لكن واقعية تدفق الماء هنا أذهلتني؛ لم أصدق أن ALO كان قادرًا على تصوير مثل هذه التفاصيل.
ارتدت الجزيرة، ثم ارتدت مرة أخرى، ومرة أخرى. ومع كل ارتطام، كانت المقصورة تصدر صريرًا وتصدعًا.

أرجوك اصمد هناك! توسلت، لكن الجزيرة الصخرية انقسمت من المنتصف كما لو كانت تسخر مني. اندفعت المياه بقوة أكبر هذه المرة، ولم تتمكن الجزيرة الصغيرة، التي كانت شبه عمودية في هذه المرحلة، من تحمل الطاقة الحركية التي كانت تنطوي عليها وانكسرت من المنتصف.

"آآآآه...!" أسونا تبكي. أمسكت بيدها المرتجفة.

انفصل طرف الجزيرة الصغيرة التي تحتوي على كوخنا الخشبي عن الوتد الخلفي وطار في الهواء. كان النهر ينحني بحدة أمامنا، لذا لم يكن هناك الكثير من الماء في ذلك الاتجاه لتخفيف الصدمة. كانت هناك غابة كثيفة خلف النهر. غرقت قطعة الصخرة في داخلها، مما أدى إلى سقوط أشجار الصنوبريات الضخمة في الهواء. وتصاعدت سحابة خانقة من التراب والغبار إلى أعلى، وحجبت رؤيتنا.

وأخيرًا، كان هناك هدير عميق... ثم ساد الصمت بشكل غريب.

كنت محاصراً بين الرغبة في رؤية ما حدث للكوخ الخشبي والنفور من رؤيته محطماً تماماً إلى أشلاء. لم تنطق "أسونا" ولا "أليس" بكلمة. كنا نحوم هناك، نحن الثلاثة، نراقب أثر الغبار المتصاعد.

لكن ماذا عن بقية آينكراد الجديدة؟ كان ذلك يسقط معنا.

كنت أستدير لأستطلع مصير القلعة العائمة - عندما حدث شيئان على التوالي.

أولاً، تبدد نمط الرسائل التحذيرية الحمراء السداسية التي ملأت السماء نحو الأفق بنفس السرعة التي وصلت بها.

ثم تلاشت القوة التي كانت تحافظ على جسدي عالياً.

"ماذا؟" صرخت وأنا أحاول أن أهز الجناحين على ظهري، لكن ذلك لم يُحدث أدنى قوة تصاعدية. صرخت الفتيات، وبدأنا جميعًا في الهبوط برؤوسنا نحو سطح النهر، على عمق ثلاثمائة قدم تحتنا.

ظننت أن هناك خطأ ما في آلية الطيران الإرادية الخاصة بي، لذا لوّحت بيدي اليسرى لإخراج وحدة التحكم المساعدة. إلا أن أصابعي لم تنطبق على شيء سوى الهواء الرقيق. ولم أتوقف عن السقوط. كان السقوط من هذا الارتفاع، حتى في الماء، سيسبب أضرارًا كارثية.

ثم خطر ببالي أنه إذا مات ثلاثتنا، فقد تم تعيين نقطة إعادة التشغيل على الكوخ الخشبي. إذا دُمر الكوخ الخشبي أو اختفى، أين سنبدأ من جديد؟ أقرب بلدة؟ نقطة التكاثر السابقة قبل ذلك، في مدينة يغدراسيل؟

وإذا كان كوخنا الخشبي قد اختفى، فإنه لا يزال يحتوي على جميع الأغراض التي كنا نخزنها بداخله، بما في ذلك بعض الأشياء التي لها ذكريات مرتبطة بها. سنحتاج إلى استعادتها. إذا بعثنا من جديد في مكان بعيد جدًا، فهل يمكننا العودة إلى هنا قبل أن تتعفن كل تلك الأغراض؟ كان علينا تجنب الموت هنا.

"تكوّروا على شكل كرة أنتما الاثنان!"

في ALO - كما هو الحال في SAO، في الواقع - كان ضرر السقوط يتأثر بموقفك عند الهبوط. إذا كان هناك أرض في الأسفل، كنت تريد الهبوط على قدميك، ولكن إذا كان هناك ماء بعمق غير محدد، كان الوضع الدفاعي تمامًا هو الأكثر أمانًا. اضغط على ساقيك حتى صدرك، وضع ذراعيك فوق رأسك واحبس أنفاسك.

التأثير. انخفضت قوتي إلى النصف على الفور.

أثار شيء ما في ذهني سؤالاً عندما حدث ذلك. ولكن لم تكن لديّ القدرة على متابعة مصدر هذا السؤال
الآن. انفجرت الفقاعات الرغوية من فمي، وفاضت المياه الزرقاء

في داخلي بينما كنت أغرق. مددتُ أطرافي محاولاً إيقاف الهبوط، وأنا أكافح نحو السطح.

"Bwaaah!"

لهثت من أجل الهواء عندما اخترق رأسي سطح النهر. بعد فترة وجيزة، نهضت "أسونا" و"أليس" أيضاً. بدا أنهما عانتا من نفس مقدار الضرر الذي لحق بي.

ولكن لم يكن من الذكاء أن تدوس على الماء مع ذهاب نصف قوتك. لم أكن أعرف الكثير عن منطقة الأنديين، ولكن الأنهار الكبيرة مثل هذا النهر عادةً ما تأوي التماسيح والسلاحف والثعابين والوحوش وما شابه ذلك.
كان من الأفضل أن نصل إلى ضفة النهر قبل أن يبدأوا في قضم أصابع أقدامنا.

"... لم يعد بإمكاننا الطيران بعد الآن..."، تمتمت أليس. رأيت أن جناحيها قد اختفيا ببساطة. والغريب، على الرغم من أن آذان القطط أليس
كانت لا تزال موجودة، أذنا أسونا الطويلتان اللتان تشبهان أذني القزم، تبدوان بشريتين مرة أخرى. ربما كانت أذناي كذلك أيضاً. ارتفع إحساسي بالنذر، لكن السلامة كانت الأولوية القصوى الآن.

قلت: "علينا فقط أن نسبح". أومأ الاثنان الآخران برأسهما. لم يكن هناك الكثير لنفعله سوى السباحة نحو الضفة اليمنى، في الاتجاه الذي سقط فيه الكوخ الخشبي.

لحسن الحظ، لم تقفز أي حيوانات مفترسة من الماء نحونا. وصلنا إلى أرض صلبة مبللين، وتوقفنا لالتقاط أنفاسنا. بدت شهقة أسونا وكأنها أكثر من مجرد إرهاق، لذا مددت يدي لأثبتها.

في الغابة التي أمامنا، كانت الأشجار قد سقطت بعنف كما لو أن وحوش جوتنهايم العملاقة قد هجمت عليها.
كانت آثار سحابة الغبار قد خفت، لكن الجزيرة الصغيرة التي تحمل الكوخ الخشبي كانت بعيدة عن الأنظار من هنا. فإما أنها كانت مخفية بسبب تموجات الأرض أو أنها ببساطة قد طُمست.

"...أنا بخير"، همست أسونا وهي مستقيمة. "نحن بحاجة إلى معرفة ما حدث لمنزلنا."

قالت أليس بينما كانت تقترب وهي تنفض الماء الزائد: "أنا متأكدة أنه بخير". مدت يدها لتمسح إحدى أذنيها المثلثتين ولاحظت: "إنها لا تجف..."

وبالفعل، كان الماء لا يزال يتساقط من أكمام وطرف معطفي الأسود. باع الإصدار الحالي من ALO نفسه على سهولة اللعب، لذا فإن "تأثير البلل" المزعج للغاية لم يستمر عادةً.
في غضون ثوانٍ من مغادرة الماء، من المفترض أن يكون شعرك وملابسك جافة تماماً مرة أخرى.

ربما لم يكن سقوط آينكراد الجديدة مجرد حدث غريب، بل كان جزءًا من اضطراب أكبر وأكثر خطورة. صدمت بمزيد من النذر، ولوحت بيدي لاستدعاء قائمتي والتأكد من تجهيز أسلحتي.

لكن القائمة لم تظهر.

"لا بد أنك تمزح معي..."

قمت بحركة نقر بإصبعين، ذهابًا وإيابًا. لكن التأثير الصوتي المعتاد لم يصاحب أيًا من حركاتي. حاولت ذلك بيدي اليمنى ولم أحقق المزيد من النجاح.

لن نفعل ذلك مرة أخرى، أليس كذلك؟ فكرت، وأنا أشعر برعشة أسفل ظهري.

ولكن بعد ذلك كان هناك صوت رنين خافت، وظهرت نافذة صغيرة أسفل يدي اليمنى المرفوعة. تفحصتها على عجل ورأيت خطًا عاديًا جدًا مكتوب عليه نصائح: لاستدعاء نافذة القائمة، قم بعمل دائرة في اتجاه عقارب الساعة بإصبعي السبابة والوسطى من يدك اليمنى.

"... دائرة؟"

لم أكن مرتبكًا لكنني فعلت ما نُصحت به، ورسمت دائرة في الهواء بإصبعين بعرض أربع بوصات تقريبًا.

وبصوت غريب ومختلف، ظهرت نافذة قائمة باللون الأرجواني الخافت. شعرت بالارتياح للحظات - إلى أن رأيت محتويات النافذة، وشهقت مع أسونا وأليس.

لسبب واحد، لم تكن شاشة القائمة بالتصميم المربع المألوف من SAO و ALO، بل كانت دائرة من الأيقونات البسيطة - قائمة حلقية. لم يكن ذلك تنسيقًا نادرًا بشكل خاص، لكنني لم أسمع أي شيء عن تغيير ALO لواجهة المستخدم الخاصة به.

ذُهلت، وقمت بتحريك أصابعي حول النافذة. كل أيقونة كنت أحوم فوقها للحظات كانت تكبر وتظهر تراكبًا للأبجدية الإنجليزية. وبالانتقال في اتجاه عقارب الساعة من الأعلى، كانت الأيقونات تشير إلى الحالة والمهارات والمعدات والتخزين والأسئلة والخريطة والاتصالات والنظام. كان هناك
مجموعة قوائم تقليدية لقائمة ألعاب MMORPG، ولكن حتى ذلك بدا باردًا وغريبًا في ظل هذه الظروف.

نقرت على أيقونة النظام في الجزء العلوي الأيسر بأصابع قاسية. دارت الأيقونات الدائرية وتضاعفت، وعرضت عددًا من القوائم الفرعية. الرسومات والصوت وإعدادات واجهة المستخدم - وأيقونة على شكل باب لتسجيل الخروج.

"يا للعجب..."، قلت أنا وأسونا في انسجام تام، وتنهدنا. كانت أليس مرتبكة قليلاً في البداية لكنها أدركت بعد ذلك سبب ارتياحنا.

"آه، كنت تفكر في Sword Art Online."

"هذا صحيح..."، قالت أسونا بابتسامة متجهمة. "لقد تم تصميم الأموسفير مع مراعاة السلامة، لذلك لا يمكن أن يحدث نفس الشيء مرة أخرى... ولكن كلما حدث أي شيء غير متوقع في عالم افتراضي، لا يسعني إلا أن أشعر بالقلق."

قالت الفارسة بتعبير نادر من الدفء - على الرغم من أن ذلك قد يكون رد فعل طبيعي - "يبدو ذلك رد فعل طبيعي". لكنها هزت رأسها بعد ذلك وعادت إلى نبرتها السريعة المعتادة. "ومع ذلك، لا أستطيع أن أفهم رجل الكيابا هذا. أكثر من مائة ألف إنسان يموتون كل يوم في العالم الحقيقي، فلماذا يحبس الشباب داخل هذا العالم الافتراضي الذي يفترض أنه آمن ويجبر

أن يخاطروا بالموت ويقاتلوا الوحوش والبشر الآخرين...؟ ما الذي سيحصل عليه من ذلك؟"

لم نستطع أنا و لا أسونا الإجابة على هذا السؤال المباشر للغاية. ماذا - ماذا يريد أكيهيكو كايابا؟ كنا نفكر في هذا الأمر منذ ما يقرب من أربع سنوات ولم نقترب من فهم دوافعه.

"... إذا كنت تريد أن تعرف، أعتقد أن عليك أن تسأله مباشرةً.
على الرغم من أنني أشك في أنه سيعطيك إجابة مباشرة"، قلت، مستبعداً أيقونة النظام. لأسباب تتعلق بالسلامة المطلقة، ربما يجب علينا تسجيل الخروج أولاً، ولكن قبل ذلك، أردت التحقق من حالة الكوخ.

ولكن في الواقع، كان هناك شيء آخر يجب تحديده أولاً. ماذا حدث لبقية آينكراد الجديدة التي كان من المفترض أن تكون قد سقطت على الأرض بعد الكوخ بقليل؟ لم أتخيل أن مثل هذا البناء الضخم قد تحطم ببساطة دون أثر. أي لاعبين كانوا عالقين بالداخل ربما تعرضوا لضرر السقوط بعد السقوط من هذا الارتفاع الشاهق.

أردت إرسال رسالة إلى ليزبيث التي ذهبت إلى الطابق الخامس والأربعين لرفع مستوى مهاراتها مع سيليكا، لذا وصلت إلى أيقونة الاتصالات لكنني أوقفت نفسي. كانت هناك طريقة أسرع للقيام بذلك من النقر على لوحة مفاتيح هولو.

"يوي، هل أنتِ هناك؟" قلت في الهواء، ثم انتظرت. نظرت أسونا وأليس في الهواء أيضاً.

تم تسجيل يوي، الذكاء الاصطناعي المولود في SAO، في نظام ALO كجني ملاحة شخصي لي. على عكس الجنيات الأخرى، كان بإمكانها التصرف من تلقاء نفسها في أي مكان آخر، ولكن إذا ناديت اسمها، يمكنها أن تظهر على الفور في حضوري، بغض النظر عن مكان وجودها على خريطة العالم.

في الظروف العادية "....."

انتظرت وانتظرت، لكن لم يحدث شيء. في كل مرة أخرى فعلت ذلك، ظهرت على الفور في الهواء القريب.

"...كيريتو، ماذا حدث ليوي؟" تمتمت أسونا بقلق.

حاولت احتواء ذعري المتزايد. "لقد كانت مع مجموعة ليز في الطابق الخامس والأربعين، أنا متأكد من ذلك..."

قالت أسونا: "إذن يجب أن تكون متصلة بـ ALO". ترددت ولكنني كنت على وشك الموافقة على هذا البيان، عندما تقدمت أليس إلى الأمام ونظرت إلى السماء، التي أصبحت الآن زرقاء مرة أخرى.

"أعتقد أن السؤال هو... هل نحن في ألفهايم بعد الآن؟" "هاه...؟ ماذا تعني؟"

تلعثمت.

أدارت أليس عينيها الزرقاوين نحو الغابة خلفنا. "على الرغم من أنك ربما لم تكن على دراية بذلك يا كيريتو، إلا أن تنوع الحياة النباتية في ألفهايم كان محدوداً جداً مقارنة بالعالم السفلي - وخاصة العالم الحقيقي. لم يكن هناك سوى ثلاثين نوعًا أو نحو ذلك من الأشجار، ما بين نفضية وصنوبرية... ولكن هناك أنواع كثيرة من الأشجار في تلك الغابة لم أرها في ألفهايم."

"أوه... بما أنك ذكرت ذلك..."، همهمت أسونا. انضممت إليها في التحديق في خضرة الغابة. بدت تفاصيل التضاريس عالية جداً... لكنني لم أستطع التمييز بين أنواع الأشجار. ومع ذلك، كان لدى أسونا اهتمام بالأشجار النادرة والأثاث الخشبي، وبدا أنها تتفق مع التقييم.

التفتت إليّ وقالت: "أليس على حق. توجد هنا جميع أنواع الأشجار التي لم تنمو في ألفهايم. بالإضافة إلى... اعتقدت أن هناك شيئًا آخر غريبًا."

"غريب؟ كيف؟"

"هناك العديد من البحيرات في إقليم ألفهايم أوندين، ولكنها في الغالب متصلة ببعضها البعض من خلال خزانات تحت الأرض. لا توجد أنهار رئيسية هناك مثل هذا النهر."

والآن بعد أن أشارت إلى ذلك، بدا لي الأمر دقيقًا بالنسبة لي، لكنني كنت أعلم أنه منذ ثلاثين دقيقة مضت، غصت في ALO من جهازي، ولم تكن هناك خرائط تضاريس في ALO بخلاف ألفهايم نفسها. ربما أُضيفت عوالم أخرى من الأساطير الإسكندنافية مثل أسغارد، مملكة الأيسير، أو فاناهايم، موطن الفانير، كحدث مفاجئ. ولكن بدا هذا الأمر عنيفًا وفوضويًا للغاية على أن يكون شيئًا من هذا القبيل.

"... لكننا بالتأكيد ما زلنا في ALO، وهذا يعني أن يوي يجب أن تستجيب للاستدعاء"، قلت كما لو كنت أحاول إقناع نفسي. وصلت إلى قائمة الحلقة مرة أخرى ونشرت أيقونة الحالة في أعلى الدائرة. تأرجحت الأيقونة الدائرية وتوسعت، وانقسمت إلى أربعة أجزاء وأفسحت المجال لنافذة مستطيلة.

"انظر، ها هي كل بيانات شخصيتي، حيث..." تلاشت كلماتي

كالدخان.

كان في أعلى النافذة اسمي الرمزي: كيريتو.

لكن ذلك كان الجزء الوحيد الذي تعرفت عليه من حالة شخصيتي. على يمين اسمي

كان هناك نص لامع مكتوب عليه Lv. 1.
أسفلها، أربعة أشرطة ملونة. كانت الأشرطة بالترتيب هي HP، وMP، وTP، وSP. وفوق شريط نقاط القوة كان مكتوبًا 200/98، بينما كانت أشرطة MP وTP وSP تضيء باللون الأبيض مكتوبًا عليها 100/100.

كانت نقاط القوة والقدرة على الحركة واضحة جدًا، ولكن ماذا عن نقاط القوة والقدرة على الحركة؟ والأسوأ من ذلك...

".....Level-1....."

سمعتني "أسونا" و"أليس" تتأوهان وحدقتا في وجهي، ثم قامتا بعمل نفس الدائرة بأيديهما في الهواء لفتح قائمة الحلقة. بمجرد أن تمكنتا من رؤية نوافذ حالتهما، أبلغتا معًا.

"مكتوب هنا أنني في المستوى

الأول أيضًا!" "وأنا كذلك!"

**"ما الذي يحدث؟!"**

**"ما معنى هذا؟!"**

**التفتوا نحوي، لكن كل ما استطعت فعله هو هز رأسي وأنا أرتجف. "لا أعلم لماذا تسألونني... أنا نفسي مصدوم للغاية... لكن الأمر هو أن منظمة ALO لا يفترض أن..."**

**...للحصول على مستويات. كان بإمكاني سماع صوت عقيل وهو يعيد ما قاله عندما كان يعلمني كيفية عمل هذه اللعبة، قبل عام ونصف.**

**إنها تركز بشكل كبير على المهارات، مما يعني أنه لا يوجد نظام مستويات. كل ما عليك فعله هو تحسين مهاراتك من خلال الاستخدام، وفي معظم الأحيان، لا ترتفع نقاط ضربك على الإطلاق.**

**ولسبب ما، راودتني أيضًا صورة ذهنية حية لصاحب المتجر الأصلع وهو يرمقني بابتسامة وإبهامه. انزعجت من هذه الصورة حتى أتمكن من التفكير في الأمر.**

**إذا لم يتم تغيير واجهة المستخدم فقط، بل حتى نظام المستوى/المهارات الذي كان أساس تقدم اللاعب، فإن هذا كان يتجاوز حدود مجرد تحديث. كان من الواضح أن هذا لم يعد ALfheim Online الذي أعرفه.**

**نظرت بعيدًا عن بيانات الشخصية من المستوى الأول وتفحصت مقاييس الأعمدة في أعلى يسار رؤيتي. بالكاد تزحزح شريط نقاط قوتي من نقطة المنتصف بعد السقوط في النهر. أسفل ذلك كان هناك شريط MP أخضر وشريطان آخران جديدان أسفله. من المفترض أن الشريط الأزرق كان TP، والأصفر كان SP. ربما كان السبب الذي جعلني أشعر بالغرابة عندما رأيت شريط HP الخاص بي أثناء السقوط هو أن عقلي الباطن لاحظ وجود عناصر إضافية غير مألوفة في الشاشة.**

**"... أعتقد أنه في اللحظة التي اختفت فيها أجنحتنا وسقطنا... كان ذلك عندما انقلب النظام... وتغيرت آذاننا..."، همهمت.**

قامت أسونا بتنظيف أذنيها القصيرتين وأضافت: "لا يمكن أن يكون هذا تحديثًا عاديًا إذا قاموا بإعادة تعيين بيانات شخصياتنا بالكامل. وواجهة المستخدم مصقولة للغاية بحيث لا يمكن أن يكون هذا نوعًا من الحوادث أو الأخطاء..."

قلت: "هذا صحيح"، وقمت بتحريك القائمة بإصبعي. كانت طريقة تمدد الأيقونات وتقلصها سلسة للغاية، ومن الواضح أنها كانت مبرمجة بعناية فائقة.

لم أرَ أيقونة إشعار للرسائل المستلمة، لكنني ظننت أنه ربما كان هناك إشعار للاعبين من فريق التطوير Ymir، لذا اخترت أيقونة التواصل. عرضت أيقونات فرعية لـ PARTY و FRIENDS و MESSAGES. اخترت الثالثة.

لم تكن هناك رسالة واحدة جديدة في النافذة التي ظهرت. في الواقع، اختفت محتويات صندوق الوارد بالكامل. وعلاوة على ذلك، كانت قائمة أصدقائي فارغة. الآن لم أستطع إرسال رسائل إلى ليز و
مجموعة سيليكا

قلت بحسرة: "لقد تم مسح كل من إحصائياتنا وقائمة أصدقائنا بالكامل".

هزّت أليس رأسها، وكان شعرها الأشقر يتمايل. "لكننا لم نفقد كل شيء، أليس كذلك؟ لا يزال لدينا هذه."

ورفعت يدها اليسرى ونقرت على القفاز الذهبي الذي لا يزال يرتديه. في الواقع، كنت أنا وأسونا لا نزال نرتدي دروعنا. كانت ليزبيث قد صنعت لنا عتادنا بمواد تم تجميعها بعناية، أو اكتسبناه من خلال الجري في الأبراج المحصنة الصعبة في أينكراد الجديدة، لذا إذا كان هناك أي شيء سيترك، فعلى الأقل كان عتادنا. وكان الماء الذي امتصته قد جف أخيرًا.

إذا كانت دروعنا لا تزال هنا، فإن الأسلحة التي لم تكن لدينا
كما تمنيت أن يكون التجهيز كذلك... وتحققت من قائمة تخزين العناصر.

كما تم تطوير قائمة العناصر من شكلها النصي البسيط القديم. وأصبح هناك الآن أيقونات رسومية مربعة لكل عنصر

مرتبة في شبكة، بحيث يمكنك رؤية شكلها دون إخراجها. كان ذلك أسهل للعرض بالتأكيد، ولكن المشكلة أن شبكتي الضخمة كانت تحتوي على أيقونتين صغيرتين فقط.

كان كلاهما سيفين بيد واحدة. كان أحدهما بلاركفيلد، وهو قطعة من صنع مستودع أسلحة ليزبيث، والآخر كان السيف المقدس
إكسكالبور الذي حصلت عليه في جوتنهايم. اختفت جميع العناصر الأخرى التي كانت تملأ مخزوني سابقًا دون أثر.

تأوهت قائلة: "ليس لدي سوى سيفي...".

في هذه الأثناء، نظرت أسونا وأليس من شاشتيهما الخاصتين لتشاركنا الرأي.

"أنا أيضًا. ليس لدي سوى سيفي وعصاي."

"الأمر نفسه ينطبق عليّ. لدي سيفي ودرعي."

"همم... أعلم أن لدي أسلحة أخرى هناك أيضًا. لماذا لم يتبق سوى أسلحتي المفضلة..."؟ تساءلت.

هزّت أليس كتفيها. "ربما لأنها المفضلة لديك؟ لقد تُركت الأغراض التي استُخدمت لأطول فترة من الاستخدام، واختفت جميع الأغراض الأخرى..."

"فهمت. في هذه الحالة... لا بد أن هذه ظاهرة من صنع الإنسان. لا يوجد حشرة أو حادث من شأنه أن يتركك مع معداتك المفضلة بشكل ملائم."

لإخراجه من مخزوني، نقرت على أيقونة سيفي المعتاد، BLÁRKVELD، واخترت EQUIP من القائمة الفرعية. اختفت أيقونة السيف، وشعرت بثقل مألوف مريح على ظهري

"بووه...؟!"

لكن في الواقع، تجاوز الوزن حدود الشعور بالراحة. شعرت وكأنني كنت أضع قضيبًا فولاذيًا عملاقًا مربوطًا بظهري. التوت ركبتيّ، ولتجنب السقوط على مؤخرتي بشكل أخرق، قمتُ بأرجحة ذراعيّ وأمسكتُ غريزيًا بأي شيء يمكن لأصابعي أن تضغط عليه.

"إيييك!"

"أنت، ما أنت؟!"

تسببت الصرختان في أن أنظر إلى أعلى، ورأيت أن يدي اليمنى كانت تمسك بحزام سيف أسونا، بينما كانت يدي اليسرى تمسك
أليس كان ذلك أقل شيء يمكنني القيام به من باب اللباقة، لكن إذا أفلتُّها فقد ضاع كل شيء. كنت سأسقط مباشرة على حصى ضفة النهر.

"آسف، انتظروا قليلاً!" توسلت بينما استمروا في الصراخ. في النهاية، بالكاد تمكنت من سحب نفسي إلى درجة أنني تمكنت من لمس الأرض بإحدى ركبتيّ بدلًا من مؤخرتي. تركت أحزمة السيوف الخاصة بالسيدات ووضعت يدي على الأرض حيث يمكن أن تدعم الجزء العلوي من جسدي.

كنت قد تجنبت السقوط بصعوبة، لكن ثقل السيف كان لا يزال شديدًا. لم أستطع الوقوف. في المساحة الموجودة على يمين شريط نقاط قوتي، كانت هناك أيقونة ثقالة ورق معدنية تومض باللون الأحمر. لم أكن قد رأيتها من قبل، لكن المعنى كان واضحًا: لقد تجاوزت الحد المسموح به من الأوزان. لكن لماذا؟

جاءت الإجابة على هذا السؤال من أسونا، وقد احمر وجهها بينما كانت تسحب حزامها.

"أوه، فهمت... لأن كل إحصائياتنا قد أعيد ضبطها، انخفضت كمية الوزن التي يمكننا تجهيزها. هذا أحدث سيف صنعته ليز لك، صحيح؟ بالطبع لا يمكنك رفعه بإحصائيات المبتدئين."

"آه، هل أنت جاد...؟ لقد تركوه معي، لكنني لا أستطيع حتى استخدامه..."؟ تذمرت وأنا أتفقد شاشة الحالة التي لا تزال مفتوحة.
كان هناك مقياسان يبدو أنهما مرتبطان بالوزن. مكتوب في الأعلى وزن التجهيز، بينما مكتوب في الأسفل وزن الحمل. كان ذلك واضحًا إلى حد ما. كان مقياس وزن الحمل، الذي يُفترض أنه يتوافق مع مخزوني ككل، ممتلئًا بمقدار الثلث فقط، لكن مقياس وزن التجهيز كان أحمر فاتحًا وممتلئًا تمامًا حتى الحافة اليمنى. من هذا المنطلق، كان امتلاء وزن الحمل بمقدار الثلث تقريبًا من سلاح واحد فقط في المخزن - سواء كان إكسكاليبور أسطوري أم لا - أمرًا مزعجًا إلى حد ما.

"... إذا لم يكن لدينا أي أسلحة صالحة للاستخدام، فلن نتمكن من أن يكون لدينا فرصة إذا هاجمنا أي وحوش في الوقت الحالي".

أومأت أسونا برأسها وتعبيرها متجهم. "هذا صحيح. و أعتقد أن مهاراتنا السحرية قد أعيد ضبطها ... أيضاً....."

لقد شردت بشكل غير طبيعي، فنظرت بعيدًا عن شاشة الحالة. كان وجهها متراخياً، تحدق في الفضاء وكأن روحها قد غادرت جسدها. ثم عادت إلى الانتباه وأدارت قائمة الخاتم بسرعة مذهلة. وبناءً على الطريقة التي تحركت بها أصابعها، خمنت أنها كانت تفتح قائمة المهارات وتفحصها.

"ما الأمر يا أسونا؟"

لم تجب الأندرين. لقد نقرت فقط على جزء من النافذة بإصبع مرتجف، ثم بعد ثوانٍ قليلة، زفرت بارتياح شديد.

"... ما الأمر؟" سألت مرة أخرى، وأنا لا أزال على ركبتي.

نظرت أسونا إليّ وابتسمت بضعف. "ظننت أننا ربما نكون قد فقدنا مهاراتنا في استخدام الأسلحة... وكل مهارات السيف التي تعلمناها أيضًا.

ولكن... بينما قد تكون مهارات السحر والخلط الطبي قد اختفت، ما زلت أمتلك مهارة السيف. لا تزال مهارتي ومهارة السيف موجودة."

كان ذلك عندما فهمت أخيراً. كان هناك شيء آخر هنا تعتز به أسونا على الأقل بقدر اعتزازها بذلك الكوخ الخشبي. لقد كانت مهارة السيف الأصلية، روزاريو الأم، التي أعطتها لها يوكي، المحاربة المطلقة، التي كانت قد انتقلت إلى النوم الأبدي قبل نصف عام فقط. لحسن الحظ، كانت تلك المهارة وجميع التقنيات الأخرى التي تعلمتها لا تزال هنا.

"لدي مهارة السيف ذو اليد الواحدة أيضًا. كما هو الحال مع الأسلحة، يبدو أنه تم الاحتفاظ بالمهارة ذات الكفاءة الأعلى". ربما كانت محقة في ذلك. وهذا يعني أن مهارة السيف بيد واحدة كانت آمنة أيضًا.

التفت إلى أسونا وتساءلت: "إذًا يا أسونا، هل هذا يعني أن مهارة رابيير كانت أعلى من مهارة السحر المائي...؟"

"هل هناك مشكلة في ذلك؟" سألت وهي تحدق في وجهي.

هززت رأسي على عجل. "لا، لا على الإطلاق. لقد كنت أفكر فقط في لقب المعالج الهائج الذي تحمله..."

قالت أسونا، وهي تدير رأسها جانباً في انزعاج: "الآن بما أنني لا أملك أي مهارات سحرية، فأنا أتخلى عن هذا اللقب". وعندما نظرت إلى الوراء، أضافت: "وإلى متى ستستمر في فعل ذلك يا كيريتو؟
لا فائدة من حمل سيف لا يمكنك حمله. أعده إلى مخزونك."

"حسنًا، حسنًا..."

ولكن في محاولة أخيرة للمقاومة، حاولت أن أقف على قدمي وظهري على ظهر بلاكفيلد. الشيء الوحيد الذي حدث كان ارتجافًا في ركبتيّ - ولم أتمكن من النهوض. تأوهت وأجهدت نفسي ولكن لم ينتج عن ذلك سوى تنهيدة أسونا وأليس.

ومع ذلك، لم تكن جهودي غير مثمرة.

كان هناك تأثير صوتي مزعج ومجلجل، وظهرت نافذة صغيرة أمام عينيّ. رمشت بعيني مرارًا وتكرارًا وأنا أقرأ الرسالة: اكتسبت مهارة اللياقة البدنية. ارتفعت الكفاءة إلى 1.

لذا يبدو أن هذا العالم يشترك في نفس النظام القائم على المهارة مثل ALO. عندما تفي تصرفات اللاعب بشروط تحفيز الكفاءة، فإنه يتدحرج للحصول على فرصة لاكتساب مهارة أو زيادة
مستوى الكفاءة. لم أرَ مهارة اللياقة البدنية هذه من قبل، لكنها على الأرجح مشابهة لمهارة توسيع حد الحمل من SAO، فكلما زادت كفاءتي، زاد وزني الذي يمكنني حمله.

بعبارة أخرى، إذا واصلت تحمل الثقل الهائل لسيفي، فسيزيد ذلك من مهارتي البدنية بشكل مطرد إلى درجة أن تختفي أيقونة الوزن الزائد الحمراء - لكنني لم أكن أعرف كم ساعة أو حتى أيامًا سيستغرق ذلك. كان من الأفضل أن أطيع أمر "أسونا" وأعود إلى شاشة المعدات الخاصة بي، ثم أسحب أيقونة BLÁRKVELD في المساحة اليمنى إلى منطقة المخزون وأسقطها.

وعلى الفور، اختفى الثقل الذي كان على ظهري وقفزت على قدمي. تمددت، وأرخيت عضلاتي المتشنجة - كل ذلك كان مجرد وهم ذهني بالطبع - ونظرت نحو الاتجاه الذي سقط فيه الكوخ الخشبي. حدقت الفتيات معي بصمت فوق النهر.

"... لنذهب." همهمت وأومأوا برؤوسهم. كنت متوترة بشأن
السير في الغابة بدون سلاح مجهز، لكننا لم نتمكن من الجلوس هنا على ضفة النهر والانتظار إلى الأبد.

كانت ضفة النهر مليئة بالحجارة الكبيرة والصغيرة. خطرت لي فكرة مفاجئة، فذهبت إلى قائمة الحلقة واخترت التواصل، ثم الحفلة، وأخيرًا نقرت على أيقونة دعوة حتى أتمكن من توجيه دعوات إلى أسونا وأليس. عندما قبلتا، ظهرت مقاييس جديدة في أعلى يسار مجال رؤيتي. كانت وظيفة الواجهة الأساسية هذه هي نفس وظائف واجهة ALO وGGO وSAO، لذا يمكنني التخمين

بأننا كنا في عالم VRMMO قائم على محرك Seed، على أقل تقدير.

"أتفهم نقاط القوة والقدرة على الحركة ولكن ما الغرض من قضبان نقاط القوة والقدرة على الحركة هذه...؟" سألت أسونا بينما كنا نسير. كانتا ممتلئتين ولم تتغيرا، لذا لم يكن هناك طريقة لمعرفة ذلك في الوقت الحالي.

قالت "أليس" التي كانت على نفس قطار الأفكار: "أفترض أن الأمر سيتضح عندما ينزلون". ابتسمت أسونا ابتسامة عريضة وقالت: "أعتقد أنك على حق".

قد يكون هذان الاثنان متفاهمان أكثر مما يتصورانه، هذا ما ظننته ولكنني لم أجرؤ على قول ذلك بصوت عالٍ.

في نهاية المطاف، أوصلنا سيرنا الحذر عبر الصخور إلى الطرف الأمامي من الحفرة الرهيبة حيث سقط الكوخ في الغابة. كانت الأشجار الضخمة ممزقة من الجذور، الأمر الذي كان من المروع رؤيته، لكنها على الأقل كانت توفر لنا نوعًا من الحصار ضد أي وحوش قد تكون موجودة.

قبل أن نخطو إلى الندوب الجديدة على الأرض، راجعت أيقونة الخريطة للتأكد، ولكن كما توقعت، كانت الخريطة تحتوي فقط على المناطق التي رأيناها بأنفسنا. وسواء كانت هذه هي بالفعل أراضي ألفهايم غير المرسومة أم لا، فقد تمت إعادة تعيين بيانات الخريطة. ولكن على الأقل استطعت أن أقول أننا كنا نسير في اتجاه الشمال الشرقي - على افتراض أن كلمة "أعلى" على الخريطة تعني الشمال.

شققنا طريقنا بحذر عبر المتاهة المضطربة من جذوع الأشجار المقطوعة، فتسلقنا فوقها وانحنا تحتها وانحشرنا في المساحات الفارغة، حتى وجدنا طريقنا بعد حوالي خمسين قدمًا مسدودًا بجدار من الخشب بطول أفاتارنا. كان من السهل القفز فوقه لو كنا لا نزال نملك أجنحتنا، لكن هذه المرة لم يكن لدينا خيار سوى التسلق.

"ها نحن ذا..."

كان هذا يذكرني بطفولتي عندما كنت ألعب مع أختي سوغوها في مضمار حواجز حديقة المغامرات في حديقة إيسانوما في مسقط رأسي في مدينة كاواغوي.

كنت في منتصف الطريق إلى أعلى الحائط عندما قالت أسونا: "آه... ماذا لو..."، ونقرت على الجذع الذي كانت تستند عليه قدمي اليمنى. دارت النافذة إلى الوجود مع صوت حفيف صغير.

"آها، كنت على حق! يتم التعامل مع هذا السجل كعنصر مادي. أعتقد أنه سيدخل في مخزوننا إذا اخترناه."

قلت: "انتظر، ليس قبل أن أنتهي من التسلق"، وفجأة توهج الجذع الضخم تحت قدمي باللون الأزرق واختفى. "لا!"

شقت ساقي الهواء الفارغ. ومع عدم وجود ما يسندني، سقطت على مؤخرتي بشكل صحيح هذه المرة، ثم تدحرج عدد من جذوع الأشجار الأخرى نحوي دون أن تحملها الأخرى.

"آه، آسف!" "اعذرني يا

كيريتو."

أمسكتني "أسونا" و"أليس" من مؤخرة طوقي وسحبتاني بعيدًا عن الطريق. لو حدث ذلك بعد ثانية واحدة، لكانت جذوع الأشجار قد سوتني بالأرض.

لذا كدت أموت، لكن أسونا كانت قد اكتشفت طريقة بسيطة لإزالة العوائق التي تعترض طريقنا - اعتبرتها غسيلًا. نقرنا نحن الثلاثة جذوع الأشجار واستوعبناها في مخزوننا، وفي غضون ثوانٍ اختفى الجدار، لكن وزن حملنا كان ممتلئًا بنسبة 90%. كان علينا استخدام المناورة الرياضية القديمة الجيدة من هذه النقطة فصاعدًا.

لحسن الحظ، لم يكن هناك المزيد من الجدران الطويلة بما يكفي لتسلقها، لذا كانت سلسلة من القفز والبط كافية. بعد بضع دقائق، انفتحت المساحة أمامنا بشكل أوسع بكثير.

"آه..."، شهقت أسونا. لم أتمكن في البداية من معرفة ما إذا كان ذلك بدافع الراحة أو الصدمة.

كان الكوخ الخشبي الذي كان يحمل الكثير من ذكرياتنا يستريح في وسط مساحة صغيرة في الغابة، وقد لحقت به أضرار بالغة.

كانت قد نجت من الدمار الكامل، لكنها لم تكن سليمة على الإطلاق. كان الحائط الأيسر قد امتص الضرر الصدمي المستمر من السقوط حتى تحطم تمامًا، وكان سقف الكوخ ووسطه مبعثرًا بشدة. تحطمت كل نافذة زجاجية أخيرة، وبدت الشرفة والدرج الأمامي وكأن آلهة جوتنهايم الشيطانية قد داستها وسحقتها.

ولكن بالنظر إلى أن الكوخ سقط من ارتفاع آلاف وآلاف الأقدام، فقد كان من المعجزة عملياً أنه لا يزال يشبه المنزل على الإطلاق. كان ذلك على الأرجح بفضل امتصاص النهر للاصطدام الأولي - والعديد من الأشجار التي تمت التضحية بها لإبطاء سرعة السقوط بمجرد أن تخطى النهر.

بدأت أسونا بالركض نحوه. وتبعناها أنا وأليس.

توقفت عند الشرفة المنهارة ونظرت إلى الكوخ في صمت. كانت أليس على وشك أن تقول شيئاً لتهدئتها ثم قررت ألا تفعل ذلك ونظرت إليّ بدلاً من ذلك.

"كيريتو... هل هناك أي طريقة لإصلاح هذا المنزل؟"

"إصلاح...؟ الأمر هو أنه من المفترض أن تكون منازل اللاعبين الأجسام غير القابلة للتدمير... ليس لها تصنيف متانة في المقام الأول"، قلت وأنا أسير نحو أسونا. نقرت على درابزين الشرفة، الذي كان ملتويًا بشكل مائل. عندما تفحصت النافذة التي انبثقت، صرخت في دهشة.

في ALO، عندما تنظر إلى خصائص منزل مملوك للاعب، كل ما كان يعرضه هو حقيقة أنه مملوك للاعب. ولكن هذه النافذة الكبيرة مكتوب عليها "كوخ السرو لوج" في الأعلى، متبوعًا بالمالكين - أنا وأسونا - في السطر التالي، ثم شريط ملون

**يبدو أنه يمثل مستوى المتانة. كانت الأرقام على تراكب العمود تقول 12,500/4,713. لا بد أن هذا هو مستوى قوة الكوخ الخشبي.**

**ومقارنةً بإحصائي الذي كان أقل من مائة، كان المجموع القريب من خمسة آلاف، كان الرقم هائلاً، لكنه كان يقارب ثلث قيمته القصوى. وحتى بينما كنت أراقب، كان الرقم ينخفض إلى 4712. وبدا أن الضرر الذي لحق بهيكل المقصورة ذاته تسبب في انخفاض بطيء ومستمر. كان يتناقص بمعدل نقطة واحدة كل عشر ثوانٍ، مما يعني أنه كان أمامنا 47,100 ثانية حتى يصل إلى الصفر.**
**بالقسمة على ستين، يصبح المجموع 785 دقيقة، أو ما يزيد قليلاً عن ثلاث عشرة ساعة.**

**تشير قراءة الساعة في الزاوية اليمنى السفلى إلى أن الساعة كانت 5:32 مساء يوم 27 سبتمبر. إذا لم نفعل شيئًا على الإطلاق، فإن هذا الكوخ الخشبي سيفقد كل متانته بحلول الساعة السادسة والنصف صباح الغد - ويختفي إلى الأبد.**

**توصلت أسونا إلى نفس الاستنتاج وهي تحدق في نافذة العقارات. تمتمت قائلة: "بحلول صباح الغد...".**

**ولكن مرة أخرى، ساعدت ملاحظة أليس الهادئة على إبطاء ذعري المتزايد. "أليس هذا زر إصلاح في الجزء السفلي من النافذة؟"**

**"آه!" نظرت إلى الأسفل ورأيت سلسلة من أربعة أزرار: INFO، وTrANSACTION، وRANSACTION، وREPAIR، وBREAKOWN.**

**"يا للعجب..."، همهمت وأنا أشعر بالراحة تغمرني. نقرت على زر الإصلاح، وكنت حريصًا جدًا على تجنب لمس زر BREAK DOWN المجاور له.**

**لسوء الحظ، لم يتوهج المنزل المكسور بنور خارق وينتعش كالجديد أمام أعيننا. بدلاً من ذلك، تم استقبالنا برسالتين قاسيتين.**

**مهارة النجارة للمبتدئين مطلوبة لإصلاح هذا الهيكل.**

تنقصك المواد اللازمة لإصلاح هذا الهيكل. لإكمال الإصلاح، ستحتاج إلى: جذع خشب منشار× 162، لوح خشبي منشار× 75، لوح حديد × 216، مسمار حديد × 463، زيت بذر الكتان × 30، لوح زجاج × 24.

"مائة... واثنان وستون... سجلات..."

"وما هي مهارة النجارة...؟ هل هذا يعني أنه يمكنك بناء منزلك الخاص؟" تساءلت "أسونا" التي كانت مذهولة بنفس القدر. تبادلنا نظرة، وأومأت برأسي بشكل محرج.

"أفترض ذلك. ليس من النادر بين الألعاب التي يكون فيها إسكان اللاعبين نقطة بيع كبيرة، لكن ALO وSAO لم يكن لديهما هذا النظام.
بمعنى..."

قالت أليس بوضوح: "يجب أن نعتبر هذه لعبة مختلفة تمامًا". وصفقت بيديها. "لكن هذا يعني أننا نعرف الآن ما يجب علينا فعله. إذا جمعنا المواد المذكورة هناك، وتعلمنا مهارة النجارة، يمكننا إعادة الحياة إلى هذا المنزل. أعتقد أنه لا فائدة من إضاعة الوقت، أليس كذلك؟"

"نعم... أنت على حق"، قالت أسونا، التي كانت سريعة في الانتقال إلى العمل، على الرغم من أنها كانت مهزوزة أكثر مني بسبب هذه التجربة. حدقت في النافذة مرة أخرى، ومن المفترض أنها كانت تتذكر أسماء وأرقام العناصر.

"أولاً وقبل كل شيء، بالنسبة للمائة واثنين وستين قطعة خشبية، أعتقد أننا سنحصل عليها بسرعة. هناك الكثير منها متناثرة هنا"، قالت بسرعة وهي تشير إلى أكوام الأشجار الصنوبرية المقلوعة المكدسة كالصخور. ربما كانت على الأرجح محقة في أنه يمكننا استخدامها، لكنني شككت في وجود مشكلة أو اثنتين لا يزال يتعين علينا التعامل معها أولاً.

ولكن يمكننا أن نقلق بشأن ذلك لاحقاً. قلت لأسونا، "إذن نحن يجب أن تسرع في التجميع. لا يمكنني أن أتخيل أن هذه الجذوع ستبقى في حالة مقبولة لساعات وساعات دون أن تتحلل."

قالت: "نقطة جيدة".

قبل أن تتمكن من الهرب، أمسكت بمعصمها ونصحتها: "أولاً، دعونا نتخلص من جذوع الأشجار التي التقطناها للتو، حتى نحمل وزنًا أقل في البداية."

فتحت أسونا نافذتها على الفور دون أن تنبس ببنت شفة، وبدأت العمل. استقرت ثلاث جذوع خشبية كبيرة مع ارتطامها على الجزء الأمامي من الكوخ، الذي كان في السابق عشباً مشذباً بعناية ولكنه الآن مغطى بالشجيرات والأعشاب الضارة. كانت الفواصل المسننة والأغصان الزائدة قد تم تنظيفها، على عكس ما كانت عليه قبل أن نحصل عليها، لكن لحاء الشجرة كان لا يزال خشنًا.

أخرجنا أنا وأليس جذوع الأشجار في نفس المكان، ثم أخرجنا أسلحتنا أيضًا لنضعها في مواجهة الكومة. كنت
كنت متوترًا من ترك سلاحي في العراء، لكنني لم أتخيل وجود أي لاعب في الجوار لسرقته.

بمجرد أن أصبح مخزوني فارغًا، عدت مسرعًا إلى مكان قطع الأشجار. نقرت عليها واحدة تلو الأخرى، واخترت خيار أخذها إلى مخزني. لم يستغرق الأمر سوى خمس أو ست أشجار فقط للوصول إلى سعة مخزوني. عند هذه النقطة، اضطررت إلى الإسراع بالعودة إلى الكوخ وأخذها مرة أخرى.

بعد أن كررت هذه الرحلة خمس مرات، كانت المساحة أمام الكوخ ممتلئة تمامًا بجذوع الأشجار. وبما أننا كنا هنا، قمت بإزالة بعض الأشجار المقطوعة الأخرى حول المبنى لتوفير مساحة أكبر. ستكون هذه العملية مستحيلة في الواقع
العالم من دون بعض الآلات الثقيلة الخاصة، لكن التمرين لم يتعب شخصيتي الافتراضية. عملنا نحن الثلاثة في صمت حتى تم ترتيب جميع الأشجار المقطوعة في أكوام ضخمة من جذوع الأشجار المرتبة والمنظمة بعد عشرين دقيقة.

التقطت "أسونا" أنفاسها وأشارت بإصبعها لعدها. "دعونا نرى؛ الكومة الواحدة تساوي خمسة عشر قطعة خشبية، وهناك عشرة أكوام، مما يجعل
مائة وخمسون ... حقًا؟ بهذا القدر، وما زال ينقصنا هذا المبلغ؟"

"بحلول الثانية عشرة"، همهمت أليس وهي تهز كتفيها. نظرت حولها في الغابة. "لكن هناك الكثير من الأشجار في كل مكان. يمكننا تعويض الفرق في وقت قصير بقطع بعضها."

ولكن حتى هذا لن يكون سهلاً، كما ظننت. ثم راودني قلق جديد.

"قبل ذلك... أسونا، ما هو اسم العنصر لهذه السجلات؟"

"هاه...؟" نقرت على جذع خشبي قريب بتشكك. وعندما ظهرت نافذة الخصائص، قرأت بصوت عالٍ، "مكتوب على الجذع شجرة صنوبر حلزونية معتقة. لذا أعتقد أن هذه الأشجار تسمى الصنوبر الحلزوني..."

"هل هذه الأشياء موجودة في العالم الحقيقي؟"

"لا!" قالت على الفور، كما لو أنها انزعجت من مجرد التفكير في ذلك. مسحت اللحاء الخشن بكفها. "لكنني أعتقد أنه
خشب جيد إلى حد ما. أراهن أنه سيكون خشبًا جيدًا بمجرد معالجته."

قالت أليس: "آه ... كانت هناك أشجار مماثلة في الغابة المحيطة بروليد". لقد جلب الاسم المألوف غصة من الحنين إلى الماضي، لكنني ابتلعته حتى أتمكن من تفسير قلقي.

"حسناً، أتعرف كيف يُكتب في الاسم "خشب الخشب المنشار"؟ لا أعتقد أن هذا مؤهل كنوع الخشب اللازم لإصلاح الكوخ بعد. سنحتاج إلى معالجة هذه الجذوع إلى خشب مناسب."

"عملية P...؟ ولكن لا توجد مناشير كهربائية أو مصانع أخشاب في هذا العالم."

لم أسمع بمصنع الأخشاب من قبل. في الواقع، كان عليّ أن أتساءل عن مدى عمق حب أسونا للأثاث الخشبي الذي جعلها تعرف ما هو. لكن ذلك كان خارج الموضوع.

قلت: "لا"، "لا أعتقد أن هذه الآلات الكبيرة موجودة على الإطلاق في هذا العالم. يجب أن نكون قادرين على تحويل جذوع الأشجار إلى جذوع منشار مع

الأدوات المناسبة. وأراهن أن العملية هي نفس عملية الحدادة والنجارة في SAO."

"أوه"، صاحت أسونا متفهمة. نظرت إلى
جبل من جذوع الأشجار. "كما هو الحال في فرك الأداة المناسبة على جذوع الأشجار عدة مرات؟ هذا يعني أن السؤال هو ما نوع هذه الأداة، وكيف نحصل عليها..."

"نعم... آه، لو كانت يوي هنا فقط!"

حاولت ألا أستفيد من امتياز قدراتها الملاحية بشكل يومي، لكنني لم أكن لأكون خجولاً في حالة طارئة كهذه. تجهمت أسونا لفترة وجيزة، ثم بدت قلقة.

"ما زلت لا تستطيع الاتصال بها؟

"نعم... أعتقد أن نظام الملاحة الجني من ALO
أزيلت بالكامل لكني لم أستطع تخمين ما إذا كانت يوي لا تزال على حالها مع مجموعة ليز أم أنها انقطعت عن الخادم..."

استطعت أن أرى تعبيرات أسونا تزداد كآبة كلما تابعت، لذا أضفت على عجل: "لكن أجهزة يوي المادية موجودة في حاسوبي في المنزل، لذا لا يوجد أي احتمال أن يكون قد حدث لها أي شيء حقًا. إذا كنت
بقلق، يمكننا تسجيل الخروج للاطمئنان عليها...".

"...لا، أنا بخير. إذا كانت مع ليز وسيليكا، فأنا أريدها أن تساعدهم"، قالت أسونا بثبات، ثم ضربت الجذع الذي بجانبها. "يجب أن نفعل ما يمكننا فعله بمفردنا."

قالت أليس بابتسامة: "هذه هي أسونا التي أعرفها". قامت بمسح السطح الوعر للصنوبر الحلزوني بيدها المنقوشة. "أنا لا أعرف الكثير عن أعمال النجارة، ولكن عندما هربت من الكاتدرائية المركزية إلى الغابة المحيطة بروليد، حصلت على مساعدة من العجوز غاريتا في بناء كوخ خاص بي. قمت بقطع أشجار الصنوبر مثل هذه، وإن لم تكن كبيرة جدًا، وقمت بإزالة الأغصان وقشرت اللحاء لتحويلها إلى جذوع الأشجار. ولكنني أذكر أنه لإزالة اللحاء، كان عليّ استخدام أداة مثل الشفرة الرفيعة المسطحة ذات المقبضين على كلا الطرفين."

جعلني منظر أليس وهي تحرك يديها للإشارة إلى شكل الأداة أشعر بالخجل.

لقد سمعت ما حدث في الفترة ما بين المعركة مع المسؤول وحرب العالم الآخر في نهاية المطاف. لمدة نصف عام تقريبًا، اعتنت بي أليس في كوخ كانت قد بنته في الغابة خارج روليد، لأن ضوء التقلبات الذي كان لديّ قد تلف، وتركتني
فاقدًا للوعي. كانت محاولة تخيل الحالة التي كنت فيها، وما كان عليها أن تفعله للعناية بي، تملأني بشعور يصعب وصفه. كان عليَّ أن أنحي ذلك جانبًا بعناية في الوقت الحالي للتركيز على الموضوع المطروح.

في حين أنني لم أستطع تصور الأداة التي كانت تصفها أليس، عرفت أسونا ما هي على الفور.

"آه، هذه سكين السحب. يستخدمونها لحلق لحاء الأشجار في الخارج. في اليابان، عادةً ما يستخدمون ماكينة حلاقة ذات مقبض طويل يشبه أداة الزراعة."

"إذًا سنحتاج إلى بناء أو شراء أداة السحب هذه.
ولكن لإنشاء واحدة تتطلب أدوات ومواد أخرى، أنا
بالتأكيد ... ولم أرَ أي بلدات أو قرى حول المكان الذي سقطنا فيه." عبست الفارسة ذات أذن القطة وهي تحك بأظافرها لحاء الصنوبر الحلزوني بأظافرها. "أرغ! انسَ أمر السكين المسحوبة، فحتى السكين العادية تكفيني لكشط هذا اللحاء الجهنمي."

كان عليّ أن أبتسم لجرأة ادعائها. شهقت أسونا نفسها، كما لو أنها تذكرت للتو شيئًا ما.

"انتظري لحظة!" صرخت وهي تهرع إلى داخل المنزل شبه المدمر. لكنها خرجت في أقل من عشر ثوانٍ وهي تهز رأسها بخيبة أمل.

"لو كان مخزن أغراض منزلنا على ما يرام، لخرجت بسكين... لكنه فارغ مثل منزلنا تمامًا. كما اختفى كل الأثاث وأدوات المائدة التي كانت موجودة في العراء أيضًا."

"حسنًا..."

كانت المفروشات والديكورات التي كانت لدينا في الكوخ الخشبي عبارة عن مجموعة مختارة من نخبة الأثاث والديكورات التي اشترتها أسونا من المحلات التجارية في جميع أنحاء ألفهايم. لا بد أن صدمة ذهاب كل هذا الجهد في لحظة كانت أسوأ مما أتخيل. بدأت نحو أسونا، عازماً على مواساتها، عندما خطرت لي فكرة أخرى.

"... لا، انتظر... إذا كانت السكين ستعمل، إذن..."

استدرت لألقي نظرة على جانب كومة من جذوع الأشجار، حيث كانت تستقر أربعة سيوف وعصا ودرع. أسرعت إلى هناك وأمسكت بمقبض سيف الباركفيلد.

"... يجب أن أكون قادرًا على حلق لحاء هذه الجذوع."

"قد يكون ذلك صحيحاً يا كيريتو، لكن هل نسيت الفوضى المؤسفة التي أحدثتها بنفسك في وقت سابق؟ تساءلت أليس في سخط.

رميتها بابتسامة شريرة متكلفة. "بالطبع لم أنسى. لكنني تجاوزت الحد الأقصى للوزن لأنني كنت أرتدي كل شيء. إذا خلعت كل معداتي الأخرى..."

بينما كنت أتحدث، أدرت يدي لإظهار قائمة الحلقة، ثم أدرتها إلى قائمة المعدات. كان المانيكان هناك، على الأقل، هو نفسه منذ أيام SAO - ضغطت على زر إزالة جميع المعدات على يساره. أحاط عدد من دوائر الضوء بجسدي، مما تسبب في اختفاء معطفي وقميصي وسروالي وحذائي على الفور. الشيء الوحيد المتبقي كان زوجًا من السراويل الداخلية السوداء.

وعلى الفور، كانت الفتيات يصرخن.

"ماذا تظن نفسك فاعلاً؟" "لا تتجرد من ملابسك

هنا!"

**لكنني لم أرغب في إضاعة الوقت في الاعتذار. "شاهد فقط!"**

**صفقت بيدي الآن بعد أن أصبحتا بلا قفازات وأمسكت مقبض بلاركفيلد. أسقطت مركز ثقلي وتحركت لسحبه بحركة واحدة سلسة...**

**وبدلاً من ذلك، اصطدمت ركبتي بالأرض. كان السيف ببساطة مستندًا على جذوع الأشجار، لكنني شعرت بثقله كما لو كان ملتحمًا بالأرض. في العالم الحقيقي، كان من الممكن أن أُلقي بظهري بسهولة وأنا أحاول ذلك.**

**"هاه...؟ ولكن لماذا...؟"**

**لم تكن الدروع التي جردتها من الملابس سوى الجلد والقماش فقط، لكنها كانت كلها معدات عالية المستوى، لذا كان لا بد أن تكون ثقيلة. كان من المستحيل أن يكون وزن تلك الملابس مجتمعة أقل من سيف واحد.**

**حدقت في السيف من على ركبتي وأنا في حيرة من أمري. ثم خطرت ببالي فكرة.**

**"هل تعتقد أنه ربما كان إجراءً مؤقتًا للمساعدة...؟"**

**"ماذا تقصدين؟" سألت أسونا، مرتبكة.**

**نظرت إليها وشرحت لها تخميني. "حسنًا... لا أعرف متى كانت اللحظة بالضبط، ولكننا جميعًا عدنا إلى شخصيات المستوى الأول مع إعادة ضبط إحصائياتنا، أليس كذلك؟ اعتقدت أن السبب في أنني لم أتجاوز على الفور الحد الأقصى لوزننا من الدروع هو أنني كنت أرتدي الجلد والقماش... لكن درع أليس يحتوي على الكثير من المعدن، وكل من يلعب دور الدبابة سيكون مزينًا بدرع كامل من الألواح. سيكون من غير العادل تمامًا إذا كان كل شخص كذلك**
**على الفور بالحد الأقصى للوزن بعد إعادة التعيين." "حسنًا... أعتقد أنك محق..."**

**"لذلك أعتقد أنه لا بد أن يكون هناك نوع من إجراءات المساعدة التي دخلت حيز التنفيذ، بحيث أن العتاد الذي جهزته أثناء**

إعادة التعيين لها عبء مخفض، مما يعني أنه لا يزال بإمكانك الاحتفاظ بها مجهزة دون أن تثقل. ولكننا وضعنا أسلحتنا في مخزن أغراضنا، لذا...".

"لم يتم تطبيق التأثير على الأسلحة... ولهذا السبب لا يمكننا تجهيزها الآن؟" قالت أسونا، التي أدركت الأمر بسرعة. عبست. "لكن انتظري. إذا كان هذا صحيحًا... وأنت لم تجهز كل دروعك..."

"نعم"، قلت "نعم"، وفتحت نافذة معداتي مرة أخرى. في قائمة العناصر الموجودة على الجانب الأيمن من النافذة، سحبت عباءة هارالد - درعي الرئيسي - إلى فتحة الجذع. ظهرت حلقات الضوء، وتجسد معطفي الرمادي الداكن.

"هرج!"

كنت أهيئ نفسي، لكنني لم أكن قادرًا على تحمل الثقل على جسدي كله. كان عليّ أن أضع يدي على الأرض؛ إذا استمريت في الغرق إلى أسفل، سيبدو الأمر وكأنني أتوسل إلى أسونا اعتذارًا. بجهد كبير، رفعت يدي اليمنى. ظهرت نافذة منبثقة مكتوب فيها أن كفاءة مهارة اللياقة البدنية قد ارتفعت إلى 2، ففكرت في أن أصمت! ثم ضغطت على زر إزالة جميع المعدات مرة أخرى. اختفى الوزن المعذب، وزفرت مرة أخرى.

"... وها قد حصلت عليها"، قلتُ وأنا أرفع وجهي وأبتسم ابتسامة عريضة.

كان هناك صوت رعد خلفي. "هل أنت أحمق تماماً؟"

اصطفت أليس إلى جانب أسونا، ودرعها الذهبي يصدح بصخب، ووجهت إصبع الاتهام إليّ حيث كنت راكعًا لا أرتدي شيئًا سوى سروالي الداخلي.

"لماذا لم تدرك هذا قبل أن تخلع كل ملابسك؟ الآن ستضطرين إلى المشي في هذه الحالة المثيرة للشفقة في الوقت الحالي!".

"حسنًا، نعم"، اعترفت وأنا متجهم الوجه. رفعت نفسي على قدمي. "لكن على الأقل أنا الضحية الوحيدة. كانت ستكون كارثة لو كنتما أنتما الاثنان قد تجردتما من ملابسكما أيضًا."

قالت أليس بصراحة، مما جعل أسونا تنفجر في الضحك فجأة: "إذا حدث ذلك، فلن أسجل الدخول مرة أخرى حتى تجهز لنا ملابس جديدة".

قالت وهي تضحك وتهز رأسها: "أنتما الاثنان تتصرفان دائمًا بهذه الطريقة". كان ذلك كافيًا لإخراج أليس من وضع التوبيخ الذي كانت تتبعه، لكنه لم يحل مشكلتنا.

"لن تساعدنا السيوف إذًا... مما يترك لنا..." طويت ذراعي

وفكرت في الأمر.

كنا في المستوى الأول مجددًا، مع إعادة تعيين جميع إحصائياتنا، وفقدنا جميع العناصر تقريبًا، وحتى تغيير واجهة المستخدم، ولكن على أقل تقدير، كنا لا نزال في VRMMO. كان هذا الجزء لا شك فيه. لكن بدا لي أن الاختصار في نهاية ذلك المصطلح يجب أن يكون مختلفًا الآن. لقد انتقلنا من لعبة VRMMORPG إلى نوع مختلف.

تمتمت "النجاة...". نظرت الفتاتان إليّ بريبة. "ماذا قلت؟"

"أعتقد أن هذه قد تكون لعبة البقاء على قيد الحياة..."

"...البقاء على قيد الحياة؟ " سألت أليس. كانت الكلمة التي تحدثت بها هي اللغة الإنجليزية التي فهمت أنها اللغة المقدسة في العالم السفلي. كانت تجاربها الأخيرة قد منحتها الكثير من التدريب على اللغة الإنجليزية، لكن هذه الإشارة لم تكن واضحة بالنسبة لها.

"إنها نوع من الألعاب. في الأصل، كانت ألعاب البقاء على قيد الحياة في الأصل شيئًا تقوم به في العالم الحقيقي باستخدام أسلحة الهواء - أسلحة للتسلية - ولكن مؤخرًا هناك نوع متزايد من ألعاب الكمبيوتر التي تحمل نفس الاسم. يسميها البعض ألعاب البقاء على قيد الحياة في العالم المفتوح. إنها أكثر

**اللعب أصعب من ألعاب تقمص الأدوار العادية - فشروط البقاء على قيد الحياة أقسى، والعقوبة أسوأ."**

**"ماذا تقصد بشروط البقاء على قيد الحياة؟"**

**"على سبيل المثال، أنت لا تموت في لعبة ALO حتى لو لم تأكل أو تشرب أي شيء، أتذكر؟ لكن ألعاب النجاة بها جوع وعطش**
**متر، لذلك تنخفض قوتك إذا لم تشرب الماء أو تأكل الطعام. لهذا السبب...".**

**أخيرًا، تعرفت على الغرض من الشريطين الإضافيين أسفل HP وMP.**

**"بين شريط TP الأزرق وشريط SP الأصفر، يجب أن يكون أحدهما الجوع، والآخر العطش."**

**قالت أسونا على الفور، "في هذه الحالة، يجب أن يرمز TP لنقاط العطش و SP لنقاط القدرة على التحمل."**

**"فهمت."**

**همهمت أليس وهي تضع يدها النحيلة على حلقها قائلة: "همم". "لكن على الرغم من الجري ذهابًا وإيابًا مع تلك الجذوع لم أشعر**
**أصغر قليلاً من الجوع أو العطش، ولم ينخفض القضيبان على الإطلاق."**

**"أعتقد أن هناك فترة سماح مع ذلك، تمامًا كما هو الحال مع وزن المعدات."**

**"أوه؟"**

**"الهيكل الأساسي لألعاب البقاء على قيد الحياة هو أنك عندما تموت تسقط جميع أغراضك وعليك العودة لاستعادتها بعد أن تعود للحياة. لن يكون من العدل تمامًا أن تضع اللاعبين في هذا العالم غير المألوف دون دليل - وأن تجعلهم يموتون جوعًا على الفور حتى**
**الموت وفقدان معداتهم... أراهن أن شريط TP سيبدأ في الانخفاض أولاً. على الرغم من أنني لا أعرف ما إذا كان سيكون هناك أي إحساس فعلي بالعطش يتماشى معه."**

وبينما كنت أشرح شعرت بنفسي أغرق في شعور أعمق وأثقل. وضعت يدي على وركي وزفرت ببطء. في هذه اللحظة، لم أكن أرتدي شيئًا سوى ملابسي الداخلية، ولم أكن قادرًا على استخدام سيفي ودرعي. لم أشعر أنني سأبقى على قيد الحياة لفترة طويلة.

ولكنني قلت لنفسي: "هذا لا يعني أنه يمكنني أن أجلس هنا وأشعر بالأسف على نفسي... لا يمكنني أن أموت دون أن أعرف من الذي كتب هذا العالم بالكامل ولماذا. بالإضافة إلى ذلك، أريد أن أعيد منزلنا إلى حالته الطبيعية."

قالت أليس بابتسامة شرسة: "هذه هي الروح المطلوبة يا كيريتو". مدت يدها وصفعتني على ظهري العاري.

لم تؤلمني، ولكنني صرختُ "أوتش!" بدافع الغريزة البحتة.

"لا أعرف الكثير عن هذا النوع من النجاة، لكنني بالطبع شعرت بالجوع والعطش داخل العالم السفلي. فقط انظر حولنا... هناك نهر هناك - والفاكهة والوحوش في الغابة. إذا جعت بين خيرات كهذه، فإن العفاريت في إقليم الظلام سيضحكون عليك."

".....حسناً، أعتقد أنك على حق..."

لم أكن متأكدًا مما إذا كان ينبغي المقارنة بينهما مباشرة، ولكن كان صحيحًا أن هذه الغابة بدت خصبة بشكل لا يمكن تصوره مقارنة ببؤس الإقليم المظلم في العالم السفلي. كان من الممكن أن يقذف كوخنا الخشبي في الصحاري القاحلة في إقليم السمندل في ألفهايم، لذا كان من المفترض أن يكون هذا موقعًا مناسبًا جدًا لبدء لعبة البقاء على قيد الحياة.

تمددت طويلًا وحدقت في السماء التي كانت تزداد ذهبية. بعد لحظات، أخذت نفسًا عميقًا وأعلنت: "حسنًا... لا أعرف اسم هذه اللعبة، لكن يمكنني القول إنها لم تعد لعبة VRMMORPG، بل لعبة VRMMO للبقاء على قيد الحياة. سآكل الصخور إذا

**هذا ما يتطلبه الأمر للبقاء على قيد الحياة، حتى أبني إمبراطورية كيريتو على هذه الأرض!"**

**هتفت الفتيات - ولكن في أحلامي فقط.**

**في الواقع، رمقتني أسونا بنظرة محرجة وقالت: "حسنًا، سأكون سعيدة فقط بحماية منزلنا."**

**بدت أليس منزعجة بقدر ما يمكن أن تكون، وأضافت,**
**"لا شيء مما تقوله يمكن أن يبدو جريئًا وملهمًا كما تأمل عندما ترتدي مثل هذه الملابس."**

3

وهكذا لم يأتِ إعلاني عن بقائي على قيد الحياة بالقدر الذي كنت أنوي القيام به. وبغض النظر عن ذلك، فقد تمكنت مع ذلك من التحديق في أرجاء المكان بإحساس متجدد من الروح المعنوية.

كانت المنطقة المعشبة التي كان الكوخ الخشبي نصف المكسور يتسع بشكل أنيق على شكل دائرة بعرض خمسين قدماً تقريباً. كانت في الأصل تحيط بصنوبر حلزوني ضخم الحجم، كما قررت، ولكن كان هناك الآن ممر جديد للمشاة في الجنوب الغربي ينتهي عند النهر. كانت المساحة الفارغة من الفسحة محشوة بـ 150 قطعة خشبية، وكانت مهمتنا الأولى هي أن نفعل شيئاً حيال ذلك.

تجربتي الوحيدة مع ألعاب تقمص الأدوار من نوع البقاء على قيد الحياة كانت على حاسوبي الشخصي القديم منذ سنوات، لذا لم تكن لدي أي خبرة في إعدادات الغوص الكامل؛ ولكن يجب أن تظل الاستراتيجية العامة كما هي. أولًا تحصل على الماء والطعام، ثم تجد الأدوات والمواد، حتى تتمكن من صنع الملابس والمأوى والأسلحة.

لكن في فترة السماح الأولية هذه، لن نشعر بالجوع أو العطش، بالإضافة إلى وجود نهر قريب، لذا يمكننا أن نقلق بشأن هذا الجزء لاحقًا.
كانت المهمة الأولى بالنسبة لنا هي الحصول على أكثر الأدوات بدائية: سكين. "لنعد إلى النهر".

"لماذا؟ لصيد السمك؟" تساءلت أسونا بعيون واسعة.

ابتسمت لها ابتسامة عريضة. "في النهاية. ولكن هناك شيء آخر يجب القيام به أولاً."

سرنا على الطريق الذي تم تطهيره حديثًا من الأشجار المقطوعة باتجاه النهر. بدت الضفة التي كانت مليئة بالحجارة ذات الألوان المتعددة صعبة السير عليها من قبل، لكن الآن بعد أن نظرت إليها من خلال عدسة لعبة النجاة، أدركت أنها جبل من الكنوز. توقفت وقلت للفتيات: "ابحثن عن صخرة ثقيلة وصلبة قدر الإمكان. ويفضل أن تكون طويلة وضيقة، حوالي 12 بوصة."

"...فهمت." ابتعدت أليس وأسونا وهما تنظران إلى أقدامهما، بينما أدرت ظهري للبحث عن شيء آخر. أردت صخرة كبيرة ذات قمة مسطحة وثابتة - محطة عمل. وجدت واحدة جيدة على الفور، لذا التقطت حجرًا مستديرًا عشوائيًا من على الأرض وحطمته على سطح الصخرة. انقسمت إلى قطعتين من الضربة الأولى. لو كانت هذه لعبة VRMMORPG عادية، لكانت الصخرة المحطمة ستتناثر منها جزيئات خفيفة وتختفي، لكن القطعتين المستقرتين فوق سطح العمل لم تذهبا بعيدًا. نقرت عليهما للتحقق من الخصائص. كان مكتوبًا: فافيليت متصدع، سلاح/مادة، قوة الهجوم: 2.18 ضربة، المتانة: 5.44، الوزن: 3.71.

"تأوهت في الوقت المناسب لسماع وقع الأقدام والأصوات من خلفي.

"ماذا عن هذه؟" "هل سينجح هذا؟"

وضعت أسونا حجرًا خشنًا أخضر رمادي اللون على محطة عملي. دحرجت أليس حجرًا أملسًا بنيًا مائلًا إلى السواد بجانبه. كان كلاهما بالحجم والشكل الذي طلبته.

"لنرى..."

التقطتهما، واحدة في كل يد، وقمت بقياس وزنهما. شعرت أن كلاهما متين وثقيل للغاية، لكن الأخضر كان أكثر صلابة وثقلاً. من ناحية أخرى، شعرت أن السوداء كانت أكثر صلابة.

في الوقت الحالي، قررت استخدام الحجر الأخضر كمادة، ووضعته في منتصف البلاطة وأمسكت به هناك بيدي اليسرى. رفعت الحجر الأسود بيدي اليمنى وصوّبت بحذر. سواءً في العالم الحقيقي أو الافتراضي، كان فقدان التركيز أثناء القيام بمهام كهذه سبب للخطأ. صرختُ "ثلاثة، اثنان، واحد!" وأرجحتها بكل قوتي.

قعقعة! انطلق الشرر البرتقالي إلى الخارج من الاصطدام. بحذر، أفلتُّها بيدي اليسرى - جلس الحجر الأخضر هناك لفترة وجيزة، ثم انشق

في المنتصف. كان هناك لمعان باهت على الوجه المشقوق، وكانت الحافة حادة كقطعة زجاج.

"هذا جيد جدًا"، همهمت لنفسي، وأمسكت بأحد النصفين ورفعت الحجر الأسود مرة أخرى. ركزت على بقعة بجانب الحافة المنقسمة وأرجحت مرة أخرى. لكن هذه المرة لم أحصل على ما يكفي عليه. لم يكن هناك سوى شرارات قليلة، ولم يحدث شيء.

"أمم، كيريتو؟" سألتني أسونا التي على يميني بينما كنت أسدد ضربتي الثالثة. "أفهم ما تحاول أن تفعله... ولكن عندما تضرب
الصخور معًا بينما ترتدي مثل هذه الملابس... حسنًا..."

كانت تضع يديها على فمها لسبب ما. ثم أشارت أليس، "تبدين مثل إنسان نياندرتال في البرنامج التلفزيوني الذي شاهدته ذلك اليوم. ماذا لو كنت ترتدي فراءً بدلاً من ملابسك الداخلية؟"

فقدت أسونا السيطرة على نفسها وبدأت في الضحك، وتبعتها أليس. وهنا كنت أنا بملابسي الداخلية، أبذل قصارى جهدي لمساعدتهم على النجاة.

"Hohhh! Hoh-hoh-hoh-hoh! هوه-هوه-هوه-هوه-هوه-هوه!" نخرت متظاهراً. على الفور، انفجرت في الحال وانفتحت بوابات الفيضان، وأمسكت الفتيات بجوانبهم وعووا من الضحك. وبينما كانوا يصرخون، رفعت حجر الضرب مرة أخرى.

"Hohhh!" صرخت، وحطمت الصخرة الخضراء، بجوار الانشقاق السابق، وأحدثت صدعًا رأسيًا دقيقًا آخر. تحررت طبقة رقيقة من الحجر وسقطت على اللوح الحجري. كانت على بعد قدم تقريبًا
بطول بوصتين وعرض بوصتين وسماكة أقل من نصف بوصة ... الشكل الذي كنت أبحث عنه بالضبط.

قمت بتنحية القطع الأخرى جانباً ووضعت القطعة بشكل مسطح على سطح العمل. كان أحد الطرفين أرق من الطرف الآخر، لذا قررت أن يكون هذا الطرف هو الطرف، والجانب الأكثر سمكًا هو المقبض. ضربتها بحذر شديد بالحجر الأسود.

كان هذا عالمًا افتراضيًا، لذا كان لديّ ثقة في أن النظام سيفهم نيتي وسيصمم الحجر بالشكل الذي كنت أتخيله. ومع ذلك، كنت حذراً للغاية بشأن كيفية ضربه.
في النهاية، للحظة واحدة فقط، أشرقت القطعة الحجرية. ظهرت

نافذة نظام أمام عيني.

اكتسبت مهارة صناعة الأحجار. ارتفعت الكفاءة إلى 1.

لطالما كان اكتساب مهارة جديدة مدعاة للاحتفال، لكنني كنت أكثر فضولاً بشأن جودة المنتج النهائي. نقرت على القطعة الحجرية، التي كانت الآن في الشكل الصحيح تقريبًا، مستدعيًا نافذتها.

خام فيريداكوتايت سكين سلاح/أداة هجوم القوة 7.82 ضارب، 5.33 خارقة، قوة التحمل: 10.05، الوزن: 3.53.

"نعم!" صرختُ وأنا أتخذ وضعية. كنتُ قد نسيت أمر فعل النياندرتال. كان مكتوبًا أنه خام، لكن قوة الهجوم والمتانة كانت أعلى بكثير من الفافيليت المتصدع الذي صنعته سابقًا. هذا من شأنه أن يجعل المهمة أسهل بكثير.

وضعتُ السكين على حافة مساحة العمل، ثم جمعتُ قطع الصخرة التي كانت تسمى على ما يبدو فيريداكوتيت. مرة أخرى، ضربتها بالصخرة السوداء. كانت القطعة التي انكسرت صغيرة جدًا، لذا حاولت مرة أخرى. بعد عدة محاولات، حصلت على شريحة جيدة الحجم، فقمت بتقطيع التفاصيل الصحيحة وأنتجت سكينًا ثانيًا.

إما لأن مهارتي في صناعة الأحجار كانت قد وصلت بالفعل إلى 3 بفضل التدريب الإضافي أو لأن قدرتي كلاعب كانت تتحسن، فقد تم الانتهاء من القطعة الثالثة بسرعة كبيرة. اختفت القطعة المتبقية من الفيريداكوتايت، التي يبدو أنها كانت أقل من الحجم اللازم لوجود عنصر معدّل، إلى نقاط صغيرة من الضوء.

وضعت السكاكين الثلاثة على سطح العمل الحجري.

سواءً كانت ألعاب الواقع الافتراضي أو الألعاب التقليدية، تعاملت الألعاب مع الأسلحة والأدوات بقاعدة عامة بسيطة: إذا كان لها نفس الاسم، فلها نفس الشكل. كان ذلك منطقيًا، نظرًا لأنك تُنشئ نسخًا متعددة من نفس الجسم داخل اللعبة، ولكن نظرًا لأن الرقائق والخدوش متطابقة أيضًا، فقد أحدثت تأثيرًا بصريًا غريبًا عندما توضع القطع المتطابقة جنبًا إلى جنب.

ومع ذلك، فإن هذه السكاكين الثلاثة، على الرغم من أنها كانت بنفس الحجم والشكل بشكل أساسي، إلا أنها كانت مختلفة في طريقة انكسارها الدقيقة وخطوط الحواف والتلوين. لقد تحققت من نوافذها - كانت جميعها تعتبر سكاكين فيريداكوتايت، لكن تصنيفات الهجوم والمتانة كانت لها قيم عشرية مختلفة أيضًا.

"همم..."

نظرت إلى الصخور التي لا تعد ولا تحصى تحت قدمي، ثم إلى سماء الظهيرة فوقي.

كان امتلاك الخادم لعدد من الأسلحة النادرة الفريدة أمرًا واحدًا، ولكن إذا كان لديهم أكثر من ثلاث مجموعات من البيانات المرئية لأدنى سكين حجري صغير، فهذا مستوى شامل جدًا من الأصول داخل اللعبة - وقد زاد الوضع غرابة. مهما كانت حزمة البذرة ممتازة لتطوير ألعاب الواقع الافتراضي، فإن تكاليف إنتاج هذا المستوى من التفاصيل لم يكن لها حد أعلى. على أقل تقدير، من الواضح أن من استدرج لاعبي ALO إلى لعبة النجاة هذه لم يكن مهتمًا جدًا بفعالية تكلفة هذه اللعبة كمنتج.

مبدع مثل سيجيرو كيكوكا، الذي بنى العالم السفلي، أو أكيهيكو كايابا، الذي بنى إينكراد.

"ألا يعجبك شكلهم يا كيريتو؟"

كانت أسونا تميل إليّ لتستجوبني، فرفعت رأسي باندفاع. دفعت تلك الفكرة المقلقة بعيدًا وهززت رأسي.
"لا، الأمر ليس كذلك. كنت أتساءل فقط عما إذا كانت هناك طريقة لترقية هذه الأشياء..."

كان ذلك عذرًا عفويًا لإخفاء أفكاري الحقيقية، ولكن بمجرد أن قلتها أدركت أنها تستحق التجربة. كان تجهيز العناصر وتخصيصها جانبًا رئيسيًا من ألعاب النجاة. نظرت حول المنطقة بحثًا عن حزمة من الحشائش التي تبرز من بعض الصخور واستخدمت إحدى السكاكين الحجرية الجديدة لقطع الحزمة. أعطيت أحد طرفي الحزمة إلى "أسونا" لتمسك بها، ثم لويتها. بمجرد أن وصل الالتواء من الطرف إلى الطرف، لمعت الحشائش كما فعلت السكين، وظهرت رسالة جديدة أخرى.

اكتسبت مهارة النسيج. ارتفعت الكفاءة إلى 1.

نعم، نعم، سألقي نظرة في وقت لاحق، فكرت في ذلك، وأغلقت النافذة حتى أتمكن من النقر على حبل العشب المنسوج حديثًا.

حبل يوبيكوجراس خام، أداة/مادة، المتانة: 4.10، الوزن: 0.65.

مرة أخرى، كان الأمر بدائيًا، لكنني كنت بحاجة إلى أن يكون صالحًا للاستخدام. التقطت سكينًا من مكان العمل ولففت حبل العشب بإحكام حول طرف المقبض. وكما تمنيت، أومضت القطعة مرة أخرى عندما انتهيت من لفها، واندمج الحبل بالسكين، على الرغم من أنني لم أربط عقدة في النهاية.

سكين فيريداكوتايت ملفوفة بحبل خشن، سلاح/أداة، قوة الهجوم: 7.82 الضرب: 7.82، 5.33 الخارقة، المتانة: 15.82، الوزن: 4.18.

قلت: "وهذه هي الطريقة التي تعمل بها"، وأريتهم نافذة الخصائص. أومأوا برؤوسهم وهم شبه معجبين بعملي اليدوي.

"فهمت. لذا زادت الترقية من المتانة..." "ولكن مع زيادة في

الوزن قليلاً."

كنت آمل على الأقل جولة مهذبة من التصفيق، لكن خاب أملي. نظرت أسونا وأليس إلى بعضهما البعض وعرضتا أفكارهما في وقت واحد.

"كم هذا مزعج!"

"يبدو أنها عملية مرهقة للغاية."

جعلت الفتاتين المنزعجتَين تصنعان حبالهما العشبية الخاصة بهما حتى تتعلما مهارة الحياكة، وعدنا إلى الكوخ الخشبي حاملين سكاكيننا الحجرية الجديدة.

عند هذه النقطة، كان قرمزي سماء الغروب فوقنا مباشرة. سيحل الظلام في غضون ساعة. بدا من المستحيل بالنسبة لنا أن نجمع كل الإمدادات اللازمة للإصلاح بحلول ذلك الوقت، لكنني على الأقل أردت أن ننتهي من قطع الأشجار.

قلت لنفسي إن هذا سينجح، ووضعت يدي الأخرى على جذع خشبي قريب وغرست حافة السكين في اللحاء الخشن. ومن خلال فركها ذهابًا وإيابًا بقوة، أحدثت صوت تمزيق لطيف ومزقت اللحاء ليسقط على الأرض، حيث... لم يختفِ.
مرة أخرى، كانت هناك نافذة أمام وجهي مباشرة.

اكتسبت مهارة النجارة. ارتفعت الكفاءة إلى 1.

كنت أتوقع حدوث ذلك، لذا قمت بمحوه في الحال وتجاهلت اللحاء على الأرض في الوقت الحالي، وركزت على تحريك السكين. لو حاولت أن تحلق جذع شجرة بهذا الحجم بسكين بالكاد أفضل من أداة من العصر الحجري، لاستغرق الأمر أكثر من يوم كامل، لكن في العالم الافتراضي، طالما كانت الطريقة التي قمت بها صحيحة، فإن بقية العملية كانت مبسطة - في معظم الحالات. كان اللحاء السميك يتساقط بانتظام ممتع، وفي غضون دقيقة واحدة فقط، تومض جذع خشب الصنوبر الحلزوني الأسود اللولبي ويتحول إلى جذع مستدير أبيض عاجي اللون.

امتدت الأخاديد الضحلة في جميع أنحاء الخشب الداخلي اللامع في شكل حلزونات ودوامات، وهو ما خمنت أنه أصل تسميته. نقرت على السطح، وكشفت النافذة التي ظهرت عن العنصر الجديد كخشب الصنوبر الحلزوني المسن المنشار. لم تحدد نافذة إصلاح الكوخ نوع الشجرة، لذا ينبغي أن يفي ذلك بالمتطلبات.

"هل فهمت كيف يعمل هذا؟ سألت الاثنتين الأخريين. أومأت أسونا

وأليس برأسهما.

**"إذن ساعدني في نزع اللحاء عن كل هذه الجذوع."**

**بدأنا العمل مباشرة. وبعملنا نحن الثلاثة معاً، كانت الـ 150 سجلاً تمثل حوالي خمسين دقيقة من العمل.**

**لكن ذلك لم يكن كل شيء. فإلى جانب الأخشاب المنشار، كنا بحاجة إلى خمسة وسبعين لوحًا خشبيًا منشارًا ومائتي لوح حديدي ومجموعة من المسامير الحديدية والزيت والزجاج... كان من الواضح أنه كان من المستحيل علينا جمع كل هذه الأشياء قبل حلول الظلام. فالألواح الخشبية كانت شيئًا واحدًا، لكن صنع صفائح الحديد والمسامير من الصفر كان يتطلب مجموعة متنوعة من المواد الخام والأدوات والتجهيزات عالية الجودة، بالإضافة إلى المهارة في استخدامها.**

**أحتاج حقًا إلى ويكي! فكرت يائسًا بينما كانت يداي مشغولتان بتقطيع لحاء الشجر. في ظل الظروف العادية، كان الركض لجمع المعلومات بمفردي والعصف الذهني مع الأصدقاء لإكمال هدف ما هو الهدف الكامل من لعبة تقمص الأدوار - ولكن مع اقتراب انهيار كوخنا الخشبي في غضون نصف يوم، كنت في أمس الحاجة إلى أي مساعدة يمكنني الحصول عليها. لو كان لدي إمكانية الوصول إلى الويكي الآن، لكان ذلك بمثابة مواء القطة. في الواقع، كان أحدنا تقنياً قطة. هل سيكون ذلك "مواء القطط" إذن؟ من المحتمل أنهم كانوا يقولون هذه النكتة منذ إطلاق ALO، لذلك قررت أنه من الأفضل ألا أجرب هذه النكتة على جمهوري الأسير.**

**كانت هذه الأفكار الشاردة تملأ ذهني بينما كانت يداي مشغولتين. كان العمل في حد ذاته يسير بسلاسة، لكنني كنت قلقًا بشأن متانة السكين الحجري الذي كنت أستخدمه. لقد كان سكينًا بدائيًا في نهاية المطاف، لذا لن أتفاجأ إذا انخفض تصنيف المتانة البالغ 15 إلى الصفر في أي لحظة. لو كنت قد توقفت وتحققت من خصائصها، كنت سأعرف الرقم على الفور، لكن لم يكن لدي أي طريقة لجعلها تدوم لفترة أطول، لذلك اخترت التركيز على المهمة التي بين يدي بدلاً من ذلك، داعيًا أن تصمد. بين الحين والآخر، كانت تظهر لي نافذة لتعلمني أن كفاءتي في الأعمال الخشبية قد ارتفعت، وكان ذلك هو التشجيع الذي كنت أحتاجه للاستمرار.**

كنت قد قدرت المدة بخمسين دقيقة، ولكن مع اعتيادنا على العمل بمرور الوقت، وصلنا إلى الجذع الأخير في الثانية والأربعين فقط. أنهت أسونا وأليس سلخ الجذع الخمسين قبلي بقليل، وهو ما لم يكن عادلاً، لكن على الأقل كان بإمكاني أن أشكر سكيني على صمودها طوال المهمة.

أومض جذع الشجرة وتحول إلى جذع منشار، وضربت بسكيني الحجري. ذكرت النافذة أن معدل متانتها المتبقي كان 0.46 فقط.

قالت أليس: "أوه، بالكاد نجحت سكينك في النجاة". تفقدت سكينها الخاص. كان مكتوب 0.13.

قالت "أسونا" بابتسامة باهتة سرعان ما تلاشت بسرعة: "كان لف الحبل حولها هو القرار الصائب". ربما تذكرت أننا لم نكن قد انتهينا من الحصول على مادة واحدة فقط من المواد الست المختلفة اللازمة للمهمة. كما أن الأشجار التي استخدمناها للحصول عليها لم تكن حتى من تلك التي
كنا قد قطعناها بأنفسنا - فقد سقطت على الأرض بسبب سقوط الجزيرة. كنا بحاجة إلى فأس على الأقل لقطع المزيد من الأشجار لقطع الاثني عشر خشبة المتبقية وجميع الألواح الخشبية.

"... اثنتا عشرة ساعة أخرى..."، تمتمت بقلق.

كان عليّ أن أضيف حقيقة قاسية أخرى إلى الصورة. "و...غداً الاثنين...".

"آه!"

جحظت عينا أسونا؛ فقد نسيت هذا الجزء. لو كنا متجهين إلى يوم السبت أو الأحد، كان بإمكاننا أن نحاول أن نحاول جمع المواد طوال الليل، لكن البقاء في الغوص حتى موعد الذهاب إلى المدرسة كان أمرًا صعبًا للغاية. قد أتمكن من القيام بـ
شيء من هذا القبيل، لكن الابنة الصالحة من عائلة غنية لن تفلت من مثل هذا السلوك. كانت قد تصالحت للتو مع والدتها الصارمة
الأم؛ لم تكن بحاجة إلى الوقوع في مشاكل بسبب اللعب طوال الليل.

وضعتُ يدي على كتفها ووضعتُ يداً على كتفها وبثثتُ في صوتي ما استطعت من الطمأنينة. "سيكون كل شيء على ما يرام. إذا اكتشف والداي الأمر، يمكنني أن أجثو على يدي وركبتيّ لأتوسل إليهما أن يسامحاني - سأجد طريقة لجمع كل المواد الليلة وإنقاذ كوخنا. ثق بي، سأنجز الأمر."

"وسأساعد بالطبع. ليس لدي أي شيء في جدولي حتى مساء الغد"، أضافت أليس بابتسامة، لكنها لم تبهج أسونا.

"... ولكن... لن يكون من السهل صنع الحديد والزجاج، أليس كذلك؟ إذا عملنا نحن الثلاثة معًا حتى آخر لحظة ولم ينجح الأمر، يمكنني
ربما أقبل تلك الهزيمة... ولكن لا يمكنني أن أسجل خروجي مبكرًا وأترككما تقومان بالأجزاء الأصعب بمفردكما..."

"..."

كنت سأقوم بطمأنتها مرة أخرى ولكنني فكرت في ذلك. في الوضع المعاكس، كنت على الأرجح سأسجل خروجي من المنزل ثم أسهر طوال الليل غير قادر على النوم. في واقع الأمر، كانت احتمالية حصولنا على جميع المواد خلال اثنتي عشرة ساعة منخفضة جدًا. في هذه الحالة، كنت أفضل أن تبقى هنا على أن أخرجها. لكن...

"همم..."

كنت أشعر عمليًا بالدخان يتصاعد من أذني، كنت أفكر بشدة. دون أن أدرك تقريبًا أنني كنت أفعل ذلك، سألت: "أمك... كيف تتابع كيوكو غوصك؟

"حسناً، لديها شاشة إدارة لخادمنا المنزلي. إنها لا تراقبني تماماً كما في السابق، لكنها تسهر لوقت متأخر في العمل... لذا إذا
إذا نظرت إلى الشاشة، ستعرف على الفور." "فهمت... حسنًا، سأفعل شيئًا حيال ذلك."

"ماذا؟ كيف؟!" سألت أسونا مصدومة.

ابتسمت ابتسامة عريضة. "سأترك ذلك مفاجأة لوقت لاحق... على أي حال، ستحتاج إلى تسجيل الخروج لتناول العشاء، أليس كذلك؟

"نعم... من حوالي الساعة السابعة إلى السابعة والنصف."

"حسنًا، سأقوم بتسجيل الخروج في نفس الوقت. سأرسل لك رسالة بعد ذلك."

"حسنًا..."، قالت أسونا، ولكن كان لا يزال هناك تخوف في عينيها وهي تنظر إلى الكوخ الخشبي وصمتت.

انهار الجدار الأيسر بالكامل، وانبعج السقف بشدة، وانحنى الإطار. كان مجرد النظر إليه بهذا الشكل مؤلمًا. في كل ثانية تمر، كانت متانة منزلنا تتضاءل.

كنت سأخبرها مرة أخرى أن كل شيء سيكون على ما يرام، ولكن أولاً، أمسكت أليس بمعدتها واشتكت قائلة: "لو أن آلتي فقط
كان الجسم قادرًا على تناول الطعام بالفعل."

لقد فوجئنا أنا وأسونا. "أم... تقصدين الخبز العادي والأرز واللحم وأشياء أخرى..."؟ لقد سألت.

أومأ الفارس ذو الأذنين القطط برأسه في واقع الأمر. "نعم، بالطبع. فوفقاً للدكتور كوجيرو وهيغا، فإن التطوير مستمر. يبدو أن ضبط مجسات التذوق وما شابه ذلك سيستغرق المزيد من الوقت."

"أوه!" صرخت أسونا مبتسمة أخيرًا. مدت يدها لتمسك
يد أليس وصاحت: "إذن عندما تصبحين قادرة على تناول الطعام في العالم الحقيقي، سنقيم لكِ حفلة ترحيبية في مقهى دايسي! سأعد الكثير من الطعام اللذيذ لهذه المناسبة!"

"هذا عرض مغرٍ للغاية. سأضطر إلى استعجال هيغا."

كانت المرأتان متحمستان جدًا لهذا الأمر لدرجة أن كل ما كنت أفكر فيه في تلك اللحظة هو حظًا سعيدًا يا هيجا.

كانت السماء تتحول إلى اللون الأرجواني الغامق في هذه المرحلة، مع ظهور النجوم. كانت الساعة 6:50 مساءً، وكان الوقت قد حان لتسجيل خروجنا من هذا العالم الغامض - ولكن كان هناك شيء أردت تجربته أولاً.

قسمنا أنا وأسونا وأليس وأنا، الأكوام العشرة من جذوع أشجار الصنوبر الحلزونية المعتقة المنشورة بين مخازننا الشخصية الثلاثة. وبمجرد أن امتلأ مخزوننا، هرعنا إلى الكوخ الخشبي ونقلناها إلى المخزن المنزلي، وهو عبارة عن صندوق كبير مزخرف مثبت على جدار غرفة المعيشة. على الرغم من أن العمر الافتراضي للمبنى نفسه ربما يكون قد انخفض، إلا أنه لا يزال يعمل كمنزل، لذا حتى في حالة مصادفة أن بعض اللاعبين الآخرين صادفوا كوخنا أثناء عدم وجودنا خارج الخدمة
لن يتمكنوا من الدخول، ناهيك عن سرقة جذوع الأشجار الثمينة.

عندما تم تخزين الـ 150 قطعة من جذوع الأشجار داخل الكوخ، التقطنا كل اللحاء السائب الذي كان لا يزال ملقى في الجوار، وعلى الرغم من عدم معرفتنا بما يمكن أن يستخدم فيه، قمنا بتخزينه أيضًا. وأخيراً، جمعنا الأسلحة التي كانت غير صالحة للاستخدام في الوقت الحالي وتوجهنا إلى غرفة المعيشة. كانت الساعة 6:55 مساءً الآن.

في المرة القادمة التي أسجّل فيها الدخول، أحتاج إلى درع جديد... أو على الأقل ملابس، كما فكرت وأنا أنظر إلى صورتي الرمزية شبه العارية.

ثم نظرت إلى أسونا وأليس. "أراكما بعد ثلاثين دقيقة." "...نعم."

لم أشرح طبيعة خطتي السرية لأسونا، لكن المبارزة استجابت بشجاعة على أي حال. أومأت أليس برأسها دون أن تنبس ببنت شفة، واستدعينا نحن الثلاثة قائمة الخاتم معًا. كانت أيقونة النظام في أعلى اليسار، ومن القائمة الفرعية التي تلت ذلك، ضغطنا على زر تسجيل الخروج مع أيقونة الباب.

ظهرت نافذة تأكيد مع جلجل صغير. وحذرت من أنك إذا لم تسجل الخروج في مكان آمن، فقد تموت في منتصف العملية، ولكن لم يكن هناك مكان أكثر أمانًا من داخل منزل مملوك للاعب.

ضغطت على زر على شكل علامة اختيار في أسفل النافذة، فتغير النص الموجود أعلى نافذة التأكيد.

**قطع الاتصال بحلقة يونيتال**

**"يونيتال... خاتم؟" كررت. كانت تلك هي المرة الأولى التي أسمع فيها اسم هذا العالم.**

**إذن لم نكن في ألفهايم بعد الآن. كان مكانًا غير مألوف يحكمه نظام لعب جديد تمامًا.**

**ارتفعت حلقة قوس قزح من قدمي، وأحاطت بصورتي الرمزية وغطت المشهد المسائي بطوفان من الألوان. انتابني إحساس بانعدام الوزن، وتغير اتجاه الجاذبية...**

**عندما استعدت الإحساس بجسدي، لم أتمكن بعد من فتح عينيّ.**

**كان ضغط الفراش على ظهري، ونعومة الوسادة التي تدعم رأسي، والألياف الخشنة لملمس وسادة الفراش على يدي، كلها أحاسيس مألوفة في سريري. كان زر تسجيل الخروج يعمل بشكل صحيح.**

**شعرت بالارتياح، وكنت على وشك فتح عيني عندما لاحظت شيئًا ما.**

**كان هناك ثقل كبير على بطني. في الواقع، شعرت بجوانب جسدي مضغوطة أيضًا.**

**هل أنا مقيد؟ فكرت في حالة من الذعر، فقمت بتمزيق كرة الأموسفير من على رأسي وفتحت عيني.**

**"آه، لقد استيقظت!" قال صوت.**

**لم أكن مقيدة. كان هناك شخص ما يمسك بطني. كانت الغرفة مظلمة إلى حد ما، لذا لم أتمكن من رؤية وجهه، لكن لم يكن هناك سوى شخص واحد في العالم كله أعرف أنه قد يفعل شيئًا كهذا.**

**"... أم... سوجوها؟" قلت لأختي. "ماذا تفعلين هناك؟"**

**"ليس عليك أن تسأل. لقد حان وقت العشاء تقريبًا، لذا جئت لإيقاظك!" عبست سوجوها ونفخت وجنتيها. مدت يدها بـ**

ذراع مغطاة في كم سترة رياضية وجذبت غرة شعري. "لقد هززتك وهززتك، لكنك لم تستيقظ، وكنت على وشك أن أمزق كرة الأموسفير الخاصة بك. حتى في القتال، كان يجب عليك
لاحظت!"

"لا، لم أكن في معركة... هذا غريب. لم أشعر بأي اهتزاز على الإطلاق. على أي حال، لا داعي لأن تكوني جسدية حول هذا الموضوع؛ كان بإمكانك أن ترسلي لي رسالة فقط."

سمحت ALO بالاتصال بالشبكات الخارجية، مما يعني أنه يمكنك تصفح الإنترنت أثناء وجودك داخل اللعبة، وتداول رسائل البريد الإلكتروني، وإرسال
رسائل قصيرة. لكن سوجوها عبست أكثر واحتجت قائلة: "لقد فعلت! مرتين! لكن مرت دقائق دون أي اتصال، لذا اضطررت إلى اللجوء إلى تدابير أكثر مباشرة!"

"انتظر، حقاً؟ لم أحصل على أي شيء."

"على الأرجح أنك كنت مستغرقاً في سعيك لدرجة أنك لم تلاحظ حتى. لو كنت قد عدت قبل ساعة، كان بإمكاني الانضمام إلى الجميع. كان من المفترض أن تريني ليز مكانًا جديدًا رائعًا لرفع مستويات المهارة كانت تخبرني عنه..."

"لقد دعوني أيضاً، لكنني بالتأكيد تلقيت رسالة ليز. لا بد أنه كان هناك خطأ ما في النظام أو انقطاع في الاتصال..."، بدأت في القول، قبل أن أفكر في الأمر بشكل أفضل.

لم يكن من الخطأ أن رسائل سوغوها لم تصلني. بحلول تلك النقطة، كان نظام اللعبة قد انتقل بالفعل - من النمط المألوف لـ ALfheim Online إلى لعبة تقمص الأدوار الجديدة الغامضة هذه، Unital Ring. من الواضح أن UR - إذا كانت هذه هي الطريقة التي اختصروها بها رسميًا - لم تكن ترحب بالاتصالات الخارجية مثل ALO.

"... أعتقد أنك اتخذت القرار الصائب بعدم الغوص يا سوجو"، تمتمت.

رمشت أختي بعينها. "ماذا تقصدين بذلك؟"

"من الصعب أن أشرح بإيجاز، لكن هناك شيء سيء يحدث في الداخل..."

"سيء؟ مثل هجوم السمندل؟"

"لا، ليس هذا النوع من الأشياء. ما زلت غير متأكد تماماً مما حدث."

لقد قطعت نفسي هناك. أسونا" و "أليس" يجب أن تكونا قد خرجتا بأمان الآن مثلي ولكن ماذا عن ليز، وسيليكا، ويوي الذين كانوا في الطابق الخامس والأربعين من آينكراد الجديدة عندما حدث الشذوذ؟

قمتُ بتمرين الجلوس للنهوض من على ظهري، وتسبب ذلك في سقوط سوجوها من على ظهرها من على ظهرها.

“Aaagh!” she shrieked, flopping her legs in the air, but I ignored my sister and grabbed the Augma off the desk and put it on. وبمجرد أن أصبح نشطًا، صرخت: "يوي، هل أنتِ هناك؟"

**لكن لم يكن هناك رد. ربما كانت على الأرجح لا تزال في ALO... في حلقة يونيتال. إذا أردت، يمكنني استخدام الحاسوب حيث تم تخزين برنامج يوي الأساسي لإغلاق اتصالها باللعبة، لكنني لم أرغب في إجبارها على فعل أي شيء ما لم يكن ذلك ضروريًا للغاية.**

**"ولكن ماذا يعني ذلك...؟" تمتمت لنفسي. ثم خطر شيء ما في**

**ذهني.**

**حقيقة أنه كان بإمكاني تسجيل الخروج تعني أن حلقة Unital Ring لم تكن معزولة عن بقية العالم مثل SAO القديم. وقع الحدث غير الطبيعي حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر، وكانت الساعة السابعة تقريبًا الآن. على مدار الساعتين الماضيتين، لا بد أن العديد من لاعبي ALO قد سجلوا الخروج وتحدثوا إلى الناشر أو تبادلوا المعلومات في مكان آخر عبر الإنترنت.**

**وباستخدام سطح المكتب الافتراضي الذي يعرضه جهاز الأوجما الخاص بي، حاولت الدخول إلى أكبر موقع لمعلومات الألعاب على الإنترنت في البلاد، وهو موقع MMO Today. ولكن حينها فقط، وقفت "سوجوها" بغضب إلى جانبي، بعد أن تدحرجت للخلف من على السرير للهروب، وجذبت قميصي.**

**"لقد أخبرتك، حان وقت العشاء! لقد أعدت أمي طعامك المفضل الليلة!"**

**حسنًا، لم أستطع الآن أن أخبرها أنني سأتناول الطعام لاحقًا. على مضض، وقفت على قدمي وأنا لا أزال أرتدي الأوجما.**

**وبينما كنت أسير في القاعة، فتحت المتصفح. في البداية، بحثت عن رسائل من شركة Ymir، الشركة التي تدير ALO، لكن لم يكن هناك أي شيء. ثم ذهبت إلى موقع MMO Today، وعندما نظرت إلى الصفحة العلوية المألوفة في الأعلى، صرخت: "نوووه...؟**

**التفتت سوجوها، التي كانت تقود الطريق، إلى الوراء في ارتباك. "ما الخطب؟"**

**لكنني لم أستطع أن أفتح فمي للتحدث - أو حتى النظر إلى أختي. كان جسدي متجمداً مثل الحجر، أحدق في العنوان في أعلى صفحة الويب.**

**تشوهات هائلة تتكشف في أكثر من مائة عالم من عوالم VRMMO!**

**لم يكن ALO فقط.**

**كانت الحالة الشاذة تحدث في جميع أنحاء بذور نيكزس بأكملها.**

## 4

هناك خطب ما بك يا كيكو.

كان هذا ما قاله صديق من المدرسة الابتدائية عندما التقيا ببعضهما البعض عشوائيًا في محطة القطار في الأسبوع السابق. واتفقا على الذهاب لتناول الشاي وتجاذب أطراف الحديث مع بعضهما البعض، وحينها ثار موضوع "ألو".

كانت تعابير وجه صديقتها جادة. لم تكن تضايقها ولم تكن خائبة الأمل، بل كانت قلقة بصدق.

ولكن حتى ذلك الحين، لم تستطع كيكو أيانو، المعروفة أيضًا باسم سيليكا، سوى الابتسام بشكل محرج. كانت تعلم من خبرتها مع والديها ومستشاريها أنها كلما حاولت شرح شعورها كلما اتسعت الفجوة بينهما.

لقد كنت عالقًا في الفراش لمدة عامين كاملين بسبب هذا الأمر الجنوني والآن عدت للعب ألعاب الواقع الافتراضي مرة أخرى. هناك خطب ما بك

من الناحية الموضوعية، ربما كانت صديقتها على حق. اعتقد الكثير من الناس أن كل ناجي من SAO يجب أن يحتقر واجهة الغوص الكامل التي حبستهم في ذلك VRMMO وألا يقتربوا من مثل هذا الشيء مرة أخرى. لم تكن لتعترض على وجهة النظر تلك. في الواقع، كان هناك الكثير من الطلاب في المدرسة الخاصة للناجين من SAO الذين أقسموا على ترك ألعاب الواقع الافتراضي للأبد.

لكن كيكو لم ترغب في فعل ذلك.

كان هذا كل ما في الأمر، فلماذا لا يتركها الناس وشأنها في هذا الأمر؟

على الرغم من كل ما حدث، ما زلت أحب لعب ألعاب الغطس الكامل، كانت تتمتم، لكن صديقتها أصرت على ذلك، وطلبت منها أن تشرح لها الأمر. وقال مستشار المدرسة نفس الشيء، وكذلك والديها.

لم تستطع تفسير ذلك. حتى كيكو لم تكن تعرف من أين كان يأتيها هذا الشعور الذي كان يشع بالنور من أعماق صدرها، ويشعل الشوق والقلق. شعرت بالسوء لأنها ظلت تقلق والديها، وكانت ممتنة لهما بشدة لأنهما لم يحاولا إجبارها على الابتعاد عن ألعاب الواقع الافتراضي، ولكن هذا هو السبب في أنها لم ترغب في الإجابة على السؤال بكلمات مبتذلة.

كان هناك شيء ما هناك.

إذا قمت بغليها إلى أعمق نقطة، فربما كانت هذه هي النقطة الأعمق.

كان في عوالم الواقع الافتراضي ذات الغطس الكامل شيء ما يجذب كيكو إليها. أرادت أن تعرف ما هو، لكنها لم تكن بحاجة إلى فهمه. أرادت فقط أن تشعر بوجوده. الآن وإلى الأبد. مهما حدث

هذا ما قالته لنفسها، ولكن...

"... لا أعتقد أنني كنت أتوقع حدوث ذلك يا بينا"، همست سيليكا. زقزق التنين الأزرق الصغير على رأسها رداً على ذلك. كانت ليزبيث تنسج العشب الجاف على بعد مسافة قصيرة؛ نظرت إلى أعلى وسألت: "هل قلت شيئًا؟

هزّت سيليكا رأسها. "لا، لا شيء." "أوه..."

في العادة، كانت ليزبيث تستمر في العمل حتى تكتشف ما الذي يزعج سيليكا، لكنها هذه المرة عادت إلى مخاضها. لابد أنها كانت متعبة للغاية الآن.

ابتسمت الفتاة الصغيرة ذات الشعر الأسود التي كانت تعمل بجد بجانبها. "يمكننا فعل ذلك يا ليز! إذا قمنا فقط بصنع اثنين وعشرين حبلًا آخر وستة عشر حزمة أخرى من العشب المجفف، ووجدنا خمسة وأربعين فرعًا آخر متينًا، نكون قد انتهينا من جمع المواد!"

"... نعم... نعم..."، تمتمت ليزبيث بتمتمة، وقد خفت تعابير وجهها عندما سمعت الأرقام الفعلية المتبقية.

كان ثلاثتهم يجلسون في دائرة، داخل منخفض عند سفح جرف. لم يكن بعيدًا بما فيه الكفاية ليكون كهفًا، لكنه كان بعمق عشرة أقدام وطول ستة أقدام، لذا فقد كان ملجأ مؤقتًا جيدًا. وكانت هناك مياه عذبة تحت الأرض تتساقط من شق في الجدار الخلفي أيضاً. وكانت هناك نار صغيرة مبنية من أغصان الأشجار الجافة تتكسر في وسطها.

كانوا محاطين بأرض قاحلة قاحلة ولم يجدوا مصدرًا واحدًا للماء في رحلتهم إلى هنا. كان تنقيط الماء يتساقط مرة كل ثانيتين تقريبًا، ولكن عندما بدأت نقاط عطشهم في الانخفاض، لم يكن بإمكانهم أن يتهاونوا في ذلك. كانوا بحاجة إلى بناء بعض وسائل البقاء على قيد الحياة في أقرب وقت ممكن.

وتماشيًا مع هذا الخط من التفكير، صفعت ليزبيث خديها بكلتا يديها وصاحت: "نعم، لقد نجونا حتى الآن! دعينا لا نستسلم الآن يا سيليكا!"

وردًا على ذلك، رفعت سيليكا الحبل الذي انتهت للتو من صنعه. "لقد كنت أعمل بجد طوال هذا الوقت! هذا هو الرابع عشر!"

"ماذا؟ لن تهزمني!"

بدأت ليزبيث تعمل بيديها بحماسة متجددة، بينما كانت الفتاة ذات الشعر الأسود، يوي الذكاء الاصطناعي، ترفع قبضتها الصغيرة الرائعة نحو سماء الليل خارج الجوف وتهتف: "هذه هي الروح، ليز وسيليكا!"

كانت قد مرت ثلاث ساعات بالفعل منذ الحادث الغامض الذي ضرب ALO، مما أدى إلى تحطم قلعة أينكراد الجديدة العائمة على الأرض وتغيير نظام اللعبة بالكامل. كانت الساعة الثامنة في العالم الحقيقي.

عندما توقفت أينكراد الجديدة عن الطفو وبدأت في السقوط، كانت سيليكا وليزبيث ويوي في وادٍ على حافة الطابق الخامس والأربعين. كانت الوحوش من نوع الحلزون هناك التي تحمل قشور الصخور قوية حقًا ولكن قوتها الهجومية منخفضة، مما جعلها مثالية لتسوية المهارات.

كانوا يتدربون على مهاراتهم في استخدام الأسلحة ويستعدون لمغادرة الوادي لأخذ قسط من الراحة في انتظار ظهور مجموعة كيريتو عندما بدأت الأرض تهتز بعنف. كانوا قد انتشروا على عجل
جناحيهما وقفزا في الهواء، لكنهما لم يدركا أن هيكل آينكراد الجديدة بأكمله كان يسقط، واصطدما بأسفل الطابق العلوي.

باتباع أوامر يوي، تمكنتا من الوصول إلى الفتحة الخارجية بطريقة ما وبذلتا قصارى جهدهما للابتعاد عن القلعة المتساقطة، لكنهما لم تكونا قد ابتعدتا أكثر من مائة ياردة عندما اصطدمت أينكراد الجديدة بالأرض خلفهما بكل قوة حدث تونجوسكا. أمسكت سيليكا ببينا وأمسكت ليزبيث بيوي بينما كانت موجة الصدمة تقذف بهما في الهواء ليهبطا في أرض قاحلة لم يتعرفا عليها.

استغرق الأمر حوالي خمس عشرة دقيقة ليتأكدوا أنهم لم يكونوا في منطقة السمندل أو العفاريت، وأن إحصائياتهم قد أعيد ضبطها بالكامل، وأن أجنحتهم وجميع أغراضهم باستثناء الأسلحة والدروع الرئيسية، وأن يوي فقدت قدراتها الجنية الملاحية. تجول ثلاثتهم بالإضافة إلى بينا في البرية بحثًا عن الماء والمأوى، حتى عثروا على البراري منذ ساعة تقريبًا.

كانت كل من سيليكا وليزبيث قد سجلتا الخروج مرة واحدة بالفعل، وذهبتا إلى الحمام واستعادتا سوائلهما، لذا فقد عرفتا أن هذا العالم الجديد ليس لعبة موت لا مفر منها مثل SAO. لكنهما اكتشفتا أيضًا مشاكل جديدة في القيام بذلك - مثل ALO، تسجيل الخروج بينما لا تزال في العراء يترك صورتك الرمزية في مكانها لفترة معينة من الوقت.

في المنطقة المحيطة بالجوف تجول في المنطقة المحيطة بالجوف عقارب عملاقة خطيرة وذئاب رملية اللون كانت أقوى بكثير من أن تكون وحوشًا في منطقة البداية؛ فإذا اكتشفت هذه
الحيوانات المفترسة، فإنها لن تدوم أكثر من بضع ثوانٍ. حتى يعرفوا بالضبط ما الذي يعنيه الموت في هذه اللعبة - سواء كان مجرد العودة إلى نقطة البعث أو عواقب أشد مثل

خسارة الخبرة، أو المال، أو العناصر - أرادوا تجنب خسارة كل نقاط القوة لديهم.

لذا أخذوا تحذير ما قبل تسجيل الخروج على محمل الجد - إذا لم تسجل الخروج في موقع آمن، فقد تموت أثناء قطع الاتصال - وجعلوا أولويتهم الأولى الحصول على ذلك الموقع الآمن. تصادف أن اكتشفت ليز مهارة النجارة للمبتدئين، وعند تفعيلها، رأت اسمًا واحدًا في فئة الهياكل: شيء يسمى كوخًا خامًا.

"ها أنا ذا كنت أخطط لشراء ذلك المتجر القديم نفسه المكون من طابقين مع ساقية من SAO عندما فُتح الطابق الثامن والأربعون... و
والآن أحاول أن أبني كوخًا بدائيًا"، تذمّرت ليزبيث وهي تنظر من جوفها الصغير في الصخرة. كانت الشمس قد غابت، ولم يكن هناك ضوء في البرية.

"أتساءل ما الذي حدث لإينكراد الجديدة"، همهمت سيليكا.

توقفت "يوي" عن العمل ونظرت بعيدًا ورموشها الطويلة منسدلة. "في اللحظة التي تلامس فيها إينكراد الجديد مع الأرض، كان لا يزال بإمكاني الوصول إلى بيانات الخريطة... وكل شيء من الطابق الأول إلى الطابق الخامس والعشرين قد تم طمسه تمامًا."

تسبب ذكر الطابق الخامس والعشرين في شهقة سيليكا. وارتعشت ليزبيث بشكل واضح. لكن يوي واصلت بهدوء.

"كانت الطوابق التي نجت من الدمار الكلي لا تزال متضررة جزئيًا في بعض الأماكن. اكتشفت أيضًا أن حوالي 1200 من لاعبي ALO الذين كانوا لا يزالون داخل هيكل آينكراد الجديدة ماتوا عند الاصطدام."

حدقت سيليكا ببساطة، مستوعبةً فداحة تلك العبارة.

كان جزء منها يأمل في أن يكون هذا كله حدثًا قصصيًا دراميًا مفاجئًا، لكن سماعها بموت أكثر من ألف لاعب قضى على هذا الاحتمال إلى الأبد. كانت هذه لا تزال فترة السماح، لذلك افترضت أن الموتى قد تم إحياؤهم دون عقوبة قاسية، ولكن

أبعد من ذلك، كان الأمر بعيدًا جدًا عن حدود كونه حدثًا مكتوبًا للعبة.

وعندما استأنفت يوي نسج عشبها، سألت ليزبيث بتردد: "يوي... لقد فقدتِ قواكِ في نفس الوقت الذي فقدنا فيه أجنحتنا، أليس كذلك؟

قالت الفتاة ذات الفستان الأبيض الصغير: "هذا صحيح". "حدث في تمام الساعة 17:05 من يوم السابع والعشرين من سبتمبر في تمام الساعة 17:05، حدث عدد من الظواهر في وقت واحد. فقد اختفى النمط السداسي الذي ظهر قبل خمس دقائق، وتغيرت جميع أنظمة واجهة المستخدم داخل اللعبة، وتم إلغاء امتيازات الوصول إلى النظام الخاص بي، وتحولت صورتي الرمزية من عابث إلى إنسان. وفقًا لنظام اللعبة، تم تصنيفي الآن كلاعب، مثلك. ليس لدي أي قدرات خاصة..."

أطرقت الفتاة الصغيرة رأسها. مدت سيليكا يدها بقدر ما استطاعت ولفّت يدها حول كتف يوي. "سيكون كل شيء على ما يرام، يوي. أنا متأكدة أننا سنجد طريقة لإعادتك إلى طبيعتك."

"... شكرًا لك. أنا آسفة لإقلاقكم." قالت الذكاء الاصطناعي وهي تنحني. ولدهشتهم، تمتمت قائلة: "في الحقيقة... جزء مني سعيد قليلاً بهذا الوضع."

"هـ-سعيد؟ "لماذا؟

"يمكنني الآن حمل الأغراض وتجهيز الأسلحة والدروع. لديّ شريط نقاط صحة. إذا فقدت كل نقاط الصحة الخاصة بي، سأموت مثلك. ليس من الواضح ما الذي سيحدث بعد ذلك، لكن لأول مرة أنا لاعب آخر في لعبة VRMMO... أنا في نفس وضعك أنت وبابا وماما. أنا خائف من فقدان إتش بي، ولكن حتى هذا الخوف هو إحساس جديد ورائع بالنسبة لي."

كان من الصعب على سيليكا أن تفهم بالضبط ما الذي كان من المفترض أن تعنيه كل هذه الأشياء، لكن جزءًا منها فهم تمامًا.

لطالما كان يوي مراقبًا لكل شيء - من SAO، إلى ALO، إلى حادثة المقياس الترتيبي، وحتى حرب العالم الآخر في العالم السفلي. أخيرًا، كانت الأمور مختلفة في العالم الجديد الغامض

عالم يونيتال رينج. كانت لديها صورة رمزية بحجم الإنسان - على الرغم من أنها لا تزال أصغر حتى من سيليكا - مع أربعة أشرطة حالة جديدة. كانت تفقد TP عندما تكون عطشانة، وSP عندما تكون جائعة، وHP عندما تكون مصابة. لم تعد يوي مجرد مراقب بعد الآن. كانت واحدة من أبطال هذا العالم.

"... إذن من الأفضل أن نجد لك بعض الأسلحة والدروع الجيدة!" قالت ليزبيث وهي تلوح بحبلها المنسوج حديثًا وكأنه سيف.

كانت هي وسيليكا لا تزالان ترتديان أسلحتهما ودروعهما من ALO. هكذا تمكنتا من هزيمة العقارب وعناكب الإبل التي هاجمتهما في البرية، ولكن لم يكن لدى يوي سوى ثوب رقيق,
والذي لم يكن في الأساس أي دفاع على الإطلاق. وإذا كان تخمين يوي أنهم كانوا في فترة سماح مؤقتة صحيحًا، فمن المحتمل جدًا أن تكون سيليكا وليزبيث مثقلة بالأعباء عندما تنتهي هذه الفترة ولم يعد بإمكانهما تجهيز معداتهما. كان من الواضح أنهم كانوا بحاجة إلى معدات لثلاثتهم.

"لكن أولاً، يجب أن نحصل لأنفسنا على منزل!" أصرت سيليكا.

شخرت ليزبيث بقوة. "لقد انتهيت للتو من العشرين من هذه." "ماذا...؟ "متى

تجاوزتني؟"

عملت سيليكا بإعجاب من صديقتها الحائكة على إنجاز مهمتها بهمة عالية. وعندما نسجت العشب المجفف من طرف إلى طرف، ومض كل شيء بشكل خافت وتحول إلى حبل متماسك. أنهت يوي مهمتها في نفس الوقت تقريبًا، مما يعني أنه من بين الأشياء التي يحتاجونها للكوخ، قاموا بتجميع ستين حبلًا من العشب الخام.

إذا نقرت على الحبل المصنوع حديثًا، تضمنت نافذة الخصائص وصفًا موجزًا أسفل اسم العنصر ومقياس المتانة.

حبل خشن وضيّق منسوج من عشب الذريرة الذي ينمو في المناطق القاحلة. وهو قاسٍ لكنه سريع التأثر بالرطوبة. يقال إن شعب الباشين يسلقها ويأكلها.

همهمت سيليكا قائلة: "أعتقد أن هذا يعني أنك إذا صنعت حبلًا بأنواع أخرى من العشب، ستتغير خواصه".

نظرت ليزبيث من فوق كتفها لتقرأه وقالت: "همم... أنا افترض ذلك. هذه اللعبة تتطلب الكثير من العمل... وأنا حقًا لا أريد أن آكل هذه..."

"أتفق معك في كلتا النقطتين."

ضحكت يوي عليهما. كان ذكر الباشين في النص أمرًا مثيرًا للفضول، لكنها أبعدت الفكرة من ذهنها للتركيز على المهمة التي بين يديها.

"حسنًا، نحتاج الآن إلى ستة عشر حزمة من العشب المجفف..."

"وخمسة وأربعون فرعًا متينًا. سيتعين علينا أن نذهب لجمع المؤن مرة أخرى"، قالت ليزبيث بكآبة وهي تنظر من الجوف.

في العادة، إذا خرجت في منتصف الليل في ألعاب تقمص الأدوار الافتراضية في منتصف الليل، لم يكن الظلام دامسًا أبدًا. كان هناك دائمًا مستوى معين من الإضاءة المحيطة في SAO و ALO، بما يكفي لرؤية معالم الأرض على أقل تقدير. لكن هذا المكان كان مظلمًا مثل العالم الحقيقي في الليل. إذا خرجوا دون إضاءة، فقد يسقطون بسهولة من على الجرف دون أن يدركوا حتى أنه كان هناك.

رفعت ليزبيث يدها اليمنى ونطقت كلمات تعويذة مألوفة.

"Ek skapa ljós!"

كانت تلك هي التعويذة الأولية للضوء، وهي تعويذة يحفظها معظم اللاعبين في ALO. لكن مما لا يثير الدهشة أنه لم يكن هناك كرة من الضوء في يدها، ولا حتى نفخة من الدخان الأسود لفشلها. تنهدت ليزبيث واستدارت وهزت كتفيها.

"يوجد سحر هنا أيضاً، أليس كذلك؟"

قالت سيليكا، وهي تهز كتفيها أيضًا: "هناك شريط MP، لذا أفترض ذلك... لكن ليس لدي أي فكرة عن كيفية استخدامه فعليًا". سقطت يداها على حجرها.

سمحت العديد من ألعاب VRMMORPG للاعبين باستخدام السحر، ولكن كان تنفيذها ينقسم إلى ثلاث فئات عريضة. يمكنك التحدث بالكلمات السحرية بصوت عالٍ كما في ALO، أو القيام بإيماءات جسدية بيدك أو عصاك، أو ببساطة اختيارها من كتاب تعويذات سحرية أو نافذة هولو. إذا استخدمت كلمات أو إيماءات، فلن تخمنها أبدًا عشوائيًا، ولم يكن لديهم كتب تعويذات في متناول اليد.

"أظن أنه سيكون هناك شخص غير قابل للعب سيعلم مهارة السحر أو شيء من هذا القبيل. سيتعين على السحر الانتظار حتى ذلك الحين". أومأت سيليكا برأسها بالموافقة.

إذا لم يتمكنوا من استخدام السحر، كان من المغري أن ينتظروا حتى طلوع الفجر، ولكن إذا كان هذا العالم في يوم "ألو" الذي مدته ست عشرة ساعة، فسيكون عليهم الانتظار ست ساعات حتى الصباح. في يوم مدته أربع وعشرون ساعة، سيكون ذلك أشبه بعشر ساعات. كان من المحتمل جدًا أن تنتهي فترة السماح قبل ذلك، لذا كان عليهم المخاطرة بالمخاطرة ومغادرة الجوف لجمع المواد الأخرى.

مدت سيليكا يدها وسحبت غصنًا أطول من نار مخيمهم الصغير. نقرت على الطرف الآمن من الغصن مع وجود شعلة صغيرة ضعيفة في طرفه.

الحرق رقيق الفرع سلاح/مادة, هجوم القوة 0.43 الضرب 0.43، 0.37 الحرق، المتانة: 1.44، الوزن: 0.69.

كان رقم المتانة يتناقص بمقدار 0.01 كل سنتين تقريبًا
ثواني. ستحترق في أقل من خمس دقائق. لن يكون مفيدًا كمصباح إذا لم يكن بإمكانه أن يدوم على الأقل ضعف هذه المدة، كما أن الضوء الذي يقدمه ضعيف.

"كيف يختلف المصباح عن الغصن العادي مرة أخرى؟" تساءلت سيليكا. أومأت ليزبيث برأسها في حيرة. لحسن الحظ، استطاعت يوي تقديم إجابة.

"الشعلة عبارة عن عصا ملفوف طرفها في قطعة قماش مبللة بمحلول قابل للاشتعال."

"محلول... قابل للاشتعال؟"

"عادة ما يكون الزيت أو العصارة. تُكتب الكلمة اليابانية التي تعني الشعلة بكلمتي الصنوبر والنور لأنهم كانوا يستخدمون عادةً زيت التربنتين الذي يتم تقطيره من أشجار الصنوبر."

نظرت ليزبيث إلى يوي بدهشة. "يوي... هل بحثت للتو عن تلك المعلومات؟"

"لا. لا يمكنني الاتصال بالإنترنت الخارجي في الوقت الحالي... إنها معلومات محفوظة في مساحة الذاكرة الأساسية."

"واو..."، شهقت ليزبيث. توجهت إلى يوي وشدّت شعرها بكلتا يديها. "أنتِ مذهلة حقًا يا يوي! حتى بدون ملاحتك، يمكنك المساعدة بطرق عديدة. يجب أن تكوني أكثر فخرًا بنفسك!"

"هيه... هيه هيه..." قهقهت يوي بحرج، غير متأكدة. "ولكن... مجرد معرفة كيفية صنع المشاعل لا يساعدنا كثيرًا في هذه الحالة. ليس لدينا أي تربنتين أو قماش..."

"هذا غير صحيح!" أصرت ليزبيث. جثمت على ركبتيها وبدأت في جمع قطع العشب الجاف التي تناثرت حولها أثناء عملية صنع الحبل. ثم قامت بلف الحزمة حول غصن لم يستخدم في إشعال النار بعد. عندما انتهت، أومض الغصن. تفحصت ليزبيث نافذة الخصائص ثم رفعت قبضتها.

"انظر، يمكن أن يكون العشب المجفف قابل للاشتعال أيضًا! اسم العنصر هو مجرد شعلة خام، لكنها ستدوم لفترة أطول من العصا وحدها."

قالت سيليكا وهي تصفق بيديها مرتين وتتبعها: "أوه، هذا في الواقع ذكاء شديد منك يا ليز!". عندما وضعت الشعلة الخام في النار لإشعالها، كان التأثير أكثر إشراقًا من الغصن وحده.

"يجب أن يساعد هذا في جمع المواد الأخرى!"

"بالتأكيد. لنذهب الآن لنجمع المزيد من الحشائش والأغصان الجافة!"

ومع إضاءة مشاعلهم، خطوا بضع خطوات نحو الجوف عندما التفتت ليزبيث إلى الوراء.

"انتظري يا سيليكا. ماذا قصدتِ، ذكية جداً بالنسبة لي؟"

"يا له من رد فعل متأخر!" صرخت سيليكا. ضحكت يوي ببهجة، حتى أن بينا غردت لتشارك في المرح.

لم تكن هناك نباتات خضراء في البرية حول جوف الجرف، ولكن كانت هناك أعشاب يابسة ذات حواف حادة مسننة - العشب الذابل المعني - وأشجار ذابلة بلون العظام هنا و
هناك، لذا لم يكن من الصعب جمع ما يحتاجون إليه. ومع ذلك، كانت الشفرة الوحيدة التي كانت بحوزتهم هي خنجر سيليكا، لذا كان عليها أن تكون هي من تقطع العشب، بينما ركزت ليزبيث على ضرب أغصان الأشجار الميتة بصولجانها. عرضت يوي أن تحمل المشاعل، لكنهم كانوا بحاجة إلى الحصول على سلاح قريبًا. عندها فقط سيعرفون ما إذا كان بإمكان الذكاء الاصطناعي أن يقاتل بنفس كفاءة اللاعب.

سارت سيليكا إلى جانب يوي ومعها المصباح المرتجل كمصدر للضوء، وعندما وجدت نبتة ذابلة أمسكت الحزمة بأكملها من الجذور بيدها الحرة، ثم قطعتها كلها بالخنجر وقذفت بالنباتات إلى مخزونها.

كان خنجر إيزريدر، وهو خنجرها، سلاحًا ممتازًا حصلت عليه في جوتنهايم. في الأصل، كان لديه مجموعة من المؤثرات الخاصة مثل الضرر الجليدي الإضافي وزيادة الإحصائيات والمقاومة. لكن بالنظر إلى خصائصه الآن، لم يكن يلحق ضررًا جسديًا سوى الضرر الجسدي المقطوع، واختفى كل شيء آخر. لكن رقم الضرر نفسه كان أعلى بكثير من فروع الشجرة، لذا كان عليها الاعتماد عليه في الوقت الحالي. ومع ذلك، إذا كانت شكوك يوي حول فترة السماح صحيحة، وانتهت، أو أزالته من شاشة معداتها في أي وقت، فمن المحتمل أن يكون ثقيلًا جدًا على شخصية من المستوى الأول لرفعه مرة أخرى.

ويمكن قول الشيء نفسه عن صولجان ليزبيث، لذلك أرادوا الحصول على أسلحة جديدة ليس فقط من أجل يوي، بل من أجل أنفسهم أيضًا. ومع ذلك، لم تكن هناك متاجر هنا في البرية الفارغة، وحتى لو كانت هناك
كانوا، لم يكن لديهم عملة نحاسية واحدة بأسمائهم. وعلى هذا المعدل، سيضطرون في غضون ساعتين إلى ارتداء ملابس منسوجة من العشب وحمل هراوات خشبية مثل القوم البدائيين.

إذا وصل الأمر إلى ذلك، أريد أن أتأكد من أن ليز ترتدي ملابسها أولاً، حتى أتمكن من الضحك، كما فكرت وهي تقطع نبتة أخرى من نبات الذبول.

في تلك اللحظة، هدرت بينا في أعماق حلقها من أعلى رأس سيليكا. "Krrruuuuu..."

لقد كان تحذيراً. كانت سيليكا تعرف رفيقتها منذ سنوات ويمكنها فهم الفروق الدقيقة في أصواتها. أشياء متعددة تقترب من بعيد، لكن لا أعرف ما إذا كانت معادية كانت الرسالة. استدرت أذنا سيليكا المثلثة الشكل، وانتابها شعور بأنها سمعت وقع أقدام على نسيم الليل.

"أطفئي الشعلة يا يوي!" قالت بهدوء. أطفأت يوي الشعلة على الفور في الرمال. حل الظلام على الفور، لكن لم يكن ظلامًا دامسًا. كانت ليزبيث لا تزال تضرب شجرة على بعد أقل من عشرين قدمًا.

"ليز، هناك شيء ما قادم!"

كانت ليزبيث حدادة في المهنة ولكنها كانت بارعة في القتال، وكانت ردة فعلها سريعة. ضربت المصباح بالأرض لتطفئه، ثم عادت مسرعة إلى الوراء، وكانت خطواتها خفيفة وهادئة.

"ذئب؟ عقرب؟" همست، لكن سيليكا هزت رأسها.

"بينا لا تعرف ما هو، لذلك يجب ألا يكون أيًا من هذين الأمرين. شيء جديد."

قال الحداد: "ربما من الأفضل عدم الاندفاع والهجوم بعنف إذن". وأشارت إلى صخرة كبيرة قريبة. تحركا للاختباء خلفها، جنباً إلى جنب. في هذه اللحظة، كانت ظلمة الليل

**كان موضع ترحيب. إذا كان هذا النوع من الوحوش التي تستهدف عن طريق النظر، فسيكون من الصعب عليه اكتشاف ثلاثتهم هنا.**

استمعت سيليكا مرة أخرى. لم تكن تعرف ما إذا كانت مكافأة التنصت الخاصة بالسايت سيث لا تزال تعمل هنا، لكن خطوات الأقدام كانت أوضح من ذي قبل. بدا أنها كانت قادمة من الاتجاه الشمالي الشرقي على الخريطة - عكس المكان الذي هبطت فيه أينكراد الجديدة.

وفجأة، شعرت باهتزاز خافت. كانت يوي، جسدها مضغوط على سيليكا، ترتجف.

أعتقد أنه حتى الذكاء الاصطناعي خائف في هذه الحالة...

على الفور، شعرت سيليكا بالخجل من التفكير في ذلك. كانت يوي ذكاءً اصطناعيًا، لكنها كانت تستمتع بالأشياء وتسعد بها، وكذلك تشعر بالحب، لذلك بالطبع يمكن أن يكون لديها مشاعر معاكسة أيضًا. كانت قد حصلت للتو على شريط إتش بي لأول مرة في حياتها، والآن كانت في الظلام، تستمع إلى شيء مجهول يقترب منها. كان شعورها بالخوف أمرًا طبيعيًا.

ولأن "يوي" كانت تساعدهم في رفع مستوى مهاراتهم عندما سقطت آينكراد الجديدة، فقد انفصلت عن كيريتو وأسونا.
لا بد أنها كانت متشوقة لرؤية والديها الحبيبين مرة أخرى، ولكن بدلاً من تسجيل الخروج، كانت تقيم هنا مع سيليكا وليزبيث للمساعدة.

كان عليها حماية يوي بنفسها.

مع وضع ذلك في الاعتبار، جذبت كتف يوي بالقرب منها وهمست قائلة: "لا بأس. فحتى في هذا الموقف، أنا وليز قويتان جدًا."

"هذا صحيح. !إذا جاءنا أي شيء نحونا، اقضوا عليه الضربة الأولى!" همهمت ليزبيث وهي تمسك صولجانها بكلتا يديها مثل مضرب البيسبول.

"ليز، الإضراب هو عندما..."

...الضارب يتأرجح ويخطئ، كانت سيليكا على وشك أن تقول، لكنها لم تتمكن من إكمالها. سمعوا صوتًا عميقًا غليظًا من مسافة قريبة بشكل مدهش.

ليس هدير وحش. صوت بشري.

ولكن بغض النظر عن مدى صعوبة الاستماع، كانت الكلمات نفسها غير مفهومة. لم يكن الأمر يتعلق بمستوى الصوت، فالصوت لم يكن يتحدث اليابانية أو أي لغة أخرى يمكن لسيليكا التعرف عليها.

"אאאאא ،אאאאא ."

كان الصوت الغريب مشوهاً بشكل غريب، وكأنه نوع من التعويذة السحرية بدلاً من الكلمات. تردد صداه من الصخور خلفهم. ثم رد صوت آخر.

"אא ،אאאאאא ."

حبست سيليكا أنفاسها وأمسكت بجسد يوي بقوة أكبر. رفعت ليزبيث صولجانها على أهبة الاستعداد.

دوّى عدد من خطوات الأقدام، وهي تنبش الأرض الرملية. اقتربوا من المجموعة من اليمين، ومروا من خلف الصخرة مباشرة - ثم بدأوا في التحرك إلى اليسار.

لكن كان الوقت مبكرًا جدًا للاسترخاء. إذا كان هذا نوعًا من معركة حدث منظم، فقد تتلاشى خطوات الأقدام ثم تعود مسرعة أو تقفز فجأة من الاتجاه المعاكس. إذا كانت الأصوات تنتمي إلى الوحوش أو الشخصيات غير القابلة للعب وليس اللاعبين، فإن نظام اللعبة كان سيدرك جيدًا أن اللاعبين الثلاثة كانوا هناك، في النهاية.

استمعت سيليكا إلى خطوات الأقدام المتلاشية، وكانت حذرة ليس فقط من الجانب الأيسر، بل من الجانب الأيمن وما فوقه. وبمجرد أن تأكدت من أن الشكل كان بعيدًا بما فيه الكفاية، سحبت ظهرها أخيرًا عن الصخرة ونظرت بحذر حول الجانب.

كان ثلاثة من البشر يسيرون في البرية.

لم يبدو عليهم أنهم لاعبون. كان ثلاثتهم رجالاً يرتدون دروعاً بسيطة مصنوعة من القماش والجلد، ويحملون مشاعل كبيرة في أيديهم اليسرى ورماحاً أو فؤوساً في أيديهم اليمنى. كانت جلودهم المكشوفة، والتي كان هناك الكثير منها، بنية مائلة للرمادي. كان شعرهم مربوطًا في ضفائر ضيقة تتدلى من أعلى رؤوسهم إلى ما يقرب من الخصر.

سار الثلاثي في خط مستقيم، وكانوا ينظرون حولهم من حين لآخر. كانوا متجهين إلى الجرف الطويل الذي يمتد من الشرق إلى الغرب في البرية. وبمجرد أن أدركت ذلك، صرّت سيليكا على أسنانها، وأدركت خطأهم.

كانت بقعة صغيرة عند سفح الجرف تتوهج بشكل خافت. كانت تلك هي نار المخيم التي تركوها مشتعلة في الجوف.

للحظة، عندما كانوا يغادرون نار المخيم، فكرت للحظة في إطفائها. لكنها كانت عملية صعبة من خلال ضرب أنواع مختلفة من الصخور ببعضها البعض لإشعال النار في المقام الأول، ولم تكن تريد أن تخوضها مرة أخرى. من الواضح أن الرجال لاحظوا ضوء النار من بعيد وذهبوا لتفقدها.

إذا أخمدوا النار، فهذا شيء واحد. ولكن كانت هناك أيضًا كومة من ستين حبلًا من حبال الأعشاب في الجوف معها. إذا دمروها أو سرقوها، فإن ذلك سيقلل بشكل كبير من فرص بناء مأوى مناسب قبل انتهاء فترة السماح.

تمتمت ليزبيث التي كانت تفكر في نفس الشيء "حبالنا".

هل يجب عليهم التركيز على السلامة والاختباء هنا؟ أو مطاردة الرجال من أجل الحبال؟ لم تكن سيليكا متأكدة من الخيار الأفضل.

ماذا كان سيفعل في هذه الحالة؟ ماذا سيكون خيار المبارز الأسود؟

التخلي عن العناصر والبقاء مختبئاً؟ لا، لن يفعل ذلك. قد لا يشن هجومًا استباقيًا، لكنه على الأقل سيتواصل معهم ويحاول حماية ما يستحق يحمي... ويجد طريقة للاستمتاع بالموقف على ما هو عليه.

سقطت Aincrad الجديدة، وأُعيد تعيين شخصياتهم، وكان نظام اللعبة بأكمله مختلفًا - ولكن كانت الحقيقة التي لا يمكن إنكارها أن Unital Ring لا تزال لعبة. كان بإمكانك تسجيل الخروج، وبما أنهم كانوا يستخدمون AmuSpheres، فإن فقدان كل نقاط الصحة لم يكن يعني الموت. كانت في المستوى الأول مرة أخرى، لكنها كانت لا تزال تملك عتادها ومهارة السيف القصير. كان الخيار الصحيح هو التصرف.

همست بعد ثلاث ثوانٍ من استجماع شجاعتها قائلة: "يوي... ابق هنا."

"لكن-"، احتجت يوي. ضغطت سيليكا عليها بشدة، ثم تركتها. ثم تواصلت بعينيها مع ليزبيث وكانتا مستعدتين للذهاب.

ضغطت سيليكا على يوي على جانب الصخرة، ثم قفزت من مكان الاختباء وبدأت في الركض. وسرعان ما كانت ليزبيث إلى جانبها. أطفأوا مشاعلهم، لكن الرجال كان لديهم ضوء خاص بهم ليتبعوها.

بعد أن نسجوا حول صخرة بارتفاع سيليكا، تمكنوا من رؤية الثلاثي. كانوا بالفعل عند مدخل الجوف، وكانوا ينظرون إلى الداخل وأسلحتهم مرفوعة.

وبمجرد أن أصبحوا على بعد عشر ياردات، قفز الرجال منتصبين.

"אאאאאאא !!!" صرخ حامل الرمح وهو يدور حول نفسه. اتخذ حاملا الفأس موقعهما على الجانبين. وبناءً على معداته وزينته، كان حامل الرمح هو قائدهم. كان على وجهيهما طلاء حربي شرس، ولكن حتى تحت ذلك، كان من الواضح أن تعابير وجهيهما كانت عدائية أيضًا.

توقفت سيليكا على بعد حوالي خمسة عشر قدمًا من الرجال وصاحت بيأس: "نحن لا نرغب في قتالكم!"

وضعت الخنجر الذي في يدها اليمنى في غمده خلف ظهرها. ووجهت ليزبيث صولجانها إلى الأسفل مباشرة وأعلنت: "لا نريدك أن تأخذ هذه الحبال منا!"

لكن تعابير وجهيهما لم تتغير. تقدم أحدهم إلى الأمام وصاح مرة أخرى "אאאא !".

بدا الصوت أقل شبهاً بالكلمات وأكثر شبهاً بنوع من الضوضاء الإلكترونية غير المفهومة تماماً. وهذا يعني أن كلامهم ربما لم يكن يعني شيئاً للطرف الآخر. وهؤلاء بالتأكيد لم يكونوا لاعبين، بل شخصيات غير قابلة للعب.

"אא ..."، هدر أحد رجال الفأس. أومأ رجل الرمح الطويل برأسه. رفع سلاحه، وكان طرفه المعدني يلمع وحادًا، بينما كان يقترب من الفتيات. بدت معركة لا مفر منها.

كانت سيليكا تستعد للأسوأ عندما قال لها صوت: "استمري في التحدث إليهم لفترة أطول قليلاً!"

لقد شهقت. كانت يوي، التي تركت الصخرة خلفها وتبعتهما إلى هنا.

إذا تحولت المعركة إلى معركة مع هؤلاء الرجال، وفقدوا كل نقاط قوتهم، فإن سيليكا وليزبيث إما أن ينعشوا في مكان آخر أو، في أسوأ السيناريوهات، سيتم فصلهم من اللعبة. لكن لم يكن هناك ضمان أن الأمر سينجح بنفس الطريقة مع يوي. إذا كان هناك نوع من الخطأ في تحويلها من جنية ملاحة في ALO إلى لاعبة هنا، لم يكن هناك ما يمكن أن يحدث إذا ماتت. ربما قد يتسبب ذلك في تلف برنامجها الأساسي على حاسوب كيريتو... أو أسوأ من ذلك...

كان عليهم أن يهاجموا أولاً إذا كانوا سيحمون يوي، فكرت سيليكا. فأحكمت قبضتها على مقبض خنجرها، لكن يوي تكلمت مرة أخرى قبل أن تتمكن من الهجوم.

"إن ما يتحدثون به هو اختلاف في لغة JA الافتراضية
إعداد تنسيق البذور! إنه ياباني! هناك فقط مرشح متعدد الطبقات عليه. إذا كان لدي المزيد من العينات، قد أتمكن من فك تشفيرها!"

وجدت سيليكا صعوبة في فهم ما قصدته. لكنها فهمت الجوهر العام للكلام: كان الرجال ذوو البشرة الرمادية يتحدثون اليابانية بالفعل - ولكن لم يبدو الأمر كذلك بالنسبة لها.

فرفعت يديها وصرخت قائلة: "انتظروا! لا نريد أن نقاتلكم!"

التقطت بينا نيتها وصرخت "كويي!" من أعلى رأسها.

مرّت عينا حامل الرمح على رأس سليكا، وصاح قائلاً: "אאא ،אא !"

فأجابه أصحاب الفؤوس إلى جانبه: "אאא !אא !" لم يتلاشى عداءهم. كان الطرف المدبب للرمح يقترب أكثر فأكثر. وفي غضون ثلاثة أقدام أخرى، كان سيليكا سيصبح في مرمى ضربات العدو.

"... إذا بدأوا بنا، سيليكا، التقطي يوي واهربي"، همست ليزبيث وأومأت سيليكا برأسها. كان من المؤلم فقدان تلك الحبال الستين، لكنها لم تكن تستحق سلامة يوي.

فكرت سيليكا أنني سأنتظر ثلاث ثوانٍ ثم أركل الرمال وأركض.
توترت، ووضعت قوتها في قدمها اليمنى. واحد، اثنان...

"אאא ،אאאאאא !" قال صوت لا ينتمي إلى الرجال الثلاثة.

كانت يوي. بدا التأثير المشوه والصاخب مشابهًا تمامًا لأصوات الرجال.

جفل رجل الرمح وانحنى بعيدًا وهو يرمش بعينيه من الصدمة. وتحول تعبيره العدائي الخالص إلى تعبير ممزوج بالارتباك والتردد عندما التفت لينظر إلى رفاقه.

"...אאאאא ?"

لم تستطع سيليكا فهم أي شيء قاله الرجل باستثناء أنه كان سؤالاً بطريقة ما. أجابت يوي بشيء آخر. هم
استمرت المحادثة ذهابًا وإيابًا لفترة وجيزة، وإلى الفتيات

**وفجأة أنزل الرجال أسلحتهم وابتسموا بارتياح.**

**جاءت يوي تمشي أمامهم ثم استدارت أمام الفتيات.**

**"سيليكا"، "ليز"، المكان آمن الآن. هؤلاء الناس هم محاربون من قبيلة "باشين" التي تعيش على المرتفعات شمالاً من هنا. لقد رأوا سقوط "إينكراد" الجديدة وجاءوا للتحقيق فيما حدث. لقد كانوا خائفين من أن نكون شياطين تحولنا إلى بشر، ولكن عندما أخبرتهم أننا ببساطة تائهون، صدقوني."**

**"...الشياطين..."، تمتمت سيليكا.**

**هزّت ليز رأسها. "أعني، تحدث عن الوقاحة. هل سبق لك أن رأيت شيطاناً بهذا اللطف؟"**

**"أنتِ جشعة مثلهم." "هل قلت شيئاً؟"**

**"لا على الإطلاق."**

**وبينما كانا يتشاجران، دخل الرامي إلى الجوف وأشار إلى كومة من حبال الأعشاب المكدسة على الأرض. نظر إليها وسأل: "אאאא ،אא ؟"**

**"إنه يسأل هل صنعت هذه؟" فسر يوي. أومأت سيليكا برأسها برأسها، وتكلم رجل الرمح أكثر من ذلك.**

**"إنه يسأل هل تعرف الطريقة الصحيحة لأكلها؟" "..."**

**تبادلت هي وليزبيث نظرة ثم هزتا رأسيهما في انسجام تام. "אאאאא ."**

**"يقول: أنا أعلمكم الطريق إذا اتبعتمونا". "....."**

**ويبدو أنهم لم يكن لديهم خيار الرفض. أومأ إليهم الرامح بالرمح، وبدأت المجموعة في السير مع الرجال في الاتجاه الذي أتوا منه.**

**قالت ليزبيث: "... حسنًا، لقد تجاوزنا نقطة اللاعودة".**

**قالت سيليكا، التي هرولت إلى الجوف ورفعت كومة الحبال: "أعتقد أنك تخلط بين الاستعارات". كان عليهم أن يوقفوا عملية جمع المواد في الوقت الراهن، ولكن بهذا المعدل قد لا يحتاجون إلى بناء مأوى في النهاية.**

**صلت سيليكا بينما كانت هي وأصدقاؤها يتبعون محاربي الباشين إلى الشمال الشرقي، رجاءً لا تحدث المزيد من المتاعب بعد ذلك.**

## 5

كان عشاء أمي عبارة عن يخنة بنية اللون مليئة بالفطر و
الدجاج. وبما أنه كان أول شيء طلبته بعد عودتي إلى المنزل من SAO، فقد اعتبرته المفضل لدي منذ ذلك الحين.

لقد أحببتها بالطبع، وجربت في بعض الأحيان صنعها بيدي.
ولكنني لم أستطع أن أكون صريحًا وأعترف لأمي أن سبب حبي له كان مرتبطًا بعمق بذكريات داخل إينكراد، وأنه كان في الأصل حساء أرنب وليس دجاجًا.

في الواقع، كانت جميع أطباقي المفضلة - برجر تيري-مايو، والرامين بنكهة الملح، وفطائر العسل - تأتي من ذكريات العالم الافتراضي. إذا تلاشت تلك الذكريات من الماضي، فربما لم أعد أرغب في تناول تلك الأطعمة، ولكن في الوقت الحالي، لم يبدو ذلك مرجحًا.

أرسلت بريدًا إلكترونيًا واحدًا قبل تناول الطعام، ثم خلعت الأوجما حتى أتمكن من الاستمتاع بوجبة الطعام - على الرغم من عملي في مجال التكنولوجيا كرئيس تحرير مجلة تكنولوجيا المعلومات، كانت أمي صعبة الإرضاء فيما يتعلق بآداب استخدام الأجهزة على المائدة. عندما وضعت جميع الأطباق جانبًا، كانت ساعة غرفة المعيشة تشير إلى أن الساعة 7:22. ثلاث دقائق فقط حتى كان من المفترض أن ألتقي بأسونا. كانت أمي تستمتع بقهوة ما بعد العشاء على الأريكة؛ شكرتها على الوجبة وعدت إلى الطابق العلوي. تبعتني سوجوها ورائي وقالت "سأذهب لأستحم، حسناً؟" قبل أن تتجه نحو غرفتها. سحبت طوقها من الخلف.

"يا إلهي... ما كان هذا؟"

"علينا أن نتحدث. إنه أمر مهم أحضر كرة الأموسفير الخاصة بك إلى غرفتي الآن."

"هـ... هاه؟"

لا أستطيع القول إنني لم أستحق النظرة المريبة التي رمقتني بها. بغض النظر عن ذلك، أمسكت بكتفي أختي وأدرتها ودفعتها إلى الأمام. "على مرتين!" ذهبت سوجوها إلى غرفتها

متذمرة، لكنها عادت وهي تحمل كرة أموسفير في يد وهاتفها في اليد الأخرى. أومأت لها بالدخول.

بمجرد دخولها إلى غرفتي، أغلقت الباب وطلبت منها
"بأسرع ما يمكن، "سوغو، أين هي نقطة انبعاثك الآن؟

"هاه...؟ إنه في منزلك... في الطابق الثاني والعشرين من آينكراد الجديدة."

"جيد. وهذا هو آخر مكان سجلت فيه الخروج؟" "هذا صحيح. "ما سبب

كل هذا؟"

"سأشرح لك في الداخل. استعدوا للغوص."

"غطس... من هنا؟!" قالت وعيناها واسعتان وهي تنظر حول غرفتي. "لكن ليس لديك حتى أي وسائد هنا. هل من المفترض أن أستلقي على الأرض؟"

"يمكن أن يأخذ كل منا نصف السرير. هيا، أسرعوا!"

دفعت كتفيها مرة أخرى وأجلستها على السرير. نظرت إليّ وفمها يعمل بصمت. أخذت كرة الأموسفير من يديها ووضعتها على رأسها.

"آه، مهلاً، انتظر..."

عندها فقط، أصدر الهاتف الذي في يد سوجوها صفيرًا بإشعار. نظرت إلى الشاشة بشكل انعكاسي، وانخفض حاجباها الكثيفان. "أوه، إنه من ناغاتا... يا للقرف! انظر إلى جميع الرسائل الإلكترونية والمكالمات!"

"تجاهلهم. أنا أعرف ما يريده"، قلت ذلك بلا رحمة، مما جعل فم سوجوها ينفتح مرة أخرى.

"هـ... هاه...؟"

"هناك شيء أكثر أهمية للتعامل معه الآن. هيا، خذ الجانب الآخر."

"يا إلهي..." عبست "سوجوها" لكنها وضعت هاتفها على اللوح الأمامي، ثم ذهبت للاستلقاء على الجانب الخلفي من السرير. وضعتُ نفسي بجانبها ووضعتُ جهاز AmuSphere الخاص بي، وأنزلتُ الحاجب الواقي ونظرتُ إلى الساعة في أسفل يسار الشاشة الداخلية بينما كنت أنتظر تشغيله. كانت الساعة 7:24:47.

لم تكن هناك حاجة حقًا إلى ضبط التوقيت في الثانية بالضبط، لكنني أخذت نفسًا عميقًا على أي حال وقلت: "سنغوص عند العد التنازلي خمسة، أربعة، ثلاثة، اثنان، واحد...".

"لينك ستارت!"

عندما ركلتني الجاذبية الأرضية الصلبة مرة أخرى، فتحت عينيّ لأرى أن الأندرين في زي الفارس الأبيض والسايت سيث الذي يرتدي درعًا ذهبيًا كانا ينتظران بالفعل في غرفة المعيشة في الكوخ الخشبي. كان المكان مظلمًا من الداخل، ولم يكن يضيئه سوى المصباح اليدوي الضعيف الذي كان عالقًا في شق في الحائط.

كانت أسونا وأليس على وشك قول شيء ما عندما رأتاني، ولكن بعد ذلك انتقلت أعينهما إلى يميني. وبعد ثانيتين، ظهر شخص رابع بجانبي وصرختا.

"إنها ليافة!"

"ليافة!"

هرعوا نحوها وأمسكوا بذراعي المحارب السحري السيلف. "أنت بخير! أنا سعيدة للغاية..."

"كنا قلقين للغاية!"

بدت سوجوها، التي كانت تتقمص الآن شخصية "ليافا"، في حيرة تامة. حدقت فيهما.

"أسونه، أليس ... ماذا تقصدين بـ "حسناً؟ لماذا المكان مظلم جداً هنا؟"

ثم نظرت إليّ، وسقط فكها مرة أخرى.

"ب-الأخ الأكبر... لماذا ترتدي هذه الملابس؟"

قلت: "سأحتاج منك أن تتغاضى عن حالة ملابسي في الوقت الحالي"، وقلت: "أريدك أن تتغاضى عن حالة ملابسي في الوقت الحالي"، ونظرت إلى أسفل إلى صورتي الرمزية التي ترتدي الملابس الداخلية لفترة وجيزة قبل أن أنظر إلى أختي. الدرع الأخضر الخفيف الوزن والكاتانا الطويلة التي احتفظت بها
في فخذها الأيسر تنتمي إلى زي المعركة المعتاد. لم يبدو أنها لم تكن تبدو مثقلة به. وهذا يعني أن فترة السماح بحمل
كان وزن المعدات لا يزال نشطًا. أصبحت أذنا "ليافا" أكثر شكلًا بشريًا، لكنه كان تغييرًا طفيفًا لدرجة أنها لم تلاحظه بعد.

سألتها وأنا مرتاح: "سوجو... أعني ليافة، هل كان هناك أي شيء مختلف في تسلسل تسجيل الدخول إلى ALO؟

"أجل، لقد كنت مرتبكًا بعض الشيء أثناء تسلسل السقوط... لقد مررت مباشرةً من خلال عجلة منقوشة. كان ذلك
مختلف عن المعتاد. ماذا كان ذلك؟"

تمتمت: "... كنت أعرف ذلك...". لقد رأيت تلك الصورة مرة واحدة من قبل. كان ذلك عندما قمت بتحويل الصورة الرمزية الخاصة بي في عالم Gun Gale Online الذي يتمحور حول إطلاق النار.

"هذا هو خاتم التحويل. عندما قمت بتسجيل الدخول، تم تحويل صورتك الرمزية قسراً إلى نمط هذا العالم."

"هاه؟ حولت...؟ ولكن هذا هو منزلك المعتاد يا أخي الكبير... أعني أنه منزل كيريتو و أسونا..."، قالها ليافا وهو ينظر حول غرفة المعيشة المظلمة.

ثم ضغطت بيديها على فمها ونطقت بصوت أجش "ما... ماذا...؟ !أسونا، ماذا حدث؟

لم أستطع لومها على صدمتها. اختفت جميع الأشياء الداخلية والأثاث والديكورات التي بذلت أسونا الكثير من الجهد في اختيارها وترتيبها من غرفة المعيشة الفسيحة.

ولم يكن هذا كل شيء. فقد كان الجدار الخلفي حيث كان هناك مدفأة كبيرة محطمة تمامًا، مما أدى إلى انكشاف ما كان موجودًا في الهواء الطلق. وكان وسط الأرضية مبعثرًا بشدة. وكانت هناك ثقوب في السقف هنا وهناك. كنت قد رأيت الأضرار عدة مرات حتى الآن، لكنها ما زالت تؤلم قلبي.

حرّكت أسونا يدها من ذراع ليافا إلى ظهرها وقالت: "ليافا، لم نعد في ألفهايم بعد الآن. لقد تم نقلنا فوريًا إلى هذا العالم مع مقصورتنا... حسنًا، لا، أفترض أننا مع كل آينكراد الجديدة."

جلسنا في دائرة في البقعة التي كانت فيها الأريكة الكبيرة المنتفخة ذات يوم ونقلنا معرفتنا الحالية إلى ليافا.

استمعت إليّ وهي تعانق ركبتيها، وأومأت برأسها عندما انتهينا من حديثنا، وكان ذيل حصانها الذهبي الطويل يتمايل. رمقتني بنظرة جانبية.

"فهمت... الآن فهمت سبب ارتدائك لهذه الملابس."

"تفهمك يعني لي الكثير. ما زالت أسونا وأليس تحتفظان بدروعهما، لكنهما لم تعودا قادرتين على تجهيز سيفيهما... لذا فإن سيفك هو كل ما يمكننا الاعتماد عليه الآن يا ليافا."

"... إذن أحضرتني إلى هنا لأكون حارسك الشخصي؟" "حسنًا،

ليس هذا فقط"، قلت على عجل.

حدقت أختي في وجهي، ثم نظرت إلى الغابة من خلال الجدار المنهار. "ما نوع الوحوش التي تظهر هنا؟"

أجابت أليس: "لم نر أي مخلوقات بعد". مدت يدها إلى حزام سيفها الفارغ بالفطرة. كانت بادرة وحيدة. "ولكن عندما ذهبنا إلى الغابة للبحث عن إشعال النار في وقت سابق، كان هناك عواء متعدد من بعيد. يبدو من المؤكد أن شيئًا ما يعيش في هذه الغابة."

"وإذا كنت في المستوى الأول، فلا يمكنني استخدام السحر..."

"أجل، الفنون المقدسة...، التعويذات المستخدمة في ألفهايم لم يكن لها أي تأثير هنا. لو كانت "يوي" هنا، لربما كانت قادرة على شرح الأمور لـ

لنا. هل تمكنت من التواصل معها على الجانب الآخر يا كيريتو؟"

حتى في الظلام، كانت عينا أليس الزرقاوان تلمعان كالياقوت الأزرق. ا
حدّق فيها وقال: "لا، لم تستجب. أعتقد أنها على الأرجح لا تزال هنا في مكان ما مع ليز وسيليكا."

"همم... آمل أن نتمكن من إعادة التجمع معهم. إذا كانوا داخل آينكراد الجديدة، فلا يمكن أن يكونوا بعيدين جدًا..."

"أوه، بشأن ذلك!" قالت ليفة، وهي تميل إلى الأمام. "أفهم أن أينكراد الجديدة سقطت على الأرض، لكن ماذا حدث بعد ذلك؟ هل رأيت كل شيء، كيريتو؟"

"لقد كنا في حاجة ماسة إلى منح هذه المقصورة هبوطًا أكثر ليونة لدرجة أنني لم يكن لدي الوقت لمشاهدتها..."

"بالإضافة إلى ذلك، قالت أسونا، "ليافا"، ووضعت يديها في الهواء لتشرح لنا، "قطعة الصخرة التي انشقّت نوعًا ما عبرت بنا في الهواء، بزاوية ثلاثين درجة أو نحو ذلك... إذا كان أينكراد الجديد قد سقط من ارتفاع ستة أميال، فإن نقطة هبوطنا ستكون على بعد عشرة أميال ونصف تقريبًا. كانت هناك بعض الجبال الصخرية أسفلنا في بعض النقاط، لذا في الحقيقة، لم نسمع حتى صوت سقوط أينكراد الجديدة على الأرض".

"عشرة أميال... كانت هذه ستكون رحلة سهلة لو كان لدينا أجنحة"، قالت ليافا متحسرة وهي تلوي ظهرها، لكن بالطبع لم تظهر أجنحة الجنيات. كانت مولعة بالطيران لدرجة أنها كانت تحمل لقب "مدمنة السرعة". كان يجب أن يكون فقدانهما صدمة أكبر من إعادة تعيين إحصائيات شخصيتها.

ولكن على طبيعتها، وضعت أختي ابتسامة شجاعة وتقبلت الأمر بصدر رحب.

"حسناً، لقد فهمت الوضع إذن هدفك الآن هو إصلاح هذا المنزل، أليس كذلك؟ إذن سأساعدك بالطبع! هذا منزلي أيضًا!"

"... شكراً لكِ يا ليافا"، قالت أسونا مندهشة للحظات. ضغطت على يدي أختي بلطف وحولت نظرها إلى غرفة المعيشة المتضررة. "بحساب معدل انخفاض المتانة، لدينا ما يزيد قليلاً عن عشر ساعات حتى يصبح المبنى مدمرة... ولا يزال لدينا مجموعة من المواد التي يجب أن نجمعها بحلول ذلك الوقت. ما نحتاجه هو..."

نقرت أسونا على الأرض لتظهر نافذة خصائص المنزل وأظهرت ليافا شاشة العناصر اللازمة لإجراء عملية الإصلاح. بينما كانا يتحدثان عن ذلك، فتحت قائمة الخاتم واخترت أيقونة المهارات.

احتوت النافذة التي ظهرت على قائمة بالمهارات التي اكتسبتها. في الأعلى كانت هناك مهارة السيف بيد واحدة التي كانت من مهاراتي من ALO، لكنها كانت عديمة الفائدة في الوقت الحالي، حيث لم أستطع استخدام سيفي الحقيقي.

فيما يلي قائمة بالمهارات الحرفية ومهارات الدعم التي تعلمتها منذ وصولنا إلى هنا. صناعة الأحجار، والنجارة، والنسيج، واللياقة البدنية. كلها كانت بالكاد تزيد عن الصفر، لكنها كانت شريان حياتي في الوقت الحالي.

نقرت على مهارة الصياغة الحجرية، وظهرت نافذة جديدة تعرض كفاءتي الحالية والعناصر التي يمكنني صنعها بها. من بين الأسلحة البدائية مثل السكين الحجري والفأس الحجري والرمح الحجري كان هناك سيف حجري. إذا وصل الأمر إلى ذلك، فسيكون هذا هو سلاحي، ولكن كان من السهل جدًا أن أتخيل سوجوها تتدحرج وتبكي من الضحك عندما تراني أحمل سيفًا حجريًا في ملابسي الداخلية، لذلك كنت آمل أن أصنع أول سلاح لي من المعدن.

بجانب أسماء الأسلحة الحجرية كان هناك رمز مطرقة. شعرت بالفضول، فنقرت عليه، وظهرت نافذة منبثقة أصغر حجمًا مكتوب عليها نصائح مع جلجلة صغيرة.

يجب إنشاء العناصر المعروضة بهذه الأيقونة يدويًا، يدويًا أو باستخدام أداة.

**قد يشير ذلك إلى أن بعض العناصر لم تكن بحاجة إلى إنشاء بعض العناصر بهذه الطريقة، لذا قمت بالتمرير أكثر عبر القائمة. بعد الأسلحة كانت هناك أدوات مثل الألواح الحجرية والمطارق الحجرية وأحجار الشحذ، تليها مواد البناء مثل الكتل الحجرية والأساسات الحجرية. كانت جميع العناصر حتى الآن تحمل الرمز اليدوي بجانبها.**

**في الجزء السفلي كانت هناك أسماء مثل الكوخ الحجري والموقد الحجري والفرن الحجري، وكان بجانبها رمز يشبه مستطيلين متداخلين. نقرت على هذا الرمز، فارتجّت النافذة المنبثقة مرة أخرى.**

**يمكن إنتاج العناصر المعروضة بهذه الأيقونة من نافذة المهارات. يجب أن تكون جميع المواد اللازمة في مخزونك بالفعل.**

**"فهمت..."**

**نقرت على الكوخ الحجري لإظهار قائمة المواد المطلوبة. كان هناك زر PRODUCE في أسفل النافذة. ضغطت عليه بدافع الاندفاع، ولكن بالطبع، كان مكتوبًا ليس لديك المواد اللازمة.**

**"أوه، هناك فرن لصهر الحديد!" صاحت أليس التي**
**جاء لينظر إلى نافذتي. "ألا يمكننا استخدام ذلك لصنع صفائح حديدية ومسامير وما شابه ذلك لإصلاح الكوخ الخشبي؟ بالإضافة إلى**
**صنع أسلحة جديدة؟"**

**قلت: "حسنًا، أفترض أن هذا صحيح"، ولم أتمكن من الالتزام بإجابة إيجابية أو سلبية. "لكننا سنحتاج إلى خام الحديد لصنع الحديد بالطبع، وليس من السهل العثور عليه في ألعاب كهذه. أشك في أننا سنجده ينمو من الأرض في وسط السهول."**

**"من أين تحصل عليها إذن؟"**

**"الطريقة الأرثوذكسية هي على جبل أو في كهف. ولكن لا توجد جبال هنا...".**

**قال الفارس ذو الأذنين القطط: "مما يترك كهفًا". لم تكن تبدو متحمسة.**

**كان الشيء الذي تعلمته منذ أن بدأنا المغامرة معًا في ALO هو أن الفارسة الجريئة التي تبدو خالية من العيوب التي قابلتها في العالم السفلي كانت في الواقع تعاني من ضعف طبيعي تجاه بعض الأشياء. أحدها كان الكهوف الطبيعية؛ فبينما كانت تشعر بالراحة التامة في الأبراج المحصنة وسراديب الموتى التي بناها البشر، لم تكن تحب الدخول إلى الكهوف والمغارات التي شكلتها القوى الطبيعية. كنت أشك في أن للأمر علاقة ببعض ذكريات الطفولة البعيدة التي يُفترض أنها حُذفت، لكنني لم أعتبرها مهمة بما يكفي لأسألها عنها.**

**"حسناً، أشك في أننا سنصادف كهوفاً حيثما**
**تجول... لذا دعونا نركز على تغليف جميع المواد التي يمكننا صنعها بالخشب أولاً.**
**خاصة وأننا الآن لدينا الحطاب المساعد معنا."**

**استدارت "ليافا" بغضب شديد. "المعذرة يا "كيريتو هل تقصدني أنا؟ كل ما أملكه هو هذا السيف!"**

**"وسيفي بالغرض. عندما كنت في العالم السفلي قطعت شجرة لا يمكن قطعها لألف سنة، وكان ذلك بسفينة واحدة طويلة".**

**"حسنًا، حسنًا، سأفعل ذلك"، قاطعتني حتى لا تضطر إلى الاستماع إليّ وأنا أتفاخر.**
**"ولكن بناءً على ما قلته، فإن قدرتي على استخدام هذا السيف ستستمر فقط خلال...**
**ماذا سميتها؟ فترة النعمة؟**
**كم ساعة أخرى؟"**

**قلتُ: "لمعرفة ذلك، علينا أن نسأل الشخص الذي يقف وراء هذه الحالة برمتها"، إلى أن لكمتني أليس في جانبي. "يا إلهي!**
**ما... لماذا كان هذا؟"**

"خذ يا كيريتو، انظر إلى هذا"، قالت متجاهلة احتجاجي وفتحت قائمة الخواتم. حدقت فيها، لكن الأيقونات الثمانية ذات اللون الأرجواني لم تبدو مختلفة عن أيقونات خاتمي.

"... ما الذي أنظر إليه؟"

"لون الأيقونات. هل يبدو أن التلوين يتغير أثناء دورانها لليمين؟"

"أوه... هذا صحيح!" صرخت أسونا. كانت قد فتحت قائمتها الخاصة وأومأت برأسها وهي تتفحصها. "نعم، الأيقونة الموجودة في الأعلى مائلة للحمرة أكثر، ولكن كلما اتجهت في اتجاه عقارب الساعة، تصبح أكثر زرقة وأكثر زرقة، حتى تصبح الأيقونة الثامنة مثل اللون الأرجواني المزرق. لكن... ما الأمر في ذلك,
أليس؟"

"عندما نظرت إلى هذا بعد الهبوط مباشرة، أتذكر أن جميع الأيقونات تقريبًا كانت ملونة باللون الأزرق. لقد انطبعت في ذهني لأنني اعتقدت أنها تشبه ظلال زهور الزفيليا. لكن الآن، تتغير ألوانها، حتى الأيقونة الخامسة تقريبًا... هل يمكن أن يكون هذا
"هل هذا يصور مقدار الوقت المتبقي من فترة السماح؟" "فهمت ما

تعنيه..."

أغلقت جميع نوافذ التصنيع وحدقت في القائمة الأساسية. إذا كانت تمثل نوعًا من المؤقت، كما قالت أليس... فقد تغير لون حوالي خمسة أيقونات في ساعتين ونصف. ثلاثون دقيقة لكل واحدة منها.

"... إذا لم يتبق سوى ثلاثة أيقونات فقط، فهذا يعطي ساعة ونصف حتى يتغير لونها جميعًا..."

"ماذا...؟ هذا كل شيء؟!" صرخ ليافا وهو ينظر في أرجاء الغرفة كما لو كان يبحث عن ساعة حائط.

أغلقت أليس قائمة خاتمها وقالت باقتضاب: "دعونا نسرع. يجب علينا على الأقل أن نقطع كل الأشجار التي نحتاجها بينما لا يزال بإمكاننا استخدام سيف ليافا."

**لم تتذمر ليافا هذه المرة. أمسكت بغمد سيفها الطويل وقالت بجدية: "حسناً. سأقطع الأشجار. أنت**
**انزع اللحاء."**

**"نحن نعرف ما يجب القيام به. لذلك دعينا ننشغل يا ليافا"، قالت أسونا. وبذلك، خرجنا مسرعين من المدخل المفتوح.**

**ولكننا توقفنا قبل أن ننزل حتى من الشرفة المتوحشة. بدا أن الظلام الدامس للغابة في الليل قد استحوذ علينا. حتى في الخارج، لم نتمكن من رؤية أكثر من عشرة أقدام أو نحو ذلك أمامنا.**

**"... أعتقد أننا سنحتاج إلى إضاءة..."، همهمت وانبسطت الأجواء المحيطة بنا قليلاً. ليس لأن اللعبة نفسها كانت مفيدة، ولكن لأن أليس أخرجت المصباح المرتجل الذي كنا نستخدمه لإضاءة الكوخ.**

**"بالمناسبة، كيف صنعت الشرر لإشعال هذا بالمناسبة؟" سألت متأخرًا.**

**سحبت أليس صخرتين بحجم البيضة من الحقيبة التي كانت تحملها في حزامها لتريني إياها. "عدت قبلكما بقليل، لذا بحثت عن صخور الصوان عند النهر. ظننت أننا سنحتاجها عندما يحل الظلام."**

**"لطيف..."**

**كان يجب أن أتصور أن شخصًا ما من عالم آخر في الواقع سيكون عقله مستقيمًا!**

**"كيف تستخدمها إذن؟"**

**"في الواقع الأمر أسهل هنا مما هو عليه في العالم السفلي. كل ما عليك فعله هو تجميع العشب الميت في شكل صوفان ثم تضرب الشرر حوالي عشر مرات حتى يشتعل. ثم تنقل النار إلى الغصن."**

**"همم..."**

**أنا أفضل الطريقة السحرية! تأوهت داخليًا لكنني تمكنت من كبح صمتي. في SAO، حيث لم يكن هناك سحر، كان لدينا عادةً فوانيس,**

**ولكن نظرًا لأنك أشعلتها بمجرد النقر عليها، كان ذلك سحرًا في الأساس أيضًا. لم يكن عالم خاتم يونيتال رينج ليسهل علينا الأمور.**

**"حسنًا، سأذهب للبحث عن المزيد..."**

**ولكن قبل أن أتمكن حتى من إنهاء جملتي، قفزت أليس إلى الأرض، وخطت بضع خطوات، ثم جثمت على الأرض. كان هناك**
**مجموعة مختارة من الأغصان الميتة هناك لم أرها من قبل. مددت المشعل في وسطها، وسرعان ما بدأت تتكسر وتتفرقع بقوة كبيرة.**

**"يا للروعة! تأثيرات النار واقعية للغاية!" صاحت "ليافا". لم أستطع لومها. كانت ألسنة اللهب الحمراء المتراقصة والشرارات المتطايرة دقيقة للغاية في تفاصيلها لدرجة أنني لم أستطع تمييز الفرق بينها وبين نيران المخيم الحقيقية. كما ظننت عندما رأيت الأشجار في الغابة لأول مرة، فإن**
**كانت الجودة الرسومية لهذا العالم تفوق بكثير جودة عالم ALO... وحتى SAO. من حيث التأثير البصري، كان الأمر أشبه بترقية شاشة مسطحة من جودة HD إلى 4K.**

**ولكن كان هناك أيضًا شيء لم يتوافق مع المعلومات التي جمعتها عندما قمت بتسجيل الخروج.**

**لم نكن نحن لاعبي ALO فقط من تم تحويلنا إلى هنا رغمًا عنا. لقد كانت غالبية العوالم الافتراضية الرئيسية التي تشكل The Seed Nexus. ربما مئات الآلاف من اللاعبين من أكثر من مائة عالم افتراضي إجمالًا. هل كانت سعة النظام موجودة في عام 2026 لامتلاك عالم كبير بما يكفي لاستيعاب هذا العدد الكبير من اللاعبين ومع ذلك يحتوي على هذا القدر من التفاصيل المذهلة...؟**

**"كيريتو، استيقظ وساعدني!"**

**صفعتني يد على ظهري العاري فقفزت. "نعم!"**

**"أنت من قال أنه ليس لدينا وقت. دعنا نتحرك!" "حسناً..."**

وكما قالت ليفة، كان هذا وقت العمل وليس التفكير. كانت نيران مخيم أليس تشتعل بقوة الآن، ملقيةً ضوءًا ضاربًا إلى الحمرة على الغابة المحيطة بالمكان الخالي. كان بإمكاننا القيام بالكثير من العمل هكذا دون الحاجة إلى حمل المشاعل.

"حسناً، لنفعل ذلك..."، بدأت في القول.

لكن ليافا كانت قد أخرجت نصلها بالفعل، وكانت تلوح به بشراسة على أقرب شجرة صنوبر حلزونية. !شواك لقد أحدثت صوتًا جميلًا وممتعًا.
في هذه الأثناء، كنت أقف هناك رافعًا قبضتي على ارتفاع غريب، مما أكسبني نظرات مختلطة من أسونا وأليس.

بعد أن ننقذ منزلنا، سأشتري لنفسي بعض المعدات الجديدة، أقسمت على نفسي. حتى لو كان ذلك يعني الذهاب إلى المدرسة بعد السهر طوال الليل.

ووفقًا لطبيعته كسلاح قديم في منظمة ألو (ALO)، كان سيف "ليافا" يقطع أشجار الصنوبر الحلزونية وكأنها لا شيء، على الرغم من أنه ليس فأسًا مناسبًا لقطع الأخشاب. لم يستغرق الأمر أكثر من ثلاثين ثانية لقطع الشجرة حتى مع وجود ثلاثة أشخاص يعملون على سلخها وسحبها، فإن أي تأخير سيؤدي إلى تأخرنا في العملية.

بعد خمس عشرة دقيقة من العمل الجماعي عالي التركيز مع أسونا وأليس، كان لدينا كومة هائلة أخرى من جذوع الأشجار ذات الشكل الحلزوني في المقاصة. كانت هناك ثلاثة أكوام من عشرة أخشاب كل منها. ينبغي أن يكون ذلك أكثر من كافٍ لصنع الخمسة وسبعين لوحًا خشبيًا المنشار التي نحتاجها للإصلاح.

ولكن بينما كنت أقف هناك راضيًا عن نفسي، ويداي على وركيّ، خطر ببالي سؤال.

"كيف نصنع الألواح الخشبية..."؟

كان هناك الكثير من الألواح الخشبية المتاحة للشراء من متجر تحسين المنازل المحلي في العالم الحقيقي، لكنني لم أكن أعرف بالضبط كيف يصنعونها. خمنت أنهم على الأرجح قاموا على الأرجح بتقطيع الأخشاب إلى شرائح

**لكنك ستحتاج على الأرجح إلى بعض المعدات الثقيلة لمعالجة جذوع الأشجار بهذا العرض.**

**كان لدى أسونا من المعرفة ما يدعم تخميني. "بالطبع، ليس لدينا منشار شريط كبير هنا، لذلك سنحتاج على الأقل إلى منشار إطار..."**

**"منشار الإطار F؟"**

**"نعم، إنه منشار ضخم كانوا يستخدمونه في عصر الميجي."**

**"أعتقد أنني ربما رأيت ذلك في كتاب تاريخ ياباني ذات مرة..."**

**لم أسمع قط عن المنشار الشريطي أيضًا، ولكن يمكنني أن أخمن أنه اسم نوع آخر من أدوات معالجة الأخشاب. "إذًا نحن بحاجة إلى منشار... قد نتمكن من صنع واحد باستخدام الحديد ومهارة الحدادة، لكن كلاهما سيستغرق الكثير من الوقت على الأرجح. ولكن بعد ذلك**
**مرة أخرى ... لم يكن لديهم مناشير في العصور الأولى من التاريخ الياباني، أليس كذلك؟ فكيف كان هؤلاء الناس يصنعون ألواح الخشب؟"**

**"حسنًا، لنرى..."**

**حتى أسونا العبقرية كان عليها أن تتوقف وتبدو على وجهها وكأنها تبحث في ذاكرتها، لكنها كالعادة وجدت الإجابة هناك. هكذا استطعت أن أعرف أن عقلها ببساطة مختلف عن عقلي.**

**"المنشار الذي يمكنه قطع الجذع عموديًا، مثل منشار الإطار الذي ذكرته... جاء إلى اليابان من البر الآسيوي في القرن الرابع عشر أو الخامس عشر. قبل ذلك، كانوا قبل ذلك يدقون الأوتاد في جذوع الأشجار لتقسيمها، ثم يستخدمون الفؤوس اليدوية والمسطحات لإنهاء الأسطح. إن تقسيم الخشب باستخدام الوتد هو في الأساس مجرد أمل في أن تنقسم الحبيبات لصالحك، لذلك كان ذلك غير فعال وعرضة للفشل. كانت الألواح الخشبية الأطول إسرافاً حقيقياً في تلك الأيام."**

**"هاه... بالأوتاد؟" تمتمت وأنا أحدق في أكوام الأخشاب.**

كنت أتفحصها أثناء تجريدها من اللحاء. يشير اسم الصنوبر الحلزوني بالتأكيد إلى الطريقة التي تدور بها الشجرة مثل المثقاب أثناء نموها. كانت الألياف ملتوية في نمط حلزوني داخل الجذع. إذا كانت هذه اللعبة يمكن أن تأخذ في الاعتبار اتجاه الحبوب للأشجار المنفردة، فإن ضربها بالأوتاد كان من شبه المؤكد أن يؤدي إلى تحطيمها دون أن تنقسم بشكل مستقيم. ولم نتمكن من الحصول على إسفين أيضًا حتى وصلت حضارتنا الصغيرة في الغابة المقفرة إلى العصر الحديدي.

قلتُ مندهشًا: "ألواح الخشب هي حقًا نتاج حكمة البشر".

قالت أسونا: "هذا صحيح، ولكن هذا ليس كل شيء. لا يمكنك الحصول على لوح خشبي مناسب إلا من وسط جذع الشجرة، لذا فهي في الحقيقة حياة وتاريخ شجرة عاشت لعقود. أشعر أنك إذا نظرت إلى الأمر من هذه الزاوية، فمن المنطقي أن يكون من الصعب إنشاء ألواح خشبية من
الأشجار."

"هذا صحيح. ومع ذلك، وبطريقة ما، علينا أن نجعل هذا اللوح الخشبي، وإلا فلن نتمكن من إصلاح كوخنا..."، قلت وأنا أضرب نهاية اللوح الخشبي.

في ذلك الوقت، عادت ليافا من مهمتها مع أليس وصفعتني بقوة على ظهري.

"نعم!"

"الآن، الآن، كيريتو. من الأفضل لك ألا تقلل من مهارتي وقوة "ليسافيندر" هنا."

"أوتش... لماذا يستمر الجميع في صفعي على ظهري...؟"

"ها ها ها عندما تبدو هكذا، من المستحيل أن تقاوم. هل تريدين ضربه، أسونه ؟"

"يمكنك اختيار طريقة أفضل لقول ذلك!" اعترضت، قفزت بعيداً عنهم. اعتقدت أن أسونا بدت محبطة للحظات، لكنني تمنيت أن تكون خدعة من الضوء. في كلتا الحالتين، كان عليّ أن أكون أكثر حرصًا على إبقاء ظهري موجهًا بعيدًا عن هؤلاء النساء.

"على أي حال،" قلت ليافة، "ماذا كان ذلك عن مهارتك؟ "فقط ابتعد عن الطريق."

أومأت لبقيتنا بالابتعاد، ثم وقفت أمام كومة الأخشاب. كان نصلها الفضي ثابتًا تمامًا في يديها مستقرًا في وضعية أمامية تقليدية.

"أمم، سوغو، أنت لن تقوم بتقطيع تلك الجذوع بسيفك، أليس كذلك؟" سألت، مستخدماً عن طريق الخطأ اسمها الحقيقي.

قال المحارب السيلف دون أن يلتفت بعيدًا: "لقد قطعت ثلاثين منهم، لذا أعتقد أنني أتقن الأمر الآن. شاهد فقط."

في تلك المرحلة، لم يكن لدي خيار آخر. كانت شقة ليسافيندر تلمع باللون الأحمر مع الضوء المنعكس من نار المخيم.

بشكل قاطع، كان سيف كاتانا الطويل الخاص بيافا يعتبر سيفًا غير شرعي؛ مما يعني أنه عندما تستخدمه بيد واحدة، يمكنها استخدام مهارات السيف بيد واحدة، وعندما تمسكه بكلتا يديها، يمكنها استخدام مهارات السيف ذي اليدين. ومع ذلك، كان هناك جانب سلبي يأتي مع هذه الراحة؛ فقد كان ثقيلًا وصعب الاستخدام بيد واحدة ولكنه أخف وزنًا وأقل قوة من السيف المناسب ذو اليدين. ولكن باعتبارها لاعبة كيندو، فقد ادعت أنه كان الطول والوزن المناسبين.

وبينما كان بقيتنا نشاهد، رفعت ليافا نصلها بسلاسة كما لو كان مسحوبًا بخيوط غير مرئية. ثم توقفت مؤقتًا وأمسكت به للحظة واحدة فقط حتى توهج أخضر اللون - وهو تأثير بصري يشير إلى مهارة السيف الوشيكة. لقد كنت متأكدًا بالفعل لأن مهارات الأسلحة لا تزال موجودة، ولكن كان هذا تأكيدًا إضافيًا على أن الهجمات الخاصة العديدة من SAO الأصلية لا تزال موجودة في هذه اللعبة.

"...هاه!" صرخت ليافا وهي تلوح بسيفها. شقّت شريحتان هواء الليل: مهارة السيف ذي اليدين كاتاراكت ذات الجزأين.

وعادةً ما كانت التأرجحات العالية المتتالية هي التي تتسبب في حدوث تأرجحات عالية متتالية.
لكن نسخة ليافا كانت سريعة جدًا لدرجة أن كلاهما بدا وكأنهما حدثا في نفس واحد. اخترقت الشقوق حافة الجذع الموجود أعلى الكومة، ومر الضوء الأخضر على طول الطريق إلى الطرف الآخر قبل أن يختفي.

بعد توقف لثانية واحدة، انقسمت الخشبة بصمت إلى قسمين، ثم سقطت على الأرض. في المنتصف، بين البقعة التي انشق فيها الشقان، كان هناك لوح خشبي واحد رفيع. لقد انقلبت هي الأخرى إلى اليمين وكانت ستسقط على الأرض لو لم أقفز إلى الأمام لانتزاعها أولاً.

كان سمكها حوالي ثلاثة أرباع البوصة. كان السطح أملس كما لو كان قد تم تسويته بعناية، وكانت الحبيبات زاهية ومائلة. نقرت عليه بيدي اليسرى لإظهار نافذة الخصائص. كان يسمى لوح خشب الصنوبر الحلزوني المعتق بالمنشار.

"ما رأيك يا كيريتو؟ " سألت أختي بينما كانت تخفض سيفها. أشرت لها بإبهامي لأعلى.

"إنه مثالي. ولكن..."

وضعت اللوح الخشبي المقطوع حديثًا في مخزوني، ثم ألقيت نظرة على جزئي اللوح الخشبي المنقسم عموديًا على الأرض.

"... هذه الطريقة يمكن أن تصنع لوحًا واحدًا فقط لكل جذع... نحتاج إلى إنشاء بعض وسائل دعم الجذوع أولاً..."

"هاه؟" قالت بهدوء: "هاه؟ فقط استخدم يديك". ثم أشارت إلى أحد نصفي الجذع المنفصل وقالت: "ضعه على الكومة، ثم ارفعه عموديًا."

"....."

راودني شعور سيء حيال ذلك، لكنني فعلت ما قالت، فالتقطته وأعدته إلى مكانه السابق - ولكن واقفًا على نقطة

حافة مقطوعة. وبمجرد أن أصبح متوازنًا تمامًا، استخدمت كلتا يديّ لرفعه.

"والآن قف مكانك. ها نحن ذا..."

رفعت ليافا سيفها مرة أخرى ونشطت مهارة السيف بسهولة. كانت هذه هي مهارة السيف البسيط ذو اليدين المتتالية ذات الضربة الواحدة. ضربت السيف ثلاثة أرباع البوصة من القطع السابق، وكان الضوء الأخضر يومض من أسفل يدي.

"يا للقرف!" صرخت. كانت هناك صدمة خفيفة من التأثير، لكن لم يحدث أي ضرر. كنت سأتركها لولا أن ليافة أمرتني قائلة: "توقف مكانك!"

هذه المرة، استخدمت الكاتاراكت مرة أخرى، والتي كانت قد أنهت للتو فترة تهدئتها. ثم استخدمت الشلال مرة أخرى، ثم استخدمته مرة أخرى بعد ذلك.

بعد ست شقوق إجمالاً، لا بد أن الجسم نفسه قد استنفد متانته، لأن نهاية الجذع تحطمت مثل الزجاج. بقي لديّ ستة ألواح طويلة من الخشب، متوازية تمامًا، وإن كانت متفاوتة قليلًا في الحجم - كان هذا أمرًا لا مفر منه، لأن الجذع عبارة عن أسطوانة مستديرة. بالإضافة إلى اللوح الخشبي الأولي، كان هذا يعني أننا حصلنا على سبعة ألواح من الخشب من نصف اللوح الخشبي المقسوم.

"عمل رائع يا ليافا!" تعجبت أليس التي صفق لها الجميع تصفيقًا حارًا. "عندما كنت أعيش في عزلة بالقرب من روليد، كنت أكسب رزقي من قطع الأشجار، لكنني لم أكن قادرة على نحتها إلى ألواح خشبية بهذا الشكل
بمهارة."

"تيه-هيه-هيه-هيه-هيه-هيه-هيه، هذا لا شيء." ضحكت "ليافا" ضحكة مخيفة إلى حد ما.

وأضافت أسونا: "لا، إنها حقاً مذهلة". "من الصعب التحكم بمهارات السيف ذي اليدين، لكنك هبطت بها بدقة متناهية. لا أعتقد حتى أن كيريتو يستطيع فعل ذلك."

ماذا؟ تراجعت. لكن لم يكن لدي أي طريقة لإظهار مهارتي المذهلة في هذه اللحظة. بدلاً من ذلك، وضعت الألواح الستة في صمت في

جرد المخزون، ودار حول الجانب الآخر من الكومة، ورفع النصف الآخر من الجذع إلى مكانه.

"لنستمر على هذا المنوال وننتهي من بقية السجلات يا أختي العزيزة"، أوصيتكِ بذلك.

صاحت ليافا بسعادة "لقد حصلت عليها!" ورفعت سيفها مرة أخرى.

عندما انتهت من تقطيع جذوع الأشجار العشرة، كانت الساعة قد تجاوزت الثامنة الساعة. كان هناك أقل من ساعة بقليل حتى تنتهي فترة السماح على وزن معداتنا.

ونظرًا لأن معرض ليافا لتقطيع الأخشاب لم يخطئ أبدًا تقريبًا، فقد حصلنا على 130 لوحًا خشبيًا، ولكننا في المجمل لم نكن قد حصلنا سوى على نوعين فقط من الأنواع الستة من المواد اللازمة لإصلاح كوخنا الخشبي. والأربعة الأخرى سيكون من الصعب الحصول عليها. لم نكن نعرف حتى كيف نحصل عليها.

تمتمت أسونا وهي تحدق في ضوء نار المخيم الآخذ في الضعف: "الآن علينا أن نفعل شيئًا بشأن الحديد".

طويت ذراعيّ وقلت: "نعم... يجب أن أكون قادرًا على صنع فرن بالحجارة من مجرى النهر، لكن هذا لا يحل مشكلة الخام الذي سنضعه بداخله. أنا متأكد من أننا سنجد بعضًا منه في كهف، كما فعلنا نحن
التي تحدثنا عنها سابقًا، ولكن لا بد أن يكون هناك وحوش... وأقوى مما سنجده في الخارج..."

"أعرف... لو كان بإمكاننا استخدام سيوفنا فقط..."، قالت أسونا متحسرة وهي تنظر إلى يدها. شعرت بنفس الشعور - في الواقع، كنت محبطًا بشكل مضاعف
لأنني لم أستطع ارتداء الدروع أيضًا. كان منحنا أربع ساعات من الوقت لتجاهل تلك القاعدة أمرًا جيدًا ولا بأس به، لكن تحويل شخصيات الجميع بالقوة وإخبارهم بأنك سيء للغاية إذا لم تجهز عتادك أو خلعته للحظة كان أمرًا قاسيًا. كان من الشائع أن يتخلى الناس عن تجهيز الأسلحة في المدينة أو في الداخل، ولا بد أن هناك نسبة عالية من مئات الآلاف من
انجرف اللاعبون إلى هذا الأمر مثل أسونا وأنا، الذين لم يُخلقوا للعب دور الدبابة ولم يعد بإمكانهم حمل أسلحتهم.

عند هذه النقطة، كانت لوحات رسائل MMO Today وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة تعج بالنقاش حول هذه الحادثة. كنت أرغب في تسجيل الخروج وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، لكن المواد اللازمة لإصلاح الكوخ الخشبي كانت لها الأسبقية. كانت "ليافا" شريان الحياة بالنسبة لنا، ولم يكن بإمكانها استخدام "ليسافيندر" إلا لفترة أطول قليلاً.

"يجب أن أتساءل"، تمتمت أسونا فجأة، "كيف عرفت أن أخي كان لديه هذا الاتصال عبر الإنترنت، كيريتو؟

"حسنًا..."

كان الشخص الذي أرسلت له رسالة بريد إلكتروني مع أوجما بعد تسجيل خروجي في وقت سابق هو شقيق أسونا، كويتشيرو يوكي. علمت أنه قام بتركيب خط سري مخصص لا يمر عبر المنزل
الخادم، وطلبت منه السماح لأسونا باستخدامه. لكن لم يكن لديّ الوقت الكافي لشرح كيف عرفت ذلك، لذا كان عليّ أن أختصر الأمر قدر الإمكان.

"لقد وعدت كويتشيرو بأن أريه أنحاء آينكراد الجديدة، وذلك عندما سمعت عن الخط المستقل."

أصدرت أسونا نوعًا غريبًا من ضوضاء اللهاث. "ماذا

كان ذلك؟"

"آسف... الأمر فقط أنني لا أستطيع التعود على مناداتك لأخي الكبير باسمه الأول. أنت تعرفين كم هو غير رسمي...".

"لقد أصرّ. على أي حال، هذا يعني أنه يمكنك الغوص لوقت متأخر كما تشاء دون أن تقلق من أن يصرخ عليك أحد."

"أشعر بالذنب بعض الشيء، لكن أمي تحب هذا الكوخ أيضاً، لذا أشعر بأنني يجب أن تشرح له ذلك يوماً ما"، قالت أسونا وهي تتنهد قليلاً. ثم مرت اللحظة، وقالت: "حسنًا، يجب أن نتوجه للعثور على ذلك الحديد o-"

لم تكمل. كان هناك نداء حيوان بري آخر من الغابة. هذه المرة، لم يكن عواءً بعيدًا، بل كان عواءً واضحًا وعدائيًا. كان مصحوبًا بطقطقة الأغصان والشجيرات.

"كيريتو!" "الأخ الأكبر!"

هرعت أليس وليفة إلى التشكيل. جهزنا نحن الأربعة أسلحتنا، لكن ليافا وحدها كانت تحمل سيفًا مناسبًا. لم يكن لدى الأعضاء الثلاثة من السكان الأصليين في المجموعة سوى سكاكين حجرية بدائية حزينة. ومع ذلك، كان ذلك أفضل من لا شيء، كما قلت لنفسي، وأنا أضغط على القبضة الملفوفة بحبل من العشب.

هدر شيء ما مرة أخرى، أقرب هذه المرة. كان الصوت عميقًا وحنجريًا، مثل صوت تباطؤ دراجة نارية كبيرة. من الواضح أنه لن يكون هناك شيء من هذا القبيل في هذا العالم. حدقت في الغابة المظلمة، لكن سطوع نيران مخيمنا جعلني غير قادر على رؤية أي شيء وراء الصفوف القليلة الأولى من الأشجار.

ربما يجب أن نطفئ النار... لكن إذا كانت هذه الوحوش من النوع الحيواني، فربما تخاف من النيران. كان عليّ أن أفترض أننا إذا أطفأناها، فلن تكون هناك طريقة لإعادة إشعالها بالطريقة غير الفعالة لإشعال الشرر بمجرد أن نكون في خضم المعركة.

كما لو أنه كان يتخلل ترددي صوت هدير قصير ثالث. اقترب صوت تكسير الأغصان التي تُداس عليها ببطء من شمال الخلاء باتجاه الغرب. كان صاحب هذا الصوت خلف خط الأشجار مباشرة.

"سنكون على ما يرام"، قلت بصوت أجش بما يكفي للإشارة إلى أننا لسنا بخير. "قد يكون وحشًا، لكنني متأكد من أنه مجرد وحش ضعيف".
وحش مبتدئ. يجب أن تكون السكاكين الحجرية أكثر من كافية لقتله." "... تقصد مثل

الخنازير الزرقاء في SAO؟" سألت أسونا.

أومأت برأسي. "نعم، شيء أقل من الخنزير البري، مثل الذئب أو الثعلب أو النوتريا..."

"كيريتو، ما هو النوتريا؟" سألت أليس. كنت على وشك أن أخبرها أنه يشبه الكابيبارا، ولكنني أدركت بعد ذلك أنها لا تعرف ما هو الكابيبارا أيضاً. ما هي تلك الفئران الكبيرة ذات الآذان الطويلة

من العالم السفلي نادى مرة أخرى...؟ قبل أن أتذكر الإجابة، جاء عواء شرس من الغابة على الجانب الآخر من نار المخيم.

"Grroarrroooooo!"

مع تصدع هائل، سُوِّيت مجموعة كاملة من الشجيرات بالأرض، وقفز ظل ضخم إلى داخل الفسحة. واندفع نحونا مزلزلًا الأرض، ووقف أمام النار مباشرة.

كان ضخمًا. كان رأسه يرتفع أكثر من ستة أقدام عن الأرض. كانت أطرافه سميكة ورأسه مستديرة ومخالبه وأنيابه طويلة وحادة بشكل غير طبيعي. كان فروه البني المائل للسواد طويلًا وأشعثًا. كان من الواضح أنه لم يكن ذئبًا أو ثعلبًا - وبالتأكيد لم يكن
نوتريا...

صرخت ليافا وهي تشير إلى المخلوق قائلةً: "ب-ب-ب-ب-ب-ب-ب-ب-ار!". ثم استدارت لتشير إليّ. "لقد قلت أنه سيكون جبانًا!"

تمتمت: "هاه؟ هذا غريب...". ثم خطر ببالي.

انفصلنا عن أينكراد الجديدة مع الكوخ الخشبي. بفضل مقاومة الهواء، وربما قوة دوران القلعة العائمة، هبطنا على بعد أكثر من عشرة أميال. من الناحية الواقعية، كانت تلك المسافة من مسقط رأسي في كاواغوي إلى مدينة واكوشي القريبة هي المسافة من مسقط رأسي إلى مدينة واكوشي القريبة، ولكن من ناحية لعبة تقمص الأدوار كانت رحلة لا نهاية لها. وعلاوة على ذلك، لم يكن هناك ضمان بأن نقطة الهبوط في أينكراد الجديدة هي
"منطقة البداية" لهذه اللعبة. يمكن أن تكون المنطقة المحيطة بنا بأكملها مليئة بالوحوش متوسطة المستوى بدلاً من ذلك.

هدر الدب وهو يقف على رجليه الخلفيتين قائلاً: "جرررلج...". كان ضوء النار يضيء بوضوح الصواعق المسننة من الفراء الأبيض تحت رقبته. افترضت أنه بدلًا من أن يكون دبًا قمريًا، كان هذا دبًا صاعقًا. أردت أن أعرف اسمه الرسمي، ولكن على الرغم من أنه كان عدائيًا بشكل واضح، إلا أن اللعبة لم تكن تعرض مؤشرًا فوق رأس الدب بعد.

**القتال أم الهرب؟**

**كان دماغي يعمل بسرعة زائدة بينما كنت أحدق في عيني الدب الحمراء الشاحبة. كنا جميعًا من المستوى الأول. إذا كان الدب من المستوى 10 أو نحو ذلك، لم يكن لدينا أي فرصة. ولكن إذا ركضنا، فإن خياراتنا الوحيدة كانت داخل الكوخ أو باتجاه النهر إلى الجنوب الغربي. كان هناك ثقب كبير في جدار الكوخ، وقد يكون هناك وحوش أخرى عند النهر. بالإضافة إلى ذلك، إذا ركضنا في الظلام دون ضوء، كنت متأكدًا من أنني سأتعثر بشيء ما وأسقط في وقت قصير.**

**عندئذٍ فقط، كان هناك صوت طقطقة عالية، وانهارت جذوع الأشجار في النار، مما أدى إلى تصاعد ستار ضخم من الشرر. عند تلك الإشارة، أنزل الدب ساقيه الأماميتين إلى الأرض، وخدش التراب بمخالبه الشرسة عدة مرات، وبدأ في الانقضاض.**

**"علينا أن نقاتل يا كيريتو!" صاحت ليافا وهي تلوح بسيفها. لم يكن هناك وقت للتفكير بعد الآن. صرخت "خذوا المقدمة!" وقفزت إلى يمين الدب، وجهزت سكيني. قفزت أسونا إلى اليسار، بينما هرعت أليس لمساعدة ليافا.**

**"Gwoaaaaah!" صرخ الدب وهو يركض. قفز فوق النار، غير خائف تمامًا، وهبط أمام ليافا. ثم وقف على رجليه الخلفيتين مرة أخرى رافعًا كفوفه عاليًا. لم تكن ليافا هدفًا صغيرًا بأي حال من الأحوال، ولكن نظرًا لأن فراء الدب الداكن كان يذوب في الظلام، فقد بدا أكبر منها ثلاث مرات.**

**ومع ذلك، لم تكن السيلف المحاربة خائفة.**

**"هاه!" صاحت "هاه!" وصرخت وهي تهاجم، وكان نصلها الطويل يومض باتجاه الخاصرة اليسرى المكشوفة للدب. امتدت تأثيرات الضرر ذات اللون الأحمر الفاتح، وفي النهاية، ظهر مؤشر أحمر وشريط نقاط صحة فوق رأس الدب.**

**كانت هذه أول نظرة على المؤشر في هذه اللعبة. اتخذ شكل حلقة دوارة تتقاطع مع مغازل حادة. تضمنت الحلقة شريط HP واسم الوحش في الأعلى والأسفل. كان يعرض**

اسم الدب باليابانية، بدلًا من الأبجدية الإنجليزية، حيث تقرأ
دب كهف ثورنسبيك الكهف

بالكاد كان لدي الوقت الكافي لاستيعاب هذه المعلومات البصرية عندما اخترقت أربعة مخالب ضخمة رؤيتي. مخلب الدب الأيمن الضخم
لم تتصل مع ذلك. لم يقلل فقدان ليافا لأجنحتها من خفة حركتها؛ فقد راوغت ليافا برشاقة بعيدًا عن طريق
مخالب المخلوق وضربته بسيفها مرة أخرى. كانت ضربة نظيفة أخرى... لكن شريط صحة الدب كان منخفضًا بنسبة 10% فقط حتى الآن.

كان ليسافيندر واحدًا من أعظم أسلحة القدماء في ALO، وإذا كانت مواصفاته قد انتقلت إلى هذه اللعبة، فحتى في يد لاعب من المستوى الأول، كان يجب أن يدمر وحشًا مبتدئًا بضربة واحدة. إذا كان من الصعب إلحاق أي ضرر حقيقي به، فلا بد أن يكون الدب وحشًا عالي الرتبة للغاية.

"Groaaaaaaah!" عوى بغضب شديد، ومد ذراعيه محاولاً منع ليافا من الهرب. وبمجرد أن أمسك بها، كان ينوي على الأرجح أن يعضها. كان عليها أن تكون حذرة للغاية في طريقة اقترابها منه.

ولكن كانت هذه هي اللحظة التي قامت فيها أسونا، التي كانت تحوم حول مؤخرة الدب، بشجاعة بالهجوم.

"ياااااااا!" صرخت، وبعد ذلك مباشرةً جاء صوت ارتطام قوي. وغرقت السكين الحجرية التي كانت في يدها في عمق فراء الدب، وانسكب الضوء الأحمر عندما سحبتها على الفور.

كان الضرر ضئيلًا، لكنه نجح في لفت انتباه الدب. استدار لمطاردة أسونا، لكن الدوران كان بطيئًا، ولم تكن أقدامه مهيأة للدوران الرشيق.

وبمجرد أن شعرت أن انتباه الدب قد انكسر، قمت بالتواصل بالعين مع أليس، وقفزنا معًا في الحركة. وبدون كلمة واحدة، غرزنا سكاكيننا في خاصرة الوحش وظهره.

"Goaaaaah!" صرخ "Goaaah!" وألقى برأسه إلى الوراء من الألم.

وبمجرد أن قفزنا بعيدًا عن الطريق، فعّلت ليافا مهارة القوس العمودي للسيف ذو اليد الواحدة. وحفرت حرف V الأزرق في ظهر الدب الضخم. هذه المرة، كان لها تأثير واضح على شريط نقاط الصحة. انخفضت الآن إلى 70 بالمائة.

يمكننا القيام بذلك!

مع اندفاع السكاكين الثلاثة للداخل والخارج لإرباك الدب بينما كانت ليافا تضربه بهجمات كبيرة، كان بإمكاننا إنهاء هذا الأمر في أربع - بل ثلاث جولات أخرى، كنت متأكدًا من ذلك. تنفست لأوجه المجموعة للاستمرار في تكرار هذا النمط. باستثناء...

عوى الدب وهو يعيد ساقيه الأماميتين إلى الأرض ويقفز نحو الغابة قائلاً: "جرّاج!". هل كان سيهرب-؟

للأسف، لم يكن الأمر كذلك. فقد استخدم أرجله الأربع ليبتعد عنا بسرعة، ثم استدار مع سحابة من الغبار ووقف مرة أخرى. مدّ ذراعيه وأشار برأسه إلى السماء، وقوّس ظهره الضخم إلى أقصى ما يمكن أن يصل إليه.

وفجأة ارتجفت الخطوط العريضة الواضحة جدًا من الفراء الأبيض على صدره الذي يشبه البرق بشكل واضح جدًا، وكأنها حيوانات مختلفة ومتميزة تمامًا عن الدب.

شيء ما قادم.

شعرت برعشة باردة أسفل ظهري وحاولت أن أصرخ "اخرج من...".

لكن الأوان كان قد فات. وقف الشعر الأبيض الخشن في أنماط البرق مثل ريشات النيص وأطلق صفيراً من صدره. كان هناك العشرات... المئات منها.

"كيريتو!" صرخت أليس. قفزت أمامي وشبكت ذراعيها.

**لقد غمرتنا عاصفة من الريشات. تا تا تا تا تا تانغ! صدّ الدرع المعدني الأشواك، بينما غرقت الأشواك في الجلد والقماش واللحم.**

**لم أشعر بألم في كتفي الأيمن وساقي اليسرى، ولكنني شعرت بشيء قريب جدًا من الألم، وهو مزيـج من الحرارة الشديدة والبرودة الممزوجة معًا.**

**فقد شريط HP في الزاوية العلوية اليسرى من رؤيتي أكثر من 70% من قيمته دفعة واحدة، وتحول إلى اللون البرتقالي الغامق. انخفضت نقاط القوة في الثلاثة الأخرى أيضًا. نظرتُ إلى كتفي ورأيت ريشة بيضاء حليبية ذات لمعان معدني عالقة في العمق، طولها حوالي ست بوصات وعرضها جزء من البوصة.**

**استهلكت اثنتان منها فقط ما يقرب من ثلاثة أرباع صحتي؟ غضبت بشدة. ولكنني كنت لاعبًا من المستوى الأول بدون دروع، وكان هذا الوحش من المستوى العاشر على الأقل، لذا افترضت أنها كانت معجزة أنني نجوت على الإطلاق. وبدون حماية أليس، كنت سأموت بالتأكيد.**

**بعد أن أثبت الوحش للتو سبب تسميته بدب الكهف ذي الأشواك، أنزل الوحش مخالبه الأمامية على الأرض وهدر في رضا، وهو متأكد من انتصاره. كانت ريشات الفراء تتطاير في رذاذ كثيف؛ كان هناك ما لا يقل عن اثني عشر منها في درع ليفه ودرع أسونا أيضًا. سوف يتم القضاء علينا إذا هاجمنا هكذا مرة أخرى.**

**"لنتراجع!" أنا اقترحت.**

**ولكن مع تصويب سكينها الحجري نحو الدب، صرخت أسونا قائلة: "إلى أين سنذهب؟**

**"يجب أن يكون داخل المقصورة!" "لا يوجد**

**جدار!"**

**نعم، كان الجدار الأيسر من الكوخ الخشبي متضررًا لدرجة أنه كان هناك فجوة كبيرة هناك. إذا دخل الدب إلى الداخل...**

**"علينا فقط أن نتعامل مع الأمر!" أجبته. رمقتني كل من أسونا وأليس وليفيا بنظرة تقول أنه كان يجب أن أعرف، لكنهن وافقن على الخطة على أي حال.**

**استأنف الدب اقترابه. كانت عيناه الحمراوان المتوهجتان مليئتان بالتهديد والوعيد، محذراً من أنه إذا ما التفتت فريسته وهربت، فإنه مستعد للوثوب على ظهورنا.**

**لوّحت للثلاثة الآخرين بالابتعاد، بينما كنت أتحرك بثبات إلى اليمين. كانت وجهتي هي الجانب الآخر من كومة جذوع الأشجار التي لم نستخدمها كألواح خشبية. تراجعنا بحذر، حتى لا نكشف عن**
**انفتحت للهجوم، انتظرت حتى حجبت جذوع الأشجار خط رؤية الدب، ثم صرخت "اهرب!"**

انطلقنا مسرعين نحو مدخل الكوخ الخشبي، بينما كان الدب يزأر خلفنا.

"غواووه!"

كنت أشعر باهتزازات ثقلها الهائل وهي تركض نحونا، يتبعها قعقعة نشاز.

استدرت لأرى أن الدب قد اندفع برأسه عبر كومة من جذوع الأشجار وعلق تحتها عندما انهارت. عبثًا، تمنيت أن يموت ببساطة من الضغط، لكن بالطبع، لم نكن محظوظين إلى هذا الحد. ركل الدب بسهولة جذوع الأشجار واستأنف هجومه. كان شريط قوته قد انخفض قليلًا، لكنه ما زال
لم يكن حتى في منتصف الطريق.

"أسرع يا كيريتو!" حثتني أسونا. التفت إلى الوراء لأرى أن النساء قد وصلن إلى مدخل الشرفة. تسابقت بكل ما أملك من قوة، قفزت على الدرج المنهار إلى داخل الكوخ، وأمسكت بمقبض الباب وحطمته خلفي وأغلقته بقوة دفع كبيرة.

ثوام! اصطدمت صدمة هائلة بالباب بعد ثانيتين، مما أدى إلى اهتزاز المقصورة بأكملها. تناثرت قطع من الغبار والخشب من العوارض المتصدعة والسقف المثقوب.

"ساعدوني في دعم الباب!" صرخت، لكن الآخرين كانوا هناك بالفعل، يضغطون عليه. كانت هناك صدمة أخرى. التوى الباب أكثر، لدرجة أنني كنت أخشى أن يخرج من الإطار قريبًا.

بعد ضربتين على الباب، شعرت بالدب يبتعد. رجاءً، دعه يعود إلى الغابة، صليت بينما كانت خطواته تستمر إلى اليمين.

تحركت على أطراف أصابع قدمي وأنا أنظر إلى الخارج من خلال حافة النافذة المكسورة. على الفور، كما لو كان ينتظرني، صرخ الدب "جررفه!" واندفع نحونا. أصبت بالذعر وسحبت رأسي للخلف. ضرب الدب برأسه الجدار على أي حال. كان الحائط الخشبي، الذي كان أقوى بكثير من الباب، يصدر صريرًا وتشققًا، وتساقط المزيد من رقائق الخشب في جميع أنحاء غرفة المعيشة.

نقرت أسونا على الحائط القريب لتلقي نظرة على نافذة العقارات وأطلقت صرخة صغيرة. "كيريتو، متانة المنزل تنخفض!"

"اللعنة..."

صررت على أسناني، لكن لم يكن الأمر مفاجئًا، بعد أن تلقيت ثلاث ضربات من هذا الجسم الضخم والقوي. إذا بقينا هنا، واستمر الدب في ذلك، فسوف يهدم الكوخ بالكامل في مرحلة ما.

كان يجب أن يكون هناك شيء ما - طريقة أخرى لإبعاد الوحش.

نظرت حول الغرفة في ضباب يائس. لو كانت لديّ زجاجة الفلفل الحار المجفف في حجرة المؤن تلك، لاستطعت أن أهاجم أنف الدب بها، لكن كل شيء من الأثاث إلى مكونات الطعام قد تم نقله بعيدًا عندما انتقلنا إلى هذا العالم. الشيء الوحيد الذي تركناه خلفنا هو صندوق تخزيننا المنزلي، لكن ذلك كان أيضًا...

ليست فارغة.

جاءني الإلهام. نظرت إلى الصندوق، ثم إلى الفتحة الضخمة في السقف، ثم إلى الصندوق مرة أخرى. كان قريبًا جدًا... لكن إذا كان المدى ل
كان طلب التجارة هنا هو نفسه كما هو الحال في SAO و ALO، يجب أن يكون كافياً.

"أليس، اركعي هنا!" قلت ذلك. بدا الفارس ذو أذن القط
مرتبك للغاية. ثم وقع اصطدام رابع هز المقصورة. لم يكن لدينا لحظة لنضيعها.

فعلت أليس التي كانت تبدو في حالة من الحزن، ما قيل لها وجثت على ركبتيها في المكان المشار إليه.

"آسف بشأن هذا!" صرختُ واضعًا قدمي العارية على لوحة الكتف الأيمن لدرعها. صرخت أليس في دهشة، لكنني أطلقتُ نفسي من فوقها، ومددتُ ذراعيّ إلى أقصى ما يمكن أن تصل إليه ذراعيّ.

حتى مع إعادة ضبط إحصائيات شخصيتي، بالكاد تمكنت من الإمساك بالشعاع بأطراف أصابعي. تمكنت من سحب نفسي لأعلى وأنا أكافح وأهز جسدي، ثم أصدرت أمرًا جديدًا.

"أسونا، اسحبي جميع جذوع الأشجار من قائمة تخزين المنزل وقومي بتبديلها إلى ليافا!"

بعد سنوات من العمل معي، اعتادت أسونا على أفكاري المحيرة وغير المبررة. ودون أن تسأل عن السبب، نقرت على الفور على صندوق التخزين. بعد أن ضغطت على بعض الأزرار على النافذة، وضعت يدها على الأرض على الفور، كما لو كانت تقاوم بعض الوزن الرهيب غير المرئي. ولكن بتصميم كبير، استدعت قائمة الخاتم وأرسلت طلب مقايضة إلى ليافة، التي كانت تنتظر على بعد ستة أقدام تقريبًا.

وبمجرد أن تحرك مصدر كل هذا العبء، جاء دور ليافا لتسقط على ركبتيها. "إنها ثقيلة جدًا!" تأوهت. قبل أن أتمكن حتى من إخبارها بما يجب أن تفعله، كانت مشغولة بإنجاز الأمر؛ أرسلت نافذة مقايضة إلى أليس، التي قبلت الأغراض، ثم أرسلت طلب المقايضة النهائي إليّ.

كانت المسافة بعيدة، لكنني رأيت نافذة صغيرة منبثقة. كان هذا الجزء حيث كانت المعرفة والخبرة الكبيرة التي اكتسبتها من سنوات من لعب VRMMOs مفيدة.

كان نطاق نافذة المبادلة يزيد قليلاً عن ثمانية أقدام. ولكن بمجرد استلامك للنافذة، كان بإمكانك التحرك ثلاثة أقدام أخرى قبل إنهاء العرض أو رفضه. في مواجهة رسالة صغيرة تقول

أرسلت أليس طلب مقايضة. هل تقبل؟ وقفت على عارضة السقف.

كانت هناك فتحة كبيرة بما يكفي لمرور إنسان في السقف فوق رأسي مباشرة. أمسكت بالحافة وقمت بسحبها. قبل أن أتجاوز عتبة الثلاثة أقدام بقليل، تركت إحدى يدي وضغطت على زر القبول على النافذة قبل أن أستأنف قبضتي وأدفع بكل قوتي حتى خرجت من الحفرة بالكامل.

ركعت على السطح عندما ظهرت نافذة تقول لقد قبلت 150 خشبة صنوبر حلزونية مسنّة منشارية. في تلك اللحظة، هزني ثقل هائل إلى أسفل. وسقطت على وجهي على السطح المنحدر وحاولت يائسًا أن أمنع نفسي من السقوط.

لاحظني الدب في الأسفل على السطح وهدر بعمق وبصوت عالٍ. كانت نيران المخيم على وشك الانطفاء، لكن الضوء كان كافيًا لرؤية الشكل الأسود الضخم يتراجع ليبدأ الركض بشكل صحيح. كان يصطف على بعد حوالي ثلاثة أقدام إلى يميني.

تم الانتهاء من التقنية والمعرفة. ما كنت أحتاجه الآن هو الشجاعة الخالصة.

"لا!" صرختُ بصوت عالٍ مثل الدب، ومددتُ ذراعيّ المطوية. تجاهلت رسالة النظام التي تقول أن كفاءة مهارة اللياقة البدنية قد ارتفعت إلى 3 واستخدمت كل قوة الإرادة التي أمتلكها من أجل
حرك جسدي إلى اليمين. ست بوصات ... قدم واحدة ... قدمين ... ثلاثة أقدام.

"جراوورج!" عوى بوحشية. بدأ الدب هجومًا خامسًا على الكوخ. من مكاني المحفوف بالمخاطر على السطح الجملوني، كان بإمكاني بسهولة أن أتخيل أن أتعرض للاهتزاز والسقوط، لكنني تخلصت من هذا الخوف لأظهر قائمتي. من هناك، نقرت على أيقونة السجل في قائمة المخزون، واخترت زر التجسيد، وضغطت على موافق بإصبعي السبابة.

ظهر فجأة أمام عينيّ عدد من جذوع الأشجار التي يزيد سمك كل منها عن قدم، وانحدرت إلى أسفل منحدر السقف. ظهرت

في تيار مستمر يحجب رؤيتي تمامًا. ولكنني بالتأكيد سمعت بالتأكيد صوت ارتطام الجذع الأولي بالأرض بوضوح شديد - وكذلك صرخة دب محاصر.

وظلت جذوع أشجار الصنوبر الحلزونية تنفجر أمامي وهي تندفع إلى أسفل السقف وتقفز في الهواء أثناء سقوطها. ولا عجب في ذلك - فقد كان هناك 150 خشبة في مخزن منزلنا. حتى أقوى الرجال الأقوياء لن يكون قادرًا على مجرد الوقوف إذا كان لديه كل هذا الوزن في مخزونه الشخصي. إلا أن الاستفادة من نطاق النافذة التجارية سمح لنا بنقلها إلى السطح مثل لواء الدلو.

استمر الهدير دون توقف في الأسفل، وفي النهاية توقف الدب عن الزئير. ربما كانت الأرض الخالية المتواضعة الحجم عبارة عن فوضى من جذوع الأشجار الآن، ولكن بالمقارنة مع ألم فقدان كوخنا، لم يكن الأمر كبيرًا على الإطلاق لاستعادة 150 قطعة من جذوع الأشجار... أو ألف أو عشرة آلاف.

وأخيرًا، خرج الجذع الأخير من مخزوني وتدحرج من على السطح وتحطم على الكومة في الأسفل.

وفجأة، كانت هناك ضجة موسيقية غير مألوفة في الهواء، كانت كبيرة وفخمة ولكنها موحشة إلى حد ما، وحلقة زرقاء من الضوء أحاطت بجسدي. كانت تدور بسرعة وترتفع فوق رأسي، ثم اختفت تاركةً وراءها نافذة رسالة جديدة.

ارتفع مستوى كيريتو إلى 13.

من 1 على التوالي إلى 13؟ لقد حيرت عقلي. لماذا كل هذه الكمية؟ !فقط من أجل دحرجة مجموعة من الأخشاب على السطح؟

ولكن بعد لحظات، أدركت أن التدفق الهائل لنقاط الخبرة لم يكن بسبب تدحرج الجذوع بالطبع، بل بسبب موت دب الكهف تحتها. أردته فقط أن يتأذى بما يكفي ليهرب، ولكن سقوط الجذوع كان هائلًا بما يكفي ليجعلها
طمس ما تبقى من نقاط إصابة الدب بدلاً من ذلك.

في هذه الحالة، لماذا لم أحصل على رسالة الحصول على عنصر قبل ضجة رفع المستوى؟ حتى وحش الحيوانات البرية يجب أن يسقط نوعًا ما من المواد الطبيعية، إن لم يكن عملة معدنية باردة وقاسية.

زحفت بحذر شديد إلى أسفل منحدر السطح حتى أتمكن من النظر إلى الأسفل إلى الأسفل في الخلاء الموجود في الأسفل. ثم اتضح لي على الفور سبب عدم سقوط أي أشياء. كان بإمكاني رؤية جسد الدب وأطرافه مبعثرة تحت بحر فوضوي من جذوع الأشجار. على ما يبدو، في هذا العالم، لم تتفكك الوحوش كما هو الحال في SAO عندما تموت، لكنها بقيت كجثث. بعبارة أخرى، إذا أردت موادها الخام، كان عليك الحصول عليها بنفسك.

على افتراض أنه لن يختفي لفترة من الوقت، زحفت عائدًا إلى الفتحة في السقف. كان السقوط من خلالها الآن سيكون ذروة الإحراج، لذا أنزلت ساقي بحذر من خلالها، وشققت طريقي بأمان إلى الغرفة بمساعدة عوارض السقف.

"لقد فعلتها يا كيريتو!" هتفت أسونا وهي تندفع نحوي مثل قذيفة مدفع وتضع ذراعيها حول عنقي. ربت على ظهرها النحيل وكنت سأخبرها أن الفضل في ذلك يعود إلى عملها الشاق، عندما لاحظت نظرات أليس وليفا التي كانت ترميها في اتجاهنا. مع بعض من
إعادة الحسابات، قلت: "لقد كان ذلك بفضل... عمل الجميع الشاق." أومأت أليس

برأسها بابتسامة متعجرفة تقول بالطبع كان ذلك.

كان هجوم الدب أكبر كارثة - حسنًا، ثاني أكبر كارثة، بعد الاصطدام بالأرض مع أينكراد الجديدة - منذ أن انتقلنا إلى هذا العالم الجديد. ولكننا تمكنا من النجاة منه، وتفرقنا لاستعادة جميع السجلات في الفوضى بالخارج، وأعدناها إلى المخزن الرئيسي.
لم يتبق سوى جثة الدب العملاق.

"إذن... ما الذي يفترض بنا أن نفعله بهذا؟ سألت ليافا بحيرة. نظرت أسونا وأليس إليّ. كنت أعتقد أن أليس لديها خبرة في الاستفادة من الحيوانات البرية التي كانت تصطادها في

العالم السفلي... لكنني لم أرغب في الاعتماد على ذلك. جهزت سكيني الحجري.

كانت الرسومات في Unital Ring رائعة، ولكن من المؤكد أنها لن يعيدوا إنشاء جثث الموتى بدرجة واقعية. من المؤكد أنهم سيجعلون الأمر بسيطًا مثل حركة سريعة أو اثنتين لإتمام العملية. بالتأكيد، صليت وأنا أضغط بالسكين على فك الدب. قمتُ بتمرير قطع نظيف من الصدر إلى المعدة، وومض الدب الضخم ثم اختفى تاركًا وراءه العديد من الأشياء.

كما هو متوقع، ظهرت رسالة: اكتسبت مهارة التفكيك. ارتفعت الكفاءة إلى 1. صرفت النظر عنها ونظرت إلى كومة المواد على الأرض. لا بد أن تكون الأشياء الناعمة ذات الفرو الناعم من فرو الدب، وربما كانت الكرات الوردية الكبيرة من لحم الدب، ولكن كان هناك الكثير من الأشياء الصغيرة الأخرى المبعثرة في المكان.

لاحظت أسونا وهي تلتقط شيئًا ما من الأرض قائلة: "لذا فهي لا تدخل تلقائيًا إلى مخزونك". كان مخلبًا كبيرًا ومنحنيًا، طوله حوالي أربع بوصات.

لاحظت أليس ذلك وعبست. "ولكن كيف يحددون من يحصل على امتيازات النهب؟"

قلتُ: "يمكن لأي شخص أن يلتقط أي شيء... أفترض ذلك"، وقلتُ وأنا أفكر في هذا الأمر انتهى. "ولكن في حين أن جلود الدببة ولحوم الدببة شيء واحد، يبدو أن سقوط الأسلحة والعناصر النادرة في معركة غزوة كاملة الحجم سيكون فوضى عارمة. حتى لو قررت قواعدك مسبقًا، لا يوجد شيء في اللعبة نفسها يمنع أي شخص من تجاهلها..."

لقد كانت فكرة مزعجة بالنسبة لي، لكنها لم تكن فكرة مقلقة بالنسبة لي، لكن لم يكن علينا التعامل معها لبعض الوقت. رمت لي أسونا مخلب الدب وصفقت بيديها.
"حسناً! نحن الوحيدون هنا الآن. دعونا
وضع أحشاء السيد بير في المخزن والعودة إلى جمع مواد الإصلاح."

**"فكرة جيدة"، وافقت، وفتحت قائمة الخاتم. كانت إحدى الأيقونات فقط بلونها الأصلي الآن. كان لدينا ثلاثون دقيقة حتى انتهاء فترة السماح.**

**نظرت "ليافا" بخطورة إلى حد ما إلى الألوان. "لكن يا كيريتو، علينا أن نحصل على الحديد بعد ذلك، أليس كذلك؟ هل لديك أي أدلة عن مكان الحصول عليه؟"**

**"ربما لدي فكرة."**

**"أوه حقاً؟ "أين كنت تفكر؟**

**حدقت النساء الثلاث في وجهي بلهفة. قرصت المخلب الذي أعطتني إياه "أسونا" بين إصبعي وأدرته.**

**"مكان هذا الرجل"**

## 6

"أتعرف بماذا يذكرني هذا...؟ شيروداتسو"، قالت ليزبيث. توقفت "سيليكا" ورفعت الملعقة الخشبية في يدها.

"ش... شيروداتسو؟ ما هذا؟"

"عائلتك لا تسميها هكذا، سيليكا؟ أم، كما تعلم، إنها تلك المادة التي تتسم بالصرير والتشقق..."

"سكوينشي Cruspy."

كررت سيليكا الصفات الغريبة والمختلقة بالتأكيد، لكنها لم تقربها من فهم ما كانت تحاول ليزبيث الإشارة إليه.

كان في يد "سيليكا" اليسرى وعاء مملوء حتى القمة تقريبًا بحساء برائحة حارة. كانت مكوناته عبارة عن قطعة صغيرة من اللحم المبشور وجسم ملتوٍ يشبه الحبال يشبه المعكرونة. ومع ذلك، لم يكن مكونًا غامضًا - بل كان حبلًا خامًا من عشب الذريرة الذي عملوا بجد لنسجه.

وبمجرد أن رأت ليزبيث تنتهي من المضغ، أخذت سيليكا بعضًا من الحبل في ملعقتها أيضًا. كان الحبل قد تم تقطيعه إلى قطع طولها أقل من ثلاث بوصات، ولكن الطريقة التي كانت المادة المنسوجة تتحرك بها في الأطراف كانت جذابة للغاية. ترددت عدة مرات قبل أن تضعه أخيرًا في فمها.

كان الإحساس الأول الذي شعرت به بعد قضمها هو المرونة الإسفنجية على أسنانها، تليها قرمشة رطبة من القوام الليفي. عرفت الآن معنى "الإسفنجية والمقرمشة". لم يكن هناك الكثير من النكهة - لم يكن هناك الكثير من النكهة - بل كانت مجرد نكهة المرق الذي امتصته - لكن قوامه لم يكن غريبًا في الواقع. في الواقع، شعرت وكأنها أكلت شيئًا كهذا عدة مرات في العالم الحقيقي.

حاولت أن تتذكر ما كانت عليه وهي تمضغ، ووجدت أن حاسة التذوق تستحضر ذكرى بعيدة. "أوه...! إنه نيموجي! لقد أكلت هذا من قبل في منزل جدي في ساغا!".

والآن جاء دور "ليزبيث" لتبدو مرتابة. "نيموجي؟ لا، هذا شيروداتسو".

"لم أسمع بهذا في حياتي. من الواضح أنه نيموجي."

حدق الاثنان في بعضهما البعض وكشرا عن أسنانهما في وجه بعضهما البعض، حتى تم تسوية الأمر من قبل يوي التي كانت تمضغ بأدب ونظافة عبر الطاولة المقابلة لهما.

"ليز"، "سيليكا"، أنتما تتحدثان عن نفس الطعام. شيروداتسو و نييموجي" كلاهما اسمان إقليميان لساق القلقاس." "ساق القلقاس..."

"نعم، ساق الدرنة التي تزرع في شرق آسيا. يتم غليها وتجفيفها قبل طهيها. لم أتناولها من قبل بالطبع، لذا لا أعرف مدى تشابه هذه الدرنة مع الخضروات الحقيقية."

"أوه، ساق القلقاس"، قالت ليزبيث وهي تحدق عن كثب في ساق القلقاس المسلوق الذرة على ملعقتها. "صحيح أن جميع الأطعمة في ألعاب البذور لها نكهات وقوام مأخوذة من أشياء واقعية. أفترض أنه لخلق مذاق عشب الذرة، لا بد أنهم استخدموا الشيروداتسو".

وأضافت سيليكا قائلة: "تقصدين نيموجي"، ثم أضافت سيليكا وهي تحشو المزيد من عشب الذرة في فمها. قضمت من خلال الألياف، ثم سحبت الجزء الرخو من فمها بأصابعها وأنزلته نحو بينا التي كانت تجلس في حضنها. استنشقها التنين الصغير، ثم فتح فمه وأكل القربان. يبدو أنها لم تعارض الطعم.

كانت المجموعة تجلس في جانب خيمة دائرية يبلغ عرضها حوالي ثلاثين قدماً. كانوا بعيدين عن المدخل وجلسوا على سجادة ذات فرو عميق وفاخر، وكان يُعتبر مقعد شرف.

كان في وسط الخيمة - التي كانت تشبه إلى حد كبير الخيام التي يبنيها البدو المنغوليون - موقد ضخم غائر، وفي وسطه قدر حديدي ضخم على النار. وكان يجلس في دائرة حولها العديد من أفراد قبيلة الباشين، الكبار والصغار على حد سواء، يتشاركون وجبة طعام مفعمة بالحيوية. كان الإناء يحتوي على نفس الحساء الذي كانت سيليكا وليزبيث تتناولانه. عندما قدموا للباشين الستين حبلًا من حبال الباشين كمقابل للمأوى، كان الناس في غاية السعادة ورحبوا بهم لتناول وجبة. كانت هذه على ما يبدو وليمة باهظة بمعاييرهم.

أنهت سيليكا وعاءها، معتقدة أن الأمر لم يكن بهذا السوء، بمجرد أن تعتاد عليه. عندها فقط، اقترب رجل الرمح الذي قابلوه في الأرض القاحلة - الذي لم يكن يحمل رمحه الآن - وقال شيئًا بنبرة ودية.

"אאאאא ."

وكالعادة، لم تتمكن من فهم الكلمات، لكن يوي كانت هناك لتفسيرها.

"يسأل إذا كنت ترغب في المزيد." "آه..."

نظرت إلى شريكتها. وهمست ليزبيث قائلة: "ربما يعتبر الرفض وقاحة"، فتقدمت ومدت وعاءها.

فأخذها صاحب الرمح وابتسم بسعادة وقال: "אאאא ،אאאאא "، وعاد إلى الموقد.

"ماذا قال يوي؟"

غمغمت فتاة الذكاء الاصطناعي بتردد نادر من جانبها: "أم...". في النهاية، قالت بهدوء: "لقد قال إنه بالنسبة لفتاة من الفيل، أنت تأكلين كثيرًا."

"آكل كثيراً...؟ عندما كان اقتراحه..."

في هذه الأثناء، كانت ليزبيث تضحك ببهجة، فلكمتها سيليكا بمرفقها، ثم سألتها عن مصطلح غير مألوف. "أم... ما هي فتاة فيل؟"

"لا أعرف... إنها ليست كلمة في ذاكرتي الداخلية. أشك أنها، مثل قبيلة الباشين، تشير إلى مجموعة عرقية في إطار هذا العالم..."

التهمت ليزبيث ما تبقى من الحساء في وعائها ومضغت النبات الليفي حتى انتهى. "إذًا هناك مجموعة من القبائل الأخرى في عالم يونيتال رينج إلى جانب الباشين.
ربما هناك مدينة أكثر تطورًا وأكبر في مكان ما... شيء مثل مدينة البدايات من إينكراد؟"

"هذا منطقي"، وافقت سيليكا على ذلك وهي تنظر إلى سقف الخيمة. كان مصنوعًا من قماش سميك مصبوغ بنمط بسيط، وكان هناك فتحة فوق الموقد ليخرج منها الدخان الذي كان
على شكل نجمة، لسبب ما. كانت سماء الليل الحالكة السواد مرئية من خلال الفتحة.

في موطن قبيلة الباشين، كانت هناك خيمة كبيرة وسبع أو ثماني خيام أصغر منها. لم تكن حتى مستوطنة كافية لتسميتها قرية. وعلى حافة مخيمهم كانت هناك منطقة مسيجة مليئة بالحيوانات الشبيهة بالماعز، لذلك ربما كانوا بدوًا أكثر من المستوطنين البسطاء. على أي حال، لم يكن يبدو من المحتمل أن تجد سيليكا وليزبيث المعدات والمعلومات التي يحتاجونها هنا.

بالطبع، كان بإمكانهم استخدام العتاد الذي أحضروه من ALO، ولكن وفقًا لتقديرات يوي، فإن فترة السماح التي يمكنهم فيها

تجاهلت حدود الوزن كان يتناقص مع تغير لون أيقونة القائمة، مع بقاء أقل من ثلاثين دقيقة. بعد ذلك، كان عليها أن تضع درعها الخفيف المألوف وخناجرها في المخزن و تغيير ملابسها إلى شيء أخف وزناً، ولكن بهذا المعدل، لن يكون أمامها خيار سوى ارتداء ملابسها الداخلية. ومع ذلك، كانت نساء الباشين يرتدين ملابس رائعة ومفتوحة للغاية، لذا على الأقل لن تكون بارزة.

"من ناحية أخرى... إذا كانت هناك بلدة كبيرة في مكان ما، فأنا متأكد من وجود وحوش على جانب الطريق"، تمتمت سيليكا.

فكرت ليزبيث في الأمر ملياً. "حسنًا، بالطبع. يا رجل، أربع ساعات أقصر بكثير من أن يكون لدينا فترة سماح... سنقضي كل هذا الوقت في بناء ملجأ حتى نتمكن من تسجيل الخروج بأمان. لن نتمكن من الحصول على
معدات جديدة على الإطلاق."

"إنها مضيعة لمهارة الحدادة التي أحضرتها معك يا ليز."

قالت ليزبيث عابسة: "آسفة لأنني بذلت جهدًا أكبر من مهارة الصولجان". قرصت سيليكا الجانب الخارجي السمين من أعلى ذراعها.

"لا على الإطلاق، أريدك أن تستفيد منه!" "أنت! لا

تتحرش بي!"

وبينما كانا يتشاجران، عاد رجل الرماح الباشين ومعه وعاء آخر مليء بالبخار مملوء بالنيموغي، أي العشب الأبيض المغلي. وضعت ملعقتها فيه.

ثم ظهر الرامي ليسأل ليزبيث ويوي عما إذا كانتا تريدان المزيد من الطعام أيضًا بعد أن انتهيتا من تناول الطعام، لكن الفتاتين رفضتا بأدب. أومأ برأسه وكان على وشك الابتعاد عندما سألته يوي عن شيء ما.

"אאאא, , אאאאאא, אאא ?"

"אאאאא، אאאאאאאאא ."

وكالعادة، بدت المحادثة كالعادة مجرد ضوضاء مزعجة. وبعد تبادل التعليقات عدة مرات، بسط الرامي ذراعيه ثم عاد إلى منطقة الموقد.

"ماذا كنتِ تقولين له يا يوي؟" سألت ليزبيث. نظرت الفتاة الصغيرة إلى فستانها الأبيض.

"سألتهم إن كان لديهم أي دروع إضافية - وإن كان بإمكانهم إعطاؤنا بعضها."

"ما... مفاوضات جيدة..."

"في الواقع، قال إن كل شيء هنا في هذا المعسكر ضروري. لا شيء إضافي... لكنهم سيتبادلون معنا."

"المشكلة في التداول هي..."، تمتمت سيليكا وهي تنظر إلى نفسها.

تم إفراغ مخزونها في اللحظة التي انتقلت فيها إلى هذا العالم. لم تكن ممتلكات سيليكا الدنيوية سوى مجموعة من الدروع وسلاحها إيزريدر. حتى وإن كان من المستحيل تجهيزهما قريبًا، إلا أنها لم تستطع تسليمهما ببساطة. وكانت بينا، التي كانت تقضم في حضنها عشباً مسلوقاً مسلوقاً على حجرها، خارج نطاق السؤال. ومن المؤكد أن ليزبيث شعرت بنفس الشعور تجاه ممتلكاتها الخاصة.

لكن يوي هزت رأسها ودهشتهم قائلة: "لا، ما يريدونه ليس معداتكم، بل عملكم... أو قدرتكم القتالية,
في الواقع."

"ج- القدرة القتالية...؟"

"نعم. يقول حامل الرمح - واسمه تاجيل على ما أعتقد - أنه بالإضافة إلى "اينكراد الجديدة" التي سقطت في الجنوب، كان هناك نجم صغير آخر رأوه يتحطم على الأرض في الشمال الشرقي. إنهم بحاجة للذهاب للتحقيق للتأكد من عدم وجود شياطين تركب على ذلك النجم. إذا عرضنا عليهم مساعدتهم في تلك المهمة، فسوف يعطوننا أسلحة ودروع."

**"نجم صغير..."؟**

**نظرت سيليكا من خلال فتحة الخيمة. كان من الصعب رؤية أي نجوم من خلالها. ربما لم يكن شهابًا رآه الباشين بل قطعة من أحد طوابق أينكراد الجديدة التي انفصلت عندما سقطت.**

**لقد طرحت هذه الفكرة، لكن ليزبيث بدت متشككة. "لقد قطعنا مسافة طويلة للوصول إلى هنا، أليس كذلك؟ هل ستسقط قطعة من إينكراد الجديدة حقًا بهذا البعد؟"**

**قالت يوي وقد شبكت يديها على جزء من ركبتيها الذي برز من تحت الفستان: "اعتماداً على شكل القطعة، أعتقد أن ذلك ممكن". "لسبب واحد، وهو أن البذور التي تعتمد على البذور لديها محرك فيزيائي يجعل مقاومة الهواء أعلى مما هي عليه في الواقع. أشك أن هذا من أجل تخفيف الصدمة النفسية للسقوط من على ارتفاع كبير الارتفاع، وبالتالي منع ميزات أمان المستخدم في AmuSphere من العمل. ولكن بسبب ذلك، إذا التقطت الرياح بشكل صحيح، حتى الأجسام الكبيرة جدًا يجب أن تكون قادرة على الانزلاق لمسافات أطول. من النادر جدًا أن يحدث ذلك وقد يتطلب تلاعب اللاعب من أجل**
**تأثير دائم..."**

**"همم..."**

**كان تفسيرًا صعب الفهم، لكن سيليكا فكرت في الأمر على أي حال ونظرت من يوي إلى ليزبيث. "ليز، إذا كانت تلك القطعة من آينكراد الجديدة تحتوي ولو على بلدة صغيرة على أرضها، فربما نتمكن من الحصول على بعض العتاد والمواد الاستهلاكية."**

**"حسنًا، لن أستبعد هذا الاحتمال تمامًا... ولكنني أعتقد أنه من المرجح أن يكون جزءًا من جبل أو غابة أو**
**شيء ما."**

**"ومع ذلك، قد نتمكن من العثور على بعض المواد النادرة هناك التي لا توجد هنا. وإذا نجحنا في ذلك، سنحصل على العتاد لمساعدتهم في التحقيق. لا يوجد سبب لعدم القيام بذلك!"**

"لا يمكنك أبدًا رفض صفقة جيدة، أليس كذلك؟" قالت ليزبيث بسخط، لكن يبدو أنها بدأت تقتنع بالفكرة. "حسنًا، أعتقد أنه لا يوجد خيار أفضل متاح لنا. يوي، أيمكنك أن تخبري... أم، تاجيل، هل كان ذلك؟ "أخبريه أننا مستعدون للمساعدة"

"سأفعل!"

نهض يوي وسار إلى الموقد ليتحدث إلى رجل الرمح. تبادلا الكلمات، ونظر إلى سيليكا وليزبيث وابتسم ابتسامة عريضة ورفع الكأس في يده. شعرت سيليكا بالارتياح؛ فقد تمت الصفقة.

"אאא !"

وعندها فقط انطلقت صيحة وألقيت الستارة المعلقة عند مدخل الخيمة بعنف جانباً. من خلال المدخل خرج من المدخل ما كان من الواضح أنه أكبر وأقوى جسديًا من
باشين رأوه حتى الآن - وامرأة.

كانت ترتدي درعًا جلديًا حول صدرها وخصرها، ولكن هذا كل شيء. بالإضافة إلى طولها الكبير، كانت تكشف عن جلدها أكثر بكثير من النساء الأخريات. كان طلاء الحرب الشرس والمفصل يزين جسدها. وتقدمت إلى الموقد وتحدثت إلى رجل الرمح بصوت أجش ولكنه واضح وعالٍ. كان من الواضح من خلال حديثهما أنها كانت ذات مكانة أعلى منه. وكانت نظراتها التي كانت ترمق الزائرين من وقت لآخر بنظرات عدائية وازدراء واضحة.

في نهاية المطاف، هز الرامي كتفيه وأومأ برأسه. عادت يوي مسرعة لتخبر الفتيات بما حدث.

"هذه المرأة اسمها يزلما، وهي قائدة هذا المعسكر على ما يبدو. تقول "يزلما" إنه إذا أردت أن تكون في فرقة الاستكشاف، فعليك أن تظهر قدرتك."

"القدرة...؟"

وقفت سيليكا، لكنها لم تكن متأكدة تماماً مما يجب فعله الآن. همست ليزبيث: "ربما هي معركة حدث. إذا كانت كذلك، فهذه المعركة على عاتقك يا سيليكا."

"ماذا؟ أنا؟!"

"لم أتمكن حتى من إحضار مهارتي في الأسلحة. لديّ مهارة الحدادة فقط."

"نعم، لكنني ما زلت في المستوى الأول فقط!" ردت سيليكا بالهسهسة، لكن ليزبيث ابتسمت ابتسامة عريضة وربتت على كتف صديقتها.

لو كنت أعرف أن الأمر سيصل إلى هذا الحد، لكنت قمت ببعض التسويات ضد العقارب وعناكب الجمل، كما فكرت سيليكا، لكن فات الأوان على ذلك الآن. على أي حال، الساعات التي قضوها بين
كان سقوط إينكراد ومواجهة رجال القبائل أكثر تركيزًا على البقاء على قيد الحياة من أن يترك أي وقت لطحن المستوى.

إذا خسرت 30 أو 20 بالمائة من قوتي، فسأستقيل من القتال، قررت أن تسلم بينا إلى يوي. خفق التنين الصغير بجناحيه للحفاظ على توازنه بينما كان مستقرًا على رأس الفتاة وصرخ "كيورر!" كوّرت يوي قبضتيها وأضافت "حظًا موفقًا!" بينما أعطتها ليزبيث إبهامها الصامت.

وبينما كانت رفيقاتها يراقبن باهتمام، توجهت سيليكا إلى وسط الخيمة.

تراجع الباشين الذين كانوا يتناولون وجباتهم إلى الجدران، ولم يتبق سوى يزلما المحاربة بجوار الموقد. الاقتراب منها جعل حجمها يبدو أكثر واقعية. من حيث الطول وحده، كانت أطول من محارب الفأس العملاق أجيل.

تمنت سيليكا متأخرة جداً لو كان بإمكانهما تسوية هذا الأمر بالحوار، ولكن ليس فقط لأنهما لم يستطيعا فهم بعضهما البعض، بل لأن فترة السماح كانت ستنتهي في أقل من عشر دقائق. لا بد أنها كانت تحلم أن تظن أن بإمكانها التغلب على يزلما وهي عاجزة عن الحركة بسبب ثقلها.

توقفت سيليكا على الجانب الآخر من الموقد أمام المرأة التي نظرت إليها نظرة ثاقبة. بذلت قصارى جهدها لتبادلها التحديق ولاحظت أن يزلما لم تكن تحمل سلاحًا. هل كانت ستقاتل عارية اليدين؟ ولكن في ذلك الوقت فقط، انحنت المرأة والتقطت جذعًا إضافيًا لم يكن قد تم إطعامه للنار بعد.

هل ستقاتل بقطعة من الخشب؟ ربما يجب أن أفعل الشيء نفسه، فكرت سيليكا، مرتبكة بعض الشيء.

حدقت "يزلما" في وجهها بشدة، ثم فتحت فمها لتتحدث. "אאאאא ،אאאאאאאא

".

ترجمت يوي البيان على الفور. "سيليكا، تقول إنها ستلقي بالخشبة، وعليك أن تقطعها إلى نصفين قبل أن تصل إلى الأرض!"

"أوه... هذا كل شيء؟" أجابت سيليكا دون تفكير. لم تستطع يزلما أن تفهم المعنى، لكن يبدو أنها شعرت
شيء ما في تعبيرات سيليكا. زادت حدة ملامحها. صرخت "אא !" وقذفت الجذع عالياً في الهواء.

لم تكن سيليكا بحاجة إلى مترجم لفهم التحدي: افعلها إن استطعت.

تحركت يدها اليمنى من تلقاء نفسها، وسحبت إيزريدر من وركها الأيسر. وصلت القطعة الخشبية إلى ذروتها وبدأت في الهبوط والدوران.

لو أنها صوّبت بدقة وقطعت من الأسفل، لكان ذلك كافيًا لتقسيمه. ولكن بدلاً من ذلك، سحبت سيليكا نصلها المألوف إلى جانبها الأيمن وقلبت معصمها. بدأ النصل يتوهج باللون الأحمر ويصدر أزيزًا. شهقت يزلما وتراجعت خطوة إلى الوراء.

وبمساعدة نظام اللعبة، انطلقت يد سيليكا مرارًا وتكرارًا، مثل مدفع رشاش. لقد كانت مهارة سيف الخنجر المكون من أربعة أجزاء، فاد إيدج.

كانت كلمة "بدعة" في الاسم نوعًا من الرخصة الإبداعية، وكان المقصود منها أن تعني نزوة أو نزوة. وبناءً على ذلك، كان هدفها أقل من الدقة بعض الشيء، ولكن من خلال الكثير من الخبرة، اكتسبت سيليكا
تقنية لتصحيحه قليلاً. كانت سرعة الهجوم وقوته ممتازة، وكان الخنجر سلاحًا قديمًا من جوتنهايم. زكا-كا-كا-كا-كا-كا! أحدثت الصدمات حفيفًا في جدران الخيمة، وتوقفت قطعة الخشب الهابطة للحظات في الهواء.

عاد إيزريدر إلى غمده في بريق من الضوء، محدثًا طقطقة معدنية صغيرة أثناء انزلاقه إلى الداخل - بينما انقسم الخشب بهدوء إلى خمس قطع سقطت في رماد الموقد.

وقبل أن تتمكن يزلما من استرداد عافيتها وقول شيء ما، انطلقت هتافات صاخبة من جدران الخيمة، وهرع الأطفال إليها. عندما صرخوا "אא !אא !" بابتسامات مبهرة، شعرت سيليكا فجأة برغبة شديدة في تعلم كيفية التحدث بلغة الباشين في القريب العاجل.

## 7

**27 سبتمبر، الساعة 9:05 مساءً**

**جاءت نهاية فترة السماح أخيرًا، فقد أصبحت جميع الأيقونات في قائمة الخاتم الآن باللون الأرجواني المحمر بالكامل. انتظرنا أنا وآسونا وأليس وليفا وأنا في غرفة المعيشة في كوخنا الخشبي.**

**كانت الأجزاء الأخيرة من اللون الأزرق في أيقونة قائمة النظام - أي الترس - في أعلى يسار الحلقة تتلاشى ببطء ولكن بثبات، ثم اختفت. في تلك اللحظة، وقعت في تلك اللحظة سلسلة من الأحداث التي توقعت حدوثها، وبعضها لم أتوقع حدوثها على الإطلاق، في آن واحد.**

**أول ما لاحظته هو الضوء القادم من النافذة. لم تكن الشمس المشرقة. كان لونه أرجوانيًا محمرًا مائلًا إلى الحمرة بشكل غير طبيعي. توجهت إلى النافذة المكسورة ونظرت إلى الخارج لأرى سلسلة من الستائر الضوئية المتموجة في سماء الليل. لقد كان شفقاً شفقياً.**

**بعد ذلك، سمعنا صوتًا. كان صوتاً غريباً جداً، يجمع بين شباب فتاة شابة وحكمة امرأة أكبر سناً بكثير... ولكن بطريقة ما، شعرت أنه مألوف بالنسبة لي، وكأنني سمعته من قبل.**

**"تتبرعم البذور، وتنبت السيقان والأوراق، وتتصل أطرافها لتشكل بوابة دائرية. أيها الزائرون إلى هذه الأرض المستنزفة من الأمل، حافظوا على حياتكم المنفردة. تحملوا تجارب لا تعد ولا تحصى، وانجوا من أخطار لا توصف، ولأول من يصل إلى الأرض التي يكشفها النور السماوي، سيُعطى كل شيء".**

**عندما انطفأ الصوت القادم من الأعلى، اختفى معه الشفق الذي أضاء سماء الليل.**

**الزائرون؟ يجب أن يعطى الجميع...؟**

**تأملت في معنى الكلمات وأنا واقف عند النافذة. ولكن بعد ذلك كان هناك صراخ من خلفي، فالتفتُّ منبهًا.**

"ماذا؟" بدأت في القول، حتى رأيت ما حدث. "لقد حذرتك أن تخلعها..."

في منتصف غرفة المعيشة، كانت ثلاث نساء جاثيات على أيديهن وركبهن. كانت كل واحدة منهن تحاول يائسة النهوض، لكن أفضل ما يمكنهن فعله هو الحفاظ على أنفسهن من السقوط على وجوههن. مع انتهاء فترة السماح التي استمرت أربع ساعات، كان ثقل دروعهن عالية المستوى قد أصبح الآن مطبقًا بالكامل وأثقل كاهلهن. بدت أليس متوترة بشكل خاص، باعتبارها الوحيدة التي كانت ترتدي درعًا معدنيًا. رفعت وجهها بيأس شديد وصرخت قائلة: "كيريتو، اخرج قليلاً!"

كنت أتوقع حدوث ذلك، لذا قلت "نعم يا سيدتي" وأطعت، وفتحت الباب بحذر حتى لا يخرج من الإطار في طريقي إلى الشرفة.

ألحق تأثير دب الكهف الشائك مزيدًا من الضرر بالحالة البائسة بالفعل للكوخ الخشبي. فالجدار الأمامي الذي لم يتضرر إلى حد كبير كان به الآن حفرتان كبيرتان في الحائط الأمامي الذي لم يتضرر إلى حد كبير، كما أن الأساس كان مائلاً بشكل كبير.
كانت الحسابات الأولية تشير إلى أنه كان لدينا حتى ستة
صباح الغد قبل نفاد المتانة، ولكن الآن كانت ستنفد قبل ساعتين من الموعد النهائي. وهذا يعني أنه كان أمامنا سبع ساعات حتى الموعد النهائي.

ولكن كان هناك سبب للتفاؤل أيضًا. فمن بين جميع المواد التي احتجنا إليها لإصلاح المنزل، كان أصعب المواد التي يبدو أنه كان من الصعب الحصول عليها هو خام الحديد، وقد وجدنا الكثير منه في كهف الدب.
من الواضح أن تناول الكثير من الحديد هو ما جعل هذا المخلوق ينمو تلك الشعيرات المعدنية على صدره.

استخدمنا فؤوسًا حجرية مؤقتة لتقطيع أكبر قدر ممكن من الخام، ولكن لم تكن هناك طريقة لمعرفة ما إذا كان هذا سيصنع حديدًا كافيًا حتى نقوم بصهره. وهو ما يعني أن مهمتنا التالية كانت الخطوة الحقيقية الأولى نحو العصر الحديدي - بناء فرن مناسب للصهر.

"... ولكن قبل ذلك، أود حقًا أن أرتدي بعض الملابس"، تمتمت وأنا أنظر إلى أسفل إلى صورتي الرمزية مرتديًا الملابس الداخلية ولا شيء آخر. شعرت بالضعف الشديد وأنا أسير في الغابة في الليل هكذا، لكن كان علينا أن نجد كهف الدب بينما لا يزال بإمكاننا الاستفادة من سيف ليافا. في الواقع، انتهى بنا المطاف في قتال مرة أخرى أثناء البحث. كان وحشًا عملاقًا من نوع الوطواط، وكانت أختي العبقرية هي التي ضمنت لنا الوصول إلى البقعة التي وجدنا فيها كل ذلك الحديد. نعم، كنت قد قفزت إلى المستوى 13، ولكن في لعبة تقمص الأدوار، كان عتادك هو ما يحددك حقًا.

لذا جاء الفرن أولاً ثم الدروع - أو على الأقل الملابس.

ثم سمعت صوتًا من الداخل ينادي: "يمكنك العودة يا أخي الكبير!"

لكن تلك الإجابة لم تخبرني كيف حلوا مشكلة الرهن. وبشعوري بالشك، فتحت الباب بحذر.

في غرفة المعيشة المضاءة بالمصابيح، كانت الفتيات الثلاث يقفن في صف واحد. ولدهشتي، كانت الفتيات الثلاث يرتدين فساتين متطابقة.

"آه... ما هذا؟" سألت، وإصبعي السبابة يتمايل ذهابًا وإيابًا من طرف إلى آخر.

أجابت أسونا بنظرة كان فيها سبعة أجزاء من الفخر إلى ثلاثة أجزاء من الخجل، "لقد صنعنا قماشًا من ألياف الأوبيكغراس وحولناه إلى ملابس".

"متى... متى...؟" فجأني هذا السؤال. هذه المرة، جاء دور أليس لتعطيني ابتسامة عريضة.

"لقد علمنا بالفعل من خلال مثالك أن المعدات التي أحضرناها من ألفهايم ستكون غير صالحة للاستخدام في نهاية المطاف. لذا بدأت الاستعداد من تلك النقطة فصاعدًا."

"هل كنت ستصنعين شيئًا من أجل...؟" حاولت أن أسأل، لكن ليافا صفقت بيديها لتقاطعني.

**"آسف يا كيريتو، لقد استهلكنا كل قماش الأوبيكيغراس الخام في صنع ملابسنا. سيكون عليك الانتظار لفترة أطول قليلاً حتى نصنع المزيد!"**

"... حسنًا"، قلت لنفسي: "حسنًا"، وقلت لنفسي أنه يمكنني دائمًا أن أفعل ذلك بمفردي. كان هناك الكثير من الأمور الأخرى التي يمكن مناقشتها في الوقت الحالي، كما أفترض.

"...على أي حال، بشأن..."

"انتظر يا أخي الكبير. أليس لديك شيء آخر لتقوله أولًا؟" قاطعتني "ليافا". قامت بدورة صغيرة من أجلي، مما جعلني أشخر.

"آه نعم. بالطبع. تبدين جميلة جداً في ملابسك الجديدة."

"هل تحتوي هذه اللعبة على خاصية التصوير يا كيريتو؟ من الواضح أن ثلاثتهم كانوا سعداء للغاية بملابسهم القماشية الخشنة. أو ربما كان ذلك بسبب أنهن لأول مرة يرتدين جميعاً ملابس متشابهة.

لقد بدوا سعداء للغاية لدرجة أنني أردت التقاط اللحظة، ولكن للأسف.

"لا يبدو أنه لا يوجد زر تصوير في واجهة المستخدم... ربما يوجد عنصر لالتقاط الصور كما في SAO، ولكن أشك في أننا سنجده
في أي وقت قريب"، قالت أكثر أعضاء الثلاثي كآبةً، والتي كانت، لدهشتي، أليس. لكنها تعافت من مزاجها بسرعة لتنظر من النافذة. "ذلك الصوت من وقت سابق... كانت رسالة غريبة للغاية. شيء عن كل شيء يجب أن يُعطى."

"أوه! نعم، لقد قال ذلك!" بكت ليافا.

أضافت أسونا: "قد يكون قول كل شيء بمثابة عدم قول أي شيء... لكنني على الأقل أفهم نوعًا ما ما يريدون منا أن نفعله..."

قالت أليس: "ذكّرتني الطريقة التي تحدث بها الحبر الأعظم". في النهاية، ضربت قبضتي في كفي. ربما كان السبب في أن صوته بدا مألوفًا جدًا هو أنه ذكرني بسيدة العالم السفلي نصف إنسان ونصف إلهة، المسؤولة، وبهائها المبهرج الغامض

الخطابات. لم تبدُ أسونا وليفا مرتبكتين بسبب ذلك، لأنهما كانتا تعرفان الكثير عن تاريخ وأحداث
العالم السفلي هناك، كانوا هناك الآلهة ستاسيا وتيراريا، بعد كل شيء.

وبالطبع، لم يكن الصوت الآن ينتمي إلى المسؤول. كانت قد هلكت في الطابق العلوي من الكاتدرائية المركزية، وطمس ضوءها المتقلب. وقد كلفني ذلك حياة أعز أصدقائي وأقوى شركائي...

شعرتُ بألم مفاجئ ومفاجئ يلسع صدري، فحبستُ أنفاسي. وساعدني الزفير البطيء على إغراق ذلك الخفقان المؤلم في أعماق ذكرياتي. ابتسمت للفتيات اللواتي كن ينظرن إليّ بقلق.

"حسنًا... لنضع الصوت جانبًا في الوقت الحالي، يجب أن نسرع في
إصلاحات المنزل. سأذهب لجمع بعض الحجارة من النهر. واصنع أنت المزيد من خشب الإشعال من..."

لكنني لم أتمكن من إنهاء تلك الجملة. ليس لسبب خارجي؛ فقد غلبني فجأة عطش شديد، ولم أستطع الكلام.

نظرت أسفل شريطي نقاط الصحة والقدرة على التحمل ورأيت أن شريط TP الأزرق (نقاط العطش) كان أقل من نقطة المنتصف، وشريط SP الأصفر (نقاط القدرة على التحمل) كان منخفضًا أيضًا بنسبة 20 بالمئة تقريبًا. لم تكن فترة السماح تنقذنا فقط من ثقل الحمل. كانت أيضًا تكبح الجوع والعطش، وعندما كان ذلك الصوت الغامض تحدث، اختفت تلك الحماية أيضًا... ومن هذه النقطة فصاعدًا، كان الأمر سيصبح صراعًا حقيقيًا من أجل البقاء.

"أنا... عطشان..."

نظرت إلى الأسفل عند سماع الصوت ورأيت أن ليافا والاثنتين الأخريين كانتا أيضًا تمسك حلقهما وتسعلان. كان الوقت مبكرًا جدًا على أن تصاب أجسادنا بالجفاف في العالم الحقيقي، لذا

كان هذا بالتأكيد إحساسًا افتراضيًا كان يتسبب فيه نظام اللعبة. بعبارة أخرى، كان بإمكاننا تجاهله دون أي آثار سيئة على أجسادنا الجسدية، ولكن بمجرد انخفاض شريط نقاط الضغط إلى الصفر، ستصبح نقاط الصحة لدينا هي التالية. كنا بحاجة إلى تجديد سوائلنا إذا أردنا البقاء على قيد الحياة هنا.

"أسحب كلامي. دعونا نذهب جميعًا إلى النهر"، اقترحتُ أن نذهب إلى النهر، فوافق الجميع بالإجماع. أحضرت أنا وأسونا وأليس وسكاكيننا الحجرية الموثوق بها، بينما جهزت ليافا الفأس الحجرية التي استخدمناها في استخراج الخام، وغادرنا الكوخ.

مع المصباح في يدي الأخرى لإضاءة الطريق، أسرعنا إلى الجنوب الغربي نحو النهر. مجرد سماع تدفقه البارد الحفيف جعل الجفاف في حلقي يشعرني بقسوة مضاعفة. في البداية، توقعت في البداية أن أستخدم نوعًا من المواد لصنع فنجان، لكنني لم أستطع الانتظار.

ركعتُ على حافة النهر، ووضعتُ قاعدة المصباح بين بعض الصخور وغرفت الماء بكلتا يدي. لم يكن الجو باردًا بشكل قارس، لكنه كان باردًا جدًا. عندما رفعته إلى وتجرعته بشراهة، فانتشر إحساس مخدر من التسمم في مؤخرة رأسي، وبدأ شريط الـ TP الخاص بي في التعافي. ركعت الفتيات على الجانبين وغرفن الماء لأنفسهن. كررت العملية ثلاث مرات قبل أن أشعر بأنني عدت إلى طبيعتي مرة أخرى.

عندما امتلأ شريط TP الخاص بي مرة أخرى، تفقدت الساعة في زاوية رؤيتي. كانت الساعة التاسعة والربع ليلاً. كان عليَّ أن أتحمل العطش بعد هذه النقطة لفترة من الوقت، وتأكدت من أنني تحققت من عدد الساعات التي يستغرقها انخفاض مستوى شريط التي بي بشكل خطير مرة أخرى.

وبمجرد أن شربنا جميعًا كفايتنا، وقفنا نحن الأربعة، ثم ابتسمنا بخجل عندما لاحظنا أننا جميعًا قد رششنا الماء على قمصاننا، مثل الأطفال الصغار.

قالت أليس: "... أود الحصول على كوب".

نظرت أسونا إلى ضفة النهر. "لا أعتقد أنه يمكننا صنع أكواب من العشب. ربما يمكنك نحت واحد من الخشب...".

قلت: "ربما يكون من الأسهل خبز واحدة من الطين". "في الواقع، انتظر. سيكون من المزعج النزول إلى النهر في كل مرة نشعر فيها بالعطش. نحن بحاجة إلى بناء حاوية يمكنها تخزين الكثير من الماء - ومقاصف لحملها..."

"ماذا لو حفرنا بئراً إذن؟" أشارت أليس.

هذا منطقي. فقط سنتوريا هي الوحيدة التي كان لديها نظام مياه مناسب في العالم السفلي. في القرى والبلدات الريفية مثل روليد وزكريا، استخدم الناس الآبار وأباريق المياه. كان ذلك ممكناً لأن ذلك العالم لم يكن بيئة رقمية ثلاثية الأبعاد. ولكن في الواقع الافتراضي العادي
لم يكن تغيير المناظر الطبيعية من خلال صنع الجبال وحفر الحفر العميقة أمراً ممكناً.

"يمكننا اختبار ذلك لاحقًا، ولكن في الوقت الراهن، يأتي الفرن."

ولكن قبل أن تخرج الكلمة الأولى من شفتيّ، أطلقت معدتي قرقرة هائلة بسعادة. شعرتُ بموجة من الجوع تغمرني، والآن كان شريط SP قد انتهى نصفه تقريبًا.

أمسكت الفتيات بمعداتهن فجأة، ربما قلقين من أن يصدرن أصواتًا مماثلة. قد يكون لذلك تأثير مفيد في العالم الحقيقي، لكنه لن يفعل شيئًا في العالم الافتراضي...

"آآآآه! آآآآه! آآآآه!" صرخت ليافا فجأة. جفلت، وشعرت بالتوتر. في البداية، شعرت بالقلق، لكنني أدركت بعد ذلك أنها كانت محاولتها لإخفاء أصوات الغرغرة. آه، يا أختي الحلوة الحمقاء. بصفتي الأخ الأكبر هنا، كان عليّ أن أقول كلمة.

"انظر، من يهتم إذا كانت معدتك تقرقر قليلاً؟ أولاً، إنها مجرد صورتك الرمزية - إنها ليست أنت."

"لا أريد سماع ذلك من رجل يرتدي زي رجل الكهف!"

"أنا لست عارية باختياري. وأنت لم تكلف نفسك عناء صنع ملابس لي، لذلك..."

كان هناك صوت غامض آخر، وسكتُّ. هذه المرة، كان
لم يكن من معدتي، بل من مصدر آخر... صوت رش كبير من منتصف النهر تقريبًا.

"...ما كان ذلك؟" سألت "أسونا".

أصبح وجه أليس قاسياً. "ربما مجرد سمكة تقفز من الماء."

"ماذا؟ سمكة؟ لنصطادها إذن!" صرخت ليافة، ولم تكلف نفسها عناء إخفاء جوعها وهي تقترب من النهر. أمسكت بياقتها وجذبتها إلى الخلف.

"اسمع، نحن لا نعلم إن كانت سمكة بعد. قد يكون تمساحاً."

"ها ها ها ها! منذ متى يمكنك العثور على تماسيح في غابة صنوبرية؟"

"ومنذ متى كانت القواعد المنطقية من الحياة الواقعية تنطبق على...؟"

رذاذ، رذاذ، رذاذ

هذه المرة، كان الصوت الجديد أقرب من ذي قبل. كان هناك شيء ما يقترب.

"ابتعدوا عن الماء!" قلتُ للآخرين بصوت منخفض، مبتعدًا عن النهر بينما كنت لا أزال ممسكًا بطوق لياقة لياقة. ثم التقطت المصباح القريب وأمسكت سكيني باليد الأخرى.

"أعطني بعضًا من النار أيضًا!"

استدرت يسارًا عند هذا الطلب لأرى أليس تحمل عصا لا بد أنها التقطتها على ضفة النهر. كان ضوء العصا أقل قوة ومتانة من المشعل المناسب الذي كان مربوطًا حول طرفه عشب جاف، لكننا كنا بحاجة إلى كل ما يمكننا الحصول عليه من رؤية في الوقت الحالي. انحنيت بالمصباح وأشعلت الغصن الميت.

والآن بعد أن أصبح ضوءنا أكثر إشراقًا بنسبة 50 في المائة، أشرق على سواد الماء. كانت الأمواج معقدة ومتلاطمة

لأن النهر انحنى عند تلك النقطة، مخفيًا ما كان تحت السطح. انتظرت لعدة ثوانٍ، لكن لم يكن هناك صوت جديد.

ربما كانت سمكة حقاً...

كنت قد استرخيت أخيراً، عندما انفجر الماء على بعد عشرة أقدام فقط. كشف عن رأس مستدير ومنقار مسطح، تماما مثل البطة. لكن هذا كان عرضه قدمًا وطوله ضعف طول البطة.

"... خلد خلد الغراب...؟" همست ليافا. كما لو أنه سمعها، فتح المخلوق منقاره الأصفر.

"الدجال"

حسنًا، كان صوتها يشبه صوت البطة تمامًا، لكن ذلك لم يكن كافيًا لتهدئة أعصابي - لأنه عندما فتحت منقاره كشف عن العديد من الأنياب الصغيرة الحادة.

"كواك-كواك"، كرر ذلك بصوت سخيف وأنفي، وبدأت المنقار الضخم في الانزلاق نحو الضفة. لوحت للآخرين إلى الخلف. كما هو الحال مع الدب، لم يكن لديه مؤشر مرئي بعد. يبدو أنه، في هذه اللعبة، لا يظهر مؤشر العدو في هذه اللعبة حتى تهاجم أنت أو أحد أفراد المجموعة أو تتعرض للهجوم. بعبارة أخرى، لم يكن بإمكانك استخدام طريقة عرض النظام لتحديد ما إذا كان المخلوق يقترب منك لأنه معادٍ أو إذا كان غير مؤذٍ ويريد الطعام فقط.

توقفت المنقار مرة أخرى، على مقربة من حافة الماء. لوّحتُ بالمصباح عن قرب، مع الحفاظ على المسافة، لكن هذا الطائر لم يبدُ خائفًا من النار أيضًا. كانت العيون على جانبي رأسه المستدير سوداء تعكس ضوء المصباح البرتقالي.

وفجأة، اخترق السطح برشاش، وارتفع صاحب المنقار ليكشف عن جسده. كان الجذع قرفصاء، بأطراف سميكة. بدا للوهلة الأولى وكأنه خلد الماء ولكن بدلاً من أن يكون مغطى بالفرو كان مغطى بقشور خضراء.

تهادى خلد الماء قليلاً ثم نهض على رجليه الخلفيتين. وعندما وقف، كان رأسه في مستوى صدري. الآن يمكنني أن أرى أن رجليه الخلفيتين كانتا أكبر من الأمامية وأقوى بكثير. كان ذيله طويلًا ويعمل على الحفاظ على توازنه أثناء وقوفه، تمامًا مثل...

"...ديناصور!" صرخت دون تفكير.

فتح خلد الماء (بلاتيسور؟) منقاره. "Quaaack!"

كان صوتها لا يزال يشبه صوت البطة تمامًا، لكن تلك الأنياب اللامعة كانت ذات طبيعة آكلة للحوم بلا شك، وكانت ستفعل أكثر من مجرد الأذى إذا عضتك. كنت أهيئ نفسي للمعركة، مدركًا أنه إذا تقدم خطوة أخرى نحونا، كان عليّ أن أهاجمه في الحال، وإلا سنكون في ورطة.

عندها فقط، طارت نقطة حمراء من اليسار وهبطت في منتصف منقار المخلوق المفتوح.

"Gwack!" صرخ البلاتيسور وهو يخفض رأسه ويلوي منقاره بشراسة. وعندما ابتلع، فتح فمه مرة أخرى.

نظرت ورأيت أسونا ترمي كرة أخرى. كانت بحجم الكرة اللينة تقريباً. في النهاية، أدركت أنها كانت ترميها بلحم دب كهف الكهف الشائك.

التهم البلاتيسور قطعة اللحم الثانية وبدأ في التحرك نحو أسونا عبر ضفة النهر الرملية. لوحت ذراعاه القصيرتان وصاح "كواك كواك!" كان من الواضح أن المخلوق الآن يتوسل من أجل المزيد، لكني لم أكن أعرف ما إذا كان إطعامه المزيد من اللحم سيشبعه. كان البلاتيسور أصغر من الدب ولكن حجمه ضعف حجم الكلب الكبير.

"أم، أسونا..."

أردت أن أقترح رمي قطعة اللحم التالية إلى مسافة أبعد، حتى نتمكن من الهرب بينما يركض البلاتيسور خلفها. لكنها رفعت يدها

لإسكاتي وهمس قائلاً: "أستطيع أن أرى عدادًا دائريًا أمامه. إنه ممتلئ بنسبة ستين بالمائة تقريبًا."

"م-متر...؟" لقد رددت كالببغاء ثم نقرت على الأرجح أنها كانت ترى مؤشر ترويض.

خطر ببالي أن ترويض المخلوق ربما يخلق صعوبات خاصة به... لكنني لم أستطع قول ذلك الآن. أخرجت "أسونا" قطعة ثالثة من لحم الدب من مخزونها وكانت تقترب من المخلوق ممسكةً بها في يدها بدلاً من رميها. صرخ البلاتيسور وتراجع لفترة وجيزة، لكن شهيته انتصرت عليه ومال برأسه إلى الأمام. استنشق يد أسونا بمنخريه في نهاية منقاره، ثم أخذ اللحم في فمه ومضغه.

نظرت "أسونا" إليّ بشيء من الذعر وقالت: "العداد ممتلئ، ولكن لا شيء يحدث... ماذا أفعل الآن؟

"لا أعرف..."

! أنتِ من بدأتيها يا أسونه لكن الحقيقة هي أنني أردت أن ينجح الترويض أيضاً. . أنا فقط لم أستطع أن أعرف ما هي المشكلة

اقترحت أليس: "عند الإمساك بالتنانين المتوحشة، نهدئها أولاً باللحم قبل أن نمسك بها".

"مقاليد...؟ أوه، صحيح."

استدعيت قائمة الخاتم وذهبت إلى قائمة الجرد. كان هناك شيء غريب في منتصف الحلبة، لكنني كنت مشغولًا جدًا لأتحقق منه الآن. أخرجت الحبل المتبقي من حبل الأوبيكيغراس ورميته إلى أسونا.

"ضع هذا حول عنقه واربطه!"

بدا المبارز - سكين الحجارة - مرعوباً من الفكرة. لكن كان عليَّ أن أفترض أن المحاولة لن تنجح إلا من أسونا التي كانت ترى العداد. أمسكت الحبل وببطء

اقتربت من البلاتيسور. وبينما كان يمضغ لحم الدب في غفلة من الدب، وضعت طرف الحبل حول عنقه وحاولت ربطه في عقدة.

"العداد يرتجف!" قالت وهي ترتجف.

أرسلت ليافا بعض التشجيع لها. "تستطيعين فعلها يا أسونا!" "سأحاول"، صرخت

"سأحاول"، لكن نهاية الحبل انزلقت من خلال
الأصابع. كان ربط العقد من أصعب الأعمال البدنية في بيئة افتراضية، بسبب التنسيق الدقيق المطلوب بين اليدين. في هذه الأثناء، انتهى البلاتيسور من أكل اللحم ولاحظ الحبل حول عنقه. فصرخ قائلاً: "كواك!"

ولكن كان ذلك أيضاً عندما انتهت أسونا من ربط الحبل. على الفور
أومض جسم بلاتيسور بالكامل، بنفس الطريقة التي تومض بها المواد عندما تصنعها إلى شيء آخر. ظهر فوق رأسه نفس المؤشر ثلاثي الأبعاد الذي يجمع بين شريط HP دائري ومغازل حادة. كان لونه أخضر.

"كواه-واه-واه-واه-واك!" صرخ البلاتيسور وهو يفرك نهاية منقاره على وجه أسونا. كانت محاولتنا الأولى لترويض الوحش ناجحة.

"لقد فعلتيها يا أسونا!" هتفت ليافا وهي ترمي بذراعيها حول رقبة البلاتيسور وتخدش حراشفه المثلثة. أصدر الوحش المروض أصوات شخير صغيرة من السرور. حدقت في
المؤشر، متلهفًا لمعرفة الاسم الرسمي للمخلوق. أسفل شريط HP كانت هناك سلسلة من الكلمات تقول أجاميد عملاق طويل المنقار.

ما هو العجميد؟

كنت سأسأل يوي، إلى أن تذكرت أن ابنتنا العزيزة كانت في مكان منفصل. كان خياري التالي هو أن أفتح متصفحاً، لكن لم نستطع فعل ذلك أيضاً. حسنًا، في المرة التالية التي سجلت فيها الخروج، كان بإمكاني إجراء بحث على الإنترنت... على افتراض أنني تذكرت.

على أي حال، كان من الجيد أننا لم نكن بحاجة للقتال. بما أن أسونا نجحت في ترويضه دون أن يكون لديها مهارة ترويض الوحوش بالفعل، ربما لم يكن وحشاً قوياً جداً، ولكننا
بحاجة إلى تجنب كل قتال ممكن حتى نتمكن من إصلاح مقصورتنا بأمان.

قلت: "حسنًا، لننقل هذه الأحجار"، ثم عدت إلى ضفة النهر لإكمال مهمتنا الأصلية.

قالت أليس: "قبل ذلك، يجب أن نأكل". فصدرت من معدتي قرقرة على الفور. كان صوتها يشبه نوعًا ما صوت صرخة الأغاميد العملاقة ذات المنقار الطويل.

تناولنا العشاء على قائمة طعام غير متوازنة إلى حد ما من لحم الدب المشوي، ولكن استعدت جوعي وشريط SP - بالإضافة إلى نقاط القوة التي فقدتها من القتال مع الدب، والتي كانت مكافأة غير متوقعة. عندها فقط جمعنا أخيرًا الحجارة من النهر. كانت المواد الأخرى الضرورية هي الطين والعشب الجاف. كان العشب سهلًا، لكنني لم أكن متأكدًا من مكان الحصول على الطين في البداية. ثم لاحظت وجود بقع بيضاء على الأرض بالقرب من النهر، فحفرت ونقرت عليها لأجد أنها كانت تسمى الطين الرمادي الخشن، والذي بدا لي أنه يناسب الوصف.

بمجرد أن تم جمع المواد، عدنا إلى الكوخ الخشبي، وفتحت قائمة الطعام.

كان ذلك عندما لاحظت، مرة أخرى، أن الجزء الداخلي من قائمة الحلقة، بين الأيقونات الثمانية، لم يعد هناك مساحة فارغة.

"ما... ما هذا؟"

كانت هذه سلسلة من الأرقام تقرأ 0000:01:01:03:24. كان الرقم الموجود في أقصى اليمين يزيد بمقدار واحد في كل ثانية، لذا يمكنني أن أخمن أن التنسيق كان اليوم: الساعة: الساعة: الدقيقة: الثانية، ولكن ما نوع الوقت الذي كان يقيسه؟

قالت أسونا التي فتحت قائمة الطعام الخاصة بها: "لاحظنا ذلك عندما كنا نصنع الملابس". كان العد نفسه موجودًا، والأرقام متطابقة حتى الثانية.

"دعونا نرى... قبل ساعة وثلاث دقائق كان..."، قلت: "دعونا نرى..."، حاولت العد تنازليًا إلى اللحظة التي بدأ فيها الأمر، لكن لم يكن ذلك ضروريًا.

ومن فوق كتفي، أعلنت أليس بيقين كبير: "بدأت الساعة في العد في الساعة 9:05... في اللحظة التي قال فيها الصوت: "يجب أن يُعطى كل شيء".

"صحيح... بالطبع. لكن لماذا يحتاجون إلى هذا العداد؟ ليس الأمر وكأنك تحتاج إلى شيء كهذا لتتذكر عدد الساعات التي مرت منذ ذلك الحين..."

قالت يافا: "إذا كان هناك أي شيء، كنت أفضل ساعة مكتوب عليها الوقت الحقيقي". أومأنا جميعًا برؤوسنا. لكن بالنظر إلى أننا ما زلنا لا نعرف من أنشأ Unital Ring أو سبب تحويل مئات الآلاف من اللاعبين، بدا من غير المجدي تخمين أي غرض خفيّ كانت تحتويه واجهة المستخدم.

قلت: "دعنا نركز فقط على مهمتنا في الوقت الحالي"، وقلت: "دعنا نركز على مهمتنا في الوقت الحالي"، ثم دفعت هذا الإحباط جانبًا ونقرت على أيقونة المهارات. اخترت فرن الحجر من قائمة العناصر القابلة للصناعة تحت مهارة صناعة الأحجار، واخترت فرن الحجر.

ظهر شيء غريب أمام عينيّ - جسم كبير شفاف ذو لون أرجواني فاتح شفاف. كان فرن تشغيل المعادن في وضع عرض الأشباح. ظهرت نافذة نصائح جديدة أمامه.

يتم التلاعب بموضع جسم البناء في وضع الشبح يدويًا. استخدم أزرار التحكم بالقرص للاقتراب أو الابتعاد - واقبض بقوة لبدء البناء. بمجرد الدخول في وضع البناء، يستحيل إلغاءه.

"التحكم بالقرص...؟" كررت. حاولت إغلاق يدي قليلاً، فطفَت الصورة الشبحية المؤقتة أقرب. إذا قمت بفك أصابعي، فإنها

ابتعدت أكثر. سمحت لي إمالة يدي يمينًا أو يسارًا بضبط الطريقة التي تعانق بها الأرض.

"هل يمكنكم رؤية هذا أيضًا؟" سألت، فأومأ ثلاثتهم برؤوسهم. خمنت أن جعل إلغاء البناء مستحيلًا كان من المفترض أن يمنع المقالب أو المضايقات باستخدام الأشياء الشبحية. ربما يكون من الممتع أن ألوح بها بيدي، لكن آخر ما كنت أحتاجه هو أن يعاقبني أحدهم بصفعة أخرى مفتوحة اليدين على ظهري.

كان هناك مساحة لا بأس بها في المقاصة حول جذع الشجرة
الكوخ، ولكن كان من السهل أن نتصور نفاد المساحة إذا لم نفعل ذلك بشكل منطقي. بعد المناقشة مع أسونا، قررنا الابتعاد قليلاً عن الجدار الغربي للمقصورة. قمت بتعديل موضعها بعناية وقبضت على يدي اليمنى.

مع صوت ارتطام! سقط جسم كبير من الهواء وسقط على الأرض في نفس موضع الشبح بالضبط. انتهى وضع البناء، وازدادت مهارتي في العمل الحجري مرة أخرى. كان الجسم الجديد يشبه موقدًا حجريًا أبيض اللون مع جص طيني رمادي اللون. كان طول المدخنة حوالي ستة أقدام تقريبًا، وكان الاحتراق نصف دائري
برزت الحجرة من الأمام مثل الفرن. لم أستطع معرفة كيفية تشغيلها بمجرد النظر إليها.

اقترب منها الأغاميد العملاق أولاً، ثم أدخل رأسه في منطقة الفرن وشمّ ثم قال: "كواك!"

"بالمناسبة... ماذا يجب أن نطلق عليه؟" سألت صاحب المخلوق، الذي فكر مليًا في الأمر.

"همم... أنا لست جيدًا حقًا في اختيار الأسماء..." "بلا مزاح. اسمك

الرمزي هو اسمك الحقيقي."

ضربتني على كتفي. "اسمك عمليًا هو اسمك الحقيقي أيضًا! لكن... سأفكر في شيء ما"، قالت وهي تهز كتفيها.

عاد الأغاميد العملاق مهرولاً ومخالبه تنقر، فخدشته تحت ذقنه. من خلال معرفتها بشخصيتها، لم تكن تريد أن تختار أول اسم يخطر ببالها، لكنها كانت ستبحث عن اسم له معنى. سيتطلب ذلك العودة إلى العالم الحقيقي، ولكن بما أنها كانت تستعير اتصال أخيها السري بالغوص، لم تكن لتسجل خروجها حتى ننتهي من إصلاح الكوخ.

"كيريتو، دعنا نستخدمه بالفعل!" قالت ليفا، وهي تشير لي إلى الفرن. مشيتُ نحوه.

"بالتأكيد."

كنت أتوقع بعض التجارب والأخطاء، ولكن في النهاية، كان تشغيل الفرن بسيطًا. نقرت عليه لتظهر لي نافذة خاصة - وإما أسقطت المواد هناك أو نقلتها مباشرةً من مخزوني - وكان هذا كل شيء.

كان أول شيء فعلته هو وضع بعض الخامات التي استخرجناها من كهف الدب، واتباعًا للنصيحة الموجودة على نافذة النصائح، قمت بتعبئة بعض الأخشاب في غرفة الاحتراق. وبعد إشعالها بصخور الصوان الخاصة بـ"أليس"، بدأت تحترق بلون أحمر جميل.

كان الفرن يعمل مثل ما يسمونه بالموقد الصاروخي، حيث كان يمتص الهواء من مدخل غرفة الاحتراق ويطلق ألسنة اللهب من مدخنة الفرن مع هدير أزيز. كان يعمل إلى حد ما مثل لعبة صغيرة، حيث كان عليك أن تغذيه باستمرار بالمزيد من الوقود في الأوقات المناسبة للحفاظ على درجة حرارة الفرن من الداخل في درجة حرارة مناسبة.

قمت بتغذيته بقطعة تلو الأخرى، وأنا أراقب ألسنة اللهب من المدخنة، حتى تسرب المعدن المصهور الأحمر الساخن في النهاية من الصنبور وتدفق إلى قالب مستطيل في قاعدة الفرن. وبمجرد أن امتلأ القالب، أحدث ذلك التأثير الوامض مرة أخرى ثم اختفى حتى يتجمع المزيد من المعدن المنصهر هناك. ظهرت رسالة تقول مهارة الصهر

**اكتسبت. ارتفعت الكفاءة إلى 1. شعرت أن بناء شخصيتي يتجه أكثر فأكثر نحو الصياغة.**

**بعد ثلاث دقائق تقريبًا، انطفأت ألسنة اللهب تلقائيًا. عندما فتحت نافذة تشغيل الفرن مرة أخرى، كان هناك أربعة عناصر من سبائك الحديد الخام في المنطقة المكتملة. لمست واحدة منها لتظهر، ونقرتها بحذر بأطراف أصابعي حتى تأكدت من برودتها، ثم رفعتها فوق رأسي.**

**"لقد وصل العصر الحديدي!" أعلنتها وأنا متحمس. ويبدو أن ذلك لم يلقَ صدى عميقًا لدى النساء اللاتي صفقن لي بعض التصفيقات المهذبة من باب المجاملة. اقترب الأغاميد العملاق، واستنشق السبيكة قليلاً، ثم تمتم "كويك" فيما سجلته أنا على أنه نبرة استهزاء.**

**استغرق الأمر أكثر من ثلاثين دقيقة وما يزيد عن مائة قطعة خشب لإذابة كل خام الحديد. كان لدينا الكثير من جذوع أشجار الصنوبر الحلزونية حولنا، لذا فإن الخشب لم تكن مشكلة، لكن الانتظار كان صعبًا للغاية، خاصةً بعد أن اعتدت على عملية الصياغة شبه الفورية في SAO و ALO. عاد رفاقي إلى النهر لجلب المزيد من الطين، لذا أدخلت جذوع الأشجار بمفردي، وعندما انتهى كل شيء، شعرت بالإرهاق أكثر من الشعور بالبهجة.**

**ومع ذلك، كان هذا يعني أنه يمكننا الانتقال إلى الخطوة التالية. لإصلاح الكوخ، احتجنا إلى صفائح حديدية ومسامير حديدية، ولصنعها احتجنا إلى سندان ومطرقة حدادة.**

**لوهلة شعرت بالقلق، حيث ظننت للحظة أننا سنحتاج إلى سندان لصنع سندان، ولكن وفقًا لنافذة النصائح، يمكن القيام بذلك باستخدام قطعة من المعدات تسمى طاولة الصب. يمكن صنعها باستخدام مهارة صناعة الأحجار، ولكنها تتطلب حجر، وطين، وخشب، ورمل. لذا كان عليّ الذهاب إلى النهر أيضًا وملء مخزوني بالصخور والرمل وما شابه ذلك. شعرت وكأنني طفل في الروضة يلعب بالطين والحجارة.**

دخلت إلى وضع البناء وصنعت شبح طاولة الصب، ثم أعددته على الجانب الأيسر من فرن الصهر. في نافذة التشغيل، قمت بتعيين عنصر الإنتاج ليكون سندانًا، وأدخلت السبائك والخشب، وأشعلت القالب. تجمّع الحديد المصهور في القالب، وعندما انتهيت من ذلك، أصبح لدي سندان خام. لقد اكتسبت أيضًا مهارة صب المعادن، ولكن في هذه المرحلة، كان رأيي الصريح هو أن أدمج كل ذلك في مهارة صناعة الحديد!

كانت الخطوة الوحيدة المتبقية هي الحصول على مطرقة حدادة. يمكن صنعها أيضًا على طاولة الصب، لذلك كنت مستعدًا للبدء، عندما تمت مقاطعتي.

"كيريتو، لماذا لا تأخذ استراحة من ذلك وتصنع لنا فرنًا لإشعال البسكويت؟

فكرت في هذا الأمر لثانيتين ثم سألت: "... ماذا تقصد بأخذ قسط من الراحة، بالضبط؟"

"خذ استراحة من العمل على المكواة حتى تتمكن من العمل على بعض معدات إطلاق الفخار بدلاً من ذلك"، قالت دون أن ترف لها عين، ثم ابتسمت. هذا ما تحصل عليه مع الأشخاص الذين يأخذون استراحة من واجبات اللغة الإنجليزية للعمل على واجب الرياضيات، فكرت بحسرة وفتحت مهارة صناعة الحجارة مرة أخرى.

احتاج فرن إشعال البسكويت إلى الكثير من المواد أيضًا، ولكن هذا ما أحضرته أسونا والآخرون من النهر. قمت بتعبئة مخزوني بالحجارة والطين وما إلى ذلك وعدت إلى وضع البناء. بناءً على طلب "أسونا"، اخترت موقعًا قريبًا من الكوخ وشاهدتهم وهم يباشرون العمل.

كان الفرن يبدو مثل بيت كلب عملاق، له باب في المقدمة وغرفة احتراق في الأسفل. إذا فتحت الباب، كانت هناك أرفف حجرية في الداخل، وقد رصوا بداخلها الأطباق والأوعية والأكواب التي صنعوها من الطين المعجون. وضعنا الحطب في غرفة الاحتراق، وأشعلتها أسونا.

قالت بسعادة: "ارتفعت مهارتي في صناعة الفخار". مع ملاحظة أنها كانت تتحول إلى صانعة بدلاً من مقاتلة أيضًا، عدت إلى حضارة العصر الحديدي التي كنت أبنيها. وفقًا لأشرطة حالتي الأربعة، كانت نقاط الصحة والعضلات الميكانيكية قد وصلت إلى الحد الأقصى، بينما انخفضت نقاط الضغط إلى 40 في المائة، وانخفضت نقاط الضغط إلى 20 في المائة. حدث كل ذلك الماء الذي شربته في الساعة 9:15، والآن أصبحت الساعة 11:15، لذا استغرق الأمر ساعتين حتى انخفضت نسبة 40 بالمئة من نقاط الضغط. بعبارة أخرى، 10 بالمائة كل ثلاثين دقيقة.

كانت تلك وتيرة بطيئة جدًا مقارنةً بلعبات تقمص الأدوار التي لعبتها من قبل، ولكن ربما كان ذلك عرضة للتغيير بناءً على نشاط اللاعب والبيئة المحيطة. إذا كنت منخرطًا في عمل شاق ومستمر أو كنت تقع في صحراء خبيثة، فربما كان ذلك سيقل بشكل أسرع. قد تُحدث التغييرات في الإحصائيات والمهارات والعتاد فرقًا أيضًا.

"همم..."

فتحت قائمة الخاتم. في منتصف دائرة الأيقونات، كان العداد الغامض يصل إلى 0000:02:02:10:45. أكثر من ساعتين بقليل منذ ذلك الصوت الغامض... لكن هذا وحده لم يجعلني أشعر بأي شيء، باستثناء أن الوقت قد مر بسرعة. هززت كتفي وفتحت أيقونة الحالة في الأعلى.

لم تحتوي لعبة Unital Ring الغريبة هذه على إحصائيات عددية مثل القوة والذكاء. وبدلًا من ذلك، كان نظامًا قائمًا على المزايا - قدرات ملموسة يمكن اكتسابها، بدلًا من زيادة الإحصائيات الأساسية. إذا كانت المهارة عبارة عن موهبة تتدرب عليها وتكتسبها، كانت قدراتك هي الأشياء التي يمكنك القيام بها نتيجة لذلك. يبدو أن التقسيم العام هو أن المهارات كانت أكثر لصناعة العناصر، بينما كانت القدرات تركز على القتال.

في الجزء السفلي من نافذة الحالة كان هناك زر ينقلك إلى شاشة مفصلة للقدرات، والذي ظهر في نافذة عندما ضغطت عليه. في وسط تلك الشاشة كانت هناك أربع أيقونات مرتبة في

التكوين المتقاطع. كان الرمز الموجود في الأعلى هو BRAWN، وعلى اليمين كان رمز التوجن، وفي الأسفل كان رمز الساقية، وعلى اليسار كان رمز السيفتنيس. امتد خطان أبعد من هناك في كل اتجاه، مما أدى إلى المزيد من الرموز. على سبيل المثال، قادك خط "براون" إلى "كسر العظام" و"ستوت"، بينما قادك خط "توغنيس" إلى "المثابرة" و"أنتيفينوم"، فكلما تقدمت أكثر كلما تطورت شجرة القدرات إلى الخارج. وكان لكل قدرة عشر رتب يمكنك الحصول عليها.

كنت قد هزمت دب الكهف الشوكي شديد الصلابة باستخدام دحرجة جذوع الأشواك النادرة من على السطح لسحقه في حالة سحقه، مما رفع مستواي إلى 13، لذا كان لدي الآن اثنتا عشرة نقطة قدرة لأنفقها. لم أستطع تحمل فكرة الموت بينما كنت أدخر نقاطي واحتمال خسارة بعضها بسبب عقوبة. ربما كان إنفاقها الآن قرارًا حكيمًا، لكنني لم أر زر إعادة المواصفات على النافذة لاستعادة جميع النقاط. لم يكن لدي أي فكرة عن أفضل الخيارات أو أكثرها كفاءة في هذه المرحلة.

بهذا المعنى، كان SAO بمثابة نزهة في الحديقة - كانت خياراتك الوحيدة بين STR وAGI. ألقيت نظرة خاطفة على النساء اللاتي يلقين جذوع الأشجار في الفرن وفكرت في الموضوع.

يبدو أننا سنكون في حفلة مكونة من أربعة أشخاص لفترة من الوقت، لذا ربما كان من الأفضل أن نأخذ في الاعتبار القدرات حسب الأدوار المختلفة. إذا احتفظنا ببنياتنا من ALO، سأكون مهاجمًا يعتمد على القدرات البدنية، وستكون أليس دبابة تركز على الدفاع، وستكون ليفه لاعبة سيف سحرية متعددة المهارات، وستكون أسونا معالجة يمكنها استخدام سيفها في حالات الضرورة. هذا يعني على الأرجح أن عليّ اختيار شجرة القوة العضلية... لكن في لعبة النجاة، لا شيء يمكن أن يكون أكثر تركيزًا على النجاة من القوة. وقد يكون من الجيد أن أتعلم بعض السحر حتى يمكنني استخدام كل إم بي الخاص بي للوقاية من الموت.

بالإضافة إلى أن الأخريات ربما يرغبن في اختيار أدوار مختلفة عن تلك التي اخترنها في ALO. في هذه المرحلة من حياتي، كنت قد تعلمت أخيرًا أن سر الانسجام مع الفتيات هو التشاور معهن

عن كل شيء، لذلك قررت ألا أنطلق في اختيار قدراتي الانتقائية وأغلقت نافذتي. فكرت في السندان المصنوع حديثًا عند قدمي.

"ماذا كان من المفترض أن أفعل بعد ذلك...؟"

بعد أن أدركت أنني كنت معتادًا على الاعتماد على يوي في تذكر الأشياء من أجلي، تذكرت أخيرًا أنني كنت على وشك صنع مطرقة الحدادة الخاصة بي.

مرة أخرى، واجهت طاولة الصب مرة أخرى وقمت بضبط القطعة لأصنعها. أولاً، قمت بصهر السبائك لصنع رأس مطرقة حديدية بدائية، ثم قمت بدمجها مع قطعة من الخشب لتحويلها إلى مطرقة حدادة بدائية. وأخيرًا، أصبحت جاهزًا.

بعد ذلك، ذهبت إلى السندان ووضعت السبائك. في SAO، كان عليك أن تضع المعدن في الفرن حتى يصبح ساخنًا قبل أن تضربه، ولكن في Unital Ring، يمكنك فعل ذلك باردًا. اخترت صفيحة حديدية من قائمة السندان وأرجحت المطرقة.

لقد أحدثت قرقعة عالية النبرة! وظهرت رسالة تقول اكتسبت مهارة الحدادة، لكنني كنت مهتمًا أكثر بالحجم المفاجئ للارتطام.

عند التفكير في الأمر، يمكن لدب الكهف الشائك الذي هاجمنا أن
قد انجذبت جيداً من صوت مهارات سيف ليافا في تقطيع جذوع الأشجار. مرت ثلاث ساعات منذ تلك الحادثة، لذا افترضت أن دبًا جديدًا قد ظهر من الكهف نفسه الآن.

نظرت أسونا والآخرون إليّ بتوتر من الفرن، وكان من الواضح أنهم قلقون من نفس الشيء. رفعت المطرقة في لفتة قصدت منها طمأنتهم بأن كل شيء على ما يرام. إذا هاجمنا دب آخر، فلا يزال بإمكاننا استخدام نفس تقنية إسقاط الأخشاب مرة أخرى...

لكن... لا. لقد كان أسلوبًا قويًا للغاية، حيث كان قادرًا على قتل وحش أقوى بكثير دون التعرض لأي ضرر. إذا كان الكاردينال

**كان النظام الذي تم تحميله في The Seed يدير Unital Ring مثل الألعاب الأخرى، وتم تمكين جميع ميزاته المستقلة، كان النظام سيدرك بعد الاستخدام الأول أن خدعة إسقاط السجل كانت في الأساس خللًا وسيتوصل إلى طريقة ما لمنعنا من القيام بذلك مرة أخرى.**

**"همم..."**

**نظرت من الغابة حالكة السواد إلى سطح الكوخ الخشبي ثم عدت. فقط في حال حاول النظام فقط منعنا من استخدام جذوع الأشجار، ربما سيكون من الجيد تخزين مجموعة من الصخور. أو الصخور.**

**"سأعود إلى النهر لدقيقة!" قلت للثلاثة الآخرين.**

**ولدهشتي، فتحت أسونا باب الفرن وقالت: "إذًا خذ هذه!" وأخرجت قطعتين مستديرتين. أواني...؟ آه نعم، لقد حان الوقت الذي وصل فيه مقياس TP الخاص بي إلى منتصف الطريق مرة أخرى.**

**"فهمت!"**

**هرولت مسرعة وأخذت الأواني وأسرعت إلى النهر. ملأتها بالماء، وأعدتها إلى مخزوني، ثم ملأت ما تبقى من سعة حملي بالصخور الكبيرة.**

**وبالعودة إلى المقاصة، كانت النساء قد وضعن الأواني الفخارية الأخرى على الأرض. كان بعضها قد تشقق أثناء الحرق، ولكن كان هناك أربعة أكواب وخمسة أوعية وستة صحون نجت سليمة.**

**قلت لها: "تفضلي"، وأخرجت الأباريق المملوءة بالماء. ابتسمت أسونا ومدت كوبًا أخذته وملأته بالماء. "لنجرب هذا!"**

**وضعتُ يدي الأخرى على خصري وأفرغت الكوب دفعة واحدة، وأعدت ملء عداد التنظيف. استمتع الآخرون بالماء أيضًا، وملأنا وعاءً للأغاميد العملاقة لتلتهمه بلسانها.**

زفرت وقلت: "إذًا علينا أن نشرب الماء كل ساعتين... هذا سيجعل الأمر صعبًا للغاية إذا نفد الماء أثناء وجودنا في وسط زنزانة أو ما شابه..."

"ماذا لو كان مثل العالم السفلي، وهناك فن مقدس... تعويذات سحرية تنتج الماء؟" سألت أليس.

ابتسمت في البداية، ثم قلت: "أعتقد أن هذا ليس مستبعدًا. المشكلة الحقيقية هي كيفية تعلم المهارة السحرية...".

"ربما إذا استعملته تكتسبه؟ كما هو الحال مع النسيج و
الفخار"، اقترحت أليس، ثم ضربت يدها أمام أنفي مباشرة. وبدافع من رد فعل لا إرادي بحت، ارتجعت للخلف، فضحكت في وجهي.

هزت ليافا رأسها في فزع. "يا لك من جبان يا كيريتو."

"لا! لن أفعل!" اعترضت. أنت فقط لا تعرف كم كانت أليس فارس النزاهة مخيفة! لكنني لم أستطع قول ذلك بصوت عالٍ. بدلاً من ذلك، شربت كوبًا آخر من الماء وأعدته إلى أسونا. "إذا كان لديك المزيد من الطين، اصنعي المزيد من الأواني والأباريق. على هذا المعدل، لن نخسر شيئًا إن ملأناهم ووضعناهم في مكانهم."

"هذا صحيح. ويبدو أن الحصول على مهارة صناعة الفخار أعلى يسمح لنا بصنع أباريق أكبر. سأستمر في ذلك."

"شكراً. سأذهب لصنع تلك الشراشف والمسامير". "حظاً

موفقاً يا كيريتو"

تصافحنا، ثم عدت إلى السندان. كان عليّ فقط أن أثق أنه إذا عاد دب آخر إلينا، يمكنني التعامل معه باستخدام جميع الصخور التي كنت قد حشوتها في مخزوني.

استخدمت قطعة خشبية مقطوعة ككرسي وأمسكت بمطرقة الحدادة. ربما كان الأمر مجرد خرافة، لكن ليزبيث الحداد المتمرس أخبرتني أنه إذا ترددت، فإن معدل الفشل يكون أعلى. لذا وضعت كل ما لدي في الأرجوحة وضربت السبيكة.

كلانج! !قعقعة وجهت عشر ضربات قوية وواضحة على السبيكة قبل أن تومض باللون الأبيض. تغير شكلها ببطء فوق السندان وتحولت إلى عشر صفائح رقيقة من المعدن. تطلبت عملية الإصلاح 216 صفيحة، وهو ما يعني اثنين وعشرين سبيكة على الأقل دون أخطاء. ولكن حتى مع احتساب مادة المسامير، كنت أعلم أن لدينا ما يكفي فقط. أخبرت
عن نفسي سأنتهي من مواد الحديد بحلول منتصف الليل وأضع السبيكة الثانية على السندان.

كانت هذه عملية أخرى بسيطة ومتكررة، ولكن مقارنة بتلقيم الخشب في الفرن، كانت أكثر متعة بكثير. إذا اخترت حقًا أن ألعب كحرفي في هذه اللعبة، فقد قررت أنني أفضل أن أكون حدادًا على أن أكون صانع حدادة. ولكن هذا يعني أن أبدأ كمتدرب في مستودع أسلحة ليزبيث. لقد تساءلت عما إذا كانت هي وسيليكا ويوي على ما يرام بعد السقوط في آينكراد الجديدة...

كانت أفكاري تتجول هنا وهناك أثناء عملي، وقبل أن أدرك ذلك، كان لدي 220 لوحًا من الحديد. حتى لو كان طول كل واحدة منها أقل من عُشر بوصة، فقد كان طولها جميعًا مكدسة بطول قدم ونصف. إذا حاولت التقاط كومة الحديد السميكة بأكملها دفعة واحدة، ظهرت أيقونة ثقل الورق مرة أخرى. كنت آمل أن أصل إلى المستوى 13 سيصلح ذلك، ولكن بهذا المعدل، كان الأمر سيستغرق بعض الوقت قبل أن أتمكن من تجهيز سلاح Blárkveld الموثوق به. كان بإمكاني حمله في مخزوني، إلا أن مساحتي كانت مليئة بالصخور الكبيرة حاليًا. إذا خففت وزني إلى نصف السعة، يمكنني رفع الكومة، وهكذا بدأت أسير عائدًا إلى الكوخ لأضعها في مساحة التخزين المنزلية هناك.

كان الآخرون مشغولين بعجن المزيد من الطين أمام الفرن. لم يبدو لي أننا نحتاج إلى هذا العدد الكبير من الأطباق، لكنني خمنت أنهم كا نوا جادين في الحصول على مهارة صناعة الفخار بما يكفي لصنع
أباريق مياه عملاقة. واحد منهم فقط كان بحاجة إلى ذلك حقًا ... لكنني ربما كنت أتصرف بفظاظة. لقد أحبوا ببساطة صنع الأطباق والأواني.

لوّحوا لي بأيديهم الموحلة، فبادلتهم الابتسامة، ثم توجهت إلى الشرفة نصف المدمرة. ولكي أفتح الباب، كان عليّ أن أضع كومة الملاءات على الأرض، فاغتنمت الفرصة للتمدد.

كان منتصف الليل تقريبًا، لكنني لم أشعر بالنعاس بعد. اعتقدت أن أعصابي ربما كانت متوترة بسبب وجودي في هذا الموقف الخطير وغير المألوف، لكنني أدركت بعد ذلك أن هذه ليست القصة بأكملها. كان جزء مني، في أعماقي، يستمتع بهذا التحدي الجديد. كانت هناك إثارة مرتبطة بشق طريقك في عالم جديد وغير مألوف دون استراتيجيات نجاح مثبتة، واكتشاف ذلك أثناء تقدمك. من الناحية الفنية، لم نكن قد ذهبنا إلى أي مكان بعد، بل بقينا على مقربة من نقطة البداية، ولكن لو لم يكن لدينا الكوخ هنا كقاعدة ثابتة، لربما اخترت على الأرجح مواصلة التحرك، إلى الأمام وإلى الأعلى. تمامًا كما حدث قبل أربع سنوات، عندما غادرت بلدة البدايات وحدي، محاولًا الوصول إلى الوجهة التالية قبل أي شخص آخر...

ولأنني كنت غارقًا في أفكار كهذه، لم ألاحظ ذلك في البداية.

لكن كان يجب أن أدرك ذلك قبل ذلك بكثير. كان ينبغي أن أعرف أن قرع المطرقة في وقت متأخر من الليل سيجلب أشياء أخرى غير الدببة فقط.

"...من هناك؟!"

كانت أليس أول من تحدث. توقفت في أثناء فتح باب المقصورة لتنظر إلى الفارس ذي الأذنين القطط - ثم في الاتجاه الذي كانت تواجهه.

كان عدد من المشاعل يقترب من الطريق المؤدي إلى الجنوب الغربي باتجاه النهر. كان في المقدمة رجل متوسط الطول يرتدي درعًا بني اللون يشبه الجلد. انعكس مصدر الضوء البرتقالي على حلق السيف الطويل على يساره

الورك. كما هو الحال مع الوحوش، لم يظهر أي مؤشر بمجرد النظر إليه، لذا في هذه اللحظة، لم يكن هناك طريقة لتحديد ما إذا كان هذا لاعبًا أو شخصًا غير قابل للعب أو حتى وحشًا.

لم تتوقف المجموعة عن السير عند سماع صوت أليس. وفي إشارة محتملة إلى أنهم لا ينوون القتال، رفع الرجل الذي كان في المقدمة يده اليمنى لإظهار عدم وجود شيء فيها أثناء دخوله إلى الساحة.

أخذت أسونا وليفة جانبًا حول أليس، وفتح الأغاميد العملاق منقاره بطريقة تهديدية. قفزت بسرعة من الشرفة على الأرض. بعد أن تأكدت من أن سكيني الحجري كان مغروسًا في الجزء الخلفي من حزام ملابسي الداخلية، ناديت: "توقفي مكانك!"

وأخيراً، توقف الرجال. على ضوء المشاعل
كان هناك ثمانية منهم في المجموع. وكان عددهم ضعف عددنا... وكانوا جميعًا يحملون أسلحة. حتى أن بعضهم كان يحمل ألواحًا معدنية صغيرة على دروعهم الجلدية على شكل بريد مصقول. كنت مندهشًا من وصولهم إلى هذا المستوى من التقنية في الساعات الثماني الأولى من اللعبة. لم يكن لدى النساء هنا سوى فساتين مصنوعة من ألياف العشب المنسوجة، وكنت أنا عالقًا في سروال داخلي تافه.

كانوا يتحققون من مستوانا التقني أيضًا، استنادًا إلى الطريقة التي نظروا بها إلى النساء. عندما رآني الرجل المسؤول، اتسعت عيناه، وسمعت من الخلف ضحكات مخنوقة، كما لو كانت ارتياحًا... أو ربما سخرية. هذا ناقص نقطة تقارب واحدة بالنسبة لك، كما ظننت.

"هل أنتم لاعبون؟" سألت، فقط لأتأكد.

أومأ الرجل الذي يرتدي الجلد برأسه. "أنت أيضاً، على ما أفترض."

لم أتعرف على صوته أو وجهه. لكن بالطبع لم أتعرف عليه. لقد حولت Unital Ring أكثر من مائة ألف لاعب من لاعبي VRMMO. لم أتمكن من معرفة ما إذا كان هؤلاء اللاعبون قد أتوا من Aincrad الجديدة أم لا - أو إذا كانوا لاعبين سابقين في ALO على الإطلاق - ولكن يمكنني تخمين أنهم

ظهروا في مكان ما في هذه القارة الشاسعة وتتبعوا النهر حتى وجدونا.

وكأنه يدعم تخميني، رفع الرجل ذو الدرع الجلدي يديه مرة أخرى. قال: "نحن لا ننوي قتالكم"، "نريد فقط أن نرتاح قليلاً. لقد كنا نتحرك منذ ما يقرب من خمس ساعات حتى الآن، وأنتم أول اللاعبين الذين قابلناهم."

"الأول؟ كيف تقيم مثل هذا الحفل الضخم إذن؟" سألت.

أغمض عينيه عدة مرات مندهشًا وسأل: "ماذا عنك؟ ألم تسرع بالخروج من هناك؟"

"اندفع للخارج...؟"

ألقيت نظرة على أعضاء حزبي الآخرين، لكن لم يكن أحد منا يعرف أين "هناك". عدت إليه واخترت كلماتي بعناية فائقة.

"... لقد وقعنا هنا مع منزلنا. إذاً أنتم أول اللاعبين الذين رأيناهم أيضاً."

والآن جاء دوره ليبدو متشككاً. تقدم لاعب أصغر حجمًا يرتدي عتادًا من القماش إلى الأمام وقام بتحديد حجم كوخنا نصف المدمر. "لقد فهمت... لا بد أنكما قطعتما كل هذه المسافة من أينكراد الجديدة."

"ماذا؟ هل هذا ممكن حتى؟" فجأني رجل ضخم يرتدي درعًا مصفحًا. على الرغم من عدم وجود دليل، إلا أن حدسي أخبرني أن هؤلاء الثلاثة هم قادة المجموعة. كان الرجل الصغير يحمل خنجرًا معدنيًا على جانبه الأيسر، وكان الرجل الضخم يحمل مطرقة بيدين على ظهره. لم يكن أي منهما يبدو فاخرًا جدًا، لكن من الواضح أنهما كانا أقوى بكثير من السكاكين والفؤوس الحجرية التي كنا مجهزين بها.

نظر مستخدم الخنجر إلى الرجل الذي يرتدي درعًا مصقولاً ولوح بيده. "هيا أيها الرجل العجوز، لقد رأيت كل الحطام من الأسقف والجدران وما شابه ذلك بالقرب من مكان سقوط أينكراد الجديدة. لم أرَ أي منازل
التي كانت سليمة، ولكن كانت الأرض صلبة هناك. إذا سقطت على الرمال

أو الماء، ربما كان من الممكن أن تنجو بعض الأشياء مع وجود أضرار كهذه؟

نخر الرجل الضخم قائلاً: "لا تنادني بـ "الرجل العجوز"، مما أثار بعض الضحكات القصيرة من بقية المجموعة.

بدت الأمور أكثر استرخاءً قليلاً، ولكن للحظة واحدة فقط - إلى أن قالت أسونا: "إذن أنتِ جئتِ من ALO أيضاً؟ !هل رأيت أين سقطت أينكراد الجديدة؟

"هاه؟ نعم... نعم، لقد فعلنا. لكن من بعيد."

"أين سقطت؟ هل ما زالت سليمة؟!" سألته بسرعة. حاول مستخدم الخنجر أن يجيب على الأسئلة، لكن الرجل الذي يرتدي الدرع الجلدي وضع يده على كتفه.

"انتظر الآن... هذه بيانات خريطة قيّمة. لا يمكننا منحها مجاناً."

كانت أليس على وشك أن تقول شيئاً، لكن ليافا أمسكت بثوبها بسرعة وجعلتها تصمت. كنت متأكدة من أنها كانت ستوجه لها بعض الإهانات عن ضيق الأفق الجشع، لكنها كانت الحركة الصحيحة لإيقافها. تقدمت إلى الأمام وقلت للرجل الذي يرتدي درعًا جلديًا: "حسنًا. يمكننا عقد صفقة ... ماذا تريد مقابل بيانات خريطتك؟

استدار ليتشاور مع رفاقه قليلاً وتوصل إلى إجابة سريعة. "الطعام ومكان للراحة ... ويفضل أن يكون
في مكان ما يمكننا قضاء الليلة فيه." "دعونا نناقش

ذلك أيضًا."

رفعت يدي وطلبت منهم عدم التحرك، ثم توجهت إلى الثلاثة الآخرين. أول ما همست به كان سؤالاً لأسونا.

"كم تبقى لدينا من لحم الدببة؟"

"الكثير، لكن هناك الكثير منهم... إذا طبخنا وجبة كاملة ومتينة لنا ولهم ولآجا، فربما يستهلك ذلك كل ما لدينا."

حقاً؟ أردت أن أسأل. هل ستسميه آغا؟

"ماذا لو قمنا بتحويله إلى حساء، بدلاً من طهيه مباشرةً؟" اقترحت بدلاً من ذلك.

"إذًا يمكننا إعداد وجبتين منه. ولكننا لا نملك أي ملح أو توابل، لذا لا يمكنني التنبؤ بمذاقه."

"سيتعين عليهم التعامل مع الأمر. أيضاً... ماذا عن السماح لهم بالدخول؟"

غضبت أسونا لفترة وجيزة وجعدت جبينها لفترة وجيزة، لكنها وافقت.
"لا بأس، إنها ليلة واحدة فقط. حسنًا... هل أنتِ موافقة على هذه الصفقة أيضًا يا أليس وليفا؟"

"أعتقد أنه ليس لدينا خيار أفضل."

"إن معرفة مكان العثور على آينكراد الجديدة أمر مهم للغاية بالنسبة لنا."

وعلاوة على ذلك، صرخت الأغاميد العملاقة موافقا على ذلك، فاستدرت وسرت نحو الطرف الآخر، وأومأت لهم بإيماءة سريعة.

"سنعطيك مكانًا لقضاء الليلة وطعامًا كافيًا لإعادة ملء قضبان SP الخاصة بك. ولكن ليس لدينا أسرّة أو بطانيات، ولا يمكننا ضمان أن يكون الطعام لذيذاً."

"ليست مشكلة. يكفي فقط معرفة أنه ليس علينا القلق من الغوغاء أو هجمات الشخصيات غير القابلة للعب. تسجيل الخروج في هذا العالم مقامرة كبيرة."

"... ماذا تقصد؟" سألته.

هز الرجل ذو الدرع الجلدي كتفيه. "أنت لا تعرف...؟ حسناً، لقد مرت ثلاث ساعات فقط. لقد سمعت تلك الرسالة، صحيح؟"

"نعم."

"من تلك النقطة فصاعدًا، كلما سجلت الخروج، ستبقى صورتك الرمزية في مكانها، حتى داخل منزلك. إذا هاجمك أحد الغوغاء، ستكون عاجزًا تمامًا. نحن في الأساس جئنا إلى هنا بحثًا عن مكان آمن للنوم."

**"... تبقى صورتك الرمزية... في مكانها..."، كررت، وأنا أنظر إلى أسفل جسدي. إذا تعرضت لهجوم بدون دفاعات كهذه، لم يكن من الضروري أن يكون دبًا؛ حتى الثعلب أو التانوكي - إذا كانت هذه الأشياء موجودة بالفعل في هذه الغابة - كان من السهل أن يقتلني. إذا لم يكن لديك مكان مضمون أن تكون آمنًا من هجوم الوحوش، أو أصدقاء يحرسونك لساعات طويلة، فلن تتمكن حتى من الخروج بأمان للذهاب إلى الفراش.**

**"هذا جنون... إذا مت من ظروف غير عادلة كهذه، فلن يرغب أحد في الاستمرار في لعب هذه اللعبة الغبية بعد ذلك."**

**قال الرجل الذي يرتدي درعًا جلديًا: "أوه، هذا ليس مصدر قلق كبير". ارتدى هو ومستخدم الخنجر وحتى الرجل الضخم الذي يرتدي درعًا جلديًا بشكل غريب ابتسامات متوترة. وتابع: "لم نستخدم هذا كورقة مساومة، لذا سأخبرك مجانًا. بطريقة ما، حلقة Unital Ring هي إعادة إنشاء لـ SAO."**

**"... ما الذي يعنيه ذلك؟"**

**هل كان يعلم أنني أحد الناجين من SAO؟ شعرت بالتوتر لفترة وجيزة، لكن اتضح أن الأمر لم يكن كذلك. بدلاً من ذلك، فتح الرجل قائمة الخاتم وأشار إلى عداد الوقت في المنتصف.**

**"لاحظت أنهم أضافوا هذا إلى القائمة، أليس كذلك؟"**

**"نعم..."**

**"لم نكن نعرف ما كان يعد في البداية... حتى قُتل أحد أصدقائنا على يد أحد الشخصيات غير القابلة للعب. هذه تحسب المدة التي نجونا فيها حتى الآن. بمجرد أن تموت في هذه اللعبة، ينتهي الأمر... لا يمكنك تسجيل الدخول مرة أخرى."**

## 8

كانت المجموعة المكونة من ثمانية أشخاص، جميعهم من الرجال، يهذون وهم يتناولون أطباقًا من يخنة لحم الدب التي أعدتها أسونا.

في هذه الأثناء، جلست أنا وأسونا وأليس وليفا بجانب فرن الصهر نراجع بيانات الخريطة من الرجل ذو الدرع الجلدي.

كانت المشكلة هي أنه لم يكن هناك على ما يبدو أي وسيلة لمشاركة بيانات الخريطة مباشرةً مع لاعب آخر، لذا بدلاً من ذلك، استخدم الفحم للرسم على بعض الأوراق الرخيصة والبدائية. ومع ذلك، كان ذلك كافياً لرسم ملامح المنطقة المحيطة.

امتدت الغابة التي وقعنا فيها مع كوخنا الخشبي مسافة غير معلومة إلى الشمال، ولكنها امتدت أيضاً أربعة أميال ونصف أخرى إلى الجنوب. وبمتابعة النهر جنوبًا عبر الغابة، وصلت في النهاية إلى سلسلة جبال قصيرة ولكنها غادرة تحد حافتها الجنوبية، وعلى الجانب الآخر منها كانت هناك أرض قاحلة قاحلة. لم يكن هناك أي ماء هناك بشكل أساسي، لذا إذا تركت النهر خلفك، فستنفذ منك المياه قريبًا جدًا.

كان النهر يتفرع إلى الغرب في الأرض القاحلة، وحاول الرجال في البداية اتباع ذلك الرافد، ولكن عندما وصلوا إلى حوض به المزيد من الحياة النباتية في الداخل، هاجمهم أشخاص غير قابلين للعب يحملون رماحًا معدنية وفؤوسًا. لم يتمكنوا من التواصل معهم، فاضطروا إلى الهرب للنجاة بحياتهم وفقدوا اثنين من أفراد مجموعتهم أثناء ذلك.

وإلى الجنوب من الحوض، كان الحوض أكثر خراباً، وكان ذلك هو المكان الذي سقطت فيه آينكراد الجديدة. على خط مباشر من حافة الغابة، كانت تبعد حوالي ستة أميال. كان هناك ضرر كبير لحق بالقلعة الطائرة، وقد دُمرت الطوابق العشرين أو الثلاثين السفلية بالكامل. أقسم الرجل الذي كان يرتدي الدرع الجلدي أنهم لم يروا أي لاعبين أحياء في الجوار.

جعلني هذا الأمر أتساءل عما إذا كان جميع اللاعبين الذين علقوا في آينكراد الجديدة عند سقوطها قد ماتوا عند الاصطدام وطُردوا إلى الأبد من عالم Unital Ring. ولكن لم يكن الأمر كذلك، على ما يبدو؛ فالموت هو الطرد من اللعبة لم يبدأ إلا بعد أعطى الصوت رسالته وبدأ المؤقت، بعد الساعة التاسعة. فأين أحيا اللاعبون الذين ماتوا قبل ذلك...؟

في أقصى الجنوب من المرتفعات التي سقطت فيها آينكراد الجديدة، أصبحت التضاريس أراضي عشبية. كانت المياه والطعام وفيرة إلى حد ما، وقال إنه كانت هناك مدينة مدمرة عملاقة هناك. على ما يبدو، كان ذلك الخراب، الذي كان مشابهًا جدًا لمدينة ألني، عاصمة ألفهايم، هو المدينة الرسمية
نقطة الانطلاق للاعبين الذين تم تحويلهم من ALO - ونقطة التكاثر إذا كنت قد مت قبل الساعة التاسعة صباحًا. بعد الساعة الخامسة مباشرةً، عندما بدأ كل شيء في الساعة الخامسة، تم قذف حوالي أربعة آلاف لاعب من ALO (بما في ذلك أكثر من ألف لاعب ماتوا وعادوا إلى الحياة عندما سقطت أينكراد الجديدة) إلى تلك الأنقاض دون أي برنامج تعليمي أو تفسير من أي نوع. كانت الفوضى والارتباك غير عادية.

قام نصف اللاعبين تقريباً بتسجيل الخروج لتجنب الفوضى أو للبحث عن مزيد من المعلومات. أما النصف الآخر فعملوا على معرفة مكانهم. غادروا الأطلال، واصطادوا الطرائد الصغيرة، وجربوا اللعبة الابتدائية
الحرفية وبناء قواعد بسيطة... إلى أن بدأ بعض اللاعبين في التوغل بعيدًا عن الأطلال بحثًا عن مواد أفضل. كانت هذه المجموعة واحدة من المجموعات التي شكلها هؤلاء الرواد البواسل.

أنهى الرجل الأصغر ذو الخنجر قصتهم لنا.

"في ألعاب النجاة في العالم المفتوح مثل هذه، لا يمكنك أن تتجول بالخشب والحجر في البداية. الحديد أمر بالغ الأهمية. عليك أن تركض إلى منطقة تحتوي على خام الحديد من أجل بناء قاعدة مناسبة... وهذه قاعدة صارمة."

"حسنًا... أفترض أن هذه لم تكن أسوأ مقايضة يمكن تخيلها للحم الدب لدينا"، قالت ليفة، مما جعل أليس تضحك.

"دعونا لا نكون غير محتملين الآن."

"تحصل على سالب عشر نقاط على هذه التورية."

ابتسمت "أسونا" بابتسامة متكلفة في ذلك أيضاً، وتفحصت الخريطة المرسومة باليد مرة أخرى. "إذا كانت مجموعة ليز قد تحطمت مع آينكراد الجديدة ثم عادت إلى الحياة من جديد، لكانوا قد عادوا إلى هذه الأطلال أيضاً. وهذا جيد ... خمسة عشر ميلاً من هنا..."

أشرت إلى الخريطة وحذرت قائلاً: "فقط على خط مستقيم. إنه في
على الأقل ثمانية عشر يتبعون النهر... لكن بمعرفتي بليز وسيليكا، أشك في أنهم سيجلسون ويتصرفون في نقطة البداية..."

قالت أسونا: "هذه نقطة جيدة". وافقت أليس وليفا على ذلك.

كانت يوي مرافقة ليزبيث وسيليكا، لكن ابنتنا الجميلة لم تكن بالضرورة من النوع الحذر والمحافظ، كما أن ابنتنا الجميلة لم تكن من النوع الحذر والمحافظ. إذا كانوا قد غادروا منطقة الأطلال، لم يكن هناك أي فرصة تقريبًا في أن نلتقي بهم عشوائيًا من خلال البحث. كان علينا أن نتواصل معهم في العالم الحقيقي أولاً.

أدركت أسونا نفس الشيء. قامت بمداعبة رأس العجمي النائم وأعلنت: "سأقوم بتسجيل الخروج لثانية لإرسال رسالة أخرى لهم ولـ Yui. أريد أن أرسم هذه الخريطة على ورقة حقيقية وأرفقها بالبريد الإلكتروني أيضًا، لذا قد يستغرق الأمر بضع دقائق. انتبه لجسدي وهذه الصغيرة هنا."

"حسناً. سنعتني بك". أضافت أليس: "اتركوا الأمر لنا"، وعلقت ليافا قائلة: "أراكم قريبًا!" ثم أسندت أسونا ظهرها إلى فرن الصهر، وفتحت قائمة الحلقات الخاصة بها، ونظرت إلينا مرة أخرى، ثم ضغطت على زر الخروج. أغمضت صورتها الرمزية عينيها واستكانت. كما قال اللاعبون الآخرون، لم تختفِ.

"همم... أنا معتاد على تناوب تسجيل الخروج في ALO، حيث تبقى صورتك الرمزية في الخلف"، قالها ليافا وهو يفرك رأس العملاق العملاق في رأس أسونا
ثابت، "ولكن هذا يمكن أن يستغرق حوالي عشر ساعات في كل مرة، بينما نحن في

المدرسة وما إلى ذلك. ألا يضع ذلك الطلاب في وضع غير مواتٍ للغاية عند لعب هذه اللعبة؟"

أشرت إلى أن "الطلاب والأشخاص الذين لديهم وظائف هم في وضع غير مواتٍ في كل لعبة MMO".

لسبب ما، رمقتني أليس بنظرة جانبية. "أنا لست
طالب ولا موظف، ولكنني لا أملك اليوم كله متفرغًا لنفسي." "حسناً، بالطبع. أنا

أعرف كيف يمكن أن يكون راث مسيئًا للناس..."

"حقًا؟ هل هذا صادر من الرجل الذي يريد العمل في راث؟" قطعت "ليافا". حنيت رقبتي، وأعطتني أليس ابتسامة ذات مغزى كبير.

لم نتمكن من مناقشة أو اتخاذ قرار بشأن أي شيء حتى تعود أسونا، لذا قررت استئناف عملي في الحدادة. وضعت الخريطة المرسومة باليد التي كنا قد قايضناها بثمانية أجزاء من حساء الدببة و وقفت على قدمي. بدت أسونا نائمة من طريقة استنادها على الفرن وعيناها مغمضتان، ولكن لم يكن علي أن أقلق من استيقاظها إذا ضربت المطرقة بالقرب من رأسها. أما بالنسبة للأغاميد العملاقة النائمة بجانبها... كان بإمكاني الاعتذار دائمًا إذا استيقظت.

بينما كانت أليس وليفة تراقبان، جلست عند السندان والتقطت المطرقة وقمت بتدويرها بين أصابعي لأبدو رائعًا. ثم ضبطت قائمة الإنتاج على NAILS وجهزت سبيكة جديدة على سطح السندان...

قال صوت خلف ظهري: "معذرةً". توقفت على الفور عن الحركة الأمامية لذراعي، واستدرت على المقعد الخشبي، ورأيت مستخدم الخنجر واقفًا هناك وفي يده وعاء فارغ.

بدت الفتاتان متصلبتين بعض الشيء بالنسبة لي، فأرسلت إليهما نظرة سريعة ونهضت متقدمًا بضع خطوات لمواجهة مستخدم الخنجر.

"ما الأمر؟"

"كنت سأشكرك على الوجبة. لقد كنا نأكل الحشرات والجرذان وأشياء أخرى في طريقنا إلى هنا. لم أتذوق مثل هذا اللحم الجيد من قبل".

"يسعدني سماع ذلك."

"ماذا يجب أن نفعل بالأطباق؟" "اتركوها على

الأرض."

"فهمت."

رفع الوعاء وهمّ بالالتفات إلى الوراء لكنه توقف وواجهني مرة أخرى. حدق في وجهي بشكل ثاقب من خلال شعره الطويل.

"مرحبًا... أعتذر مقدمًا إذا كنت مخطئًا في هذا الأمر"، قالها وبدا مترددًا كما لو أنه لا يصدق ما كان على وشك قوله، "لكن هل أنت الوصيف في بطولة ALO الموحدة التي أقاموها في فبراير-كيربيتو؟

لقد منعت نفسي من إنكار ذلك كرد فعل. لم أستطع أن أضمن أننا لن ينتهي بنا الأمر أبدًا إلى تبادل أو كشف أسماء لاعبينا لبعضنا البعض. إذا أنكرت ذلك مقدمًا، فسأضطر إلى اختلاق اسم مستعار إذا لزم الأمر. وعلى الرغم مما قلته لـ"أسونا"، لم أكن بارعاً في ابتكار الأسماء أيضاً.

"آه ... حسنًا ... نعم، هذا أنا"، اعترفت.

أشرق وجه الرجل القصير. "حقاً؟ واو! كان لديّ حدس عندما رأيتك لأول مرة ... عفواً، هل تمانع إذا صافحت يدك؟

فاندفع بحماس شديد، مما جعل من الصعب عليَّ أن أحتج بأنني لم أكن مهتمًا بمثل هذه الأمور. لم يكن لدي خيار سوى أن أمد يدي.

أخذه مستخدم الخنجر في يده اليسرى وهزّه لأعلى وأسفل. تسببت قوة ذلك في انزلاق الوعاء من يده اليسرى. فارتطم بالأرض وتفتت إلى أشلاء مع ارتطام عظيم.

**"أوه، أنا آسفة للغاية!" لقد بكى.**

**ولكن في الوقت نفسه، شعرت بإحساس كان ساخنًا وباردًا في الوقت نفسه، مثل التشنج ولكن أيضًا مثل الخدر. نظرت إلى الأسفل دون أن أنبس ببنت شفة لأرى نصلًا معدنيًا كان يحمله في يده اليسرى، مغروزًا في بطني.**

* * *

"كيريتو!" صرخت أليس وليفا. كنت قد سحبت يدي بالفعل وتراجعت بأسرع ما يمكنني. انزلق الخنجر من بطني، وكانت آثار الضرر ذات اللون الأحمر الفاتح تلمع كالخيوط على جلدي.

سحبت السكين الحجري من حزام الخصر الخلفي وتفحصت شريط الطاقة الخاص بي. كانت ممتلئة من قبل لكنها الآن أقل من النصف. ضربة واحدة فعلت كل ذلك؟ لقد صُعقت، لكن مرة أخرى، لم أكن أرتدي أي درع الآن، وكان خنجر الرجل الآخر سلاحًا معدنيًا ثمينًا. لو لم أكن قد اكتسبت كل تلك المستويات، لكان قد قتلني بالتأكيد.

من الواضح أن العدو توقع حدوث ذلك. ضيّق عينيه بدهشة وصاح: "مستحيل. لقد أصبتك ضربة نظيفة، لكنك لم تصب سوى نصفها...؟ هل كنت في مستوى القوة أو شيء من هذا القبيل؟

لم أكن ملزماً بإخباره أنني فعلت ذلك. وبدلاً من ذلك، قفزت أليس وليفة أمامي ملوحين بسكينهما الحجري وفأسهما.

"لماذا كان هذا؟!" "أيها الجبان

الرخيص!"

لكن مستخدم الخنجر لم يتأثر بالفرقة المضادة لـ PK. وأخيرًا، ظهر مؤشر فوق رأسه، فتفحصته.

ولأنه كان قد هاجمني، كان لون مغازل المؤشر أحمر ياقوتي غامق. أسفل شريط نقاط الصحة الذي يدور ببطء كان اسم شخصيته: موكري. لم أتعرف على الاسم، لكن هذا لا يعني أنني لم أتفاعل معه من قبل. أمسكت بيدي اليسرى على الجرح الموجود على بطني، قلت: "هل أنت مع التابوت الضاحك"؟

غمز موكري مستخدم الخنجر بعينيه بدهشة، ثم هز رأسه لينكر ذلك. "لا... لا، لا، أنا لستُ شخصًا تاريخيًا كبيرًا كهذا. أنا مجرد لاعب يا رجل."

"لم تتردد لحظة عندما طعنتني."

"لا، لا، لا، لقد فعلت ذلك تماماً. كان قلبي ينبض من صدري."

استنادًا إلى نبرة موكري الساخرة، لم أستطع معرفة ما إذا كان قد طعنني كعمل من أعمال الغدر في لعب الأدوار أم أنه كان قاتل متعة حقيقي مثل الأشخاص في لعبة Laughing Coffin. لم أكن مناهضًا بشدة لـ PK في جميع المجالات مثل أليس؛ ففي الألعاب التي كان فيها PKing شيئًا ما، كان من حق اللاعب أن يمارسه، وإذا سعى أحدهم ورائي، كنت
على استعداد للقتال. ولكنني لم أكن لأتفق مع أي شخص اختار الخيانة على التعاون في خضم موقف غريب وغير مسبوق كهذا.

انتبه الرجل ذو الدرع الجلدي وبقية المجموعة التي كانت تتجاذب أطراف الحديث في الجانب الشرقي من الخلاء مستمتعين بالموقف أخيراً، فوقفوا على أقدامهم وركضوا في هذا الاتجاه. لا بد أن الثمانية كانوا في حفلة معاً، لأن جميعهم كانوا يضعون مؤشرات حمراء فوق رؤوسهم الآن. كانت شارات أليس وليفيا خضراء اللون، لذلك ربما كان اللون الأحمر هو لون المجرم. أو... لا، مفهوم الجريمة والقانون ربما لم يكن موجوداً هنا. كان مجرد تصنيف عدائي قديم عادي.

"ماذا فعلت بحق الجحيم يا موكري!" صرخ الرجل ذو الدرع الجلدي. بدا الرجل الذي يرتدي درعًا جلديًا والخمسة الآخرون مذعورون تمامًا. كان رد فعلي الأولي على ذلك هو تخميني أن هجوم موكري عليّ كان حركة فردية من جانبه.

ثم نظر موكري إلى الرجل الذي يرتدي الجلد وقال: "بولان، هذا هو كيريتو السبيرجان! صاحب المركز الثاني في البطولة! وهو
يصنع الحديد بالفعل! بمجرد أن يبدأ في صناعة السيوف والدروع، نحن

في ورطة، حتى مع أعدادنا! يجب أن نقتله وهو لا يزال عارياً!"

بدأ السبعة الآخرون في التذمر والتذمر على الفور. لم أكن أعلم أن الناس بشكل عام يعرفون اسمي جيدًا، ولكن بالتفكير في الأمر الآن، كان حصولي على المركز الثاني في البطولة المركزية لجميع الأجناس التسعة في ALO بمثابة الحصول على المركز الثاني في بطولة Gun Gale Online "رصاصة الرصاص". أي لاعب كان مهتمًا بقتال حماية الأصناف النباتية
على الأقل سيتحقق من أسماء الفائزين ... أفترض.

حدق الرجل ذو الدرع الجلدي المسمى بولان في وجهي بعيون واسعة، ثم نظر إلى موكري ثم عاد.

قال: "حسنًا... أعتقد أن هذا يحسم الأمر".

"ماذا؟" صاحت "ليافا". وخزّت بإصبعها في وجه بولان وقالت: "لا، ليس كذلك! لماذا هذه حجة مقنعة! ليس لدينا أي نية للقتال معك على الإطلاق! هو الذي بدأ يهاجموننا!"

بدا بولان وكأنه كان يبحث عن الكلمات المناسبة. وفي نهاية المطاف، قال: "ما زلت لا تفهم الأمر".

"لا أفهم ماذا؟" قالت أليس وهي تغلي.

هز كتفيه. "هذه ليست مجرد لعبة نجاة بسيطة أو معركة ملكية ودية من نوع PK. لقد تم وضعنا في سباق. ماذا قال الإعلان؟ للأول... سيُعطى كل شيء."

"...وهل تعرف ما هو كل شيء في هذه القضية؟" سألته

كشر بولان بغيظ. "لا، لا أعرف... لكن يمكنك أن تقول أن هذا جنوني مثل حادثة SAO، أليس كذلك؟ جميع ألعاب VRMMOs ذات الأسماء المشهورة - ليس فقط ALO، ولكن أسوكا إمباير ولونا سكا وأبودي و GGO - والآلاف والآلاف من اللاعبين تم تحويلهم إلى هذا المكان. وإذا انتهى بك المطاف في المركز الأول، تحصل على شيء ما. ألا تريد أن تعرف ما هو؟"

رددت عليه: "ليس إلى حد قتل الغرباء تمامًا".

مرر بولان أصابعه في شعره القصير. "حسناً، هذا خطؤك فقط لكونك كيريتو."

"ما الذي يعنيه هذا؟"

"أي لاعب في ALO سيعرف أنك قوي. لاعب مثلك، يقع في هذا الموقع المحمي مع منزل وكل شيء؟ ومع الحديد المكتسب بالفعل؟ بمجرد أن تجهز قاعدتك وتجمع عتادك معًا، لن يمكن إيقافك. ولكن الآن، أنت رجل كهف مع صخرة كسلاح. يمكن للجميع أن يدرك أن هذه هي اللحظة المناسبة للقضاء عليك."

"أنت تتصرف بجنون العظمة. نحن نصنع الحديد فقط لإصلاح كوخنا. ليس لدي أي مصلحة في أن أدوس عليك لأكون "الأول" أو
أيًا كان."

"ربما ليس الآن. ولكن ماذا عندما تنتهي
إصلاح منزلك؟ "ألن تكوني مهتمة بمعرفة أسرار هذا العالم؟

ابتسم بولان مبتسمًا ووضع يده على سيفه الطويل. اتخذت أليس وليفيا وضعيات القتال، حتى أن الأغاميد العملاقة كانت تهدر خلفنا؛ ويبدو أنها استيقظت.

لكن بولان لم يسحب سلاحه. بدا واثقًا جدًا من أفضليتهم.

"الحظ إلى جانبنا. كنا نكرات في ALO، لا نصلح للعق
الأحذية، ولكن بسبب المعدات التي أحضرناها، لم نصل إلى الحد الأقصى للوزن بعد انتهاء فترة السماح الخاصة باللعبة. جميع أفضل اللاعبين يتجولون حول أطلال البداية بملابس عشبية وصخور للأسلحة مثلك تمامًا. لذا سنستفيد من هذه الميزة التي حصلنا عليها." أعلن ذلك وهو يسحب سيفه بصوت عالٍ. لم يكن النصل الفولاذي إلا "بدائيًا" حيث كان يلمع في ضوء النار. كان الرجال الستة الذين خلفه قد أشهروا أسلحتهم أيضًا.

إذا كان عتاده من ALO، فهذا يفسر كيف يمكنه القضاء على نصف قوتي بضربة واحدة. في تصادم مناسب في المعركة، كان سيفه سيحطم سكيني الحجري. كان الوضع مرجحًا بشدة
ضدنا، ولكن لم يكن أسلوبي أن أستسلم وأُقتل دون قتال. من المؤكد أن أليس وليفا يتفقان معي في ذلك.

لم يكن بولان بحاجة إلى سماع بيان ليعرف ردنا. توتر وجهه، ونبح قائلاً: "عشرة، غارث، اقتلوا المرأة الراقدة هناك. دورن وميتو، أحضروا الفتاة ذات أذن القطة. تيتسوريكي و تشاب، ذيل الحصان. أنا وموكري سنتعامل مع كيريتو."

كانت أوامر واضحة وحاسمة من قائد بالفطرة. ولكنني لم أكن أقف مكتوف اليدين وأستمع.

"أليس، ليافة، لا تزعجي نفسك بالمراوغة. ركّزي على المراوغة وانتظري الفرصة!" قلت بصوت عالٍ بما يكفي ليسمعوا. فأجابتا على الفور للإشارة إلى أنهما فهمتا. وأخيراً، أعطيت العضو الأخير بعض التعليمات. "آغا، احمي أسونا!"

لم يكن لدي أي فكرة عما إذا كان حيوان أسونا الأليف أجميد الأليف قد قبل أوامري بالفعل كما
معطى، لكنه كان يزعق بقوة رداً على ذلك. لم يكن دب كهف شوكي شائكًا، ولكن كان يقطن في نفس المنطقة دب الأغاميد العملاق طويل المنقار العملاق، لذا كان يجب أن يكون وحشًا قويًا جدًا أيضًا. لم أكن لأتفاجأ إذا كانت إحصائياته العددية أعلى بكثير من إحصائياتي بدون أي درع. لم يكن أمامي خيار سوى أن أثق به لحماية سيده من هؤلاء اللاعبين بالمعدات التي نقلوها.

"Raaaaah!"

كانت مجموعة العدو التي انقسمت الآن إلى ثنائيات تهدر وهي تهجم علينا. فهربت أليس إلى اليمين، بينما أخذت ليافا الميسرة ووقفت أنا في مكاني منتظرًا هجوم بولان بدرعه الجلدي وموكري بخنجره.

كان وضع اثنين ضد واحد في العراء وضعًا سيئًا، لذا أردت استدراجهم نحو الغابة المحيطة بالمكان الخالي إن أمكن، لكنني لم أستطع

ترك جانب أسونا أثناء تسجيل خروجها. بغض النظر عن مدى قوة الأغاميد العملاقة، كان معيار ولائها سيكون في أدنى مستوياته بعد ترويضها مباشرةً. كان عليَّ أن أتقبل احتمالية أن يتحول ويهرب بمجرد أن يتأذى.

"هراة!"

دخل بولان بصراخ متعمد وتلويح بسيفه. ربما كان ذلك على الأرجح نصفه للعرض، طريقة لجذب انتباهي حتى يتمكن موكري من طعني من الجانب. أبقيتُ السيف في زاوية عيني إلى اليمين، وتجنبتُ السيف إلى اليسار. حاولت الالتفاف حول ظهر بولان، لكن موكري واصل بإصرار. لذا غيرت مساري وانعطفت يمينًا بقوة. لم يكن كل من بولان وموكري يرتدي سوى درع خفيف، لكن من حيث الحركة، لم يكن هناك ما هو أسرع من عدم وجود درع على الإطلاق.

وكما توقعت، لم يتمكن موكري من مجاراتي تمامًا، ولمحت جانبه الأيسر الأعزل. أخرجت السكين الحجرية وقطعت ذراعه الأيسر. تناثرت بضع قطع من اللون الأحمر، وفقد شريط نقاط الصحة الدائري الخاص به حوالي 5 بالمائة. تمنيت لو كان بإمكاني استخدام مهارة السيف، لكن المهارة التي ورثتها كانت السيف بيد واحدة، لذا لم أستطع استخدام المهارات الأساسية بالسكين.

ومع ذلك، افترضت أن أعدائي لم يكن لديهم جرعات شفاء لاستخدامها، لذا إذا تمكنت من زيادة الضرر عليهم، كانت لدي فرصة للفوز. قفزت إلى الوراء لأبتعد، بدلًا من التعمق أكثر.

تعثر موكري مؤقتًا فقط. عندما استعاد توازنه، ألقى نظرة على شريط نقاط قوته وانحنت زاوية فمه إلى أعلى.

"هذه هي موهبة المركز الثاني."

حذرني بولان قائلاً: "لا تشتت انتباهك بإعجابك"، لكن اللاعب الآخر قال: "لقد بدأنا للتو" واتخذت وضعية أخرى. خفضت وزني واستعددت للهجوم التالي.

حتى الآن، لم تتعرض أليس وليفة لأي ضرر كبير. فقد
كانت فاتورة الأغاميد العملاقة المهددة تبقي مهاجمي أسونا في

**الخليج. كان قد مضى حوالي عشر دقائق منذ أن سجلت خروجها. كان الوقت قد حان لعودتها.**

**"نعم!"**

**هذه المرة ضرب موكري أولاً. وانحنى أفاتاره الأصغر حجمًا إلى الأمام في هجمة كادت أن تكشط الأرض. ركض بولان خلفه مباشرة.**

**لم أستطع تجنبها بالرجوع للخلف. وإذا قفزت، كان بإمكان بولان أن يضربني بسهولة في الهواء. كانت خياراتي الوحيدة هي اليمين أو اليسار. في المرة الأخيرة، تحركت يسارًا، لذا... يمينًا!**

**بالاستفادة الكاملة من وزني شبه المعدوم من المعدات، قفزت مباشرةً دون أي نوع من الحركة التحضيرية. لن يتمكنوا من**
**مواكبة، وبينما كان موكري يغيّر اتجاهه، قررت على الفور أن أذهب خلف بولان.**

**ولكن عندما كنت على وشك أن أدفعه من قدميه، مدّ موكري يده اليسرى خلفه وهو لا يزال في وضع الميل، فأمسكها بولان بيده اليسرى. سحب هذا الأمر موكري إلى توقف مفاجئ وأرجحه إلى الجانب. هذا الالتفاف الشديد، المستحيل من تلقاء نفسه، سمح للمطعون بمواصلة الاندفاع نحوه.**

**"رررغ!"**

**ضربت بيدي الحرة على النصل المندفع نحو بطني. كان تصويبي إلى جانبه بالطبع، لكنه شق جلدي، وكان ذلك كافيًا ليأخذ جزءًا آخر من قوتي. كان لديّ 45 بالمئة من نقاط قوتي المتبقية.**

**ومرة أخرى، تراجعت وسألتهما: "أنتما الاثنان لم تلتقيا هنا، أليس كذلك؟"**

**"ليس بالضبط. أنا و موكري و تيتسوريكي و موكري نعرف بعضنا منذ زمن**

**بعيد في منظمة الألو". "هذا منطقي..."**

استنادًا إلى عملهم الجماعي دون حتى التواصل بالعينين، ناهيك عن الإشارات الصوتية، كان عليّ أن أرفع تقييمي الذهني لهم إلى مستويين على الأقل. لقد وصفوا أنفسهم بأنهم نكرات، لكنهم كانوا يتمتعون بالكثير من الخبرة والثقة في حماية الأصناف النباتية كفريق.

شعر "موكري" بقلقي المتزايد وابتسم مبتسماً مرة أخرى. "آسف يا رجل، لكننا سننهي هذا الأمر. لقد أصبحت أتقنته الآن."

"التعلق ب...؟ هذا شيء غامض نوعاً ما."

"حسنًا، هذا ما يعلمه المعلم. لا تنظر فقط إلى جزء واحد من الخصم؛ بل استوعب الكل. عندها ستعرف ما يهدفون إليه - وما لا يحبونه كما ترى."

"معلمة...؟" كررت، وأنا أحدق.

صفع بولان موكري على كتفه. "مرحبًا." "أعلم، أعلم.

لنقم بالأمر الآن."

انزلق موكري إلى اليسار، وانحرف بولان إلى اليمين، وشكلا مثلثًا معي، وكان طول كل ضلع عشرة أقدام. كان الخنجر جاهزًا في الأسفل، والسيف في الأعلى. بدأ كلاهما يلمع ببراعة في ظلام الليل.

مهارات السيف

إذا أصابني أي منهما، كنت سأموت. ومع قدومهم من اليمين واليسار، ومن الأعلى والأسفل، ازدادت صعوبة تفاديهم تمامًا بشكل كبير. كانت الاستراتيجية التقليدية هنا هي أخذ زمام المبادرة ومهاجمة أحدهما أولًا، لكنني لم أستطع استخدام مهارات السيف الآن. مع هجوم عادي، قد تتحطم سكيني الحجري بسهولة من مجرد ضرب دروعهم، ناهيك عن الأسلحة.

ومن فرط الأدرينالين، شعرت أن إحساسي بالزمن قد استطال، لدرجة أنني شعرت بأنني كنت أشعر بساحة المعركة بأكملها.

وعلى مسافة بعيدة، كانت أليس وليفيا محاصرتين أيضًا في تشكيلات مثلثة مثلي، مستهدفتين بمهارات السيف من كلا الجانبين. كنا نحن الثلاثة سنموت معًا بهذا المعدل. كان علينا إيجاد طريقة للنجاة من هذه اللحظة والبحث عن فرصة لقلب الطاولة. لكن كيف...؟

"Quaaaaaaack!"

في تلك اللحظة، ارتفع هدير عالي النبرة وبعض الصراخ فوق الضجيج. كان الأغاميد العملاق قد عض أحد الرجال. ارتعش طرفا سلاح بولان وموكري وارتعش توهج تأثير ما قبل المهارة. على الفور، أطلقت نفسي من على الأرض بكل قوتي.

وبالطبع، لم يكن خصومي ليتفاجأوا تمامًا باحتمالية اندفاعي نحوهم. ولكن نظرًا لافتقاري للدروع، كان عليهم أن يعتبروا ذلك احتمالًا بعيدًا جدًا. لذا فإن نفذت مهارات السيف متأخرة بجزء من الثانية فقط. لم تكن فجوة كبيرة من الوقت في وضع لاعب ضد لاعبين، ولكن قد يكون ذلك كافيًا لحسم مصيرك في وضع لاعب ضد لاعب.

"نراه!" "شيي!"

جاءت مهارة السيف الطويل لبولان العمودي من أعلى من اليمين، واندفعت مهارة الخنجر الكاني من أسفل على اليسار. قفزت إلى الأمام مباشرةً والتفت، وانحنيت للأمام ملتويًا مثل القافز العالي.

مر السيف فوق عنقي مباشرةً بينما كان رأسي مائلاً إلى الخلف، ومر الخنجر من تحت ظهري المقوس، ولم يترك لي سوى إحساس قصير بالبرودة. أدركت أنني فقدت جزءًا ضئيلًا من قوتي، فالتففت مرتين قبل أن أهبط وانطلقت راكضًا على الفور. كان هدفي أحد الأعداء الذين يقاتلون ليافا. ليس لأنها كانت أختي، ولكن لأنها كانت أقرب من أليس بستة أقدام.

أنتِ لوحدك هذه المرة يا أليس! فكرت، وأنا أرغب في أن أضع الكلمات في ذهنها، بينما كنت أغرس سكيني في عمق ظهر العدو غير المحمي.

كان هناك إحساس تكسير ينذر بالخطر. كانت متانة السكين، التي أسيء استخدامها في عملية التقطيع، قد استسلمت أخيرًا. لكن بينما كان العدو مذهولاً، انزلقت "ليافا" من الفخ الذي نصبوه وتوجهت معي لمساعدة "أليس".

ولكننا لم نكن بحاجة إلى إزعاج أنفسنا.

لأن أسونا كانت تقف هناك، والسكين مغروسة حتى المقبض في جانب أحد الأعداء الذين يهاجمون أليس، كانت أسونا.

"...أسونا!" . لقد صاحت ليافا بدهشة. لم أستطع أن ألومها، فقبل ثلاث ثوانٍ فقط، كانت أسونا تتكئ على الفرن في حالة من الإغماء.

في الثانية الأولى بعد عودتها، استوعبت الموقف في الثانية الأولى من عودتها، وأمضت ثانية أخرى في سحب سلاحها والركض ثم قطعت عشر ياردات لتهاجم العدو الغافل بالثالثة. لقد كانت ردة فعل مذهلة من رد الفعل الخالص - ولكن كان لها ثمن.
فشلت سكين أسونا أيضًا في تحمل الصدمة وتفتت إلى أشلاء.

وبدون أن تفوّت أي شيء، هربت أليس من مهاجميها وقالت: "من هنا!" ركضنا خلفها وانتهى بنا المطاف واقفين وظهورنا إلى جدار الكوخ. بعد لحظات، انضمت إلينا الأغاميد العملاقة وخرخرت وهي تفرك رأسها على أسونا.

كان يقاتل بشدة لحماية سيده. تمزقت حراشفه الخضراء هنا وهناك، وكانت منقاره الفخور مجروحة ومجروحة. ولكن بعد مداعبة لطيفة من أسونا، رفع رأسه بعزيمة شجاعة.

كانت مجموعة العدو مرتبكة للحظات، لكن عند إشارة بولان أعادوا تجميع صفوفهم وشكلوا نصف دائرة حولنا. كانوا قد انتهوا من الاستهزاء وأغلقوا علينا بثبات من مسافة عشرة

ساحات وسيوفهم وفؤوسهم مرفوعة أمامهم. كنا قد جرحنا بعضهم، لكن الثمانية جميعهم كانوا لا يزالون في حالة قتالية جيدة.

ولكن من جانبنا، لم يتبق من جانبنا سوى فأس ليافا الحجرية وسكين أليس الحجرية. لسوء الحظ، كان عليّ الاعتراف بأن النصر كان أقل احتمالاً من ذي قبل. وهذا ما ترك الهروب كأفضل خيار تالٍ لنا، ولكن إذا هربنا، فسوف يحتمون في كوخنا ويتخذونه قاعدة لهم. لم أكن أعرف كيف يمكن أن تتأثر ملكية النظام للكوخ الخشبي، ولكن وفقًا لقواعد لعبة تقمص الأدوار النموذجية للبقاء على قيد الحياة، كانت هناك فرصة جيدة
سيستولون عليها رسميًا إذا شغلوها لفترة زمنية معينة.

أن تهرب أو تنهزم في هزيمة؟

لم أستطع اختيار أي من هذين الخيارين. عضضت على شفتي بإحباط شديد.

"كوي...؟" علّق الأغاميد العملاق بنبرة تساؤل في صوته.

ثم حدث شيء لم أكن لأتوقعه أبداً. A
قفز عدد من الأشكال من الغابة خلف مجموعة بولان.

كنت أتوقع دب كهف شائك متجدد، لكن من الواضح أن الأمر لم يكن كذلك. كانت نحيفة وذات قدمين، ومن الواضح أنها كانت بشرية.
لم يكونوا يحملون أي نوع من الأضواء، لذا لم أستطع التعرف عليهم على الإطلاق. كان هناك ستة... لا، سبعة منهم. كان بإمكاني أيضًا رؤية شكل صغير جدًا خلفهم، مثل طفل.

لاحظت مجموعة بولان الزائرين الجدد بعد لحظات واستداروا موجهين أسلحتهم في الاتجاه الآخر.

كان هناك شخص طويل القامة خمنت أنه ذكر، يقف في مقدمة هذه المجموعة الغامضة، رفع شيئًا طويلًا ورفيعًا مثل الرمح وهتف.

"[illegible]، [illegible] !!!"

كانت كلمات... على الأرجح. لكنها كانت مكتومة ومشوهة، كما لو كانت هناك عدة طبقات من الضوضاء التي كانت تتخلل الصوت، مما يجعل من المستحيل استخلاص أي معنى منها. مهما كان الصوت
قال، ففهم رفاق التمثال، فانتشروا إلى جانبي حامل الرمح بالفؤوس والسيوف المنحنية الخاصة بهم.

أخبرني الحدس أن هؤلاء كانوا شخصيات غير قابلة للعب، وليسوا لاعبين. وسرعان ما تم تأكيد ذلك من قبل أصدقاء بولان الذين كانت ردة فعلهم مذعورة.

"هؤلاء السكان الأصليون من الحوض!" "ماذا

يفعلون هنا؟!" "إنهم خطرون!"

إذا كان هؤلاء الأشخاص غير القابلين للعب أقوياء بما يكفي لإخافة فريق بولان بعتادهم الموروث، فلا بد أنهم كانوا الصفقة الحقيقية. لقد كانت لحظة قلب الطاولة التي كنت آملها - إذا كنا محظوظين. لكن ربما لم يكن الأمر سينجح على الأرجح. سيكون من المريح جدًا أن نفترض أن الشخصيات غير القابلة للعب سيهاجمون مجموعة بولان ويتركوننا وشأننا.

إذا كانت هناك طريقة للاستفادة من هذا الموقف، فستكون بشن هجوم الكماشة في اللحظة التي تهاجم فيها الشخصيات غير القابلة للعب، ثم الهرب كما
بأسرع ما يمكن. لم أكن أتوقع أن تخيّم الشخصيات غير القابلة للعب في منزل لاعبنا، لذا طالما عدنا قبل وقت طويل...

ولكن مرة أخرى، انحرف الوضع مرة أخرى في اتجاه لم أتوقعه.

Cla-cla-cla-cla-cla-cla-cla-clang! كانت هناك سلسلة سريعة من الأصوات المعدنية عالية النبرة. كانت قادمة من خلف مجموعة الشخصيات غير القابلة للعب. في البداية، اعتقدت في البداية أنه كان جرسًا نحاسيًا أو أداة مماثلة لاستدعاء المزيد من الرفاق، لكن الإيقاع كان سريعًا جدًا لذلك. لم يكن مثل آلة موسيقية، بل سندان أو شيء من هذا القبيل، يتم ضربه بمطرقة...

تمتمت "سندان..."، وأدركت أنه كان سندانًا. كان الفرن خلف صف الشخصيات غير القابلة للعب، الذي أطلق عليه بولان اسم "السندان" من الحوض,
طاولة الصب، والسندان الذي بنيته. كانت إحدى الشخصيات غير القابلة للعب تضرب سنداني.

لكن لماذا؟ لمجرد إحداث ضوضاء؟ أم أنها كانت رسالة للآخرين في النهاية؟

كان ذلك يزعج خصومنا الذين كانوا يتحدثون فيما بينهم بأصوات مبحوحة.

"ماذا يفعلون...؟ هذا ليس جيداً، أليس كذلك؟"

"حسناً، لا يمكننا الهرب دون أي شيء لنستفيد منه. إذا استولينا على هذه البقعة، يمكننا صنع أسلحة ودروع جديدة من أجل
الجميع."

"ماذا علينا أن نفعل يا بولان؟"

بعد صمت قصير، سمعت بولان يقول: "تيتسوريكي، تشاب، دورن: أبقوا الشخصيات غير القابلة للعب في مكانها. لكن لا تهاجموهم. نحن الخمسة الآخرون سنقضي على مجموعة كيريتو بأسرع ما يمكن."

ها نحن أولاء.

رفعت قبضتي لأعلى مستعدًا للقتال بينما كان بولان وموكري وثلاثة آخرون يستديرون في الحال.

توقف صوت ضرب السندان، ولكن لم يكن هناك أي تعزيزات من الشخصيات غير القابلة للعب من الغابة، وكان الستة أو السبعة منهم لا يزالون واقفين هناك رافعين أسلحتهم لا أكثر. إذا كانوا
لم تكن تنوي الهجوم، فلم يتغير شيء بالنسبة لنا. ثمانية أو خمسة منافسين، كنا لا نزال في وضع غير مواتٍ للغاية.

ظننت أنني سمعت حفيفًا خافتًا من الغابة على يميننا. في البداية، شككت في البداية أن أحد أعدائنا كان يحوم حولنا بين الأشجار، لكن كان لا يزال هناك ثمانية دببة حمراء في الخلاء معنا. كان الدب يصدر ضجيجًا أكثر مما كنت أسمعه، لذا كان

ربما بعض الحيوانات الصغيرة بدلاً من ذلك. تجاهلت ذلك وركزت على الأعداء أمامي.

اقتربت المجموعة المكونة من خمسة أفراد ببطء من المسافة، وأسلحتهم جاهزة. وبمجرد أن أصبحنا في المدى، كانوا سينطلقون في مهارات السيف دفعة واحدة. لقد كانت حركة أرثوذكسية بامتياز، بدون أي تجاعيد - لكن هذا ما جعل من الصعب التصدي لها.

كانت الحيلة الوحيدة التي لا تزال في جعبتي التي لا وجود لها هي مخزون الأحجار التي وضعتها في مخزوني، والتي كانت أقل بقليل من الحد الأقصى لوزن الحمل. هل يجب أن أتسلق إلى سطح الكوخ وأحاول استخدام طريقة الانهيار الجليدي مرة أخرى، بينما يقاتل الآخرون الأشرار؟ لا، لم ينجح ذلك إلا مع الدب لأن تصرفاته كانت بسيطة ومتوقعة. سيتعرف اللاعبون على ما كنت أنوي القيام به بمجرد أن تبدأ الصخور في الظهور على السطح - ويبتعدون عن الطريق في الوقت المناسب.

ما العمل؟ ماذا أفعل؟

"استعمل هذا، بابا!"

"___ ?!"

انحبست أنفاسي في حلقي عند سماع الصوت الذي جاء من الأسفل. قفزت عيناي إلى أسفل، ورأيت فتاة سوداء الشعر ترتدي ثوبًا أبيض مغطى بدرع جلدي، رابضة وتنظر إليّ بعينين واسعتين. عينان سوداوان كالسماء الليلية، تتلألأان بالنجوم.

"يوي؟!" بكينا أنا وأسونا في وقت واحد، محاولين التقاط ابنتنا دون تفكير. رفعت يدها لإيقافنا، ثم استخدمت يدها الأخرى لإيماءة. رأيت نافذة صغيرة تقول أن يوي قد أرسلت طلب مقايضة. هل تقبل؟

!مقايضة؟ لكن ليس من المفترض أن يكون لدى يوي مخزون! فكرت، مصدومًا من هذا الطلب المستحيل - لكنني ضغطت على زر الموافقة باندفاع تام. ظهرت لي رسالة خطأ تقول لا يكفي

القدرة الاستيعابية. يجب أن أفعل شيئاً بكل تلك الصخور لأقوم بالمقايضة.

" صرخ أحد الأعداء وهو يلاحظ نافذة تجارتنا: "مهلاً، ماذا يفعلون؟ وبعد لحظة، سمعت بولان يصرخ "لا تدعوهم يفعلون ذلك! هاجموا!"

ارتطمت قدماي بالأرض. لم يكن لدي الوقت لتنظيم مخزوني. كانوا سيصلون إلينا قريبًا.

في غمضة عين، فتحت قائمة الخاتم وضغطت على أيقونة المهارات، ومررت إصبعي واخترت فرن الحجر من قائمة العناصر القابلة للصناعة تحت مهارة صناعة الأحجار.

على الفور، كانت هناك كتلة أرجوانية عملاقة تشغل مساحة حوالي عشرة أقدام أمامي: مؤشر الجسم الشبح الذي يمكنني استخدامه لوضع الفرن بمجرد أن يتم صنعه.
وضعت أصابعي معًا وفردتها للخارج، مما جعل الشبح ينزلق بسرعة على الأرض نحو مجموعة بولان.

إذا كان لدى أي منهم خبرة في إنشاءات أكبر، فإن هذا
لن تنجح. ولكن بما أنهم جميعًا كانوا يستخدمون أسلحة أحضروها من ALO، فمن المحتمل أنهم لم يكونوا بحاجة إلى بناء معدات تصنيع.
إذاً، إذا كان أملي دقيقاً...

"ما هذا بحق الجحيم؟" صرخ موكري، وانقلب في محاولة لتجنب الشبح. قفز الأربعة الآخرون بعيدًا عن الطريق إلى كلا الجانبين. ضغطت بأصابعي إلى الداخل لسحب الشبح للخلف، ثم أرسلته للخارج مرة أخرى. هذه المرة، قام بولان بشقلبة خلفية مثيرة للإعجاب لتجنبه.

ولكن بالطبع، لم يكن هذا النوع من الخدع البصرية لإحداث فوضى عارمة ليصمد طويلاً.

صرخ أحدهم: "مهلاً، أليس هذا ما يظهر عندما تبني شيئًا ما!"، ففتح بولان عينيه وفمه لفترة وجيزة.

"اللعنة!" أقسم. "مزحة غبية... هذا الشيء الأرجواني ليس له شكل مادي يا رفاق! تجاهلوه وشحنوه!"

عوى موكري والآخرون ردًا على ذلك وأعادوا التجمع بالقرب من بولان. جهزوا أسلحتهم واندفعوا إلينا ككتلة واحدة متماسكة.

حركت يدي اليمنى مرة أخرى، ووضعت الشبح في المسافة بيننا وبينهم. لم يكونوا يتهربون من الطريق هذه المرة. بل كانوا يركضون بسرعة أكبر، ويتجهون برؤوسهم نحو الجسم الذي يعرفون الآن أنه غير مؤذٍ.

وكانوا على حق. كان الشبح غير مؤذٍ.

ولكن قبل أن يقوم بولان بالملامسة، قبضت على يدي في قبضة يدي.

دا-ثود! سقط فرن حجري ضخم في المكان الذي كان فيه الشبح. وبعد جزء من الثانية، اصطدم بولان مباشرةً بالجدار الحجري السميك، وتراكم الآخرون عليه مباشرةً بعد ذلك. كان الارتطام عاليًا بما فيه الكفاية بحيث اهتز الفرن. ارتدوا إلى الوراء دون كلمة واحدة وسقطوا على ظهورهم.

كنت سأتحقق من مقدار القوة التي أخذت من مؤشراتهم لو كان لدي الوقت. كانت الثواني القليلة القادمة ستعني الفرق بين الحياة والموت.

استدرت وقبلت عرض المبادلة من يوي، الذي تركته مفتوحًا طوال هذا الوقت. استهلك إكمال الفرن معظم الحجارة الموجودة في مخزوني، وانتقلت خمسة عناصر جديدة على الفور إلى مخزني الواسع الآن. كانت أسماؤهم درع صدري حديدي فاخر، ودرع خصر حديدي فاخر، وواقي قصبة حديد فاخر، وقفاز حديدي فاخر، وسيف طويل حديدي فاخر.

إذا وضعنا جانبًا السؤال الفوري عن كيفية حصول يوي على هذه الأشياء، فقد استخدمت أسرع سرعة ممكنة بأصابعي - ربما بنفس سرعة الوقت الذي قمت فيه بتبديل مهارتي وأسلحتي إلى أسلوب النصل المزدوج عند قتال الجليمي، زعيم الطابق الرابع والسبعين في أينكراد - لإسقاط كل هذه العناصر على عارضة معداتي.

أحاط الضوء الشاحب بجسدي، وظهر الدرع عليّ. لم يكن التصميم فاخرًا، لكن المعدن الأزرق الفولاذي كان له لمعان عميق أخبرني أن الصفة "جيد" لم تكن للعرض فقط. لم أكن أميل كثيرًا للدروع المعدنية التي تحد من حركتي، ولكن بعد قضاء ساعات من التعرّض للعوامل الجوية، كان وزن هذه الحماية مطمئنًا على جلدي.

وأخيرًا، أشرق الضوء على وركي الأيسر واتخذ شكل سيف. أمسكتُ الغمد بيدي اليسرى ووضعت يدي اليمنى على رأس يوي.

"شكراً لكِ، يوي. سأهتم بالباقي."

"نعم يا أبي!" قالت بفرح. أعطيتُ أسونا وأليس وليفيا إشارة بالعين وإيماءة قوية.

"...سأعود على الفور!"

ثم انطلقت بسرعة فائقة. سحبت سيفي في دوامة وحملته فوق كتفي. كان صوت أزيز مهارة السيف وهو يسخن يرسل كل الدم في جسدي إلى حرارة محمومة.

في الأعلى، كان خصومي الخمسة يقفون على أقدامهم بعد اصطدامهم بالفرن الجديد. فجأ رجل الفأس الأقرب إليّ عندما رآني. بدأ في الصراخ بشيء ما، لكن الأوان كان قد فات.

"آآآآه!" قمت بالعواء، وقمت بتفعيل مهارة القفزة الصوتية. اخترق خط من الضوء الأخضر الفاتح الظلام نحو كتف هدفي الأيسر.

دجنك! شعرت بردود فعل قوية على معصمي، تذكرني بالإحساس بانكسار السكين الحجري، لكن السيف الحديدي ظل ثابتًا تمامًا في نقل القوة الكاملة لمهارة السيف. طار رجل الفأس إلى الوراء وهو يرش آثارًا حمراء واصطدم بالأرض. قضت ضربة واحدة على أكثر من 80% من قوته.

**اندفع ظل أصغر حجمًا نحوي من اليسار بينما كنتُ متوقفًا عن الحركة بعد هجومي الكبير. كانت سريعة وحاسمة، حركة شخص معتاد على القتال بمهارة السيف. موكري**

**اكتسب الخنجر الذي طعنني في بطني منذ دقائق لمعانًا أصفر. كانت تلك هي حركة الهجوم بالهجوم السريـع السريـع للعضة السريعة.**

**"Shaaaa!"**

**اندفع موكري للأمام. تلاشى تأخري، لكن لم يكن لدي الوقت لاستخدام مهارة السيف في المقابل. لم أستطع التهرب منه بحركة القدمين أيضًا.**

**وبدلًا من ذلك، تركت خنجره يقترب إلى أقصى حد ممكن، ووجهته إلى قلبي مباشرةً، واستخدمت مسطح نصل سيفي الطويل لصد طرفه. ضغطت بيدي الحرة على الجزء الخلفي من السيف؛ كان هذا أسلوبًا دفاعيًا يُعرف باسم الصد باليدين والذي يمكن أن يقلل من قوة مهارة سيف العدو.**

**كشياننج! اصطدمت قطعتان من المعدن ببعضهما البعض، وأحرق الشرر البرتقالي الظلام. كان التصدي لمهارة سيف كبير من سلاح ثقيل ثنائي اليدين مثل هذا يحمل خطرًا حقيقيًا لتدمير سلاحك، لكن الخنجر لا ينبغي أن يكون مشكلة.**

**أومض الضوء الأصفر وومض ثم انطفأ... وسرعان ما سحبت ساق موكري من تحته بضربة من عندي. وفقد توازنه وألقى بذراعيه في محاولة لمنع نفسه من السقوط. من هناك، وضعت سيفي على ارتفاع الخصر على يساري.**

**"ما زلت مدينًا لك بواحدة!" همست، مفعلًا مهارة سيف جديدة. سرى الضوء النيلي في النصل الأزيز بينما كان يضرب بموازاة الأرض ويخترق جانب موكري بعمق. وبينما كان هناك، استدار تسعين درجة واخترق جذعه.**

**"يا إلهي!"**

**حتى من دون ألم، كان الإحساس بتمزيق أحشاء الأفاتار لا يطاق. تأوه موكري، لكنه لم يكن قد دفع ما يكفي من ثمن إساءة استخدام قواعد الضيافة في محاولة لقتلنا جميعًا. بعد الانتقال من المعدة إلى الصدر، اندفع سيفي إلى الأمام بقوة متفجرة. كانت مهارة السيف المتوحش المرتكز المتوحش المكون من ثلاثة أجزاء بيد واحدة.**

**أُلقي بجسد موكري إلى الوراء بسبب قوة الدفع، ونفث جسمه كمية مخيفة من الضوء الضار وهبط عند أقدام بولان والبقية، الذين بدأوا في الركض. تضاءل مؤشر قوته على شكل حلقة بسرعة حتى اختفى.**

**توقعت أن يبقى جسده، مثل الدب، لكنني لم أكن أتوقع ما حدث بعد ذلك. كان شريط HP الفارغ يدور بسرعة، ويكبر ويكبر حتى تحول إلى سلسلة من الأرقام. كان من الواضح أن الأرقام 0000:03:02:45 كان لها نفس تنسيق القائمة في وسط الحلقة. بعبارة أخرى، منذ اللحظة التي سمع فيها "موكري" الصوت الغامض، وبدأت لعبة النجاة الحقيقية حتى وفاته، نجا لمدة ثلاث ساعات ودقيقتين وخمس وأربعين ثانية.**

**توقفت عجلة الأرقام عن الدوران وتلاشت، في الوقت الذي انطلقت فيه المغازل الحادة التي كانت تمر عبر مركز المؤشر إلى الأسفل مثل الرصاص، مخترقة جسده. انحلّت الصورة الرمزية إلى عدد كبير من الحلقات التي تفككت في شرائط طويلة، وارتفعت في سماء الليل.**

**وأخيراً، سقطت قطعة قماش سوداء كبيرة من الأعلى وسقطت بضربات قوية. كان ذلك على الأرجح أغراضه ومعداته. راقب بولان ذلك بذهول وعدم تصديق، ثم ارتفع رأسه ليحدق في وجهي. لقد**

**ووجّه سيفه الطويل في اتجاهي وصرخ قائلاً: "البقية منكم، تجاهلوا السكان الأصليين وحاصروا كيريتو! افعلوا ما يلزم لقتل**
**هو، إذا لم يكن هناك شيء آخر!"**

**تردد الرجل الذي كان يرتدي درعًا مصفحًا ويدعى تيتسوريكي لفترة وجيزة، ثم صرخ واستعد بسلاحه، وهو المطرقة الحربية ذات اليدين. وهجم هو ورفاقه. وظلت الشخصيات غير القابلة للعب في تشكيلها حول منطقة صناعة الحديد ولم تتحرك.**

**كان هناك ستة أعداء متبقين. الآن وقد كانوا يراقبون مهاراتي بالسيف، لن يكون من السهل علي أن أهزمهم جميعًا بمفردي، لكن من أجل حماية أسونا وأليس وليفا ويوي، كان علي أن أفعل ذلك. كان علي أن أتجنب استخدام الحركات الكبيرة ذات التأخيرات الطويلة وأقلل من قوتهم بالهجمات العادية والمهارات السريعة بدلاً من ذلك. بمجرد أن أهزم قائدهم، سيكون النصر في الأفق.**

**اتخذت موقفي منتظرًا وصول الستة إليّ في خطهم الأفقي.**

**وبعد ذلك، كما لو كان ينتظر هذا الفعل بالذات - قفز شكلان إلى الأمام متجاوزين الشخصيات غير القابلة للعب واندفعا نحو مجموعة بولان من**
**في الخلف، بهدوء قدر استطاعتهم كانوا يراقبون طوال الوقت؛ لماذا اختاروا هذه اللحظة للهجوم...؟ ولكن بعد جزء من الثانية، تحول شكوكي إلى صدمة.**

**لم يكونوا شخصيات غير قابلة للعب.**

**كان الناس يرتدون ملابس جلدية بسيطة، لكن تسريحات الشعر المميزة، والأهم من ذلك كله، التنين الصغير الذي كان يحوم فوق رأس أحدهم، كانت واضحة لا تخطئها العين. لقد كانتا ليزبيث وسيليكا، اللتان سقطتا على الأرض مع أينكراد الجديدة.**

**وهذا ما يفسر صوت الطرق في وقت سابق. لم تكن إشارة، بل كانت حدادة فعلية أثناء العمل: استخدمت ليزبيث السندان والصفائح والسبائك لصنع الدرع والسيف الذي كنت أرتديه**

الآن. ثم أعطتها إلى يوي، التي استخدمت حجمها الصغير للتسلل حول الغابة لتوصيلها إليّ.

تقدمت سيليكا قليلاً على ليزبيث وابتسمت عندما رأتني. الآن لم أكن بحاجة إلى القلق بشأن كبح المهارات الكبيرة. يمكن لرفيقيّ القدامى أن يدعماني.

"هيه!" صرخ تيتسوريكي عندما أدرك أخيرًا أن هناك شخصين آخرين في المنطقة. في اللحظة التي أحسست فيها أن التشكيل قد تعثر، مددت يدي اليسرى وسحبت السيف إلى الخلف بقدر ما استطعت بيميني. ملأ أنين عالي النبرة الليل، واندفع ضوء أحمر غامق من طرف السيف.

ازدادت سماكة الصوت، وتعمّق إلى هدير معدني. في اللحظة التي شعرت فيها بتعديل حركة النظام الذي بدأ يعمل، قفزت إلى الأمام بكل قوتي.

لقد كانت الضربة القوية ذات الضربة الواحدة "ضربة العقرب".

وبمجرد أن صعدت في الهواء، أطلقت كل قوتي المكبوتة. واندفع طرف السيف إلى الأمام مرسلًا رمحًا بلون الدم نحو صدر بولان.

"آآآآه!" صرخ. ومثلما فعلت قبل لحظة، أدار سيفه جانبًا في محاولة لصدها. لكن الرمح القرمزي حطم السلاح السميك كالزجاج وغرس نفسه عميقًا في صدره متجاوزًا واقيه الجلدي.

بعد فقدان قائدهم ورجلهم الثاني، لم يستغرق الأمر وقتًا طويلًا حتى انهارت مجموعة العدو تمامًا. كنت سأتركهم يذهبون إذا قرروا الهرب، لكن الطريقة التي اختاروا بها القتال حتى آخر رجل كانت مثيرة للإعجاب. ثم مرة أخرى، ربما لم يكونوا أعضاء فريق مخلصين حقًا. ففي نهاية المطاف، قال الصوت الغامض أن الكل للأول، لذا حتى لو كانت مجموعتهم قد نجحت، فقد كان مصيرهم أن يقتلوا بعضهم بعضًا في النهاية، مهما كان الأمر.

كان آخر الصامدين هو تيتسوريكي، صاحب الدرع القشري والمطرقة الكبيرة، لكنه لم يكن قادرًا تمامًا على مجاراة حركات سيليكا البهلوانية السريعة وهلك عندما سددت عضة سريعة في مؤخرة عنقه.

بعد أن سقطت الحقيبة الثامنة من الأشياء التي سقطت من السماء، لم أكن متأكدًا تمامًا مما يجب فعله بعد ذلك. أردت أن أشكر ليزبيث وسيليكا على مساعدتهما العظيمة في القتال، وأردت أن أركض إلى أسونا حيث كانت تحتجز يوي في جانب الكوخ، وأردت أن أثني على أليس وليفا على جهودهما، وكنت أشعر بالفضول بشأن الشخصيات غير القابلة للعب التي لا تزال تنتظر في الجانب الغربي من المقاصة.

قررت أن الأولوية الأولى يجب أن تكون التأكد من سلامتنا.

مع وضع ذلك في الاعتبار، تقدمت نحو سيليكا بينما كنت أضع سيفي جانبًا. نشر التنين الصغير على رأسها جناحيه وهديل في تحية.

"آه... إذًا... لقد تحولت بينا أيضًا"، قلتُ بحرج بعض الشيء. رمقتني "سيليكا" بنظرة توحي حقاً؟ هذا هو تعليقك الأول؟ لكنها سرعان ما تحولت إلى ابتسامة.

"نعم. أحضرت ليز صولجانها المفضل ومطرقة الحدادة المفضلة لديها، ولكن لم يكن معي سوى خنجري... لذا أعتقد أن بينا جاءت من خلال معاملتها كسلعة."

"هذا يجعلني أتساءل عما إذا كان على فرسان التنانين السيئين إحضار خيولهم..."

"أتعلم، قد يكون ذلك صحيحًا. لكن التنانين تأكل الكثير من الطعام، لذا أراهن أنه سيكون من الصعب إطعامها".

في هذه الأثناء، صعدت ليزبيث إلى أعلى وأعطتني نظرة سريعة,
تضع ذقنها في يدها. "تبدين جميلة جداً في الدرع المعدني."

"أوه نعم لقد صنعت هذا؟ شكراً ليز، لقد أنقذتني."

"يمكنك أن تجد طريقة أكثر مادية لشكري في المستقبل القريب."

"صحيح... صحيح..."

جاءت أسونا من الكوخ، ومددت يديّ لأداعب شعر يوي بكلتا يديّ. كانت ابتسامتها المدغدغة تملأ قلبي بالحب، ولكن كان هناك الكثير من الأسئلة التي يجب أن أطرحها لدرجة أنني لم أعرف من أين أبدأ.

تعانقت الفتيات والدموع في أعينهن، بينما كنت أقف على مقربة منهن أتمتم بمطالب مثل "حسنًا..."

في نهاية المطاف، نظرت أليس إلى الشخصيات غير القابلة للعب خلفنا وسألت: "ليز، أليسوا معادين لنا؟

"لا بأس بهم. هؤلاء هم الباشين. منذ أن خاضت سيليكا مواجهة مع زعيمهم، ونحن على علاقة ودية."

"ماذا؟ أنت تجعل الأمر يبدو وكأنه مانغا عن جانحي الشوارع".

لوحت سيليكا بيديها احتجاجًا. "لا، لا، لم تكن مواجهة كبيرة!"

أصرّت ليزبيث قائلةً: "لقد كان ذلك عمليًا". أومأت نحو الشخصيات الخمس غير القابلة للعب مع رفع أسلحتهم. تحدثوا إلى بعضهم البعض للحظة، ثم اقتربوا ببطء. لم يبدو لي الأمر وكأنه سلوك خوارزمي بسيط. ربما كانوا على الأرجح ذكاءً اصطناعيًا عالي المستوى، تمامًا مثل بعض الشخصيات غير القابلة للعب الخاصة في أيام SAO القديمة.

تحدث قائدهم الذي يحمل الرمح إلى يوي لسبب ما. كما في السابق، لم أستطع فهم ما كان يقوله على الأقل.

"אאאאאא ?"

"אא ،אאאאאא "، أجابت يوي بنفس اللغة. بدا الجميع باستثناء ليز وسيليكا مصدومين من ذلك. بعد بضعة بيانات أخرى من كل جانب، تحولت يوي إلى اليابانية للتحدث معي.

"هل وقعت هنا مع المنزل؟"

"أجل، لقد فعلنا ذلك. لقد انفصل الطابق بأكمله عن الجسم الرئيسي لإينكراد الجديدة..."

"يبدو أن الباشين رأوا المنزل يسقط من مستوطنتهم. لقد جاءوا إلى هنا لاكتشاف ما سقط في الغابة، ونحن الثلاثة نساعدهم في تلك المهمة، مقابل الحصول على بعض معداتهم." "...أوه،

فهمت..."

بعبارة أخرى، يوي و سيليكا و ليز قد عبروا الأرض القاحلة للوصول إلى هنا دون أن يعلموا بأنهم سيجدونني و أسونا. كان علي أن أشكر آلهة الواقع الافتراضي والباشين الذين رافقوا أصدقائنا إلى هنا. واجهت رجل الرمح و مددت يدي بتردد.

"شكراً لك... شكراً لك."

لم أتوقع منه أن يفهمني، وقد رمقني بنظرة مريبة، لكنه في النهاية مدّ يداً قوية وخشنة ليضغط على يدي لفترة وجيزة قبل أن يبتعد. كان ذلك سيفي بالغرض فيما يتعلق بإشارات الصداقة في الوقت الحالي.

ولكنني لاحظت بعد ذلك شيئاً يلمع على صدر درع الرجل الباشين الجلدي البالي. حدقت أكثر ورأيت قطعة من الزجاج مربوطة على حبل جلدي ومصممة على شكل ناب.

"أوه ... من أين حصلت على هذا؟" صرخت وأنا أشير إلى القلادة. فنظر رجل الرمح إلى صدره، ثم ابتسم بفخر ورفع الحبل ليريني إياه.

وبعد أن ألححت عليه بالأسئلة، بمساعدة يوي في التفسير، علمت أن مادة السيليكا المستخدمة في صناعة الزجاج كانت موجودة في المرتفعات عبر النهر، ويمكن الحصول على المكون الثانوي لرماد الخشب عن طريق حرق أي نبات قديم. في الواقع، أظهر فحص البقعة التي أشعلت فيها أليس أول نار في مخيمنا عددًا من الكتل الرمادية. يمكن استخدام الفرن الحجري لإذابتها، لذلك في

على الأقل لم يكن الفرن الثاني الذي أسقطته في منتصف المقاصة مضيعة للموارد.

كما أخبرني أيضًا بمكان زراعة الكتان الذي يمكننا حصاده لصنع زيت بذر الكتان.
وأخيرًا، أصبح لدينا دليل على جميع المواد المختلفة اللازمة لإصلاح الكوخ الخشبي.
وبعد أن شكرناهم، قدمت أسونا المزيد من حساء لحم الدببة الذي أكله الباشين بسرور. واتضح أنهم كانوا يعتبرون دب الكهف الشائك من أشهى الأطباق.

رأينا الباشين الراضين يغادرون وهم عائدون إلى مستقرهم ثم خرجوا من المستوطنة كمجموعة. كانت الساعة قد تجاوزت الواحدة صباحًا. كان أمامنا أكثر من ثلاث ساعات قبل أن ينهار الكوخ إلى الأبد.

قالت أليس وهي تصفق بيديها: "لا يزال هناك الكثير مما يجب فعله".

انحنت ليزبيث ومدت ذراعها وكأنها تقوم بالإحماء
تمارين، ثم قالت بنبرتها النشطة المعتادة: "أنا سعيدة للغاية أننا تمكنا من اللقاء قبل أن ينهار الكوخ! سأصنع تلك الصفائح الحديدية والمسامير وما إلى ذلك. وأنت اقلق بشأن الحصول على المواد الأخرى."

"بالطبع... هذا رائع، ولكن بما أنك صنعت الدرع والسيف من أجلي، فقد ينقصنا بعض سبائك الحديد"، قلت متخيلًا
أنه سيتعين علينا العودة إلى كهف الدببة للحصول على المزيد من الخام أو حتى إذابة الدرع الجديد لاسترداد المواد.

لكن سيليكا ابتسمت ابتسامة عريضة وأشارت إلى كومة الأكياس في وسط الخلاء. "لا بأس! إذا قمنا بإذابة العتاد الذي أسقطه هؤلاء ال PKers، فأنا متأكد من أننا سنحصل على الكثير من الحديد الجديد!"

"...آه. نعم. هذا يبدو منطقيًا."

لقد كانت فكرة منطقية للغاية، ولكنني لم أستطع إلا أن أنظر إلى أسونا وأليس وليفا بقلق.

## 9

"ياوون..."

بمجرد أن أدركت أن الحصة ستنتهي في غضون خمس دقائق أخرى فقط، شعرت أسونا يوكي بموجة أخرى من التعب تنهكها.

كانت الساعة تشير إلى الثانية عشرة وخمس وأربعين دقيقة يوم الاثنين 28 سبتمبر. كانت المدرسة الثانوية المتخصصة التي التحقت بها أسونا، والمعروفة بالعامية باسم مدرسة العائدين، تبدأ في وقت متأخر، حيث تبدأ الحصة الأولى في التاسعة صباحًا. كان ذلك مفيدًا بالنسبة لها، بسبب تنقلها الطويل، لكنه كان يعني أيضًا أن الحصة الرابعة تنتهي في وقت متأخر، وكان ذلك اختبارًا لليقظة في الأيام التي كانت تعاني فيها من قلة النوم.

عاشت أسونا في حي مياساكا في حي سيتاغايا. كانت أقرب محطة قطار هي ميانوساكا، حيث استقلت خط سيتاغايا إلى شيمو تاكايدو، ثم استقلت خط كيو إلى ميديماي في محطة واحدة، ثم انتقلت إلى خط إينوكاشيرا إلى محطة كيشيجوجي، حيث استقلت حافلة إلى حرم المدرسة في نيشيتوكيو في النهاية. كان كازوتو قد أخبرها أن الرحلة تستغرق "ثلاثين دقيقة فقط بالدراجة النارية"، وهو ما كانت تضحك عليه كمزحة، لكنها في الآونة الأخيرة كانت تأخذ الفكرة بجدية أكثر فأكثر.

بالطبع، لم يسمح لها والداها بالحصول على رخصة قيادة دراجة نارية. ولم يكن التنقل لمسافات طويلة بهذا السوء إذا اعتبرته جزءًا من إعادة تأهيلها، ولكن فقط عندما كانت في حالة جيدة. بالأمس - حسناً، هذا الصباح - بقيت مستيقظة حتى الساعة الخامسة ولم تنم سوى ساعة ونصف، لذا فقد غفلت عن القطار وكادت أن تفوت أول محطة كانت بحاجة إلى تبديل الخطوط فيها. لم يكن أمامها خيار سوى أن ترتدي الأوجما حتى تتمكن يوي من تنبيهها للاستيقاظ بانتظام. وفي نهاية المطاف، بدأت تراودها أحلام يقظة شبيهة بأحلام اليقظة التي تراود كازوتو، مثل تمني أن تتمكن يوي من تشغيل جسدها الجسدي تلقائيًا حتى تصل إلى المدرسة.

أثناء وجودها في الصف، كان عليها أن تقاوم باستماتة ضد هجوم النعاس المتكرر، لكنها لم تندم على ذلك. لقد كان الأمر يستحق العناء، فقد بدا إصلاح كوخهم الخشبي بالكامل مستحيلاً في مرحلة ما، لكنهم أنجزوه.

في هذه اللحظة، كانت الصور الرمزية الخاصة بهم تستريح في غرفة المعيشة في مقصورتهم المستعادة. كان هذا بسبب اختيار Unital Ring الغريب لإبقاء صورهم الرمزية موجودة في العالم أثناء تسجيل الخروج، ولكن على أقل تقدير، يبدو أن اللاعبين غير المرتبطين لا يمكنهم اقتحام المنزل - جربت ليزبيث ذلك كاختبار قبل أن تنضم إلى المجموعة الرسمية.
لم يكن هناك أي قلق من قيام غرباء مجهولين بقتل صورهم الرمزية التي لا حياة فيها أثناء غيابهم.

ولكن هذا لا يعني أنهم كانوا آمنين تماماً. فالكوخ الخشبي نفسه لم يكن شيئًا غير قابل للتدمير. فوفقاً لكازوتو، ربما كان عرضة للمتفجرات والمنجنيق وهجمات الوحوش الكبيرة. في هذه اللحظة، كان آغا العملاق ذو المنقار الطويل ويوي يحرسان الكوخ، ولكن إذا هاجم أحدهم الكوخ، لم يكن لديها هي وكازوتو أي وسيلة للرد دون الغوص من المدرسة.

لذا قبل أن يسجلوا خروجهم هذا الصباح، قررت المجموعة هدفًا جديدًا: بناء جدار قوي قدر الإمكان حول الكوخ وترويض المزيد من الوحوش لحمايته. لقد أرادوا المزيد من معدات التصنيع أيضًا، وهذا يتضمن الحصول على الكثير من الموارد.
كان هناك الكثير من الأشياء التي يجب القيام بها، أرادت أن تسرع إلى المنزل وتضع كرة الأموسفير على رأسها وتستلقي على سريرها.

لطالما أقسمت على نفسي بأنني سأحافظ على التزامي في منظمة VRMMO على مستوى مسؤول. وها أنا ذا، منغمس في العمل أكثر من أي وقت مضى.

كانت تبتسم لنفسها بغيظ عندما دق جرس الموسيقى الكلاسيكية إشارة إلى نهاية الحصة.

وقفت أسونا وانحنت مع زملائها في الفصل. وبمجرد أن غادرت المعلمة الباب الأمامي للفصل، كان الجو في الغرفة هادئًا، كما هو الحال دائمًا. لكن هذه المرة، شعرت بتوتر خافت و

**الإثارة في المزيج. نظرت حولها ورأت أن الطلاب الذين اعترفوا بأنهم لاعبو VRMMO قد تجمعوا في دوائر صغيرة، وهم يتمتمون ويتهامسون فيما بينهم. لا بد أنهم جميعًا كانوا يتبادلون المعلومات حول حلقة يونيتال بعد أن اندمجوا في اللعبة.**

**كان من المفترض أن تلتقي أسونا مع ريكا وكيكو وكازوتو في الكافتيريا أثناء الغداء لمناقشة خطواتهم التالية أيضًا. كانوا سيستخدمون أوغماس لجلب سوغوها وشينو لاعب GGO إلى مناقشتهم، حيث ذهبوا إلى مدارس مختلفة.**

**كان لدى سينون حسابات في كل من GGO و ALO، لكن حسابها الرئيسي في GGO هو الذي تم تحويله. لم يتمكنوا من الاتصال بها بالأمس أيضًا، لأنها كانت قد بصقت في مكان ما في عالم اللعبة وخاضت مغامرة خاصة بها. ستسمع أسونا عن ذلك اليوم.**

**كان الإنترنت يعج بالموضوع، وكانت مواقع الويكي في فوضى عارمة، لكن يوي كانت تغربل أطناناً من المعلومات من أجلهم. كانت مستاءة لأنها كانت تُعامل كلاعب عادي دون أي امتيازات خاصة الآن، ولكن في الحقيقة، كانت أسونا سعيدة قليلاً بهذا الأمر. لقد أنقذتهم ابنتها مرات عديدة حتى هذه اللحظة، والآن ستتاح لأسونا الفرصة لحماية يوي بدلاً من ذلك.**

**وجود HP يعني أنها قد تموت. لكنهم لن يسمحوا لأحد بإيذائها. ستفعل أسونا كل ما يلزم لإبقاء يوي بأمان حتى تنتهي هذه الحالة الشاذة، ويمكنهم العودة إلى ألفهايم... أو حتى**
**وصلوا إلى ما أسماه الصوت الغامض بالأرض التي كشف عنها النور السماوي.**

**على استعداد للتوجه إلى الكافتيريا بعزيمة متجددة، بدأت أسونا في النهوض من مكتبها ولكن كان هناك شخص ما يقف أمامها.**

قال الشخص، "هل أنتِ... أسونا يوكي؟" "...؟"

نظرت أسونا إلى أعلى ورأت فتاة تنظر إليها بابتسامة عريضة. لم تكن تعرف هذه الطالبة. وفي الواقع، لم تكن السترة الرمادية ذات السترة ذات اللون الأزرق الداكن تنتمي حتى إلى المدرسة العائدة.

كان شعر الفتاة طويلًا مثل شعر أسونا وأسود ولامعًا مثل ريش الغراب. كانت بشرتها شاحبة كالثلج، وكانت ملامحها نقية ورقيقة لدرجة أن أسونا كادت أن تشعر ببرودة الجليد المنبعثة منها.

"نعم، هذا أنا..."، قالت أسونا وهي واقفة. "من أنتِ؟"

كانت الفتاة في طول أسونا تقريباً. انحنت وقالت: "سررت بلقائك. أنا شيكيمي كامورا... لقد انتقلت إلى هنا اليوم فقط. .. أنا
أتطلع إلى التعرف عليك."

"فواهووه....."

تثاءبت بشكل هائل وفتشت في جيب الزي الرسمي. كان بداخله زجاجة قطرة العين التي أحضرتها من المنزل. نزعتُ الغطاء وكنت على وشك إمالتها رأسًا على عقب باتجاه عيني عندما شعرت بتثاؤب آخر يتصاعد.

في أيام SAO القديمة، كان بإمكاني الصيد حتى الصباح، ثم أخذ قيلولة لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات، ثم أعود إلى القتال وكأن شيئًا لم يكن. والآن بعد ليلة واحدة تافهة من العمل الشاق، كنت محطمًا تمامًا. لقد أصبحت ضعيفًا. أغمضت عيني وأغمضت مرة أخرى، منتظرًا زوال النعاس.

كانت استراحة الغداء أخيرًا، وكان الفصل صاخبًا أكثر قليلاً من يوم الاثنين المعتاد. كان هناك أكثر من عدد قليل من لاعبي VRMMO في الفصل، وكانوا جميعًا يتحدثون عن حادثة UR بنبرة خافتة. كان الأمر منطقيًا. مرت أكثر من عشرين ساعة

**منذ حدوث التحويل الجماعي، ولا يزال السبب غير مفسر. كان يمير وجميع المطورين الآخرين قد أعلنوا فقط أنهم "يحققون".**

**بالطبع، لم يكن لدي أي طريقة لمعرفة ما حدث أيضًا. لكن كان هناك تخمين واحد في ذهني. إذا كان هناك أي إنسان قادر على القيام بإنجاز لا يصدق مثل توحيد جميع عوالم بذور نيكزس فهو الرجل الذي ابتكر حزمة البذور وسابقه، نظام الكاردينال: أكيهيكو كايابا.**

**من الناحية الفنية، لم يعد كايابا إنسانًا. كان قد أجرى مسحًا عالي الدقة لضوء تألقه في نموذج أولي من STL، مما أدى إلى حرق دماغه وقتل نفسه في هذه العملية... لكن وعيه لا يزال كامنًا في مكان ما هناك على شبكات العالم كما**
**رمز الحاسوب كانت يوي دائمًا ما تبحث عنه، لكنها لم تعثر إلا على دليل على وجوده.**

**هل تسبب شبح كايابا في حادثة خاتم يونيتال؟ وإذا كان الأمر كذلك، لماذا...؟**

**لقد فكرت في هذا الموضوع عدة مرات أثناء الدرس، لكن هذا السؤال كان دائمًا ما يوقفني. أطبقتُ عينيّ، ثم تذكرت أنني ما زلت ممسكًا بالقطارة ورفعت وجهي.**

**قال صوت أمام مكتبي مباشرة: "سأقطرها لك". ودون أن أفتح عيني، مددتُ الزجاجة وقلت: "بالتأكيد... شكرًا".**

**لامست أطراف الأصابع أناملي عندما أخذوا الوعاء. ثم سحبوا غطاء عيني اليمنى للخلف، وأطلق الأنبوب الموجود أمام عيني مباشرةً قطرة شفافة. وتكررت العملية مع عيني اليسرى.**

**ضغطت على عينيّ وأغلقت عينيّ ضد الإحساس القوي وتركت عقلي يعمل مرة أخرى.**
**من كان هناك؟ كنت أعرف أنني سمعت ذلك الصوت**
**من قبل، لكنها لم تكن ليزبيث أو سيليكا أو أسونا، وبالتأكيد لم تكن سوجوها أو سينون، لأنهما لم يذهبا إلى هذه المدرسة. أخيرًا بدأت اللدغة تزول أخيرًا، ففتحت عيني ورأيت الشخص الغامض برؤية واضحة مرة أخرى.**

**كانت طالبة قصيرة. كانت ترتدي بلوزة سوداء على طراز البحارة لا تنتمي إلى هذه المدرسة، مع سترة باللون البني الكاكي. كان شعرها قصيرًا مموجًا ولونه مبيض قليلًا. كان وجهها... مألوفًا نوعًا ما ولكن ليس حقًا...**

**"من أنت..."؟ سألت، وأنا غير متأكد.**

**لوت الفتاة عنقها وهزت كتفيها في انزعاج. "هيا.**
**هذا ليس جيداً لقد تم نقلي إلى هنا أخيراً، وأنت لا تتذكرين حتى الأخت الكبيرة؟"**

**تلك الطريقة الغريبة والمتميزة في الحديث عادية ولكن مع لمسة أنفية. انتظري**

**انتظري... انتظري.**

**"هاه؟ انتظر... لكن..."**

**بدأت في النهوض من مقعدي، وسحبت الفتاة غطاء معطفها على رأسها، ثم استخدمت أطراف أصابعها لرسم سلسلة من ثلاثة خطوط على خدها الأيمن.**

**"آه... آآآآآه!"**

**صرخت بغرابة مع الفهم في اللحظة التي أدركت فيها ذلك. ساد الصمت في الفصل.**
**كنت أشعر بنظرات زملائي في الفصل إليّ، لكنني لم أستطع الانتباه إليهم الآن.**

**"أرغو...؟ !أهذا أنت؟ لماذا...؟ كيف...؟**

**أنت على قيد الحياة! أردت أن أقول، لكن فمي انفتح وأغلق دون ضجيج.**

**بابتسامة مؤذية، قالت بائعة المعلومات النخبوية المعروفة باسم أرغو الجرذ، والتي كانت تحتفظ بكل معلومات إينكراد تحت إبهامها: "لقد مر وقت طويل يا كيري-بوي".**

**(يتبع)**

## كلمة أخيرة

**شكرًا لك على قراءة Sword Art Online 21: حلقة يونيتال الأولى!**

**اعتبارًا من Moon Cradle، وهو قوس القصة السابقة، فقد انتهيت تمامًا من جميع المواد المنشورة سابقًا على موقعي الإلكتروني، لذا من هذا المجلد فصاعدًا، SAO رسميًا في منطقة مجهولة، سواء بالنسبة لكم أيها القراء أو بالنسبة لي. من الناحية الفنية، التقدمية هي أيضًا مادة جديدة، لكنها أيضًا تدور أحداثها في الماضي. وبعبارة أخرى، بعد عشر سنوات من نهاية تسلسلي لـ SAO على شبكة الإنترنت، فإن الوقت يمضي قدمًا أخيرًا في القصة. يبدأ قوس حلقة الأونيتال في 27 سبتمبر 2026، أي بعد شهر تقريبًا من نهاية قوس الأليكيشن. في غضون ثلاثة أيام، سيكون عيد ميلاد أسونا التاسع عشر، وأسبوع واحد**
**بعد ذلك سيكون الثامن عشر لكيريتو. عندما تفكر في أن كلاهما كان في المدرسة الإعدادية في الوقت الذي التقيا فيه في الطابق الأول من إينكراد، فإن ذلك يجعلك تفكر حقًا "واو، لقد مر الوقت سريعًا حقًا..."**

**في حين أن هذا قد يكون أول عمل جديد كليًا في السلسلة منذ عقد من الزمن، إلا أن كلمة التوحيد في هذا المجلد هي تطور كنت قد خططت له منذ أن قدمت مفهوم البذرة في قوس رقصة الجنيات. كانت لدي بعض الأفكار الضبابية حول نوع عالم اللعبة الذي سيكون موجودًا بعد التوحيد (مثل التركيز على الصياغة أو الحاجة إلى تناول الطعام لتجنب المجاعة) ولكن ظهور نوع لعبة البقاء في العالم المفتوح في السنوات العشر الماضية أعطاني الكثير من المصطلحات لاستعارة الكثير منها. لم ألعب أيًا من هذه الألعاب حتى الآن، ولكن بمجرد انتهائي من هذا الكتاب، أود أن أجرب إحدى هذه الألعاب. والآن بعد أن فكرت في الأمر، اللعبة الوحيدة التي خصصت لها وقتًا جادًا هذا العام هي لعبة "الرصاصة القاتلة"...**

**كقصة تدور حول البدء من البداية، تضمنت هذه القصة قيام كيريتو وأصدقائه باكتشاف ما يجب فعله بالتجربة والخطأ دون أي مساعدة. قدمت أيضًا شخصيتين جديدتين مريبتين مشبوهتين في النهاية، لذا أعتقد أن المجلد التالي يجب أن يتعمق أكثر في**

**عالم اللعبة في الواقع. ربما سنرى حتى بعض الشخصيات التي لم يرد ذكرها إلا في هذا المجلد مثل كيكووكا وعجيل، أو شخصيات أخرى لم يتم ذكرها على الإطلاق مثل كلاين...**

**أود أن أعطيك تحديثًا عن حياتي الشخصية... لكنني لم أفعل أي شيء سوى العمل منذ فترة طويلة، وليس لدي أي شيء جديد أشاركه (يبكي).**

**ولكن على الأقل بدأ أنمي Alicization، لذلك لديّ**

**مصدر طاقة يشحن بطارياتي كل أسبوع. من المقرر أن تكون السلسلة من أربع حلقات، لذا آمل أن تكونوا جميعًا مستعدين لفترة طويلة!**

**وبسبب ضغط كتابة قصة جديدة كليًا لأول مرة منذ عشر سنوات، كان إنتاج هذا الكتاب خلف الكواليس أكثر إثارة من أي وقت مضى. ولسوء الحظ، تسببت في الكثير من المتاعب لمحرريّ ميكي وأداشي والمراجعين وشركة الطباعة. أجبرت شركة abec على إنتاج تلك الكتب الرائعة**

**الرسوم التوضيحية في جدول زمني ضيق للغاية. أنا آسف جداً. في يوم من الأيام سأعتذر بشكل مادي! والآن، أتمنى أن أراكم مرة أخرى في المجلد القادم!**

**ريكي كاواهارا - أكتوبر 2018**